

مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
www.qii.media



التقرير السنوي
حال القدس 2025

قراءة في مسار الأحداث والمآلات



تحرير
هشام يعقوب

قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدّولية

مؤسسة القدس الدولية
الطبعة الأولى
2026 م - 1447 هـ
بيروت - لبنان

مؤسسة القدس الدولية
تلفـون 751725 1 961 +
تلفاكس 751726 1 961 +
بريد إلكتروني: info@alqudsmail.org
الموقع: www.qii.media

التقرير السنوي

حال القدس 2025

قراءة في مسار الأحداث والمآلات

تحرير: هشام يعقوب

المشاركون في إعداد التقرير
(وفق ترتيب الفصول)

علي إبراهيم

فضل عرابي

ربيع الدنَّان

بمشاركة مساعد باحث
عمر حمَّاد

قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدوليّة
2026

المحتويات



المقدمة

جنبًا إلى جنب، سارت حرب الإبادة في قطاع غزة، مع حرب تصفية هوية القدس، وحرب التهجير والتدمير في الضفة الغربية، وحرب إسقاط حقِّ العودة للاجئين الفلسطينيين عبر إنهاء وجود وكالة "الأونروا"، وحرب التَّنكيل والتَّعذيب والتهديد بالإعدام ضدَّ الأسرى في سجون الاحتلال.

إذًا، إنَّها حرب صهيونية مسعورة مفتوحة على كلِّ ما له صلة بفلسطين، بشرًا، وحجرًا، ومقدسات، ورواية، وتاريخًا، وحاضرًا، ومستقبلًا. وضمن هذه الرؤية الشاملة يمكن النظر إلى حرب تصفية هوية القدس. تعدَّدت ميادين هذه الحرب، وكان المسجد الأقصى أبرزها؛ فقد تمكَّن المقتحمون المتطرفون من إدخال قربان حيوانيٍّ إليه لأوَّل مرة، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من ذبحه، وشهدت ساحات المسجد أعلى رقم للمقتحمين المتطرفين منذ احتلاله عام 1967، وشهدت كذلك على استباحة متقدِّمة نفَّذ فيها المقتحمون جُلَّ طقوسهم اليهودية، وأحيوا مناسباتهم الاجتماعيَّة والوطنيَّة والسياسيَّة والدينيَّة، وكأنَّ المسجدَ الأقصى "معبدُهم" المزعوم الذي لا تفصلهم عن رؤيته قائمًا مكان المسجد الأقصى سوى تحقُّق آمالهم بانهيار المسجد الذي تزداد تصدُّعاته، أو تدميره، أو إحراقه، أو نسفه، وقد نشروا مواقف ومقاطع فيديو تؤكد أحلامهم الشيطانية التي يبدو أنَّها في طريقها إلى التجسُّد في الواقع، ما لم تبدِّدها قُوى الحقِّ الإسلامي بالمسجد.

وفي مقابل استباحة المتطرفين، قيَّد الاحتلال يد روَّاد المسجد، ومرابطيه، ودائرة الأوقاف الإسلامية المشرفة عليه. واستعان في ذلك بسياسة الإبعاد عن الأقصى التي شملت موظفي الأوقاف ومسؤوليها وكبار الشخصيات الإسلامية في القدس، إضافة إلى التنكيل والاعتقال واستهداف شعيرة الاعتكاف، ومنع الأوقاف الإسلامية من تنفيذ أعمال الصيانة والترميم. وأسهمت كلُّ هذه السياسات الجائرة في انخفاض حادٍّ في أعداد المصلين في الأقصى، وارتفاع قياسي في أعداد المقتحمين المتطرفين.

أما المسيحيون وكنائسهم ومقابرهم وأماكنهم فلم يكونوا بمنأى عن جرائم الاحتلال، وقد تجاوز عدد الاعتداءات عليهم المئة في النصف الأول من عام 2025، وشملت هذه الاعتداءات تدنيس المواقع المقدسة، والتخريب، والبصق، والإهانات، والتضييق،

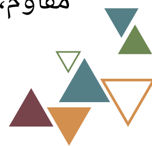


وشتى أصناف الاعتداءات في مواسم الأعياد المسيحية. وعلاوة على ذلك، لوَّحت سلطات الاحتلال بورقة الضرائب الخيالية التي تزعم أنَّها مستحقة على الكنائس من أجل ابتزازها، وإخضاعها لسياساتها بالكامل، وسرقة ممتلكاتها وعقاراتها.

ولم يَجِد الاحتلال عن هدفه المتمثل بتحويل حياة المقدسيين إلى جحيم؛ فقد أثقل كاهلهم بالقتل، والتنكيل، والاعتقالات، والإبعاد، وسياسات الإفقار وإغلاق محالِّهم التجاريَّة، وهدم بيوتهم، واقتحام أحيائهم، والاستيلاء على أراضيهم، وإقرار آلاف الوحدات الاستيطانية، وعشرات المخططات التهويدية التي من شأنها محاصرة وجودهم، ومنع تمددهم العمراني الطبيعي، وتهديدهم، وتنغيص حياتهم. وأدَّت هذه السياسات الجائرة إلى إغراق نحو 77% من الأسر المقدسية في مستنقع الفقر. ولم يكن استهداف وكالة "الأونروا" في القدس مجرد حرمانٍ للمقدسيين من خدمات تعليمية وصحية واجتماعية، بل رسالة سياسية تعني تنكُّرَ الاحتلال لكارثة اللجوء التي تسبب بها لشعب فلسطين، وسعيه إلى شطب حقِّه في العودة والحياة الكريمة. أمَّا قطاع التعليم فكان من أبرز ميادين الحرب المستعرة في القدس؛ فقد شهد عام 2025 تصعيدًا في وتيرة استهدافه لإخضاعه بالكامل لمنظومة الاحتلال، ويبدو أنَّ الاحتلال قطع شوطًا بعيدًا لتحقيق هذا الهدف، وليس هناك أوضح من معطيات التقرير لتأكيد ذلك؛ فقد سلطت الضوء على ارتفاع غير مسبوق في عدد الطلاب المقدسيين الذين انتقلوا إلى مدارس الاحتلال وخضعوا لنظام "البجروت".

وفي مقابل هذا العدوان الصهيوني الشامل، بذل الفلسطينيون جهودًا للتصدي له، والدفاع عن وجودهم وحقوقهم؛ فقد شهدت الضفة الغربية والقدس آلاف العمليات المتفاوتة في قوتها، وذلك حسب المصادر الإسرائيلية والفلسطينية، ولكنَّ المعطيات تشير إلى تراجع في عدد هذه العمليات مقارنة بالعام السابق.

ثمة عوامل وعقبات حالت دون تطور الفعل المقاوم في الضفة والقدس، ومنها: قيود الاحتلال وحواجزه وعقابه الجماعي الوحشي والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية. كل هذه العوامل فعلت فعلها المعرقل في جهود تطوير الفعل المقاوم، ولكنَّ المعطيات التي رصدها التقرير تؤكد أن جذوة المقاومة لم تنطفئ رغم كل إجراءات الاحتلال القاسية، وأنَّ هذا الجانب من الكفاح الفلسطيني مغبون بأحكام تعميميَّة شمولية غير دقيقة تصوِّر الضفة الغربية والقدس خاليتين من أي عمل مقاوم، وهذا لا يخدم القضية الفلسطينية، ويسهم في تكريس الإحباط والنظرة



التشاؤمية أكثر من تحقيق هدف استنفار أهل الضفة والقدس واستفزازهم لتكثيف نشاطهم المقاوم.

على صعيد المواقف وتفاعل الأطراف المختلفة مع التطورات والأحداث والاعتداءات الصهيونية في القدس، فإنَّ المعادلة كانت واضحة: من ترك غزة تباد لم يتحرك من أجل القدس والأقصى، ومن عجز عن إلزام الاحتلال بإدخال قارورة ماء واحدة للجوعى والعطشى في غزة، بقي عاجزًا عن كفِّ يد عتاة اليمين الصهيوني ومتطرفي الصهيونية الدينية عن القدس وأهلها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهذه المعادلة لا تستثني أطرافًا محلية، أو إقليمية، أو دولية، أو رسمية، أو شعبية، مع ملاحظة أنَّ المسؤوليات تتفاوت بالنظر إلى الإمكانيات ومساحات التحرك الممكنة. وفي هذا السياق، برزت مفارقة لافتة بين أنظمة عربية شاركت في تدريبات عسكرية مع الاحتلال، وعقدت اتفاقيات أمنية وعسكرية مع شركتَي "إلبيت سيستمز" و"ثيرد آي سيستمز" الإسرائيليتين، وبين جمهور عريض من أحرار العالم الذين لم تفتر هممهم، ولم تتوقف اعتصاماتهم ومظاهراتهم الحاشدة الأسبوعية رفضًا للإبادة الصهيونية، ودعمًا للشعب الفلسطيني، حتى أصبحوا حُجَّة على أمة العرب والمسلمين قبل غيرها؛ فقد قالوا لها ولكل العالم بلسان الأفعال إنَّ نصرة فلسطين التزام أخلاقي وإنساني، وإنَّها ممكنة لمن امتلك العزيمة والإرادة مهما اشتدَّت الظروف وغلَت الأثمان التي تهون أمام إبادة غزة، وتصفية هوية القدس وقضية فلسطين.

هشام يعقوب

محرِّر التقرير

ورئيس قسم الأبحاث والمعلومات
في مؤسسة القدس الدولية



خلاصات
التقرير السنوي
حال القدس 2025

يتناول التقرير أبرز الأحداث التي جرت في القدس خلال عام 2025 ويحاول استشراف المآلات والتطورات خلال عام 2026 مع تقديم التوصيات المناسبة للجهات المعنية.



الفصل الأول: تطوُّر مشروع التهويد

شهد عام 2025 عدوانًا كبيرًا على المسجد الأقصى المبارك، وفي ما يأتي أبرز ملامح هذا العدوان:

- اقتحم المسجد الأقصى في عام 2025 نحو 65364 مستوطنًا، في مقابل نحو 53605 مقتحمين في عام 2024، وتُشير معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية إلى زيادة 11759 مقتحمًا في عام 2025، في مقارنة مع عام 2024، أي إن معطيات عام 2025 سجلت ارتفاعًا بنسبة 22%.
- بحسب معطيات منظمة "بيدينو" المتطرفة، وهي واحدة من أبرز "منظمات المعبد"، بلغ عدد مقتحمي الأقصى في عام 2025



نحو 76448 مستوطنًا، في مقابل نحو 58149 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في عام 2024، بزيادة بلغت 18331 مستوطنًا، وهذا ما يعني أن عدد مقتحمي الأقصى بحسب المصادر الإسرائيلية ارتفع بنسبة 31% عن العام السابق.

- سخرت "منظمات المعبد" الأعياد اليهوديّة والمناسبات الإسرائيليّة، لتصعيد العدوان على المسجد الأقصى، وشهد عددٌ من أشهر عام 2025 اقتحاماتٍ حاشدة للأقصى بالتزامن مع الأعياد العبريّة، فقد اقتحم الأقصى في شهر نيسان/أبريل 2025 نحو 10090 مستوطنًا، من بينهم نحو 6768 مستوطنًا شاركوا في اقتحامات "الفصح" العبريّ. أما في شهر آب/أغسطس فقد اقتحم المسجد 3969 مستوطنًا في ذكرى "خراب المعبد"، من أصل 8633 مستوطنًا اقتحموا المسجد خلال ذلك الشهر. وشهد شهر تشرين الأول/أكتوبر أعلى عددٍ للمقتحمين، وقد بلغ نحو 10822 مستوطنًا، من بينهم نحو 468 مستوطنًا في عيد "العفران"، و7119 مستوطنًا شاركوا في اقتحامات عيد "العُرش".
- مضت أذرع الاحتلال قدمًا في تطبيق استراتيجيتها الرامية إلى "التأسيس المعنوي للمعبد"، من خلال تصعيد أداء الطقوس اليهوديّة العلنية في المناسبات والأعياد الدينيّة اليهوديّة، فقد أدَّى المستوطنون السجود الملحميَّ الكامل داخل المسجد، وحاولوا ذبح القرابين الحيوانيّة، وأدخلوا القرابين النباتية، ونفخوا بالبوق، وأدوا طقوس "بركات الكهنة"، وارتدوا الزي الكهنوتيّ الأبيض، وأضاؤوا الشموع، ولا تقف هذه الممارسات عند أداء الطقوس الدينيّة التوراتيّة فقط، بل تشمل كذلك ممارساتٍ استفزازيّة ينفذها المستوطنون في المناسبات "الوطنيّة" الإسرائيليّة، مثل رفع علم الاحتلال، وإنشاد "الهاتيكفاه" والغناء وغيرها.
- شهدت اقتحامات الأقصى خلال عام 2025 العديد من الاعتداءات المتصلة بالطقوس اليهوديّة، وأبرزها أداء الانبطاح الكامل "السجود الملحمي" على ثرى الأقصى فرديًا وجماعيًا، والنفخ في البوق "الشوفار"، وإشعال الشموع، وخاصة بالتزامن مع عيد "الأنوار"،



وإدخال القرابين النباتيّة "ثمار العُرش"، إضافةً إلى محاولة إدخال القرابين الحيوانيّة في غير مناسبة، واقتحام الأقصى باللباس الكهنوتيّ الأبيض، وغيرها الكثير من طقوس وتدنيس ممنهج.

- شهد "عيد الأسابيع/الشفوعوت" في 2025/6/2 تطورات خطيرة، أولها ما كشفت عنه مصادر مقدسية بأن بعض المستوطِنات اقتحمن صحن قبة الصخرة، ونثرن خبزًا مغمسًا بالخمر قرب قبة السلسلة، ثم سكبن الماء على أرجلهن في المكان، وذلك تنفيذًا لأحد طقوس عيد "الأسابيع"، بينما اقتحم مستوطنون آخرون ساحة مصلى قبة الصخرة من الجهة الشمالية وهم يحملون كيسًا يحتوي على كأس من الخمر، وخبزٍ رطب، وقطعة قماش عليها آثار دماء. وتمكن عددٌ من المستوطنين من الفرار باتجاه مصلى قبة الصخرة وبحوزتهم جزء من "قربان" مذبوح تقطر منه الدماء، إلا أن حراس الأقصى تمكنوا من منعهم، وأغلقوا باب المصلى قبل وصولهم.
- خلال عام 2025 شاركت شخصيات سياسيّة إسرائيليّة عديدة في اقتحام الأقصى، تصدرهم وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير (القوة اليهوديّة)، الذي اقتحم الأقصى 6 مرات خلال أشهر العام، ووزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف (القوة اليهوديّة)، ووزير التراث عميحاي إلياهو، إضافةً إلى عددٍ من أعضاء "الكنيست" وهم عميت هليفي (ليكود)، الذي اقتحم الأقصى 4 مرات، وأريئيل كيلنر (ليكود)، وتسيفي سوكوت (القوة اليهوديّة) الذي اقتحم المسجد 3 مرات، ويتسحاق كرويزر (القوة اليهودية)، وشارن هاسكل (ليكود)، وأوشر سيكليم (ليكود).
- شهد عام 2025 قفزة في عدد الاقتحامات السياسية مقارنة بعام 2024 الذي شهد 9 اقتحامات سياسيّة، في مقابل 20 اقتحامًا وثقها تقرير عام 2025، وهو ما يُشير إلى تضاعف هذه الاقتحامات بنسبة 120% مقارنة مع العام السابق.



- لم يقف الانخراط الرسمي الإسرائيلي في العدوان على الأقصى عند الاقتحامات وعقد المؤتمرات وإطلاق التصريحات فقط، فقد شهد عام 2025 تطوران بالغا الخطورة هما:
  - الأول: في نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر 2025 قدمت عضو "الكنيست" ليمورسن هار ميلخ مشروع قانون لمنع إبعاد المقتحمين المستوطنين عن الأقصى، ويهدف مشروع القانون لتعديل المادة (4 – أ) من مرسوم شرطة الاحتلال لتقييد قدرة الشرطة على إصدار أوامر إبعاد بحق مقتحمين من دون محاكمة أو لائحة اتهام.
  - الثاني: في 2025/12/18 صادقت "الكنيست" في القراءة التمهيديّة على قانون "تحقيق الهوية اليهودية في المجال العام"، ويهدف هذا القانون إلى ضمان "حرية التعبير عن الهوية الدينيّة اليهوديّة"، وتجريم أي تدخل في الممارسات الدينية في الأماكن العامة، ومنح حماية قانونية كاملة للطقوس والشعائر الدينية اليهودية في الفضاء العام، وبحسب مصادر فلسطينية سيُوظَّف القانون لفرض واقع جديد في القدس والأقصى.
- عادت أعداد مقتحمي الأقصى من "السياح" إلى التصاعد مجددًا، ففي عام 2025، شارك في الاقتحامات نحو 70945 "سائحًا"، في مقابل نحو 40001 من "السيَّاح" في عام 2024، أي إن نسبة الارتفاع وصلت إلى نحو 77%، مقارنة مع العام السابق.
- مع دخول حرب الإبادة في غزة عامها الثاني، تابعت أذرع الاحتلال المتطرفة ربط عدوانها على المسجد الأقصى بحرب الإبادة على قطاع غزة، لتحقيق جملة من الأهداف، من بينها الاستفادة من حالة التجييش في مجتمع المستوطنين، إضافةً إلى إيصال رسالة إلى الفلسطينيين بأن عملية "طوفان الأقصى" لم تستطع الدفاع عن المسجد. وفي هذا السياق، شهدت أشهر الرصد جملةً من الاعتداءات، تنوعت ما بين تأبين قتلى الاحتلال خلال العدوان البري في غزة داخل الأقصى، وإحياء ذكراهم فيه، وارتداء بعض



المقتحمين الزيّ العسكري قبل التحاقهم بالخدمة العسكرية ضمن الوحدات المشاركة في حرب الإبادة، ومشاركة عوائل قتلى الاحتلال في تدنيس الأقصى في غير مناسبة.

- تُشكل المؤتمرات التي تعقدها "منظمات المعبد" أو تشارك فيها، واحدةً من محطات الحراك الرامي إلى إحداث تغييرات ضمن المستويات السياسية والأمنية والتشريعية، تُسهم في تغيير "الوضع القائم"، وتحقيق قفزاتٍ في العدوان على المسجد وأعداد مقتحميه، وفي هذا السياق عقدت منظمة "بيدينو" جلسة خاصة داخل "الكنيست" تحت عنوان "الحرية اليهودية في جبل المعبد"، في سياق السعي إلى تشريع أداء الطقوس اليهوديّة داخل الأقصى. وفي 2025/12/17 عقدت "منظمات المعبد" مؤتمرًا في القدس المحتلة لمناقشة الخطوات العملية لـ "تأسيس المعبد"، ونُظم المؤتمر بدعوة مباشرة من "معهد المعبد"، وحملت الجلسة الأولى عنوان "المعبد...كيف نصل إليه؟"، وناقشت جملة من المفاهيم الدينية والخطوات الميدانية المتعلقة ببناء "المعبد".
- منذ بداية شهر تموز/يوليو 2023، منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تنفيذ أي عمليات ترميم داخل المسجد الأقصى، وشهدت أشهر الرصد تطورًا خطيرًا، تمثل في تدخل المستوطنين في أعمال الصيانة البسيطة التي تنفذها لجنة إعمار الأقصى، فقد صوّر مستوطنون مقطع فيديو أظهر ترميم الأوقاف واحدةً من الأرضيات أمام باب القطّانين وأثاروا ذلك، فما كان من سلطة الآثار الإسرائيلية إلا أن أعلنت أن أعمال الترميم أُجريت بتنسيق كامل من طرف الأوقاف الإسلامية معها ومع شرطة الاحتلال، ويكشف هذا التطور خطورة لجوء الأوقاف الإسلامية إلى التنسيق مع أذرع الاحتلال وطلب الإذن منها لتنفيذ أعمال الترميم الضرورية في الأقصى.
- يستهدف الاحتلال موظفي دائرة الأوقاف، من حراس وموظفين ومسؤولين، إضافةً إلى خطباء المسجد، وتفرض عليهم قوات الاحتلال قيودًا مشددة، وتتدخل في أعمالهم، وتعتقلهم إلى جانب الاستدعاء المتكرر للتحقيق في مراكز الاحتلال الأمنية.



- شهد عام 2025 محاولات سلطات الاحتلال تكميم أفواه خطباء المسجد الأقصى، ومنعهم من ذكر الفظائع التي ترتكبها آلة الحرب الإسرائيلية في غزة، وتتركز هذه السياسة من خلال التضييق على الخطباء والوعّاظ، واعتقالهم من داخل الأقصى، وإصدار قرارات الإبعاد بحقهم، على أثر أي ذكرٍ لما يجري في القطاع من فظائع ومجازر وتجويع، وكانت أولى حالات الاعتقال التي رصدتها المصادر الفلسطينية للشيخ محمد سليم في 2025/4/11، على أثر دعائه لغزة وأهلها على منبر الأقصى، وفي 2025/7/25 اعتقلت قوات الاحتلال مفتي القدس الشيخ محمد حسين من داخل المسجد، إثر استنكاره في خطبة الجمعة سياسة التجويع التي ينتهجها الاحتلال بحق الفلسطينيين في القطاع، وعقب الاعتقال أصدرت سلطات الاحتلال قرار إبعاد بحق الشيخ لـ 8 أيام، وفي 2025/8/6 جددت سلطات الاحتلال قرار الإبعاد ستة أشهر أخرى، وتكرر اعتقال الخطباء والأئمة ففي 2025/8/1 اعتقلت قوات الاحتلال خطيب الأقصى وقاضي قضاة مدينة القدس الشيخ إياد العباسي، وفي 2025/9/19، اعتقلت خطيب الأقصى محمد سرندح.
- دأبت شرطة الاحتلال وعناصر قواته الخاصة على اقتحام الأقصى طوال شهر رمضان، وخاصة خلال أداء المصلين صلاتي العشاء والتراويح، وخلال صلاة الفجر. وبدأت قوات الاحتلال منع الاعتكاف في الأقصى منذ الأسبوع الأول من رمضان، ففي ليل 2025/3/6 وبعد انتهاء صلاة التراويح، أجبرت قوات الاحتلال المعتكفين على الخروج من داخل المصلى القبلي بالقوّة، بذرائع واهية.
- أغلقت سلطات الاحتلال أبواب الأقصى خلال عام 2025 مرات عديدة، أطولها إغلاق الأقصى ما بين 2025/6/13 و2025/6/24 بالتزامن مع عدوان الكيان الإسرائيلي على إيران، تحت ذرائع "تعليمات الجبهة الداخلية"، ومنعت دخول المصلين إليه، باستثناء حُرّاس المسجد وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، واقتصرت إقامة الصلوات عليهم، وتخلل هذه المدة فتح أبواب الأقصى جزئيًا مع تحديد أعداد المصلين.



- أصدرت سلطات الاحتلال نحو 620 قرار إبعاد عن القدس والأقصى في عام 2025، وتمتدّ مُدد الإبعاد ما بين أيام معدودة، إلى ستة أشهر قابلة للتجديد. وشملت قرارات الإبعاد في هذا العام جميع الأسرى المحررين في صفقة "طوفان الأحرار" ممن عادوا إلى القدس، إضافةً إلى نحو 15 موظفًا في دائرة الأوقاف من بنيهم عددٌ من حراس الأقصى، إلى جانب صحافيين، وعددٍ من رموز الدفاع عن القدس والأقصى.
- من أبرز الشخصيات التي أصدرت سلطات الاحتلال بحقها قرارات إبعاد، خطباء الأقصى الشيخ محمد سرندح، والشيخ عكرمة صبري، ومفتي القدس الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس عدنان غيث، والناطق باسم لجنة أولياء أمور مدارس القدس رمضان طه، والمرابطتان المقدسيتان خديجة خويص وهنادي الحلواني، والناشط المقدسي محمد أبو الحمص، إلى جانب عشرات آخرين.
- رسخت أذرع الاحتلال الأمنية دورها واحدة من أهم أدوات فرض السيطرة على المسجد، وتحولت إلى رأس الحربة التي تستهدف المرابطين والمصلين، إلى جانب أنها الرديف الأهم للمستوطنين خلال اقتحامات المسجد الأقصى.
- وخلال عام 2025 رسخت أذرع الاحتلال الأمنية خلال عام 2025 عددًا من الأدوار بالغة الخطورة، وفرضت جملة من التغييرات أبرزها:
  - توفير المزيد من الحماية للمستوطنين في أثناء أداء طقوسهم اليهوديّة العلنية، وملاحقة كل من يعرقل أداء هذه الطقوس أو يمنعها من المسلمين.
  - تشديد القيود المختلفة أمام أبواب الأقصى، وفي أزقة البلدة القديمة، وفرض قوات الاحتلال نفسها المتحكمة بأبواب الأقصى.
  - تمديد أوقات الاقتحامات خلال الأعياد اليهوديّة، فقد شهد شهر رمضان تمديد وقت الاقتحامات لنحو 20 دقيقة، وسمحت الشرطة للمقتحمين خلال اقتحامات "يوم القدس" بالبقاء في الأقصى 25 دقيقة إضافية.



- رفعت أذرع الاحتلال الأمنية أعداد فوج المقتحمين من 30 مستوطنًا بالمتوسط، إلى ما بين 120 و200 مستوطن خلال اقتحامات المسجد المركزية.
- قلّصت شرطة الاحتلال الفاصل الزمني بين فوج المقتحمين والفوج الذي يليه إلى أقل من 20 دقيقة، وفي بعض الاقتحامات تقلصت المدة إلى نحو 10 دقائق، وهذا ما سمح بوجود أكثر من فوجٍ واحد في الوقت نفسه داخل الأقصى.
- السماح بأداء الرقصات والغناء داخل الأقصى بإيعاز مباشر من الوزير المتطرف بن غفير في نهاية شهر حزيران/يونيو 2025.

- لم يقتصر دور إجراءات الاحتلال الأمنية على الإسهام في زيادة أعداد المقتحمين، بل تعدَّى ذلك إلى تقليل أعداد المصلين المسليمن، فقد نشر الصحفي المتطرف أرنون سيغال مقالًا في صحيفة ماكور ريشون اليمينية المتطرفة، ذكر فيه أنَّ أعداد المقتحمين تضاعفت 11 مرة خلال 17 عامًا، في مقابل تراجع أعداد المصلين المسلمين في أيام الجمعة إلى حدود النصف ما بين عامي 2012 و2025، وزعم سيغال أنَّ 2.2 مليون مصل صلَّى في الأقصى أيام الجمعة في عام 2012، ولكن الرقم تراجع إلى 1.2 مليون مصلٍّ في أيام الجمعة من عام 2025.
- واصلت سلطات الاحتلال استهداف مصلَّى باب الرحمة إذ اقتحمته عناصر الاحتلال الأمنية في 2025/3/16، وقطعت 3 أسلاك، وصادرت مكبر صوت، وعطلت مكبرًا آخر. ولم تسلم مقبرة باب الرحمة الملاصقة للأقصى من اعتداءات المستوطنين، من خلال الاقتحام وأداء الطقوس العلنية، وتحطيم شواهد القبور.

- تابعت أذرع الاحتلال المختلفة تنفيذ الحفريات أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه، في عددٍ من المواضع وخاصة في ساحة حائط البراق، وفي منطقة القصور الأموية، وقرب بعض أسوار المسجد، إضافةً إلى افتتاح نفق "طريق الحجاج" بمشاركة أمريكية. وواصلت



أذرعه تنفيذ المشاريع التهويديّة التي شملت استهداف البائكة الجنوبية في الأقصى، ورباط الكرد، وتحويل بناية سكنية فلسطينية إلى كنيس يهودي داخل البلدة القديمة، وانطلاق العمل في مشروع المصعد الكهربائي (مصعد كوتيل) في ساحة البراق المحتلّ.

- وثقت مصادر فلسطينية خلال النصف الأول من عام 2025، نحو 110 اعتداءات على المسيحيين والكنائس المسيحية في القدس المحتلة، ففي الربع الأول من العام، وثقت هذه المصادر 41 اعتداءً، من بينها إساءات لفظية وبصق ورشق بالحجارة واعتداءات جسدية، أكثر من نصفها جرى داخل البلدة القديمة، أما في الربع الثاني فقد تعرض المسيحيون لـ 69 اعتداء، من بينها تدنيس مواقع مقدسة وتخريب وبصق وإهانات، وسُجل 22 منها في البلدة القديمة.
- عاد إلى الواجهة خلال مدة الرصد فرض الاحتلال الضرائب على الكنائس المسيحيّة في القدس، ففي 2025/8/16 كشفت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال جمدت الحسابات البنكية للبطريركية الأرثوذكسية في القدس، وفرضت ضرائب باهظة على ممتلكاتها.
- ثبتت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المقدسيين ليكون واحدًا من أدوات إرهاب المجتمع المقدسي، والتضييق عليه، وتقييد حركته وقمع فعالياته، واعتقلت قوات الاحتلال في عام 2025 نحو 770 مقدسيًا، من بينهم نساء وأطفال وشيوخ، في مقابل 2079 حالة اعتقال في عام 2024.
- نفذت سلطات الاحتلال 238 عملية هدم في عام 2025، من بينها 102 من عمليات الهدم نفذها أصحاب المباني والمنشآت (هدم ذاتي) بضغطٍ من سلطات الاحتلال.
- درست "اللجنة اللوائيّة للتنظيم والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس 66 مخططًا هيكليًا لأغراض التوسع الاستيطاني في مستوطنات المدينة المحتلة، وصادقت على 32 مخططًا، وقدمت للإيداع 34 مخططًا آخر، وتضمنت هذه المخططات بناء 7193 وحدة استيطانية على مساحة نحو 1657 دونمًا.



- بحسب معطيات بلدية الاحتلال في القدس، فقد سُجّل رقم قياسي جديد في عام 2025 بمنح تراخيص بناء لـ 8445 وحدة استيطانيّة، مقارنةً بنحو 7701 من الوحدات الاستيطانية في عام 2024، و7434 وحدة في عام 2023. وإضافةً إلى أعداد التراخيص هذه التي تمنحها البلدية، كشف التقرير عن نوع آخر من التراخيص التي تمنحها بلدية الاحتلال، ضمن مشاريع ما يُطلق عليه "التجديد الحضري"، وتُشير هذه العبارة إلى إعادة تأهيل الأحياء القديمة أو المتدهورة داخل المدن، من خلال تجديد المباني القائمة، أو هدمها وبناء منشآت جديدة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات وغيرها، وقد منحت بلدية الاحتلال 4092 ترخيصًا تحت هذا البند في عام 2025، ويعد "التجديد الحضري" طريقة التفافية مضللة لتعزيز الاستيطان والاستيلاء على عقارات الفلسطينيين.
- سعى الاحتلال إلى إقرار مشاريع البنية التحتية الخاصة بالاستيطان، تحت ستار المنافع العامة، وتطوير مناطق المدينة المحتلة وما يتصل بخدمة وجود المستوطنين ورفاهية المستوطنات، إلى جانب شق شبكات الطرق التي تعزل المستوطنين عن الفلسطينيين، وتوفر تواصلًا آمنًا بين مستوطنات المدينة المحتلة، وتنوعت هذه المشاريع بين شق طرق استيطانية جديدة تربط مستوطنات المدينة المحتلة، وتخصيص ميزانيات ضخمة لتطوير شبكة طرق المستوطنين، إضافةً إلى افتتاح عددٍ من الحدائق العامة في عددٍ من المستوطنات الإسرائيلية في القدس المحتلة، وإقامة مراكز لمعالجة النفايات على أراضي الفلسطينيين، وأخيرًا إقرار إنشاء محطة توليد كهرباء على أراضي مطار القدس.
- تستغل سلطات الاحتلال أي مناسبة "وطنية" إسرائيليّة، وأي عيدٍ يهوديّ لفرض المزيد من التغييرات على هوية القدس المحتلة، واختلاق تاريخ يهودي دخيل، ومن أبرز هذه المناسبات يوم "توحيد القدس"، وهو الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي لمدينة القدس. وفي 2025/5/26 بالتزامن مع هذه الذكرى، نظمت



أذرع الاحتلال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية السنوية، التي شارك فيها آلاف المستوطنين بحماية قوات الاحتلال. إضافةً إلى عددٍ من الفعاليات التهويديّة الكبرى، التي تتخذ من الثقافة والرياضة، والفنون والطعام وغيرها غطاءً لهذا التزييف المتعمّد، من بينها ماراثون تهويدي، وسباق للدرجات، وعددٌ من المهرجانات.

- بحسب مركز "هموكيد" الإسرائيلي، سحبت وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال في عام 2024، الهويات الزرقاء لـ 60 فلسطينيًا من القدس المحتلة، من بينهم 33 امرأة، و3 أطفال، وأشار تقرير المنظمة إلى أن 52 فلسطينيًا ممن حُرموا من الإقامة الدائمة، كانوا خارج الأراضي المحتلة، وبحسب هذه المنظمة سحبت سلطات الاحتلال هويات 14929 فلسطينيًا من القدس المحتلة بين عامي 1967 و2024.
- كشفت معطيات عبرية أن الشطر الشرقي من القدس المحتلة يعاني نقصًا حادًا في الفصول الدراسية، يصل إلى نحو 1461 فصلًا دراسيًا، فيما تصل نسبة التسرب المدرسي بين الطلاب الفلسطينيين إلى نحو 4 %. وبحسب معطيات رسمية من وزارة "المعارف" في حكومة الكيان ومحدَّثة حتى أيار/مايو 2025، ارتفع عدد الطلاب الفلسطينيين الملتحقين بالمنهاج الإسرائيلي "البجروت" خلال العام الدراسي 2024–2025 إلى نحو 22966 طالبًا، وهو ما شكل نحو 27 % من مجموع الطلاب من الفئة العمرية ما بين 6 و17 عامًا.
- تلاحق سلطات الاحتلال المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة، عبر قرارات الإغلاق، بذرائع مختلفة، في محاولة لإضعاف بنية المجتمع الفلسطيني في المدينة المحتلة، ومحاولة إزالة أي مقومات للصمود فيه، وشملت المضايقات رفض الاستئناف الذي قدمه مركز معلومات وادي حلوة، ضد قرار هدم مقر المركز، واستهداف المكتبات في القدس المحتلة، وقمع العمل النقابي في المدينة المحتلة من خلال جملة من الانتهاكات، وصولًا إلى تكرار استهداف مقر "الأونروا" تطبيقًا لقرار حظرها.



- تابعت سلطات الاحتلال استهداف وكالة "الأونروا" في القدس المحتلة، في سياق إنهاء عملها بالكامل، والسيطرة على مقرها الرئيس في حي الشيخ جراح، وشهد عام 2025 ترجمة لمفاعيل قرار "الكنيست" في 2024/10/28، الذي حظر جميع أعمال الوكالة في القدس، وبدأت مفاعليه الظهور بوضوح مع نهاية شهر كانون الثاني/يناير 2025. وفي 2025/2/30 صادقت "الكنيست" نهائيًا على مشروع قانون يقضي بقطع الكهرباء والمياه عن مكاتب الوكالة، على أن يدخل حيز التنفيذ مباشرة، وفي 2025/12/8 اقتحمت قوات الاحتلال مقر الوكالة، رافقتها طواقم بلدية الاحتلال وشرعت في تفتيش المكان ومصادرة هواتف حراس المقر، وأزالوا علم الأمم المتحدة، ورفعوا مكانه علم كيان الاحتلال.
- تسعى سلطات الاحتلال إلى إفقار المجتمع الفلسطيني في القدس المحتلة، وربطه بالكامل بمنظومات الاحتلال الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وفي سياق المعطيات المرتبطة بالواقع الاقتصادي للفلسطينيين في المدينة المحتلة، أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب القدس الإحصائي السنوي 2025 الذي يُقدّم صورة للواقع الاقتصادي والاجتماعي في المدينة المحتلة، وآثار سياسات الاحتلال التي تُعيق التنمية وتفرض قيودًا ممنهجة على الفلسطينيين في مختلف القطاعات، وبحسب معطيات الجهاز تعيش نحو 77% من الأسر المقدسية تحت خط الفقر، وذلك بناءً على معطيات رسمية تصدرها سلطات الاحتلال.
- انخفض حجم التمويل المخصص للمشاريع التنموية في القدس المحتلة بنسبة 30 % خلال عام 2024 مقارنة بعام 2023، ومن المتوقع أن يشهد المزيد من التراجع في عام 2025، إثر استهداف المؤسسات الدولية، والقيود التي تفرضها سلطات الاحتلال.





الفصل الثاني: تطورات المقاومة والمواجهة مع الاحتلال

استمرت عمليات المقاومة الفلسطينية في عام 2025 في الضفة الغربية والقدس، ولكنها تراجعت بنسبة 20% عن العام الماضي، إذ انخفضت من 6102 عملية في عام 2024 إلى 4087 عملية في عام 2025، وذلك حسب تقارير مركز معلومات فلسطين "معطى".

كشفت إحصائيات جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، عن تنفيذ 4744 عملية مقاومة خلال عام 2025، منها 68 عملية نوعية، و4678 عملية شعبية.

يعزى تراجع عمليات المقاومة في عام 2025 إلى تشديد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، بما في ذلك تكثيف الحواجز والبوابات الحديدية، والاعتقالات الجماعية التي استهدفت الكوادر المقاومة.

شكلت ظاهرة التشكيلات المسلحة التي بدأت تتبلور منذ عام 2021، عاملاً محوريًا في تعزيز وتيرة المشهد المقاوم في العام 2025، لا سيما في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس والفارعة، بسبب عمليات التصدي لحملات الاحتلال الإسرائيلي واقتحاماته التي تستهدف كوادر المقاومة في هذه المخيمات، وتسعى إلى استنزاف التشكيلات المسلحة وإنهاكها، ومعاقبة البيئة الاجتماعية الحاضنة لها، وقد



أسفرت مواجهة هذه الحملات عن العديد من عمليات تفجير العبوات الناسفة وإطلاق النار، وامتدت هذه المشهدية إلى المدن والريف من حول المخيمات.

رغم التراجع الكمي الملحوظ في عمليات المقاومة النوعية، برزت العمليات الفردية، والموجّهة من الفصائل الفلسطينية أداة مقاومة فعالة، لما تحمله من عنصر مفاجأة وصعوبة التنبؤ بحدوثها، وإحباطها مسبقًا، وهذا ما مكنها من تحقيق تأثيرات مباشرة في المستوطنين وجنود الاحتلال رغم القيود الأمنية المشددة.

استمرت سلطات الاحتلال في تطوير آلياتها القمعية لاستهداف بنية المقاومة وبيئتها الحاضنة، عبر سلسلة من الإجراءات العقابية والاستفزازية، فإلى جانب الممارسات التقليدية كالإعدامات الميدانية الموثقة، وهدم منازل منفذي العمليات، واعتقال ذويهم، وكثف الاحتلال حملاته العسكرية المركزة وطويلة الأمد ضد المخيمات التي تحولت إلى معاقل للمقاومة، وخاصة في شمال الضفة الغربية (جنين، طولكرم، نور شمس، الفارعة)، ورافقت هذه الحملات موجة اعتقالات واسعة شملت آلاف الفلسطينيين.

استمر الاحتلال في احتجاز جثامين الشهداء، ضمن سياسات العقاب الجماعي، والضغط النفسي.

شهدت القدس سلسلة من المواجهات اليومية مع الاحتلال، إضافة إلى 322 عملية مقاومة في عام 2025، منها 20 عملية نوعية، رغم التشديدات الأمنية الكبيرة، وهذا ما عزز مكانتها رمزًا للصمود والمقاومة الفلسطينية.

برزت المواجهات الشعبية وسيلة مهمة لمواجهة الاحتلال، فقد وثق التقرير 2646 مواجهة خلال العام، وأسهمت هذه المواجهات في الحفاظ على روح المقاومة الجماعية وتعزيز التضامن الشعبي.



على الرغم من تشديد الاحتلال قبضته الأمنية بصورة غير مسبوقة، وتشديد العقوبات الجماعيّة والممارسات القمعيّة الممنهجة، أثبتت المقاومة الفلسطينية قدرة مستمرة على تنفيذ عمليات نوعية موجعة للاحتلال في مناطق مختلفة، إذ لم تقتصر هذه الضربات على مسرح التماس المباشر في الضفة الغربية، بل امتدّت لاختراق عمق الأراضي المحتلة عام 1948، كما تجلّى في عمليات "تل أبيب" وحيفا والخضيرة وبيسان والعفولة.

واصلت سلطات الاحتلال فرض سياسات عقابية صارمة وأدوات رقابية متنوعة لإيقاف عمليات المقاومة، ومن بين هذه الإجراءات، تنفيذ الإعدامات الميدانية بحق منفذي العمليات الفردية، ومعاقبة ذويهم وأسرهم بطرق متعددة، تشمل هدم منازلهم بالكامل، أو تدمير جدرانها الداخلية وصبّها بالأسمنت المسلح، وتلجأ سلطات الاحتلال إلى اعتقال أقارب المنفذين وأصدقائهم، إضافة إلى فرض تدابير عقابية على المناطق التي خرج منها المنفذون.

أعلنت السلطة الفلسطينية أنها أحبطت مخططات وصفتها بـ "الإرهابية" خلال حملة "حماية وطن" في مخيم جنين، مشيرة إلى قتل 3 مسلحين، واعتقال 247 شخصًا ممن وصفتهم بـ"الخارجين عن القانون"، وقد أصيب من هؤلاء المعتقلين 41 شخصًا. وزعمت أجهزة السلطة الأمنية أنها أبطلت مفعول 17 سيارة مفخخة، وسيطرت على 3 معامل لتصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات، وسيطرت على 16 موقعًا يستخدمها المسلحون لتخزين الأسلحة والغذاء، وأعلنت إلقاء القبض على 8 أشخاص بتهمة تمويل "الخارجين عن القانون". وأفادت تقارير صحفية فلسطينية باستشهاد 23 فلسطينيًّا برصاص الأجهزة الأمنية الفلسطينية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى نهاية عام 2025، وقد اعتقلت هذه الأجهزة مئات الفلسطينيين.





الفصل الثالث: المواقف العربية والإسلامية والدولية

أوّلًا: المستوى الفلسطيني

الإطار العام

- تدخل القدس سنة 2026 في مرحلة مفصلية بعد "طوفان الأقصى"، وحرب الإبادة، مع تصعيد تهويدي غير مسبوق، مقابل عجز سياسي دولي وعربي وإسلامي عن ردع الاحتلال.

- برزت القدس عنوانًا مركزيًا للصراع، دينيًا وسياسيًا ووطنيًا، ومحركًا للفعل المقاوم والوعي الشعبي.

- على الرغم من تصاعد التعاطف الشعبي الدولي، فإن ميزان القوة بقي مختلًا، مع عجز المواقف السياسية عن ردع الاحتلال.

- يتسم المشهد بغياب إرادة دولية فاعلة، وضعف أدوات الضغط العربية والإسلامية والفلسطينية.

- هناك إجماع فلسطيني خطابي على مركزية القدس، مقابل تباين حاد في الأدوات والاستراتيجيات.



1. السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير

- التركيز على المسار السياسي والدبلوماسي والمرجعيات الدولية.
- إدانة الاقتحامات والاستيطان ورفض تغيير الوضع التاريخي والقانوني للأقصى.
- استمرار التنسيق الأمني في الضفة، وهذا ما عمّق فجوة الثقة مع الشارع الفلسطيني.
- عجز الدبلوماسية المتراكم عن وقف الاقتحامات أو حماية المقدسيين أو وقف التهويد والاستيطان فعليًّا.
- تحذيرات رسمية من مشاريع الاستيطان (خصوصًا مشروع E1)، ومن تهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية.
- تصاعد القلق على الوجود المسيحي في القدس.

2. الفصائل الفلسطينية

- إجماع فصائلي على خطورة ما يجري في القدس والأقصى.
- تعاملت الفصائل الفلسطينية مع القدس والأقصى على أنهما جوهر الصراع، وربطت شرعية المقاومة بالدفاع عنهما، ودعت إلى تصعيد المقاومة والرباط، مع انتقاد مسار السلطة الفلسطينية السياسي وعجزه.
- ربطت الاعتداءات بشرعية خيار المقاومة، وأكدت أن "طوفان الأقصى" دفاع عن القدس.
- الدعوة إلى الرباط، وشدّ الرحال، وتصعيد المواجهة الشاملة.
- ربط ما يجري في القدس بطبيعة المشروع الصهيوني.



- الدعوة إلى استراتيجية وطنية موحدة تجمع المقاومة والعمل السياسي.
- تصاعد الخطاب المقاوم مقابل غياب قيادة موحدة وفاعلة للفعل.

3. المستوى الشعبي الفلسطيني

- تراجع حضور الفعل الشعبي الفلسطيني لمواجهة اعتداءات الاحتلال على القدس والأقصى، وذلك تحت وطأة تشديد القيود وإجراءات القمع والعقاب والترهيب الصهيونية.
- تركز دور الفلسطينيين، وخاصة خارج فلسطين، في المجالات الإعلامية والثقافية والجماهيرية.
- انعقاد مؤتمر "العهد للقدس" الذي دعا إلى استنفار كل الجهود لمواجهة حرب الإبادة والتصفية، ورفض التطبيع، وإنقاذ المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

ثانيًا: على المستوى العربي والإسلامي

الإطار العام

- غلبة الخطاب الإنشائي (إدانة، وبيانات، وتأكيد الثوابت) من دون أدوات ضغط فعالة.
- استمرار مسارات التطبيع، وعقد صفقات واتفاقيات أمنية وعسكرية وتكنولوجية بين الإمارات وكيان الاحتلال.
- تراجع وزن القدس في سلّم أولويات الأنظمة، وهذا ما شجّع الاحتلال على التصعيد.



1. جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي

- التمسك اللفظي بعروبة القدس وشرقيتها عاصمة لفلسطين.
- دعم "الوصاية الهاشمية" وإدانة اقتحامات الأقصى.
- غياب إجراءات دبلوماسية وقانونية واقتصادية مؤثرة ضدّ الاحتلال.

2. الأردن

- تمسّك بالوصاية الهاشمية ورفض تغيير الوضع القائم.
- تحذير من تفجير صراع ديني إقليمي أو عالمي.
- استمرار الارتهان لالتزامات معاهدة السلام والاتفاقيات مع كيان الاحتلال.
- إدانة الاقتحامات والاستيطان ومشاريع الضمّ.

3. مصر

- إدانة الاقتحامات والاستيطان ورفض التهجير.
- تركيز على دور الوساطة واحتواء التصعيد.
- تأكيد الأزهر مركزية القدس والأقصى في العقيدة الإسلامية وأن تهويدهما خطّ أحمر.

4. دول الخليج

- أصدرت دول الخليج مواقف داعمة للقدس ورافضة لاقتحامات الأقصى، ودعمت "الوصاية الأردنية"، ولكن مواقفها كانت بلا تأثير كحال المنظومة العربية والإسلامية الرسمية.



واصلت الإمارات والبحرين علاقاتها التطبيعية مع الاحتلال على الرغم من حرب الإبادة في غزة وحرب التهويد والاستيطان والتصفية في القدس والضفة. وشهد عام 2025 مشاركة مع كيان الاحتلال في تدريبات عسكرية، وعقد اتفاقيات أمنية وعسكرية وتكنولوجية.

5. تركيا

رفعت تركيا خطابًا سياسيًّا حادًّا ضدّ التهويد والاستيطان، وأكدت أن الأقصى خطّ أحمر، لكنها بقيت في إطار الضغط الخطابي مع استمرار العلاقات الاقتصادية والأمنية.

6. المستوى الشعبي العربي والإسلامي

اتّسم المستوى الشعبي العربي والإسلامي بضعف التفاعل مع القضية الفلسطينية، ولكنه لم يخلُ من مسيرات حاشدة شهدتها بعض الدول كاليمن والمغرب، وحملات مقاطعة ودعم لقطاع غزة والقدس، ونشاط علمائي وحقوقي وإعلامي، ومؤتمرات وملتقيات نظمتها مؤسسات شعبية، كمؤتمر "العهد للقدس".

ثالثًا: على المستوى الإسرائيلي

واصل الاحتلال مشروع تهويد القدس، وفرض "هوية يهودية موازية" داخل الأقصى، واستهداف الأحياء المركزية بالهدم والتهجير.

أكد نتنياهو وأركان حكومته ومسؤولون في بلدية الاحتلال أنهم يعملون من أجل شطب فكرة الدولة الفلسطينية.

تصدر وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير قائمة المسؤولين الإسرائيليين الذين اقتحموا الأقصى، وشهدت اقتحاماته تصريحات أكد فيها "سيادة" كيان الاحتلال على المسجد الأقصى، و"حق" اليهود في أداء طقوسهم داخل الأقصى.



- تعهد وزير المالية المتطرف سموتريتش بتوفير المال لبلدية الاحتلال في القدس لبناء "المعبد" المزعوم.
- استغل كيان الاحتلال دعم إدارة ترمب لتعزيز الضمّ الفعلي، وأسرلة التعليم، وتفكيك الأونروا.

رابعًا: على المستوى الدولي

- كررت الأمم المتحدة قرارات الإدانة ونشرت تقارير تصف ممارسات كيان الاحتلال بالاستيطان غير القانوني، والفصل العنصري وجرائم الحرب، واعتمدت قرارات في الجمعية العامة واليونسكو تؤكد بطلان الإجراءات الإسرائيلية في القدس.
- قدرة المنظومة الأممية على التنفيذ بقيت محدودة بفعل الفيتو الأمريكي، وهذا ما حوّل معظم المخرجات إلى خطاب إنساني من دون أدوات إنفاذ.
- أصدر الاتحاد الأوروبي بيانات رسمية تدين الاستيطان وعنف المستوطنين، وتؤكد عدم الاعتراف بسيادة الاحتلال على القدس، لكن تعاون الاتحاد مع كيان الاحتلال بقي مستمرًا، ولم يتخذ الاتحاد أي إجراءات مؤثرة لإلزام الاحتلال بوقف اعتداءاته. على المستوى الشعبي، شهد الاتحاد تحولاً ملحوظًا لمصلحة فلسطين؛ إذ استمرت المظاهرات والفعاليات الرافضة لعدوان الاحتلال، والمطالبة بالعدالة والحرية للشعب الفلسطيني.
- واصلت الولايات المتحدة دعمها السياسي والعسكري المفتوح لكيان الاحتلال، وشارك وزير خارجيتها وسفيرها في كيان الاحتلال في افتتاح أنفاق تهويدية في محيط المسجد الأقصى. ولوحظ خفوت نبرة الإدارة الأمريكية في انتقاد السياسات الإسرائيلية التهويدية في القدس.
- شهد المستوى الشعبي الدولي توسعًا كبيرًا في التضامن مع الشعب الفلسطيني، ومقاطعة الاحتلال وسحب الاستثمارات وحملات فرض العقوبات، وتنامي منصات عمل متخصصة، وقد قابلت بعض الحكومات حركة التضامن هذه بالقمع وتجريم BDS.



الاتجاهات والمآلات

على مستوى مشروع تهويد القدس والمسجد الأقصى

- في ظل القفزة التي حققتها أذرع الاحتلال في إشراك المزيد من المستوطنين في اقتحام الأقصى، وتصاعد العدوان على المسجد في مختلف الأعياد اليهودية، وتعزيز حضور فكرة "المعبد" في الخطابين السياسي والشعبي، وسعي اليمين عامة والصهيونية الدينية على وجه الخصوص إلى تحقيق المزيد من "الإنجازات" على أرض الواقع، وخاصة في المسجد الأقصى، فإن أذرع الاحتلال التهويديّة ستسعى إلى رفع أعداد المستوطنين المُقتحمين للمسجد الأقصى في عام 2026، مستفيدةً من جملة المعطيات السابقة، وسيشهد المسجد تكثيف أداء الطقوس اليهوديّة العلنية فيه، وإدخال أدوات الطقوس وأوراق الصلاة ولفائف التوراة وغيرها.
- في ظل تكرار محاولات المستوطنين إدخال القرابين الحيوانية في عام 2025، وسعي "منظمات المعبد" إلى تنفيذ طقوس تقديم القرابين الحيوانية داخل الأقصى، سيشهد عام 2026 محاولات جديدة لإدخال القرابين الحيوانيّة، وخاصة بالتزامن مع عيد "الفصح" العبري، وسنشهد محاولات بطرق مختلفة، لإدخال قطع اللحم المأخوذة من القرابين المذبوحة خلال عيد "الشفوعوت".
- ستصعد "منظمات المعبد" مطالبها الرامية إلى فرض المزيد من التحكم بالمسجد الأقصى المبارك وأبوابه، ومنحها مزيدًا من الحرية في ساحات المسجد الأقصى، وخاصة قرب مصلى باب الرحمة. إضافةً إلى محاولة هذه المنظمات تحويل مطالباتها إلى حقائق على أرض الواقع.
- ستفرض قوات الاحتلال المزيد من التحكم بأبواب المسجد الأقصى، وستتشدد القيود على أوقات الصلاة وعدد المصلين، بناءً على ما استطاعت قوات الاحتلال تحقيقه أمام أبواب المسجد والبلدة القديمة، وهو ما سينسحب على المناسبات الإسلامية على غرار شهر رمضان والعيدين، وفي



سياق شهر رمضان سيستمرّ الاحتلال في تضييق مساحة الاعتكاف في المسجد، لتقتصر على بعض الأيام أو الساعات في العشر الأواخر، مصحوبة مع قيود ومنغِّصات أمنية.

- أمام ما حققته أذرع الاحتلال من تقليل أعداد المصلين إلى النصف خلال السنوات الماضية، وإشادة أذرع الاحتلال المتطرفة بهذه النتيجة، ستعمل أذرع الاحتلال على فرض المزيد من القيود في كل الأوقات، وفي يوم الجمعة خاصة، في محاولة لخفض أعداد المصلين، والمضي قدمًا في التعامل مع الأقصى على أنه مقدس مشترك، تمهيدًا لتقزيم الوجود الإسلامي فيه ثم إقصائه.

- ستسعى أذرع الاحتلال المتطرفة إلى استنساخ ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وتكراره في المسجد الأقصى، ابتداءً بتنفيذ التقسيم المكاني، وصولًا إلى تحويل إدارة المسجد إلى إحدى الجهات التابعة للاحتلال.

- سنشهد المزيد من استهداف دور دائرة الأوقاف الإسلامية، من خلال مطالب المنظمات المتطرفة لحكومة الاحتلال لتقليص حضور الأوقاف في القدس والأقصى، ومن خلال الأمر الواقع، واستهداف حراس الأقصى ومسؤولي الأوقاف، ومنع تنفيذ عمليات الترميم والصيانة والتطوير الخاصة بمرافق الخدمات والبنى والتحية والعمارة الخاصة بالأقصى، وغير ذلك من الإجراءات السياسية والميدانية.

- ستواصل أذرع الاحتلال الأمنية استخدام المزيد من الأدوات التقنية لمراقبة المصلين والمرابطين، ونصب المزيد من أدوات الرقابة هذه في محيط المسجد الأقصى، وخاصة الكاميرات المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، واستخدام الطائرات المسيّرة الصغيرة لمراقبة المصلين في أيام الجمعة وخلال المناسبات الإسلامية.

- في إطار ما قامت به أذرع الاحتلال الأمنية من إجراءات متصلة بتقليص الأوقات بين أفواج مقتحمي الأقصى، ورفع أعداد الفوج الواحد، سيشهد عام 2026 تكرارًا لهذه السياسات، ورفعًا لحجم الحضور اليهودي داخل المسجد من خلال هذه الإجراءات الأمنية التي ستُلقي بظلالها على مجمل مشهد العدوان على الأقصى، خاصة مع التغييرات الجديدة في قيادة الشرطة في

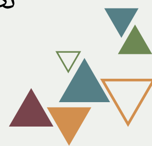


القدس المحتلة، وتوجه وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير إلى تحقيق مطالبات "منظمات المعبد".

- ستسعى المنظمات المتطرفة بالتعاون مع المستوى السياسي في حكومة الاحتلال إلى تعيين مزيدٍ من المسؤولين الإسرائيليين المتطرفين في مواقع أمنيّة تؤثر مباشرة في المسجد الأقصى، وفتح المجال أمام المستوطنين لتحقيق قفزات في أعداد المقتحمين أو طبيعة وجودهم في المسجد، إن من جهة المساحة أو الأوقات وغيرها، وسيعزز ذلك الوجود العسكري والاستخباراتي الإسرائيلي في البلدة القديمة ومحيط الأقصى.
- تكثيف مساعي ترسيخ التقسيم الزماني للأقصى بعدم السماح للمصلين بالدخول إليه أو إخراجهم منه خلال الاقتحامات، والتقسيم المكاني بمنع المصلين من الوجود في المنطقة الشرقية للأقصى، إضافة إلى رفع الأعلام الإسرائيلية في الساحات، والنفخ بالبوق، واستباحة جميع أبواب الأقصى والسعي إلى فتح أبواب جديدة للمقتحمين غير باب الغاربة، والعمل على تكثيف عمليات الاقتحام، من خلال رفع عدد المقتحمين في الفوج الواحد، وجعل الاقتحامات تتم بالتزامن وليس بالتتالي، وتخفيض مدة الانتظار أمام باب المغاربة.
- ستواصل سلطات الاحتلال استهداف منطقة المسجد الأقصى بالمشاريع التهويدية التي تهدد طابعها. وستعمل على توسيع المخططات التي تستهدف حائط البراق، والقصور الأموية، ومقبرة اليوسفية، وستواصل العمل في مشروع القطار الهوائي المعلق "التلفريك"، والقطار الخفيف، وتهويد باب الخليل، وزيادة عمليات الحفر أسفل المسجد الأقصى، لإضعاف أساساته وتعريضه لخطر الانهدام جراء أي هزة أرضية، إضافة إلى السعي إلى توسيع باب المغاربة الذي يقتحم المستوطنون الأقصى عبره.
- ما مع يشكله الوجود الفلسطيني السكاني في المدينة المحتلة من عقبة أمام مخططات الاحتلال الرامية إلى تغيير البنية الديموغرافية في المدينة المحتلة، سيعمل الأخير على تكثيف سياسات التهجير والهدم، خاصة في أحياء الشيخ جراح وسلوان، إضافةً إلى محاولاته توسيع حدود المدينة المحتلة ضمن مشروع "القدس الكبرى".



- ستمضي قدمًا أذرع الاحتلال في تنفيذ المزيد من عمليات إخلاء منازل الفلسطينيين ومنشآتهم وهدمها، بذريعة البناء من دون ترخيص، أو بزعم مليكتها لليهود، أو في سياق فرض العقوبة الجماعية على سكان القدس المحتلة، ولا سيما عائلات الشهداء ومنفذي العمليات ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه؛ في إطار تفريغ الأحياء الفلسطينية من سكانها وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم، بهدف تغيير الطابع الديموغرافي للقدس.
- سيستمر الاحتلال في سياسة عزل الأحياء الفلسطينية وقطع تواصلها العمراني والسكاني، وقطع تواصلها مع المسجد الأقصى، وستتركز جهود الاحتلال على تفريغ حي الشيخ جراح من ساكنيه، وهدم بيوت حي البستان، وتهجير سكان الخان الأحمر.
- تصاعد القيود التي تفرضها قوات الاحتلال على المناسبات الدينيّة الإسلاميّة والمسيحية، وفرض تضييقات تؤثر في القادمين إلى المدينة المحتلة من مختلف المناطق الفلسطينية، والضفة الغربية المحتلة على وجه الخصوص.
- سيواصل الاحتلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية الخاصة بالاستيطان، بهدف إضفاء الطابع اليهودي على الأحياء والمعالم العربية والإسلامية، وجذب المزيد من المستوطنين للسكن في المدينة، وفتح المجال أمام المزيد من السيطرة على أجزاء واسعة منها؛ من خلال تطوير شبكات المواصلات الضخمة التي تسهّل التنقل داخل أحياء المدينة من جهة أولى، وتربط المدينة بالمدن والمناطق الأخرى من جهة ثانية.
- سيشهد قطاع التعليم في القدس المحتلة محاولات جديدة للسيطرة على المزيد من المدارس، في سياق أسرلة القطاع، وجر المزيد من المدارس من خلال السيطرة المباشرة أو الإغراءات أو العقوبات لتدريس المنهاج الإسرائيلي، وهو ما يتسق مع محاولات الاحتلال رفع نسب الملتحقين بمنهاج "البجروت"، بالتوازي مع فرض المنهاج الفلسطيني المحرّف على المدارس الفلسطينيّة التي لا تتبع بلدية الاحتلال.
- ستقوم أذرع الاحتلال المختلفة وعلى رأسها بلديته في المدينة المحتلة، بفرض المزيد من الإجراءات والعقوبات بحق المقدسيين وحرمانهم من تطوير أحيائهم ومصالحهم، بهدف دفعهم إلى الهجرة خارج مدينة القدس؛



ومواصلة سياسة تجريد المقدسيين من هوياتهم وتقييد إقامتهم وإبعادهم عن المدينة، والعمل على سن المزيد من القوانين العنصرية التطهيرية بحقهم.

- على أثر إنهاء عمل وكالة "الأونروا" في القدس المحتلة وإغلاق مدارسها، ومؤسساتها المختلفة، واستهداف مؤسسات المجتمع الأهلي، سيشهد عام 2026 تفاقم معاناة الفلسطينيين في القطاعات المختلفة، وخاصة الخدمات الصحية والتعليمية، جراء استهداف الاحتلال وكالة الأونروا، وفرض الحصار على المؤسسات الأهلية الفلسطينية.

على مستوى الحراك الشعبي والمقاومة

- من المرجح أن تستمر وتيرة الاشتباكات والعمليات الفردية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، في ظل استمرار سياسات الاحتلال التهويدية والاستيطانية والتضييق على الفلسطينيين، وهو ما يرفع احتمال أن نشهد موجة جديدة من المواجهة، في ظل غياب أي أفق سياسي.
- نقل الجهد الحربي والأمني الأساسي إلى الضفة الغربية، بعد حرب الإبادة الجماعية على غزة، وهو ما سيؤدي إلى شن المزيد من الحملات الأمنية المكثفة على الضفة الغربية، بهدف تفكيك أو إضعاف التشكيلات المسلحة فيها، ولكن هذا قد يستدعي أشكالاً وأنماطًا جديدة للمقاومة، ويدفع نحو انخراط أعداد ومناطق أخرى في العمل المقاوم.
- سيزيد الاحتلال من قيوده على الفلسطينيين، بتشديد قبضته الأمنية من خلال زيادة عدد الحواجز العسكرية، وتعزيز مراقبة الفلسطينيين باستخدام التكنولوجيا، وفرض قيود أمنية أشد على الحركة والتنقل، مع المزيد من القمع والعقوبات الجماعية مثل الهدم الممنهج للمنازل، والاعتقالات الجماعية، والإبعاد القسري لعائلات منفذي العمليات.
- ستعمق سياسات الاحتلال، ومشهدية القمع، واستمرار المقاومة في الضفة الغربية، من عزلة السلطة الفلسطينية لا سيما مع تصاعد الاستياء الشعبي من التنسيق الأمني، وتغول الاحتلال في مناطق الضفة المختلفة، وهو ما قد يفرض تحديات داخلية على استقرار السلطة وشرعيتها.



- زيادة عزلة الاحتلال قانونيًا ودبلوماسيًا فمن المتوقع أن تستمر وتيرة الإدانات الدولية للاحتلال، خاصة مع استمرار توسيع الاستيطان وسياسات العقاب الجماعي، وإن كان ذلك قد لا يترجم إلى إجراءات رادعة فورية.
- مع استمرار التوترات في القدس، قد تتحول المدينة إلى بؤرة صراع أكبر، وهذا ما يزيد من تعقيد المشهد السياسي الإقليمي والدولي.
- قد تشهد المقاومة في الضفة تطورًا نوعيًا في التكتيكات ونوعية الأسلحة (كما بدا من محاولة تصنيع الصواريخ)، رغم محاولات الاحتلال الحثيثة لإحباط ذلك، وهذا قد يغير قواعد الاشتباك لاحقًا.
- ستستمر سياسة احتجاز الجثامين لتكون أداة ضغط نفسي، وهذا قد يخلق تراكمًا من القهر قد يظهر في أشكال احتجاجية أو مقاومة أكثر حدة في المستقبل.

على مستوى المواقف العربية والإسلامية والإسرائيلية والدولية

- إنْ تواصلت أزمة القيادة الفلسطينية والتناقضات الواضحة في بعض التوجّهات والمواقف بين نهج السلطة، وقوى المقاومة والفصائل الفلسطينية الأخرى، بما في ذلك عرقلة تنفيذ اتفاقات وتفاهمات مبرمة لإدارة الوضع الفلسطيني بصفة جامعة؛ فإنّ ذلك سيؤدي إلى مزيد من إضعاف الموقف الفلسطيني عموماً وإحباط بعض فرص الاستجابة المنشودة للتحديات الماثلة في القدس وعموم قضية فلسطين، وتبديد فرص متاحة لتعزيز مساعي التحرر الفلسطيني من الاحتلال ومواجهة تهديداته المتعاظمة في عموم الأرض الفلسطينية.
- لا تبعث تجربة الاستجابة الرسمية العربية والإسلامية طوال حرب الإبادة الجماعية التي استهدفت قطاع غزة على التفاؤل مستقبلًا بجدارة هذه المواقف الرسمية على التعامل مع التهديدات والمخاطر المحدقة بالقدس والمقدسات وقضية فلسطين والمنطقة عموماً، ومن المتوقع أن تبقى المواقف الرسمية العربية والإسلامية حبيسة سقوف الشجب والاستنكار والعجز.



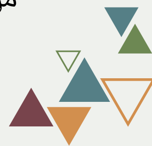
- سيكون العالم العربي والإسلامي مرشّحاً لموجات من الغضب على التوجهات العدوانية والتصعيدية التي يتوقع أن يُقدِم عليها الاحتلال مدعوماً من الإدارة الأمريكية.
- يبقى الواقع السياسي الداخلي لكيان الاحتلال عرضة لتقلّبات وهزّات وتصدّعات محتملة، خاصة مع الانقسام المجتمعي الواضح في بنية مجتمع الاحتلال، وتراكمات تأثير "طوفان الأقصى" وتفاعلاته في هذا الواقع.
- ستشكل إدارة دونالد ترمب التي تضم فريقًا من حاملي أفكار عقائدية وأيديولوجية جامحة، ومتحمسين للتهويد والاستيطان، تحديًا للقضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية، ومصدرًا مقلقًا لمفاجآت ذات طبيعة صادمة لا يمكن استشرافها على وجه التعيين. والشيء الثابت في هذه المسألة أنَّ إدارة ترمب التي وفرت غطاء ودعمًا غير مسبوق لكيان الاحتلال ليواصل حرب الإبادة ضد قطاع غزة، ستوفر الغطاء نفسه لمواصلة التهويد والاستيطان وتصفية هوية القدس وتهجير أهلها.
- بسبب سياسات ترمب، قد نشهد تصدّعات في الأواصر التحالفية الغربية وتمايزًا في السياسات والمواقف بين الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين في ما يتعلّق بقضية فلسطين. ومن المرجّح أن لا تنجرف أوروبا خلف ترمب في هذا الشأن، لكنّ ذلك لا يعني أنها ستتصدّى لتوجّهاته، إذ ستكتفي بعدم الموافقة عليها والامتناع عن مجاراتها من دون مواجهتها.
- سيتواصل التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني مع تأثيرات تراكمية يتوقّع أن تزداد فعاليتها في الضغط والتأثير والعمل الحقوقي والمدني عبر العالم، مع نموّ خبرات التشبيك والتحالف والتنسيق في هذا الاتجاه.
- سيتواصل الاتجاه التحريضي المناوئ للجهود التضامنية والتحركات المدنية وحملات المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات، وسيتبيّن تأثير التشريعات والإجراءات والخطوات المقيِّدة لحرية التعبير المناهض للاحتلال في عدد من البلدان الغربية.



التوصيات

السلطة الفلسطينية ومنظّمة التحرير الفلسطينية

- أمام تصاعد مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال في غزة والضفة والقدس، وما تعرض له الفلسطينيون خلال العامين الماضيين من إجرام ومجازر، وخاصة في قطاع غزة ومن ثم في الضفة الغربية، من واجبٍ السلطة الفلسطينية المضي في مشروع يرأب صدع الشعب الفلسطيني، محتضنة المقاومة والفصائل المشتبكة مع الاحتلال، وإنهاء كل الآمال التي تعلقها على مسار أوسلو في التسوية الكارثية، خاصة أن حصيلة العدوان على غزة هي الأسوأ منذ النكبة.
- لا بدّ من أن توقف السلطة كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال، وأن يكون وقفًا حقيقيًا ومباشرًا، لا وقفًا صوريًا، خاصة مع استخدام الاحتلال التنسيق الأمني لقمع المقاومين وملاحقتهم وقلتهم.
- الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك ومكوناته البشرية، لمواجهة المخططات التي تسعى إلى تحقيقها أذرع الاحتلال المختلفة. فلا يمكن أن تظل السلطة تنأى بنفسها مكتفية ببيانات الشجب، ومنسحبة من أي دور لها في دعم المقدسيين ومواجهة الاحتلال وأذرعه.
- على الرغم من عضوية السلطة في العديد من المنظمات الدولية، فإن أداءها أقل بكثير من مساحة الممكن، وخاصة أمام الجرائم الكثيرة التي جرت في الضفة الغربية والقدس المحتلتين في الأشهر الماضية، وهي قضايا تستوجب من السلطة أن ترفعها إلى الأطر والمنظمات الدولية، وأن تصدّرها لتكون واحدة من ملفات الضغط على الاحتلال، خاصة تلك المعنية بالحفاظ على الهوية التاريخية والحضارية لمدينة القدس، وهذا سيساعد في تحويل هذه المساحة إلى واحدةٍ من عوامل القلق الدائم للاحتلال، وتسليط المزيد من الضوء على جرائمه أمام المجتمع الدولي.



- على السلطة تحمُّل مسؤولياتها ووقف الملاحقة السياسية، وفتح تحقيقات مستقلة وشفافة في حالات القتل والتعذيب والإخفاء القسري، وإعادة النظر في سياساتها الأمنية التي تفضي إلى تفكيك النسيج الوطني، وتهدد الحريات الأساسية.
- ضرورة دعم المقدسيين في قطاعاتهم الحياتية، وخاصة أصحاب المنازل المهدمة لئلا يضطروا إلى الخروج من المدينة المحتلة، إلى جانب فئة التجار في القدس، الذين تضرروا في السنوات الماضية بفعل سياسات الاحتلال والإغلاقات المتكررة.
- تقديم الدعم السياسي والقانوني للفلسطينيين، ممن يتعرضون لمخاطر الطرد من منازلهم وأحيائهم، أو الذين تعتقلهم سلطات الاحتلال من مختلف المناطق المحتلة، فإن ترك هذه الفئات من دون أي دعم، سيسمح للاحتلال بفرض المزيد من التضييق عليهم.

قوى المقاومة والفصائل الفلسطينية

- لقد قدمت المقاومة الفلسطينية تضحيات كبيرة دفاعًا عن القدس والأقصى، وأشعلت من أجل ذلك معركة "طوفان الأقصى"، والمطلوب أن يكون هناك أقصى استثمار ممكن لمكاسب الطوفان، وأن تترسخ مكانة القدس بوصفها عنوان الصراع الذي لم ينتهي ما دام الاحتلال جاثمًا على صدرها.
- التفاعل الحثيث مع تطورات الأحداث في المسجد الأقصى المبارك، وإبقاء الأقصى في قلب خطابها الإعلامي وأدائها الميداني، وأن يكون لها دورٌ أكبر في حشد الجماهير للرباط في المسجد، عبر مشاركة مناصري هذه الفصائل وأعضائها في الرباط داخل المسجد الأقصى، وخاصة بالتزامن مع الأعياد اليهودية، ودعم المبادرات الشعبية لحشد المزيد من المرابطين، وهذا ما يسهم في قطع طريق الاحتلال للاستفراد بالمسجد الأقصى.
- تسخير أدوات الفصائل الإعلامية ونوافذها وإطلالاتها لنشر الوعي بالمخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى والقدس، وتحويل هذه الأدوات إلى منابر تسلط الضوء على واقع الأقصى، وخطط الاحتلال الرامية إلى تقسيمه.

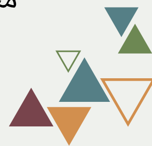


الجماهير الفلسطينية

- من المهم أن يكسر الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام 48 القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال، وأن يستعيد دوره الجبار في مواجهة الاحتلال، لئلا يستفرد الاحتلال بقطاع غزة.
- التنبه لما يحاول الاحتلال تنفيذه في القدس عامة، وفي المسجد الأقصى خاصة، من إفراغ المسجد من المصلين، والسماح للمستوطنين بأداء الصلوات اليهودية العلنية، وهذا ما يرفع سقف مسؤولية الجماهير الفلسطينية القادرة على الوصول إلى المسجد الأقصى، خاصة في الأوقات التي تتزامن فيها الأعياد اليهودية مع الأعياد الإسلامية.
- عرقلة محاولات الاحتلال استهداف المنطقة الشرقية للأقصى، وخاصة مبنى مصلى باب الرحمة، فالاحتلال ما زال يحاول ضرب مكاسب هبة باب الرحمة، وإعادة إغلاق المصلى، في سياق مطامعه التهويدية التي تضع هذا الجزء من الأقصى نصب خططها.
- تكثيف الوجود الجماهيري في ساحات المدينة المحتلة، ولا سيما ساحة باب العمود، خاصة في شهر رمضان، لمنع الاحتلال من وضع يده على هذه الساحات، ومن إقامة فعاليات تهويدية داخلها.

الأردن

- التصدي بحزم لمحاولات الاحتلال تقويض الدور الأردني في القدس والمسجد الأقصى، وخوض معركة على مختلف الصعد لمنع الاحتلال من قضم صلاحيات الأوقاف الإسلامية والتدخل في شؤون المسجد الأقصى.
- حماية العنصر البشري الإسلامي في الأقصى، من خلال توفير الحماية القانونية والمالية اللازمة لمن يتعرض للاعتقال والإبعاد وخاصة من حراس المسجد الأقصى، وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وعدم ترك المصلين والمرابطين وحيدين في مواجهة تغول الاحتلال وأدواته الأمنية، وهذا ما يسهم في رفد الأقصى بالمزيد من المرابطين نتيجة عدم تركهم منفردين في مواجهة منظومة الاحتلال الأمنية.



- تحصين دور الأوقاف الإسلامية في القدس عبر التحامها مع الجماهير المقدسية، وهي خطوة ضرورية على أثر اللبس الذي يحدثه سلوك الأوقاف أحيانًا، وضرورة عدم ركون الأوقاف للدور الوظيفي الإداري فقط، بل التماهي مع ما لدى الجماهير من سقفٍ مرتفع، ومطالب محقة، على غرار إعادة فتح مصلى باب الرحمة، وما جرى في هبة باب الأسباط.
- استنفار الأردن أدواته الدبلوماسية والقانونية في مختلف المحافل الدولية، لفضح الاحتلال، خاصة أن للأردن دورًا كبيرًا في الكثير من القضايا في القدس المحتلة، ابتداءً بالمسجد الأقصى المبارك، وليس انتهاءً بقضة أهالي حي الشيخ جراح، ويمتلك الأردن الكثير من الأدوات إلى جانب كونه المشرف على شؤون المقدسات في القدس، وآخر سلطة سياسية كانت موجودة في القدس قبل احتلالها عام 1967.
- احتضان المبادرات والجهود الشعبية في القدس المحتلة، وهذا سينعكس على الموقف الأردني إيجابًا، وسيعطيه زخمًا إضافيًا لدعم حقه بحماية المقدسات، خاصة أمام تراجع المواقف العربية والإسلامية.

الحكومات العربيّة والإسلامية

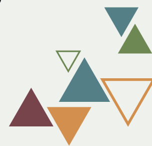
- أمام حالة الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية، لا بدّ للنظام الرسمي العربي والإسلامي أن يوقف مسار خذلان الشعب الفلسطيني، وأن يعمل على إغاثة الفلسطينيين في قطاع غزة، ويدعم جهود مقاومة الاحتلال.
- الوقوف في وجه مخططات الاحتلال الرامية للسيطرة على الأقصى، وتثبيت المستوطنين داخله، وتشكيل جبهة دعم لمواجهة أطماع الاحتلال.
- تجريم كل المشاركات والأفعال التطبيعية مع الاحتلال، عبر إقرار قوانين تحظر إقامة أي علاقات مع المحتل، أو المشاركة معه في أي محافل ذات طابع سياسي، أو معرفي، أو رياضي أو فني، وملاحقة المطبعين بالوسائل كافة.
- من الضرورة بمكان تقديم الدعم المباشر والسخي للمشاريع التي تعنى بعمارة المسجد الأقصى، ورفد المرابطين بالرعاية القانونية والمالية اللازمة، خاصة الفئات التي تتعرض للاعتقال والإبعاد باستمرار، إضافةً إلى إيجاد حلول مالية مباشرة للذين يتعرضون لهدم منازلهم في القدس المحتلة.



- إلغاء الأنظمة العربية والإسلامية قيودها على العمل الخيري، والمؤسسات العاملة للقدس وفلسطين، في سياق السماح لأصحاب رؤوس الأموال والشعوب بتقديم الدعم المباشر للمقدسيين، وإعادة طرح الصناديق الوقفية وتبني مشاريع في القدس المحتلة.
- توفير الدعم للقطاعات الحياتية للفلسطينيين، وخاصة قطاعي التعليم والصحة، وهي قطاعات يمكن أن توفر للمقدسيين مظلة رعاية تقيهم الوقوع فريسة منظومات الاحتلال.
- الإيعاز إلى وسائل الإعلام لتحضر القدس على أجنداتها الإعلامية بتغطية مناسبة، وألا تبقى التغطية الإعلامية لما يجري في القدس رهينة تصاعد الأحداث فقط.

القوى والأحزاب والهيئات الشعبية

- استعادة الفعل الشعبي لنصرة الشعب الفلسطيني، وتشكيل جبهة لكسر الحصار عن قطاع غزة، ورفعحجم المساعدات التي يحتاج إليها، والتصدي لمخاطر التطبيع، ومساعي بعض الأنظمة إلى التماهي مع مخططات الاحتلال وداعمته أمريكا.
- لا يمكن أن تكون المدن العربية والإسلامية هادئة، بالتزامن مع المظاهرات المليونية التي تشهدها العواصم الغربية ومدن العالم، فيجب على القوى الفاعلة في الأمة، أن تحيي الشارع العربي بزخم المظاهرات والفعاليات، وأن توجه رسائل الدعم والنصرة للمقاومة وفلسطين بكل الوسائل الممكنة.
- على القوى الفاعلة في الأمة أن تعمل على إعادة تثبيت المقاومة على أنها حق لكل الشعوب المظلومة، والشعب الفلسطيني في مقدمتها، ولا تقبل أن توصم المقاومة الفلسطينية بالإرهاب وغير ذلك من اتهامات باطلة.
- عدم الاكتفاء بحصر التفاعل مع الأحداث في القدس والأقصى في المنصات الإلكترونية، بل تعزيز الفعل الميداني الذي له دور مؤثر في إيصال الرسائل والتفاعل مع ما يجري في القدس والأقصى.

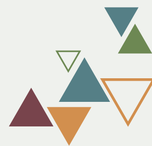


- أمام ازدياد مخاطر التطبيع والسائرين فيه، على الشعوب العربية والإسلامية لا بد من المزيد من الضغوط على الحكومات لوقف التطبيع، وعدم الانخراط في تنفيذ مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية، فما زالت الشعوب قادرة على لجم التسارع الرسمي صوب الاحتلال.
- على الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني العمل على تأطير جهودها لنصرة القدس والأقصى، وأن يكون في كل بلد عربي وإسلامي إطار يجمع هذه الأطياف تحت مظلة العمل للقدس، وهذا ما يرفع من قدرة هذه الجهات على الانتشار والتأثير، والتشبيك مع المؤسسات والروابط العالمية، لتصدير قضية القدس والأقصى إلى أطر أوسع وفضاءاتٍ جديدة.
- توجيه الدعاة والإعلاميين والفنانين والمؤثرين ممن يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، إلى المشاركة في الحملات ذات الصلة بدعم المقدسيين، والإضاءة على ما يقوم به الاحتلال من جرائم بحق المقدسيين والمقدسات.
- في هذه المرحلة الخطيرة يبرز دور أساسي للأحزاب والمؤسسات والمثقفين والإعلاميين والحقوقيين والسياسيين والشباب والنساء؛ فعليهم تُعقد راية الأمل في الأمة بعد تقاعس الأنظمة وهذا يتطلب تبني فعاليات مستمرة، والمبادرة الدائمة لتنفيذ مشاريع وبرامج تخدم القدس، وتنسيق الجهود.
- إطلاق برامج تدريب للشباب العربي والإسلامي حول الدفاع المعرفي والإعلامي والقانوني عن القدس والأقصى، وتحويلهم إلى "سفراء للرواية الفلسطينية".
- بناء شراكات دولية مع حركات التضامن العالمية التي برزت بعد حرب غزة، وربطها مباشرة بملف القدس والأقصى.
- تحفيز الجاليات الفلسطينية والعربية في الغرب، لتكوين لوبي سياسي إعلامي اقتصادي لمواجهة مزاعم الاحتلال وسرديته ومخططاته، ودعم المشاريع الوقفية والتنموية في القدس، ومختلف المبادرات القانونية والحقوقية.
- إطلاق صناديق استثمارية وقفية شعبية لدعم المقدسيين، خاصة في مجالات التعليم والإسكان ومواجهة الاستيلاء على العقارات.



الشباب والمؤثرون والإعلاميون والمفكرون، وكل فرد في الأمة

- تطوير محتوى رقمي متجدد باللغات الأجنبية يفضح سياسات التهويد، مع التركيز على نشر اعتداءات الاحتلال وانتهاكاته في القدس والأقصى.
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والوسائط المتعددة لمواجهة الدعاية الإسرائيلية التي تُظهر هدم الأقصى وبناء "المعبد"، عبر إنتاج مواد مضادة تبرز الرواية الفلسطينية الإسلامية الأصيلة.
- إطلاق حملات مقاطعة موجهة ضد الشركات الإسرائيلية أو الداعمة للاحتلال، وربطها مباشرة بانتهاكات الاحتلال في القدس، بما يعزز تأثير المقاطعة.



الفصل الأول: تطوُّر مشروع التهويد في عام 2025

شهد عام 2025 استمرار تصاعد العدوان على القدس والمسجد الأقصى، وخلال العام الماضي نفذت أذرع الاحتلال التهويديّة جملةً من الإجراءات لتأكيد هيمنتها على المسجد الأقصى، وعلى القدس المحتلة، وتنوعت هذه الإجراءات ما بين التصريحات الرسمية، والمخططات الحكومية، وما يتصل بعمل الأذرع التنفيذيّة من أمن ومؤسسات استيطانية وغيرها، وشملت هذه الاعتداءات فرض المزيد من القيود أمام أبواب الأقصى، وفي أزقة البلدة القديمة، ومنع أعمال ترميم المسجد وصيانته، وتشديد الرقابة على المكون الإسلامي في الأقصى من حراس ومرابطين، وشهدت أشهر الرصد جملةً من الانتهاكات بحق المسيحيين وكنائسهم وأعيادهم، ويسلط الفصل الأول الضوء على العدوان على الفلسطينيين في القدس المحتلة، من خلال إبعادهم عنها واعتقالهم، وحرمانهم من السكن، واستهداف مدارسهم واقتصادهم، في مقابل تصعيد البناء الاستيطاني، وتطوير البنية التحتية للاستيطان في المدينة المحتلة.

ويقدّم الفصل الأول من التقرير تفصيلًا لتطور مشروع التهويد في القدس المحتلة في عام 2025، مسلطًا الضوء على تصاعد اقتحامات المسجد الأقصى، وأبرز تطورات العدوان عليه وعلى مكوناته البشرية، وتتناول العناوين العشرة التي أوردها الفصل أبرز تطورات مشروع التهويد في القدس، وما يتصل بالعدوان على المقدسيين وحياتهم ومنازلهم وقطاعاتهم، وما يتعلق بالاستيطان، ويقدم إحصائيات وأرقامًا مفصلة مدعمة بالرسوم البيانيّة، والجداول الإحصائيّة.

أولًا: الاعتداءات على المسجد الأقصى

شهد عام 2025 استمرار اعتداءات الاحتلال وأذرعه المتطرفة بحق المسجد الأقصى ومكوناته البشرية، فقد استمرت اقتحامات الأقصى على وقع القيود المشددة أمام أبواب المسجد، وفي أزقة البلدة القديمة، وشارك في هذه الاقتحامات إلى جانب المستوطنين، عددٌ كبير من الشخصيات السياسيّة الإسرائيليّة، وعناصر الاحتلال الأمنيّة وحاخامات من المنظمات المتطرفة، بالتوازي مع سعي الاحتلال إلى تقويض دور الأوقاف الإسلامية المشرفة على المسجد، واستهداف المكون البشري الإسلامي،

ومحاولات تقليل أعداد المصلين والمرابطين داخل المسجد، من خلال تقليل أعداد القادرين على الوصول إلى الأقصى، وإصدار قرارات الإبعاد عنه. وتابعت أذرع الاحتلال المختلفة الحفريات والبناء التهويديّ في محيط المسجد وأسفل منه، وشهدت اقتحامات عديدة ربط المنظمات اليهودية المتطرفة ما بين العدوان على قطاع غزة والعدوان على الأقصى، وإضافةً إلى ما سبق يستعرض هذا العنوان العديد من التفاصيل والقضايا الأخرى، مدعمة بالإحصائيات والجداول والرسوم البيانيّة.

1. اقتحامات المسجد الأقصى

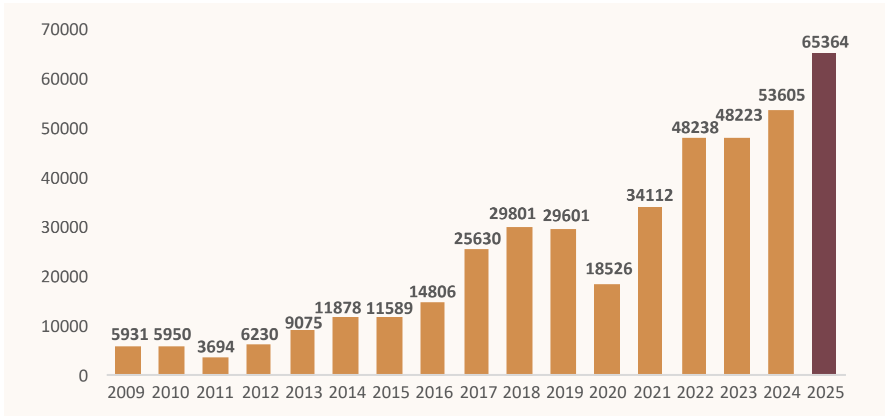
ارتفاع عدد مقتحمي الأقصى

شهد المسجد الأقصى في عام 2025 قفزةً في أعداد المقتحمين، فقد بلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى فيه نحو 65364 مقتحمًا بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة[1]، في مقابل 53605 مقتحمين في عام 2024[2]، ويبيِّن الرسم البياني الآتي تطور أعداد مقتحمي الأقصى ما بين عامي 2009 و2025 حسب معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية[3]:

اقتحم المسجد الأقصى في عام 2025 نحو 65364 مستوطنًا، في مقابل نحو 53605 مقتحمين في عام 2024، وتُشير معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية إلى زيادة 11759 مقتحمًا في عام 2025، في مقارنة مع عام 2024، أي إن معطيات عام 2025 سجلت ارتفاعًا بنسبة 22%، أما المعطيات الإسرائيلية فتُشير إلى ارتفاع عدد المقتحمين بنحو 18331 مستوطنًا، وهو ما يعني تصاعدًا بنسبة 31% في مقارنة مع عام 2024.

1 وكالة الأناضول، 2026/1/1. https://tinyurl.com/ytdy8u25
2 وكالة الأناضول، 2025/1/1. https://tinyurl.com/6hwyaucj
3 هشام يعقوب (محرر) وآخرون: التقرير السنويّ حال القدس 2024، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، ط 1، ص 47.





وإلى جانب الأرقام الصادرة عن دائرة الأوقاف الإسلامية، يقدم التقرير توثيقًا لأرقام مقتحمي الأقصى الصادرة عن جهات فلسطينية أخرى، وذلك لأن دائرة الأوقاف الإسلامية تستثني بعض شرائح المستوطنين من التعداد، على غرار الطلاب اليهود، وبحسب شبكة القدس البوصلة اقتحم الأقصى في عام 2025 نحو 73403 مستوطنين[1]، ويُشير التقرير الصادر عن محافظة القدس إلى أن عدد مقتحمي الأقصى وصل إلى 74114 مستوطنًا في عام 2025[2].

أما المصادر الإسرائيلية فتُشير إلى أرقام مقاربة لما أعلنت عنه المصادر الفلسطينية في عام 2025، فبحسب معطيات منظمة "بيدينو" المتطرفة، وهي واحدة من أبرز "منظمات المعبد" فإن عدد مقتحمي الأقصى في عام 2025 بلغ نحو 76448 مستوطنًا[3]، في مقابل نحو 58149 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في عام 2024، وهذا ما يعني أن عدد مقتحمي الأقصى بحسب المصادر الإسرائيلية ارتفع بنسبة 31% عن العام السابق، وفي الرسم البياني الآتي تطور أعداد المقتحمين بين عامي 2015 و2025 بناء على معطيات منظمة "بيدينو"[4]:

وتحرص أذرع الاحتلال على اقتحام المسجد الأقصى بوتيرة شبه يومية، وقد بلغ عدد الاقتحامات في عام 2025 نحو 280 اقتحامًا[5]، وأشارت تقارير فلسطينية أخرى

1 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، ص 3. https://t.me/alqudsalbwsalah/45004
2 قدس برس، 2026/1/1. https://qudspress.com/239915/
3 Israel 365 news، 2026/1/2. https://tinyurl.com/s9m5tv2m
4 المرجع نفسه.
5 الجزيرة نت، عن التقرير السنوي لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، 2026/1/11. https://aja.ws/a9fhen
لا تفصل التقارير الرسمية ما بين أيام الاقتحام، وما بين مرات الاقتحام، وأوردنا الرقم في سياق تسليط الضوء على مختلف البيانات المرتبطة بالمسجد في أشهر الرصد.

إلى أن عدد أيام الاقتحام في عام 2025 نحو 240 يومًا[1]، في حين بلغ عدد أيام الاقتحامات نحو 266 يومًا في عام 2024، و258 يومًا في عام 2023، و262 يومًا في عام 2022[2].



تطور أعداد مقتحمي الأقصى بحسب المصادر الإسرائيلية

وفي مقارنة بين أعداد مقتحمي المسجد الأقصى بحسب المصادر المختلفة، فإن معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية، تُشير إلى زيادة نحو 11759 مقتحمًا في عام 2025، في مقارنة مع عام 2024، أي إن معطيات عام 2025 سجلت ارتفاعًا بنسبة 22%، أما المعطيات الإسرائيلية فتُشير إلى ارتفاع عدد المقتحمين بنحو 18331 مستوطنًا، في مقارنة مع عام 2024.

وفي الجدول الآتي نقدم مقارنة بين أعداد مقتحمي الأقصى خلال أشهر عام 2025 مع مثيلاتها في عام 2024، إضافةً إلى أعداد الاقتحامات لكل شهرٍ على حدة. ونظرًا إلى تشعب المعطيات وعدم إصدار دائرة الأوقاف تقارير دورية ثابتة، فقد استندت هذه الجداول إلى مصادر فلسطينيّة أُخرى، إذ استندنا في أعداد المقتحمين إلى شبكة القدس البوصلة التي توفر رصدًا شهريًا لأعداد المقتحمين[3]، أما أعداد الاقتحامات، فقد استندنا فيها إلى تقارير "مرصاد" الصادرة عن شبكة معراج[4].

1 شبكة معراج، نشرة مرصاد. https://m3raj.net/?cat=40
2 التقرير السنويّ حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 48.
3 القدس البوصلة، حصاد القدس الشهري. https://tinyurl.com/5cbzvm4r
4 شبكة معراج، نشرة مرصاد، مرجع سابق.

الشهر	عدد الاقتحامات		عدد المقتحمين	
	2024	2025	2024	2025
كانون الثاني/يناير	23	21	3296	5913
شباط/فبراير	20	20	3112	4562
آذار/مارس	24	14	3262	2609
نيسان/أبريل	23	21	5670	10090
أيار/مايو	22	21	4276	6767
حزيران/يونيو	23	12	5190	3505
تموز/يوليو	22	23	3739	5111
آب/أغسطس	21	21	7702	8633
أيلول/سبتمبر	21	21	4697	5014
تشرين الأول/أكتوبر	24	22	10131	10822
تشرين ثاني/نوفمبر	20	21	3594	4103
كانون الأول/ديسمبر	23	23	5650	6274
المجموع	**266**	**240**	**60319**	**73403**

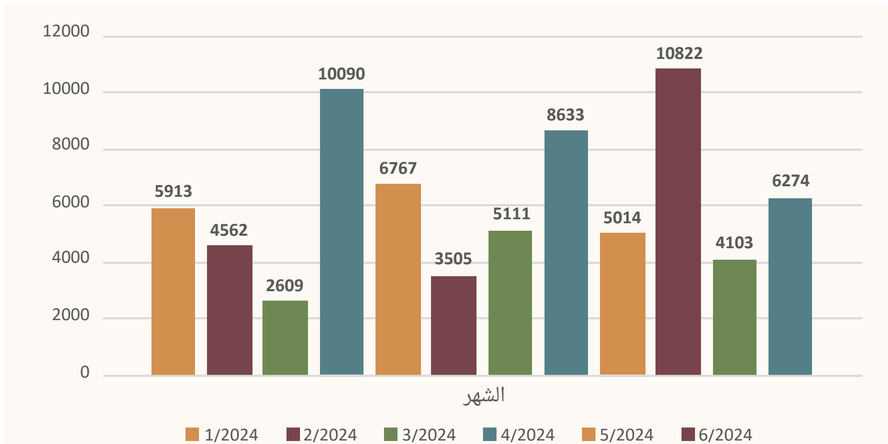
وفي قراءة تفصيليّة للجدول السابق، فإنه يوضح المحطات التي شهدت قفزات في عدد المقتحمين، وهو ما أثّر في المجموع العام لعدد المقتحمين في عام 2025، فعلى الرغم من تراجع عدد أيام الاقتحام من 266 يومًا في عام 2024، إلى 240 في عام 2025، فإن عدد المقتحمين الإجمالي شهد قفزة بنحو 21%. أما على صعيد الأشهر، فقد شهد عددٌ من أشهر الرصد في عام 2025 الأعداد الكبرى من المقتحمين، وهي أشهر تشرين الأول/أكتوبر، ونيسان/أبريل، وآب/أغسطس، وأيار/مايو، والتي شهدت مجتمعةً اقتحام نحو 36312 مستوطنًا، وهو ما يُمثل نحو 49.5% من مجمل أعداد مقتحمي الأقصى في عام 2025، وفي مقارنة مع معطيات التقرير في عام 2024، فقد استطاعت أذرع الاحتلال المتطرفة الحفاظ على زخم الاقتحامات في عددٍ من أشهر العام التي تتزامن مع مواسم العدوان على الأقصى، وقد شكلت في عام 2024 نحو 51% من مجمل مقتحمي الأقصى.

جدول يوضح أشهر الرصد التي شهدت أعلى أعداد لمقتحمي الأقصى

أشهر الرصد	عدد المقتحمين
تشرين الأول/أكتوبر 2025	10822
نيسان/أبريل 2025	10090
آب/أغسطس 2025	8633
أيار/مايو 2025	6767

وفي سياق المقارنات آنفة الذكر، من المهم الإشارة إلى الأشهر التي شهدت أقل أعدادٍ من مقتحمي الأقصى، فقد شهد شهرا آذار/مارس وحزيران/يونيو أقل أعدادٍ للمقتحمين، فقد تزامن مع الأول شهر رمضان، وفي نهايته الأيام العشرة الأخيرة من الشهر وعيد الفطر، أما الثاني فقد شهد اندلاع الحرب الإسرائيلية-الإيرانية، وقد أغلقت قوات الاحتلال أبواب المسجد الأقصى لنحو 12 يومًا، ما بين 2025/6/13 و2025/6/24. وشهدت مجمل أشهر العام ارتفاعًا بأعداد مقتحمي الأقصى، في مقارنة مع الشهر نفسه في عام 2024، إلا هذين الشهرين، فقد شهدا تراجعًا نتيجة الأسباب التي ذكرناها.

رسم بياني لأعداد مقتحمي الأقصى في أشهر عام 2025





وتدلّل المعطيات السابقة على جملة من المؤشرات، حول أعداد المقتحمين، والرسائل التي تريد إيصالها أذرع الاحتلال المتطرفة، ومن أبرزها:

- قدرة أذرع الاحتلال المتطرفة على تجاوز الحروب التي خاضها الاحتلال خلال أشهر الرصد، والمضي قدمًا في استهداف المسجد الأقصى، والتركيز على تحقيق قفزات في أعداد المقتحمين على الرغم مما يحدث داخل كيان الاحتلال أو خارجه، والإصرار على تحقيق هذه القفزات في أعداد مقتحمي الأقصى.
- تؤكد هذه المعطيات أن الخط البياني العام لاقتحامات الأقصى خلال السنوات الماضية، لم يتوقف عن الازدياد، منذ عام 2021 حتى عام 2025، وهو ما يأتي نتيجة جملة من المعطيات أبرزها تصعيد حشد المستوطنين في الأعياد اليهوديّة، وسعي أذرع الاحتلال المستمرّ إلى تحقيق "ذروة" في أعداد المقتحمين، و"كسر" أعداد الاقتحامات السابقة، خلال السنوات الماضية، وشملت هذه الأهداف أعداد مقتحمي الأقصى الإجمالي، أو أعدادهم في الأشهر التي تشهد الأعياد اليهودية ومناسبات المستوطنين المركزية.
- شهد عددٌ من أشهر الرصد تصاعدًا غير مسبوق في الدعوة إلى اقتحام الأقصى، وفرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة، مستفيدة من مواسم الأعياد اليهوديّة التي استطاعت تسجيل أكبر أعداد مقتحمين في أشهر الرصد من عام 2025، وهو ما أثر في العدد الإجمالي.
- تؤكد المعطيات السابقة قُدرة أذرع الاحتلال على استثمار ما حققته في العدوان على الأقصى، وتسويق ما حققته من "إنجاز" على صعيد أعداد المقتحمين أو أداء الطقوس العلنية، والبناء على ذلك لتحقيق المزيد منها في الاقتحامات التالية.

اقتحامات المسجد الأقصى في الأعياد والمناسبات اليهودية

تسخّر "منظمات المعبد" الأعياد اليهوديّة والمناسبات الإسرائيلية لتصعيد عدوانها على المسجد الأقصى ومكوناته المختلفة، مع ما يرافق هذه الاقتحامات من أداءٍ علنيّ وجماعيّ للطقوس اليهوديّة، في سياق استراتيجيتها الرامية إلى تثبيت الوجود اليهودي في الأقصى، وما يتصل بـ"التأسيس المعنوي للمعبد". وشهد عددٌ من أشهر عام 2025 اقتحاماتٍ حاشدة للأقصى بالتزامن مع الأعياد العبريّة، فقد اقتحم الأقصى في شهر نيسان/أبريل 2025 نحو 10090 مستوطنًا، من بينهم نحو 6768 مستوطنًا شاركوا

في اقتحامات "الفصح" العبريّ، وهو ثاني الأشهر من حيث ترتيب أعداد المقتحمين، وفي أيار/مايو 2025 اقتحم المسجد نحو 6767، من بينهم نحو 2118 مستوطنًا، اقتحموا الأقصى في ذكرى "يوم القدس" في 2025/5/26. أما في شهر آب/أغسطس فقد اقتحم المسجد 3969 مستوطنًا، بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد" في 2025/8/3، من أصل 8633 مستوطنًا اقتحموا المسجد خلاله، وشهد تشرين الأول/أكتوبر أعلى عددٍ للمقتحمين خلال عام 2025، فقد بلغوا نحو 10822 مستوطنًا، من بينهم 7119 مستوطنًا شاركوا في اقتحامات عيد "العُرش" على مدار خمسة أيام.

سخرت "منظمات المعبد" الأعياد اليهوديّة والمناسبات الإسرائيليّة، لتصعيد العدوان على المسجد الأقصى، وشهد عددٌ من أشهر عام 2025 اقتحاماتٍ حاشدة للأقصى بالتزامن مع الأعياد العبريّة، فقد اقتحم الأقصى في شهر نيسان/أبريل شهر نيسان/أبريل 2025 نحو 10090 مستوطنًا، من بينهم نحو 6768 مستوطنًا شاركوا في اقتحامات "الفصح" العبريّ فقد اقتحم المسجد 3969 مستوطنًا، بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد"، من أصل 8633 مستوطنًا اقتحموا المسجد خلال ذلك الشهر. وشهد شهر تشرين الأول/أكتوبر أعلى عددٍ للمقتحمين، وقد بلغوا نحو 10822 مستوطنًا، من بينهم نحو 468 مستوطنًا في عيد "العفران"، و7119 مستوطنًا شاركوا في اقتحامات عيد "العُرش"

ولا تترك "منظمات المعبد" مناسبةً إلا وتستفيد منها لاستهداف المسجد الأقصى ومكوناته المختلفة، فعلى الرغم من كون "عيد المساخر/البوريم" عيدًا هامشيًا، فإن أذرع الاحتلال رسخته واحدًا من الأعياد التي تشهد تصعيدًا في العدوان على الأقصى، ومع تزامنه في هذا العام مع شهر رضمان، وامتداده استثنائيًّا لأربعة أيام بسبب وقوع "بوريم القدس" في يوم سبت وهو يوم صيام، امتدت طقوس هذا العيد ما بين 3/13 و2025/3/16، وبلغ عدد مقتحمي الأقصى في أيام هذا العيد نحو 741 مستوطنًا[1]، فيما ذكرت مصادر أخرى أن عددهم بلغ 885 مقتحمًا[2].

وفي سياق احتفاء "منظمات المعبد" بما حققته في "عيد المساخر"، نشر "اتحاد منظمات المعبد" صورًا لهدايا وزعها على عناصر شرطة الاحتلال، لشكرهم على تسهيل اقتحام

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/3/16. https://tinyurl.com/44yev9ra
2 وكالة وفا، أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال عام 2025. https://tinyurl.com/v479w826



المسجد الأقصى في شهر رمضان، وأشار هذا الخبر إلى حجم التنسيق الكبير ما بين أذرع الاحتلال المتطرفة وبين شرطة الاحتلال[1]؛ وهو ما أدى إلى تمديد الأخيرة وقت الاقتحام في شهر رمضان 20 دقيقة، فحتى 2025/3/16 كانت الاقتحامات تتوقف عند الساعة 11:00، ولكن شرطة الاحتلال مددتها عشرين دقيقة[2] من 2025/3/17 حتى توقف الاقتحامات في 2025/3/20 بالتزامن مع الأيام العشرة الأخيرة من رمضان، واقتراب عيد الفطر[3].

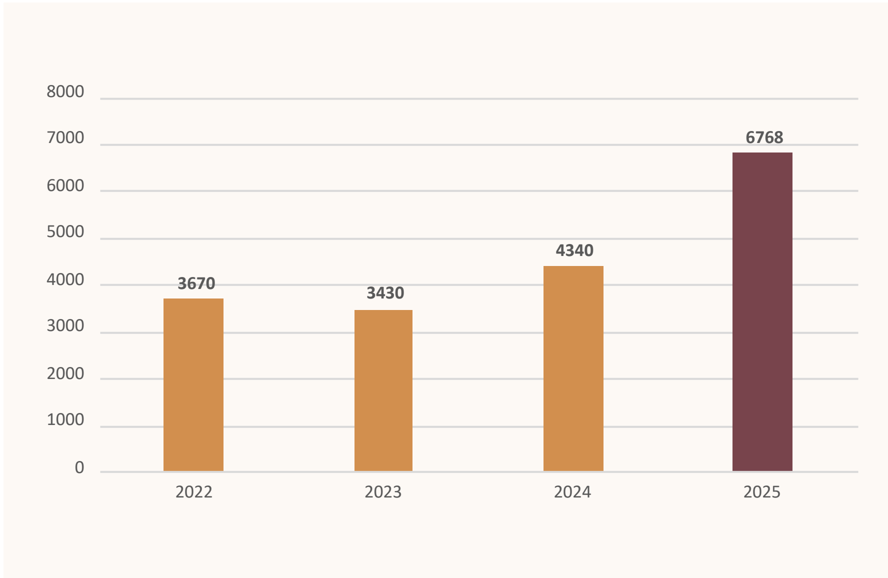
ويُعد عيد "الفصح" العبري واحدًا من أبرز الأعياد اليهوديّة التي يشهد فيها المسجد الأقصى اقتحامات حاشدة، وتتحضر له منظمات الاحتلال المتطرفة لتحقيق قفزاتٍ في أعداد مقتحمي المسجد، وفي تدنيس المسجد، ويشهد هذا العيد تركيزًا متزايدًا على فكرة تقديم "القرابين" داخل الأقصى، وهو ما استمرت بالقيام به أذرع الاحتلال المتطرفة. وبلغ عدد مقتحمي المسجد الأقصى في أيام "الفصح العبريّ" ما بين 2025/4/13 و2025/4/17 نحو 6768 مستوطنًا على مدى خمسة أيام[4]، في مقابل 4340 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في المناسبة نفسها في العام الماضي ما بين 4/23 و2024/4/29[5]، وهذا ما يعني زيادة بنحو 56% في مقارنة مع العيد في السنة الماضية.



مئات المستوطنين في أثناء اقتحامهم المسجد الأقصى في ثالث أيام "عيد الفصح"

1 القدس البوصلة (منصة إكس)، 2025/3/18. https://tinyurl.com/7ksrzbhh
2 وكالة وفا، 2025/4/3. https://tinyurl.com/y3v5mcbe
3 فلسطين اليوم، 2025/3/20. https://tinyurl.com/mr45pb8y
4 الجزيرة نت، 2025/4/17. https://tinyurl.com/5wjbwneh
5 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 52.

رسم بياني لأعداد مقتحمي الأقصى في عيد "الفصح" في السنوات الماضية



وواصلت أذرع الاحتلال استغلال المناسبات الإسرائيلية المختلفة لرفع حدّة العدوان على الأقصى، وكانت أولى تلك المناسبات ما يُسمى "عيد الاستقلال" الذي يتزامن بالتاريخ الميلادي مع ذكرى "النكبة"، ففي 2025/5/1 اقتحم الأقصى 515 مستوطنًا في وقتَي الاقتحام قبل الظهر وبعده، بحماية مشددة من عناصر الاحتلال الأمنية، وشهد هذا اليوم أداء عشرات المستوطنين الطقوس اليهوديّة العلنية، ورددوا الترانيم الدينيّة قبالة مصلى قبة الصخرة، ورفعوا علم الاحتلال مرات عديدة، وسبق الاقتحام توزيع أعضاء في "منظمات المعبد" أعلام الاحتلال عند باب المغاربة بهدف رفعها داخل المسجد[1].

أما المناسبة الثانية فهي ذكرى احتلال الشطر الشرقي للقدس بالتقويم العبريّ، التي تعرف عبريًا بذكرى "توحيد القدس" أو "يوم القدس"، وتُعدّ هذه الذكرى من أبرز المناسبات التي تستخدمها أذرع الاحتلال لتنفيذ جملة من الاعتداءات بحق القدس والأقصى، ومع اقترابها بدأت المنظمات المتطرفة الاستعداد لها، فمع نهاية شهر نيسان/أبريل 2025

1 وكالة سند للإعلام، 2025/5/1. https://tinyurl.com/48hw7me4





الإعلان الذي نشرته منظمة "بيدينو" تدعو فيه إلى اقتحام الأقصى ورفع أعلام الاحتلال

تمكنت "منظمات المعبد" من جمع أكثر من 700 توقيع على عريضة رُفعت إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، يطالبونه فيها باقتحام الأقصى على مدار 24 ساعة احتفالًا بـ"يوم القدس"، والسماح لهم بأداء الطقوس اليهودية الكاملة، إضافةً إلى إدخال الأدوات "المقدسة"، وحملت العريضة عنوان "الهجرة والعبادة الكاملة لليهود في جبل المعبد من المساء إلى المساء"[1]. أما منظمة "جبل المبعد في أيدينا" نشرت في 2025/5/20 إعلانًا عبر حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي، دعت فيه جمهورها إلى المشاركة في اقتحام الأقصى بالتزامن مع هذا اليوم، ودعتهم إلى رفع أعلام الاحتلال بكثافة داخل المسجد[2].

وفي 2025/5/26 بالتزامن مع "يوم القدس"، اقتحم الأقصى نحو 2092 مستوطنًا، بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية[3]، وتُشير المعطيات إلى تصاعد أعداد المقتحمين في هذا اليوم بنحو 30%، بالمقارنة مع اقتحامات "يوم القدس" في عام 2024 الذي شهد اقتحام نحو 1600 مستوطن[4]، وإلى جانب أعداد المقتحمين القياسيّة، شهد هذا اليوم جملة من الانتهاكات، من بينها رفع أعلام الاحتلال داخل الأقصى، وعلى غرار الاقتحامات السابقة سمحت شرطة الاحتلال بوجود 6 مجموعات من المستوطنين في آنٍ واحد داخل الأقصى، وكان عدد كل مجموعة لا يقل عن 100 مستوطن، وفي

1 وكالة وطن للأنباء، 2025/4/25. https://tinyurl.com/3hjsaa2d
2 موقع مدينة القدس، 2025/5/20. https://qii.media/index.php?s=1&id=44334
3 أشارت مصادر فلسطينية أخرى إلى أن عدد مقتحمي الأقصى في هذا اليوم 2118 مستوطنًا. المركز الدولي للإعلام في الشرق الأوسط، نقلًا عن محافظة القدس، 2025/6/4. https://tinyurl.com/y53m8ezh
4 القدس البوصلة، 2025/5/27. https://tinyurl.com/4hdp3es4

سياق ما حققته هذه المنظمات المتطرفة أعلنت "منظمات المعبد" أن آخر مجموعة من المستوطنين خرجت من الأقصى كانت عند الساعة 3:40 عصرًا، بدلًا من الساعة 3:15، وهذا يعني تمديد مدة الاقتحامات نحو 25 دقيقة، وهو سلوكٌ متكرر في الأعياد والمناسبات اليهودية[1].



عددٌ من المستوطنين يتوشحون بعلم الاحتلال في 2025/5/26

ولم يقف التصعيد عند الأعياد المركزية فقط، بل امتد إلى مختلف الأعياد في عام 2025، فقد شهد "عيد الأسابيع/الشفوعوت" في 2025/6/2 تطورات بالغة الخطورة، أولها ما كشفت عنه مصادر مقدسية بأن بعض المستوطِنات اقتحمن صحن قبة الصخرة، ونثرن خبزًا مغمسًا بالخمر قرب قبة السلسلة، ثم سكبن الماء على أرجلهن في المكان، وذلك تنفيذًا لأحد طقوس عيد "الأسابيع"[2]، أما ثانيها، فقد تمكن عددٌ من المستوطنين من الفرار باتجاه قبة الصخرة وبحوزتهم جزء من "قربان" مذبوح تقطر منه الدماء، إلا أن حراس الأقصى تمكنوا من منعهم، وأغلقوا باب المصلى قبل وصولهم إليه[3]. فيما بلغ عدد مقتحمي الأقصى في هذا اليوم نحو 985 مستوطنًا، وأظهرت مقاطع مصورة أداء المستوطنين الطقوس اليهودية العلنية في الساحات

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/5/26. https://tinyurl.com/3y5pm3d9
2 نبض عن القدس البوصلة، 2025/6/2. https://tinyurl.com/2tje7x7k
3 الجزيرة نت، 2025/6/2. https://aja.ws/ob7wsd



الشرقية من الأقصى، وعند أبواب المسجد من الجهة الخارجية[1]، وشهد الاقتحام قيادة الحاخام المتطرف يهودا غليك مجموعة من السياح، اقتحموا صحن مصلى قبة الصخرة، وقدّم لهم غليك شروحات عن "المعبد" المزعوم[2].

وتُعدّ ذكرى "خراب المعبد" من المناسبات المركزيّة التي تشهد اعتداءات عديدة بحق المسجد الأقصى، ففي 2025/8/3 شهد المسجد الأقصى واحدةً من أعتى موجات الاعتداء، فقد بلغ عدد مقتحمي الأقصى في هذه المناسبة نحو 3969 مستوطنًا، وهو أكبر عدد لمقتحمي المسجد في يوم واحد، منذ بداية اقتحامات المسجد[3]، وفي مقارنة مع العام الماضي استطاعت أذرع الاحتلال تحقيق قفزة في أعداد المقتحمين وهي زيادة تبلغ نحو 32.3%، فقد اقتحم الأقصى في 2024/8/13 نحو 2958 مستوطنًا[4]، وهي قفزة كبيرة في حجم الاقتحامات وقدرة هذه المنظمات على حشد المزيد من أنصارها. وقد وثّقت مصادر مقدسية، وجود أكثر من 900 مستوطن في وقت واحد داخل الأقصى، وسط إقصاء تام للمصلين الفلسطينيين وتشديد الحصار على البلدة القديمة[5].



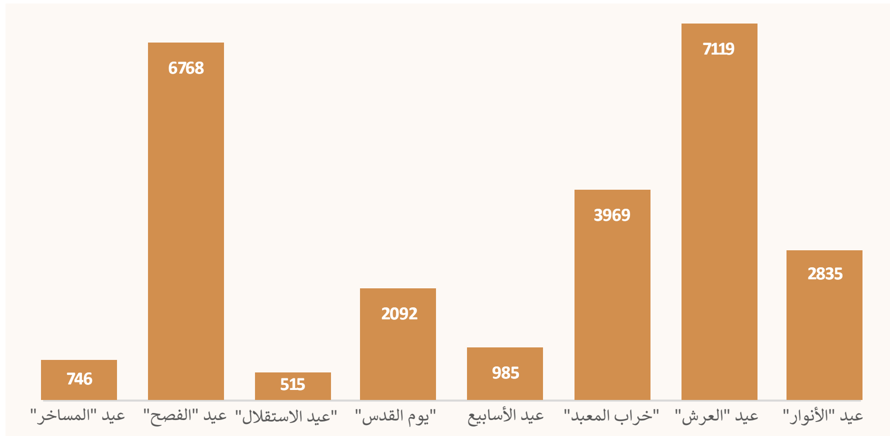
عددٌ من المستوطنين يلتقطون صورة تذكارية أمام مصلى قبة الصخرة، خلال اقتحامهم الأقصى في 2025/8/3

1 وكالة الأناضول، 2025/6/2. https://tinyurl.com/5n84rw34
2 القسطل (فيس بوك)، 2025/6/2. https://tinyurl.com/mr2bbf5r
3 قدس برس، 2025/8/3. https://qudspress.com/210549/
4 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 54.
5 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/9/3. https://tinyurl.com/3tvjtx68

وشهد موسم الأعياد العبريّة الطويل، عددًا من محطات التصعيد على الأقصى ومكوناته البشرية، ونسلط الضوء على أبرزها وهو عيد "العُرش" الذي شهد أعلى عددٍ من مقتحمي الأقصى خلال عام 2025، بالمقارنة مع الأعياد اليهوديّة الأخرى، فما بين 7 و2025/10/13 وعلى مدى خمسة أيام اقتحم الأقصى نحو 7119 مستوطنًا[1]، مقابل اقتحام 5980 مستوطنًا في العيد نفسه عام 2024، وهذا ما يعني تصاعدًا في عدد المقتحمين في "العُرش" وصل إلى نحو 19%، وخلال العيد استباح المستوطنون الأقصى وأدوا طقوسًا توراتية في أرجاء المسجد، وشارك في الاقتحامات وزراء وأعضاء في "كنيست"، أبرزهم وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي أدى طقوسًا علنية داخل المسجد في اليوم الثاني من عيد "العرش". وفي النقاط الآتية أعداد مقتحمي المسجد في أيام عيد "العُرش"[2]:

- في 2025/10/7 اقتحم الأقصى 573 مستوطنًا.
- في 2025/10/8 اقتحم الأقصى 1758 مستوطنًا.
- في 2025/10/9 اقتحم الأقصى 1765 مستوطنًا.
- في 2025/10/12 اقتحم الأقصى 2205 مستوطنين.
- في 2025/10/13 اقتحم الأقصى 854 مستوطنًا.

ونبين في الرسم البياني الآتي أعداد مقتحمي الأقصى خلال الأعياد والمناسبات اليهوديّة المركزية خلال عام 2025:



1 الجزيرة نت، 2025/10/13. https://aja.ws/dipzl5
2 القدس 360، 2025/10/13. https://tinyurl.com/mrx7596f



وفي ما يأتي جدول بالأشهر التي تضمنت أعيادًا ومناسبات يهوديّة، وأعداد المقتحمين فيها:

أشهر عام 2025	عدد المقتحمين	الأعياد والمناسبات اليهودية
آذار/مارس	2609	من بينهم 746 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في عيد "المساخر"[1].
نيسان/أبريل	10090	من بينهم 6768 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "الفصح" العبري[2].
أيار/مايو	6767	من بينهم 2118 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "يوم توحيد القدس"[3].
حزيران/يونيو	3050	من بينهم نحو 985 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "عيد الأسابيع"[4].
آب/أغسطس	8633	من بينهم نحو 3969 مستوطنًا، في ذكرى "خراب المعبد"[5].
أيلول/سبتمبر	5014	من بينهم نحو 1340 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "رأس السنة العبرية"[6].
تشرين الأول/أكتوبر	10822	من بينهم، نحو 1015 مستوطنًا عشية عيد "الغفران" وفي يوم هذا العيد، إضافةً إلى نحو 7119 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "عيد العُرش".[7]
كانون الأوّل/ ديسمبر	6274	من بينهم 2835 مستوطنًا في عيد "الأنوار/ الحانوكاه"[8].

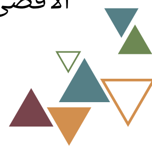
1 القدس البوصلة، 2025/4/1. https://tinyurl.com/ytuzz8tu
2 القدس البوصلة (انستغرام)، 2025/5/1. https://tinyurl.com/3mbjxzvk
3 القدس البوصلة، 2025/6/1. https://tinyurl.com/yyspv7r
4 القدس البوصلة، 2025/7/1. https://tinyurl.com/y67s3rn9
5 القدس البوصلة، 2025/9/1. https://tinyurl.com/yc3vkbd8
6 القدس البوصلة، 2025/10/1. https://t.me/alqudsalbwsalah/44040
7 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/11/1. https://tinyurl.com/4kef7z9p
8 حصاد القدس 2025، مرجع سابق، ص 26-27.

الطقوس اليهوديّة في المسجد الأقصى

شهد عام 2025 استمرار أداء الطقوس اليهوديّة العلنية، في ساحات الأقصى المختلفة، والشرقية على وجه الخصوص، إذ يشكل أداء هذه الطقوس أبرز أدوات تثبيت الوجود اليهودي داخل المسجد الأقصى، وجزءًا مركزيًا من تطبيق استراتيجية "التأسيس المعنوي للمعبد"، وهو ما يتصل بمجمل العدوان على المسجد ومكوناته البشرية. وقد شهد عام 2025 تصاعدًا في أداء الطقوس العلنية، سواء من جهة حجم المشاركين فيها، أو من جهة طبيعة هذه الطقوس التي تتم بحماية عناصر الاحتلال الأمنية، وارتباطها بـ"المعبد" المزعوم. ولا تقف هذه الممارسات عند أداء الطقوس الدينيّة اليهودية فقط، بل تشمل كذلك ممارساتٍ استفزازيّة ينفذها المستوطنون في المناسبات "الوطنيّة" الإسرائيليّة، مثل رفع علم الاحتلال، وإنشاد "الهاتيكفاه" والغناء وغيرها.

> مضت أذرع الاحتلال قدمًا في تطبيق استراتيجيتها الرامية إلى "التأسيس المعنوي للمعبد"، من خلال تصعيد أداء الطقوس اليهوديّة العلنية في المناسبات والأعياد الدينيّة اليهوديّة، فقد أدَّى المستوطنون السجود الملحميّ الكامل داخل المسجد، وحاولوا إدخال القرابين الحيوانيّة، وأدخلوا القرابين النباتية، ونفخوا بالبوق، وأدوا طقوس "بركات الكهنة"، وارتدوا الزي الكهنوتيّ الأبيض، وأضاؤوا الشموع، ولا تقف هذه الممارسات عند أداء الطقوس الدينيّة التوراتيّة فقط، بل تشمل كذلك ممارساتٍ استفزازيّة ينفذها المستوطنون في المناسبات "الوطنيّة" الإسرائيليّة، مثل رفع علم الاحتلال، وإنشاد "الهاتيكفاه" والغناء وغيرها.

وفي هذا السياق من المهم تسجيل ملاحظة بالغة الأهمية، فقد تراجعت المشاهد التي توثق عدوان المستوطنين على المسجد الأقصى خلال العام المنصرم، وظهر تراجع التوثيق بوضوح على أثر العدوان على المسجد في ظلال حرب الإبادة، وفي النصف الثاني من عام 2025 على وجه الخصوص، فلم يعد باستطاعة الفلسطينيين رصد أفواج المستوطنين الذين يقتحمون الأقصى، وتسجيل مقاطع مصورة لجولاتهم، وأدائهم الطقوس العلنية في ساحات الأقصى، وسيلاحظ أيّ متابعٍ أن جُلّ المقاطع التي تنشرها المصادر الفلسطينية خلال الأشهر الماضية، قد التُقطت من خارج المسجد الأقصى، ومن مسافات بعيدةٍ جدًا، وفي مقابل عمومية هذه المشاهد وبُعدها عن



الأقصى، تتكشف تفاصيل التدنيس على المسجد وساحاته ومكوناته البشرية، عبر مقاطع مصوّرة نشرتها صفحات "منظمات المعبد" على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما يعني عدم قدرة المصلين والمرابطين على مراقبة أيّ عدوانٍ جديد في المسجد، وفي الكثير من الحالات لا يتم التنبه له إلا بعد وقتٍ طويل من حدوثه، وبعد إفصاح أذرع الاحتلال عنه، وهو ما انسحب على مجمل العدوان على الأقصى خلال عام 2025.

وفي ما يأتي أبرز سلوكيات المستوطنين اليهود وطقوسهم التي أدوها داخل الأقصى في أثناء اقتحاماتهم عام 2025[1]:

- ترديد الأغاني الاستفزازية.
- الانبطاح الكامل "السجود الملحمي" على ثرى الأقصى فرديًّا وجماعيًّا.
- النفخ في البوق "الشوفار".
- إشعال الشموع، وخاصة بالتزامن مع عيد "الأنوار".
- إدخال القرابين النباتيّة "ثمار العُرش".
- محاولة إدخال القرابين الحيوانيّة.
- إدخال ماعز حيّ إلى داخل المسجد الأقصى مرتين.
- إدخال قطع اللحم التي تقطر دمًا إلى داخل الأقصى، والوصول إلى ساحة مصلى قبة الصخرة.
- نثر الخبز المغمس بالخمر، في ساحة مصلى قبة الصخرة.
- إدخال كيس يحتوي على علبة خمر وخبزٍ رطب، وقطعة قماش مغمسة بالدم.
- أدخل مستوطنون "مخطوطة المراثي"، وتلوا مراثي "إرميا".
- اقتحام الأقصى باللباس الكهنوتيّ الأبيض.
- أداء الرقصات داخل الأقصى.

1 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، مرجع سابق، ص 29-30.
القدس 360، 2025/12/31. https://tinyurl.com/3b5tp9pu
وكالة وفا، أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال العام 2025. https://tinyurl.com/ywzw4fcr
مركز معلومات وادي حلوة، 2025/6/2. https://tinyurl.com/4zb5uxm9
صفحات "منظمات المعبد" على وسائل التواصل الاجتماعي.
هشام يعقوب (محرر) وآخرون، عينٌ على الأقصى التقرير التاسع عشر، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2025، ص 128-129.

- رفع علم الاحتلال داخل المسجد.
- إنشاد نشيد الاحتلال "الهاتيكفاه".
- طقوس مباركة الخطوبة والزفاف والبلوغ، وحلاقة الشعر للأطفال.
- أداء رقصة "هورا" الدائريّة، قرب سبيل قاسم باشا داخل ساحات المسجد.
- تنفيذ رقصات استفزازية بأوامر مباشرة من المستوى السياسي الإسرائيلي.
- تأدية صلاة "الموساف" في ساحات الأقصى الشرقية.
- أداء طقوس "بركات الكهنة".
- أداء "السجود الملحمي" جماعة أمام أبواب الأقصى، وفي ساحاته.
- قراءة أسفار من التوراة.
- نقل طقوس "سليخوت" إلى الأقصى.[1]
- القراءة من الكتب الدينية اليهوديّة، من بينها تلاوة "الكاديش" ونصوص من التوراة.
- أداء طقوس خاصة ببداية الشهر العبريّ.
- ارتداء ثياب وأدوات خاصة بالطقوس العلنية، على غرار شال "طاليت"، وملابس التوبة والكهنة، ولفائف "التفلين" وغيرها.
- استخدام لفائف التوراة أمام أبواب الأقصى، ومحاولة إدخالها في أكثر من مناسبة.
- طقوس تأبين القتلى الصهاينة في حرب الإبادة على قطاع غزة.
- إدخال علم كبير رُسم عليه صورة "المعبد"، ويُطلق عليه المستوطنون "راية المعبد".
- إدخال "كتب الصلوات"، وأوراق طُبعت عليها صلوات المستوطنين إلى داخل الأقصى.
- اقتحام المستوطنين وهم حفاة الأقدام.
- تقديم الشروحات التوراتية حول "المعبد" المزعوم.

1 أعلنت إحدى "منظمات المعبد" في نهاية شهر آب/أغسطس عن نقل طقوس "سليخوت" إلى الأقصى، لكن المصادر لم تُحدد ما إذا جرى أداء هذه الطقوس فعلاً في الموقع أو لا.



- الاحتفاء بصغار المستوطنين، على أثر فوزهم أو نجاحهم في مسابقات تقيمها أذرع الاحتلال المتطرفة.
- حاول أحد المستوطنين إدخال "تابوت العهد المقدس" إلى داخل الأقصى.
- قراءة "قديش الحاخامات" أمام البائكة الغربية لقبة الصخرة، وهو دعاء ديني يهودي يُتلى بعد دراسة التوراة أو التلمود، وأقدم على لك أحد أعضاء "منظمات المعبد".
- حاول عددٌ من المستوطنين إحياء طقس "غناء اللاويين"، من خلال أداء ما يسمونه "ترنيمة اليوم" داخل الأقصى.
- تدنيس مصاطب الأقصى، وشرب الماء من السبل الموجودة داخل المسجد.
- الهتافات العنصرية ضد العرب والمسلمين والفلسطينيين.



عشرات المستوطنين يؤدون "السجود الملحمي" في ساحات الأقصى الشرقية في 2025/8/3

وشهد المسجد ما بين 2025/4/13 و2025/4/17، بالتزامن مع عيد "الفصح" العبريّ، جملةً من الاعتداءات، بمشاركة مئات المستوطنين. ففي 2025/4/13 بالتزامن مع

اليوم الأول من "الفصح"، اقتحم الأقصى 494 مستوطنًا، كان من بينهم الحاخام المتطرف يهودا غليك، وتجول المقتحمون في ساحات الأقصى باستفزاز، وأدوا طقوسًا يهودية علنية بحماية شرطة الاحتلال[1]. وفي ثاني أيام العيد في 2025/3/14 اقتحم الأقصى نحو 1150 مستوطنًا، من بينهم الحاخام شمشمون إلباوم، وعددٌ من الحاخامات ومسؤولي "منظمات المعبد" المتطرفة، وشهد هذا اليوم جملة انتهاكات بحق المسجد فقد أدى المستوطنون رقصاتٍ استفزازية، وغنوا في ساحات المسجد، وأدوا طقوسًا يهودية علنية في الجهة الشرقية من الأقصى[2]، وارتدى عددٌ من المقتحمين لباس "الكهنة"[3]، وكشفت مقاطع مصورة ارتداء أحد المقتحمين شال "طاليت" الذي يستخدم في أداء الطقوس اليهوديّة العلنية[4].

وإلى جانب تحقيق قفزة في أعداد مقتحمي الأقصى، حاولت أذرع الاحتلال تنفيذ المزيد من الطقوس العلنية، ففي ثالث أيام العيد في 2025/4/15 اقتحم الأقصى نحو 1743 مستوطنًا[5]، وأدوا الطقوس اليهوديّة، من بينها صلاة "الصباح" وصلاة "الموساف" التي تُؤدى بعد صلاة "شحاريت" في ساحات الأقصى الشرقية[6]. وفي رابع أيام العيد في 2025/4/16 اقتحم المسجد الأقصى 1218 مستوطنًا، وأدوا الطقوس اليهودية العلنية في ساحات المسجد الشرقية وعند أبوابه، وأدى عددٌ منهم "السجود الملحمي" جماعةً قرب مصلى باب الرحمة[7]. وفي آخر أيام العيد في 2025/4/17 شارك في اقتحام الأقصى نحو 2258 مستوطنًا، وأدوا طقوسًا علنية في ساحات المسجد المختلفة، وشارك في الاقتحام عضو في "الكنيست" وحاخامات وأعضاء في "منظمات المعبد"[8]. وشهدت أيام هذا العيد جملة اعتداءات نذكر منها[9]:

- أداء طقوس "بركات الكهنة" و"الموساف"[10] جماعةً في ساحات الأقصى الشرقية.
- مشاركة عددٍ من المستوطنين في الاقتحام بلباس "كهنة المعبد".

1 وكالة سند، 2025/4/13. https://tinyurl.com/49xf7s2b
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/14. https://tinyurl.com/kxdpesd8
3 نبض عن القدس البوصلة، 2025/4/14. https://tinyurl.com/2nj9zcac
4 محافظة القدس (فيس بوك)، 2025/4/14. https://tinyurl.com/2ytmwadu
5 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/15. https://tinyurl.com/yrrabrxt
6 مقطع مصور يُظهر أداء عشرات المستوطنين الطقوس اليهودية العلنية في ساحات الأقصى الشرقية في 2025/4/15، صفحة مركز معلومات وادي حلوة في فيس بوك. https://tinyurl.com/2fkjfc4u
7 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/16. https://tinyurl.com/yh2jry2h
8 موقع مدينة القدس، 2025/4/23. https://tinyurl.com/mr9e2khx
9 الجزيرة نت، 2025/4/17، مرجع سابق.
10 هي صلاة خاصة تقام خلال أعياد معينة منها عيد الفصح، يتم فيها ذكر مقاطع خاصة تنوب عن أداء طقس أو تقديم القربان الحيواني، إضافة إلى تغطية الوجه وإغلاق العينين عند ذكر اسم الرب عند اليهود.



- أداء "السجود الملحمي" جماعةً في مواقع عديدة داخل المسجد الأقصى.
- الرقص والتصفيق والغناء احتفالًا بـ"الفصح" العبريّ.
- اقتحام بعض المستوطنين المسجد مرتدين شال الصلاة "طاليت".
- اقتحام بعض المتطرفين المسجد حُفاة، في سياق تعامل المستوطنين مع الأقصى على أنه "المعبد" المزعوم".



مئات المستوطنين في أثناء اقتحامهم المسجد الأقصى في ثالث أيام "عيد الفصح"

وفي سياقٍ متصل بقضية القرابين و"الفصح العبريّ"، نجح مستوطنون في 2025/5/12 بالتزامن مع عيد "الفصح العبري الثاني"، في إدخال "قربانٍ" حي وهو ماعز صغير من باب الغوانمة أحد أبواب الأقصى الذي لا يشهد وجودًا بشريًا مكثفًا بالعادة، ولكنَّ أحد المسنين المقدسيين اكتشف الأمر وتصدَّى للمستوطنين بمساعدة عددٍ من حراس الأقصى، وعلى أثر انكشاف محاولة إدخال "القربان"، تدخلت شرطة الاحتلال وأخرجت المستوطنين من الأقصى، وأشارت مصادر مقدسية إلى أن محاولة إدخال "القربان" تؤشر إلى وجود خطة لدى هؤلاء المستوطنين، فقد تشكلت مجموعتهم من

5 أشخاص، تولى أحدهم مهمة التصوير، فيما أشغل آخرون حراس الأقصى وأفراد شرطة الاحتلال، في محاولة لإفساح المجال للمستوطن الذي كان يحمل الماعز[1].

ولم تكن هذه المحاولة هي الوحيدة، فقد تبعتها محاولاتٌ أخرى لإدخال قربانٍ حيّ، ففي 2025/11/18 حاول عددٌ من المستوطنين إدخال قربانٍ حيّ، للمرة الثانيًة في عام 2025، إذ حاول 8 مستوطنينٍ اقتحام المسجد الأقصى ًعبر باب الأسباط، وهم يحملون ماعزًا و3 حمامات، إضافةً إلى أدوات تستخدم في الطقوس اليهوديّة من بينها تميمة "التفيلين"، وتمكن حراس الأقصى من التصدي للمقتحمين، خلال هذه المحاولة، إلا أن شرطة الاحتلال تدخلت واعتقلتهم[2]. ومن أبرز الملاحظات أن هذه المحاولة، لم ترتبط بأيّ من الأعياد اليهوديّة، وهو ما يُشير إلى مركزية محاولة تقديم القرابين الحيوانيّة، ومضي المستوطنين بها، بعيدًا عن الأعياد اليهوديّة.

ومن أبرز الاعتداءات المتصلة بالطقوس اليهوديّة، ما جرى في ذكرى "توحيد القدس" بالتقويم العبريّ في 2025/5/26 بالتزامن مع "يوم القدس"، فإلى جانب أعداد المقتحمين القياسيّة، شهد هذا اليوم جملة من الانتهاكات، من بينها أداء المستوطنين الطقوس العلنية بمشاركة عددٍ من كبار حاخامات "الصهيونية الدينيّة"، وأدخل بعضهم أدوات الصلاة اليهودية من بينها تميمة "التيفلين" وشال "طاليت" إلى داخل الأقصى، ورفع المقتحمون أعلام الاحتلال، وكشفت مقاطع مصورة سير المستوطنين داخل ساحات الأقصى وهم يرفعون الأعلام الإسرائيليّة ويلوحون بها، إضافةً إلى ارتداء بعض المستوطنين هذه الأعلام على ظهورهم، وتشكيل حلقات الرقص والغناء والتصفيق داخل الأقصى، وترديد الصلوات والأناشيد خلال الاقتحام[3].

ولم يقف التصعيد عند الأعياد المركزية فقط، بل امتدت إلى مختلف المناسبات اليهودية، ومن بينها "عيد الأسابيع/الشفوعوت" في 2025/6/2، الذي شهد تطورات خطيرة، أولها ما كشفت عنه مصادر مقدسية بأن بعض المستوطِنات اقتحمن صحن قبة الصخرة، ونثرن خبزًا مغمسًا بالخمر قرب قبة السلسلة، ثم سكبن الماء على أرجلهن في المكان، وذلك تنفيذًا لأحد طقوس عيد "الأسابيع"[4]، بينما اقتحم مستوطنون آخرون ساحة مصلى قبة الصخرة من الجهة الشمالية وهم يحملون كيسًا

1 قدس برس، 2025/5/12. https://qudspress.com/196739/
2 الجزيرة نت، 2025/11/19. https://aja.ws/gj53w0
3 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/5/26. https://tinyurl.com/3y5pm3d9
4 نبض عن القدس البوصلة، 2025/6/2. https://tinyurl.com/2tje7x7k





عددٌ من المستوطنين يتوشحون بعلم الاحتلال في 2025/5/26

يحتوي على كأس من الخمر، وخبزٍ رطب، وقطعة قماش عليها آثار دماء[1]. وتكشف هذه الاعتداءات عن تصعيدٍ منسق ما بين المستوطنين، لتطبيق أكبر قدرٍ ممكن من الطقوس المرتبطة بهذا العيد، فإلى جانب ما ذكرنا، تمكن عددٌ من المستوطنين من الفرار باتجاه قبة الصخرة وبحوزتهم جزء من "قربان" مذبوح تقطر منه الدماء، إلا أن حراس الأقصى تمكنوا من منعهم، وأغلقوا باب المصلى قبل وصولهم، وتجدر الإشارة إلى أنّ استهداف المستوطنين صحن قبة الصخرة وقبة السلسلة تحديدًا، يعود إلى اعتقادهم أنه مكان "المذبح" المزعوم[2].

لم يقف هذا التصعيد في أداء الطقوس العلنية، ومحاولة نقل المزيد منها عند "الشفوعوت"، فقد شهدت ذكرى "خراب المعبد" اعتداءات عديدة، بحق المسجد الأقصى، ففي 2025/8/3

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/6/2. https://tinyurl.com/4zb5uxm9
2 الجزيرة نت، 2025/6/2. https://aja.ws/ob7wsd



الصورة التي نشرتها منظمة "بيدينو"، وتُظهر عددًا من المستوطنين يرتدون تميمة "التيفلين" في 2025/8/3

أدى المستوطنون طقوسًا تلمودية جماعية علنية في ساحات المسجد الشرقية، وفي عددٍ من المواضع من المسجد، ومن بينها أداء صلاة "بركة الكهنة" و"السجود الملحمي" وصلاة "شماع"، وتلا عددٌ من المقتحمين مراثي "إرميا"، وأدخل مستوطنون الأدوات الدينية، من بينها "مخطوطة المراثي"، وكشفت صور أخرى عن محاولة عدد من المستوطنين إدخال لفائف التوراة، وقد وثقت العديد من الصور ارتداء عدد منهم أدواتٍ دينيّة في مقدمتها تميمة "التيفلين" وشال "طاليت"، إضافةً إلى رفع عددٍ من المستوطنين أعلام الاحتلال[1]. وقد احتفت بهذه الإنجازات منظمة "بيدينو" المتطرفة، ونشرت صورًا لهؤلاء المستوطنين على صفحتها[2].

وشكل موسم الأعياد اليهوديّة واحدةً من محطات تصعيد العدوان على المسجد في الأشهر الأخيرة من عام 2025، ففي 2025/9/24 بالتزامن مع "رأس السنة العبرية"، اقتحم 454 مستوطنًا باحات المسجد الأقصى، وأدّوا طقوسًا يهوديةً في مواضع عديدة من المسجد، وخاصة في ساحاته الشرقية، وبحسب "منظمات المعبد" تمكن 5 مستوطنين من النفخ في بوق "الشوفار" داخل الأقصى، وأشارت مصادر مقدسية إلى غياب التوثيق الفلسطيني لهذه الاعتداءات، بسبب تصعيد قوات الاحتلال قيودها أمام أبواب الأقصى، ومنع المرابطين وحراس الأقصى من توثيق ما يقوم به المقتحمون من تدنيسٍ وعدوان[3]. وفي سياق متصل، أظهر مقطع مصور أحدَ

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/9/3. https://tinyurl.com/3tvjtx68
2 رابط المنشور في صفحة منظمة "بيدينو" على فيس بوك، 2025/8/3. https://tinyurl.com/4p2pbjny
3 القدس البوصلة، 2025/9/25. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2384



الحاخامات وهو ينفخ في "الشوفار" داخل الأقصى، وسط تصفيق وتشجيع من باقي المقتحمين[1].

ونسلط الضوء على عيد "العُرش" ما بين 7 و2025/10/13، والذي شهد جملةً من الانتهاكات والاعتداءات نورد أبرزها في النقاط الآتية[2]:

- تقديم الأصناف الأربعة من القرابين النباتية عشرات المرات من قِبل المستوطنين في أكبر استعراض جماعي لطقوس تقديم القرابين في الأقصى منذ احتلاله، وحرص المستوطنون على حملها والطواف بها حول أبواب المسجد من الخارج.
- أداء طقوس الصباح والمساء، وطقوس "بركات الكهنة"، والقراءة من أسفار التوراة.
- اعتلاء السلالم المؤدية إلى البائكة الغربية، وتعمد الغناء والتصفيق جماعيًا.
- تنظيم حلقات رقص وغناء جماعية خاصة في الساحة المقابلة للمصلى القبلي القريب من باب المغاربة.
- أداء طقس "السجود الملحمي" جماعيًا.
- اقتحم الأقصى فوج من "مدرسة جبل المعبد الدينيّة"، في اليوم الثاني من أيام العيد، واستعرضوا غناءهم وتصفيقهم أمام المصلى القبلي.

وعلى غرار عيد "العُرش"، شكل عيد "الأنوار/الحانوكاه" محطة لتصعيد أداء الطقوس العلنية داخل المسجد الأقصى، وخاصة تلك المرتبطة بطقوس هذا العيد، إضافةً إلى كونه آخر مواسم العدوان على المسجد في عام 2025. ففي اليوم الأول منه في 2025/12/15، ترك المقتحمون خلفهم مجسمًا رمزيًا لشمعدان صغير داخل الأقصى مكون من شمعتين من أصل تسعة، بينما أشعل آخرون الشمعة الأولى من "شمعدان الأنوار" عند باب القطانين من الخارج. وفي اليوم الثالث من العيد في 2025/12/17 أشعل المقتحمون الشمعة الثالثة للعيد من موقع ملاصق لباب القطانين، واحتفل المقتحمون بما يُسمى "معجزة الأنوار" في ساحات الأقصى الشرقية، وأقاموا حلقة غناء صاخبة، عند الممر المؤدي إلى قبة الصخرة مباشرة، وقد أعلنوا أنهم "يحتفلون بالمعجزة من أمام موقع حصولها قبل 2000 عام"، إضافةً إلى اجتماع أتباع منظمة "أبناء جبل موريا" أمام درج

1 مركز معلومات وادي حلوة (فيسبوك)، 2025/9/24. https://tinyurl.com/46fmbwvw
2 الجزيرة نت، 2025/10/13. https://aja.ws/dipzl5
القدس 360، 2025/10/13. https://tinyurl.com/mrx7596f

الصخرة الغربي، ورددوا شعارات مشتقة من "عيد الأنوار" ومن الأساطير المنسوجة عن "التمرد المكابي"[1].


إشعال سبع شموع في اليوم السابع من "الحانوكاه" في 2025/12/21

وبرز في مدة الرصد، سعي المستوطنين إلى إحياء طقوس لا تُقام عادة في الأقصى، إلى جانب أساطير مرتبطة بـ"المعبد"، وفي سياق الأولى قرأ الصحفي المتطرف أرنون سيجال "قديش الحاخامات" أمام البائكة الغربية لقبة الصخرة في 2025/9/1، وهو دعاء ديني يهودي يُتلى بعد دراسة التوراة أو التلمود، وتلا سيجال هذا الدعاء وهو يرتدي سُترة كُتب عليها "مرشد" بالعبرية، ونشر سيجال المقطع على حسابه الشخصي وعلّق قائلا "قرأتُ القديش وبقي المكان هادئا ولم يشتعل الشرق الأوسط"[2]، في إشارة إلى أن تصاعد العدوان على الأقصى لا يلقى أي استجابة شعبية أو رسمية.

وفي سياق الأساطير، شهد المسجد الأقصى في 2025/11/26 أداء ثلاثة مستوطنين منتمين لما يُعرف بـ "اللاويين" طقسًا دينيًا تلموديًا داخل باحات المسجد، وأدى هؤلاء المقتحمين ما يسمونه "ترنيمة اليوم"، في محاولةٍ لإحياء طقس "غناء اللاويين"، وقد صرحوا لوسائل إعلام عبرية على أثر قيامهم بهذه الطقوس: "لقد شعرنا اليوم بحماس كبير لتحقيق حلمنا جزئيًا، واليوم هناك عدد من المنظمات اللاوية تستعد لليوم الذي سنقف فيه على المنصة مرة أخرى، وندعو إخواننا اللاويين للاستفسار والانضمام"، وكشفت المصادر العبرية عن دور منظمة "بيدينو" المتطرفة في هذا الاعتداء، فقد تكفلت بترتيب الاقتحام والتصوير[3]، ونشر المقطع المصور على منصات

1 القدس 360، 2025/12/22. https://tinyurl.com/4htfnpx4
2 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/9/2. https://tinyurl.com/5w68c2e4
3 Srougim، 2025/11/27. https://tinyurl.com/8m6pfh8p



المنظمات المتطرفة.ولم تكتف هذه الأخيرة بما قام به هؤلاء، فقد دعت أنصارها إلى تنظيم جولات مشابهة، واصفة هذا التدنيس بأنه خطوة نحو "تجديد غناء اللاويين"[1].



المستوطنون الثلاثة الذين أدوا "غناء اللاوين" داخل الأقصى في 2025/11/26

وإلى جانب الطقوس المرتبطة بـ"المعبد" المزعوم، شهد عام 2025 أداء المستوطنين طقوس مباركة الزواج والبلوغ وغيرها، ومن أمثلة ذلك في 2025/7/1، حين عقد مستوطنان قرانهما قرب السور الشرقي داخل الأقصى، وتلقيا التهاني من بقية المقتحمين، وأظهر مقطع مصور هذا التدنيس[2]. وفي 2025/7/7 احتفل عروسان صهيونيان بزفافهما برفقة عشرات المستوطنين في ساحات الأقصى الشرقية، حيث رقصوا وغنوا واحتفلوا بصخب بحماية شرطة الاحتلال[3]. وبحسب مصادر مقدسية شهد الأسبوع الأول من شهر تموز/يوليو 2025، احتفال 6 عرسان صهاينة بعقد قرانهم أو زفافهم داخل باحات الأقصى، وتخلل هذه الاحتفالات رقص وتصفيق وغناء صاخب وجماعي، في أنحاء متفرقة من المسجد، ولم يكن هذا الشهر الوحيد، إذ تُشير هذه المصادر إلى حدوث اقتحامات مماثلة لعرسان صهاينة، لكنها لم تكن

1 القدس البوصلة، 2025/11/27. https://tinyurl.com/yc64x5bm
2 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/7/2. https://tinyurl.com/22m2b83a
3 مقطع يُظهر احتفال المستوطنين في ساحات الأقصى الشرقية، القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/7/8. https://tinyurl.com/mrxfv52y

بهذه الكثافة، وكثيرٌ منها لم توثقه عدسات المستوطنين أو الفلسطينيين، ويبدو أن إيعاز الوزير المتطرف إيتمار بن غفير لشرطة الاحتلال بالسماح للمستوطنين بالرقص والغناء العلني في جميع أنحاء المسجد، هو الذي شجع المستوطنين على القيام بهذه الانتهاكات[1]. وفي 2025/8/24 احتفل مستوطنان بعقد قرانهما داخل الأقصى، وسط رقصات خاصة بمثل هذه المناسبات، وشهد الاقتحام نفسه مباركة حاخام متطرف ووصول فتى مستوطنٍ إلى سنّ البلوغ، ومشاركته في اقتحام الأقصى للمرة الأولى[2].



احتفال عددٍ من المستوطنين الصهيانية بزفاف أحد المستوطنين في ساحات الأقصى الشرقية

اقتحامات المسؤولين السياسيين الإسرائيليين

تحمل اقتحامات المسؤولين السياسيين الإسرائيليين للأقصى دلالات عديدة، وفي مقدمتها محاولة إظهار "السيادة الإسرائيليّة" على المسجد، والعمل على جذب جمهور المستوطنين للمشاركة في هذه الاقتحامات، وجذب المزيد من الشرائح داخل مجتمع الاحتلال، لكي تشارك في الاقتحامات، وشهد عام 2025 عدد الاقتحامات السياسية الأكبر منذ عام 2015، فقد شارك العديد من الشخصيات السياسيّة الإسرائيليّة في اقتحام الأقصى، وتعمدوا إرسال الرسائل التحريضيّة، إلى جانب مشاركتهم في أداء الطقوس

1 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/7/8. https://t.me/alqudsalbwsalah/43111
2 موقع مدينة القدس، 2025/8/27. https://tinyurl.com/bdzxv72y



اليهوديّة العلنية في ساحات المسجد، وتصدر مقتحمي الأقصى من سياسيي الاحتلال وزيرُ الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير (القوة اليهوديّة)، الذي اقتحم الأقصى في أكثر من مناسبة، ووزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف (القوة اليهوديّة)، ووزير التراث عميحاي إلياهو (القوة اليهوديّة)، إضافةً إلى أعضاء "الكنيست" عميت هليفي (ليكود)، وأريئيل كيلنر (ليكود)، وتسيفي سوكوت (القوة اليهوديّة)، ويتسحاق كرويزر (القوة اليهودية)، وشارن هاسكل (ليكود)، وأوشر سيكليم (ليكود).

> خلال عام 2025 شاركت شخصيات سياسيّة إسرائيليّة عديدة في اقتحام الأقصى، تصدرهم وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير (القوة اليهوديّة)، الذي اقتحم الأقصى 6 مرات خلال أشهر العام، ووزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف (القوة اليهوديّة)، ووزير التراث عميحاي إلياهو، إضافةً إلى عددٍ من أعضاء "الكنيست" وهم عميت هليفي (ليكود)، الذي اقتحم الأقصى 4 مرات، وأريئيل كيلنر (ليكود)، وتسيفي سوكوت (القوة اليهوديّة) الذي اقتحم المسجد 3 مرات، ويتسحاق كرويزر (القوة اليهودية)، وشارن هاسكل (ليكود)، وأوشر سيكليم (ليكود).

وجاءت أولى الاقتحامات السياسيّة للأقصى في مدة الرصد في 2025/4/2 من قبل وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير (القوة اليهوديّة)، الذي اقتحم الأقصى برفقة رئيس ما يسمى "إدارة جبل المعبد" (منهيلت هارهبايت) الحاخام شمشون إلباوم[1]، ونشرت منظمات الاحتلال المتطرفة تسجيلًا مصورًا لأداء بن غفير طقوسًا يهوديّة في ساحات الأقصى الشرقية[2]، وجاء هذا الاقتحام قبل عدة أيام من اقتحامات الأقصى في عيد "الفصح" العبريّ[3]. وكان ثاني اقتحام لبن غفير في 2025/5/26، حين اقتحم الأقصى بالتزامن مع الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي من القدس المحتلة، المعروفة عبريًا بـ"يوم توحيد القدس"، وشهد هذا الاقتحام مشاركة رسمية حاشدة، فإلى جانب بن غفير اقتحم المسجد كلٌّ من وزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف (القوة اليهوديّة)، وعددٌ من أعضاء "الكنيست" هم عميت هليفي (ليكود)، وأريئيل كيلنر (ليكود)، وتسيفي سوكوت (القوة اليهوديّة)، ويتسحاق كرويزر (القوة اليهوديّة)[4].

1 وكالة الأناضول، 2025/4/2. https://tinyurl.com/3b46z6ef
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/2. https://tinyurl.com/5ytrhykz
3 الجزيرة نت، 2025/4/2. https://tinyurl.com/4srf94wv
4 وكالة الأناضول، 2025/5/26. https://tinyurl.com/yc3vpvvt



بن غفير وفاسرلاوف يتقدمان مقتحمي الأقصى في 2025/5/26

وإلى جانب المشاركة السياسيّة الحاشدة في هذا الاقتحام، شهدت هذه الذكرى جملة من الاعتداءات التي نفذها هؤلاء السياسيون، فقد سجل بن غفير مقطع فيديو في باحات المسجد الأقصى ونشره على منصة "إكس" قال فيه: "هناك في الواقع عدد كبير من اليهود يتدفقون إلى هنا، ومن الممتع أن نرى ذلك"، وأضاف: "اليوم، الحمد لله، أصبح من الممكن الصلاة هنا، والسجود هنا، نشكر الله على ذلك"، بحسب تعبيره[1]. أما عضو "الكنيست" تسيفي سوكوت فقد رفع علم الاحتلال أمام مصلى قبة الصخرة، ونشر مقطعًا مصورًا، وهو يرفع العلم، ويقول "اليهود أكثر من العرب هنا، وهذا يحدث اليوم بفضل بن غفير وتغييره في الشرطة"[2]، في إشارة إلى التغييرات التي أحدثها بن غفير، وفتح المجال أمام مزيدٍ من المستوطنين ليؤدوا طقوسهم العلنية في الأقصى.

وفي 2025/6/11 اقتحم بن غفير الأقصى، رافقه في الاقتحام عددٌ من كبار ضباط شرطة الاحتلال، وسط انتشارٍ أمني كثيف لعناصر الاحتلال الأمنية[3]، وشهد هذا اليوم واحدةً من أخطر الإجراءاتٍ التي اتخذها بن غفير خلال أشهر الرصد، فقد كشفت

1 وكالة وفا، 2025/5/26. https://tinyurl.com/38swpsd9
2 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/5/26. https://t.me/alqudsalbwsalah/42649
3 عرب 48، 2025/6/11. https://tinyurl.com/ymdhs7xk





سوكوت رافعًا علم الاحتلال أمام مصلى قبة الصخرة في 2025/5/26

مصادر عبريّة أن بن غفير وبّخ عناصر من شرطة الاحتلال رفضوا اقتحام مستوطنين المسجد الأقصى وهم يغنون ويرقصون، وبحسب صحيفة "هآرتس" العبريّة، وبّخ بن غفير عددًا من كبار ضباط الشرطة الإسرائيلية بسبب تعاملهم مع عددٍ من مقتحمي الأقصى، وجاء التوبيخ على أثر "منع عناصر من الشرطة مجموعة من المصلين (المستوطنين) من الصعود إلى جبل المعبد وهم يغنون ويرقصون"، ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم، إن بن غفير وصل بعد وقت قصير من منع دخول المستوطنين إلى الأقصى برفقة ضباط شرطة كبار، من بينهم المفوّض العام داني ليفي وقائد منطقة القدس اللواء أمير أرزاني، وبحسب الصحيفة قال بن غفير لعناصر الشرطة بصوت عال، "هل تدركون ما يعنيه أن يُؤخذ العلم من زائر جبل المعبد؟ هل تفهمون ما الذي يفعله هذا للشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم؟"[1]، وعلى أثر توجهات بن غفير هذه، شهد الأقصى منذ ذلك التاريخ تصاعدًا في أداء الرقص والغناء بصوتٍ عالٍ، من دون أي تدخل من قبل شرطة الاحتلال التي حظيت بشكر زوجة بن غفير على هذه السياسة، ففي 2025/7/1 نشرت على حسابها في فيسبوك معلقةً على رقص

1 وكالة الأناضول، 2025/6/11. https://tinyurl.com/3wbu7nrz

المستوطنين في الأقصى، قائلةً: "بعد سياسة إيتمار التي تسمح بالصلاة بصوت عالٍ والعبادة على الجانب الشرقي من الجبل، انضمت إليها سياسة إمكانية الغناء في جميع أنحاء جبل المعبد...أشكر رجال الشرطة الأبطال"[1].



بن غفير يقتحم الأقصى برفقة كبار ضباط الشرطة الإسرائيلية في 2025/6/11

وشهدت الأشهر التالية عددًا من الاقتحامات التي شارك فيها بن غفير، ففي 2025/8/3 بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد" شارك بن غفير في اقتحام الأقصى، وكشفت مقاطع مصورة أداء بن غفير الطقوس اليهوديّة في ساحات الأقصى الشرقية، بحماية مشددة من عناصر الاحتلال الأمنية، وعلى أثر انتشار هذا المقطع علق الصحفي الصهيوني يوسي إيلي على الفيديو بالقول: "أنظر إلى الفيديو ولا أصدق عيني، وزير الأمن القومي بن غفير يؤدي صلوات وطقوسًا تلمودية في جبل المعبد، قبل عام فقط، كان يُعتقَل اليهود ويُبعدون عن المكان بسبب أمر كهذا، لم يعد أحد يعلم حقًا ما هو الوضع القائم"[2]. وإلى جانب بن غفير شارك في الاقتحام وزير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف، وثلاثة من أعضاء "الكنيست" وهم عميت هليفي وشارن هاسكل، وأوشر سيكليم، وقد أدوا طقوسًا علنية في ساحات الأقصى[3].

1 نبض (عن القدس البوصلة) 2025/7/1. https://tinyurl.com/2s59pv77
2 الجزيرة قدس (إكس)، 2025/8/3. https://tinyurl.com/mw3me2su
3 قدس برس، 2025/8/3. https://qudspress.com/210549/
الجزيرة نت، 2025/8/3. https://aja.ws/7h160z





اقتحام بن غفير الأقصى في 2025/8/3

واقتحم بن غفير الأقصى اقتحامين إضافيين، ليصل مجموع اقتحاماته للمسجد في عام 2025 إلى 6 اقتحامات، الأول في 2025/10/8 بالتزامن مع اليوم الثاني من عيد "العُرش". وسجل بن غفير رسالة مصورة خلال الاقتحام قال فيها: "في كل بيت في غزة كانت هناك صورة للمسجد الأقصى ونحن اليوم هنا بعد عامين نحقق النصر، وأصلي لكي يسمح رئيس حكومتنا بالنصر المطلق في غزة وإبادة حماس"، وإلى جانب بن غفير شارك في اقتحامات هذا اليوم وزير التراث في حكومة الاحتلال عميحاي إلياهو، إضافة إلى عضو "الكنيست" يتسحاق كرويزر[1]. وكان الاقتحام الأخير لبن غفير في 2025/10/14، حين اقتحم الأقصى للمرة الثانية في الأسبوع نفسه، وتزامن اقتحام بن غفير مع ما يسمى عيد "بهجة التوراة"، وهو أحد أعياد الاحتلال الهامشية[2]. ووصل مجموع مرات اقتحامه المسجد منذ السابع من أكتوبر 2023 حتى نهاية 2025 إلى 11 مرة، و15 مرة منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية[3].

وشكل "الفصح العبري" موسمًا لمشاركة السياسيين الإسرائيليين في اقتحام الأقصى وتدنيسه، ففي ثاني أيام هذا العيد في 2025/4/14 شارك عضو "الكنيست" عميت

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/10/8. https://tinyurl.com/2zxf9pp3
2 الجزيرة نت، 2025/10/14. https://aja.ws/qgs1d6
3 عرب 48، 2025/10/14. https://tinyurl.com/4efsnx8y

هليفي في اقتحام الأقصى، ورافقه في الاقتحام الحاخام شمشون إلباوم[1]. وفي 2025/4/17 بالتزامن مع خامس أيام "الفصح" العبري، اقتحم عضو "الكنيست" تسيفي سوكوت الأقصى، وأدى طقوسًا علنية من بينها "السجود الملحمي" الكامل قرب مصلى قبة الصخرة[2]، وعلى أثر الاقتحام قال سوكوت في منشور على منصة "إكس": "مع عظيم الامتنان للمعجزات والانتصارات ومع الصلاة من القلب من أجل عودة كل المختطفين وتحقيق نصر ساحق في الحرب"، وتفاعل مع الاقتحام وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، فقد نشرت وسائل إعلام عبريّة قول بن غفير بأنه "سعيد برؤية عضو الكنيست تسفي سوكوت، مثل آلاف آخرين، ينحني ويصلي أيضًا في جبل المعبِد" وأضاف "ما لم يُفعل خلال 30 عامًا، يتم في عهدي، وأنا سعيد لأنني كنت محظوظًا بنعمة الله لقيادة هذا التغيير الضخم"، في إشارة إلى تصاعد أداء الطقوس العلنية في الأقصى برعاية رسمية إسرائيليّة[3].



عضو "الكنيست" عميت هاليفي برفقة الحاخام شمشون إلباوم في 2025/4/14

ولم تقف مشاركات أعضاء "الكنيست" عند اقتحامات عيد "الفصح" فقط، أو عند مرافقة بن غفير عندما يقتحم المسجد، فقد شارك عددٌ منهم في اقتحام الأقصى في أكثر من مناسبة، ففي 2025/10/12 بالتزامن مع اليوم الرابع من اقتحامات عيد

1 فلسطين اليوم، 2025/4/14. https://tinyurl.com/mrxex77u
2 أداء سوكوت السجود الملحمي، شبكة قدس الإخبارية (منصة إكس)، 2025/4/17. https://tinyurl.com/bden8j9r
3 الجزيرة نت، 2025/4/17. https://tinyurl.com/25nsycme



"العُرش"، شارك في الاقتحام عضوا "الكنيست" تسيفي سوكوت الذي استعرض القرابين النباتية، وعميت هليفي الذي التقط صورًا من داخل الأقصى، وشهد هذا اليوم مشاركة صهيونية حاشدة في هذه الاقتحامات[1].

وفي سياق تنوع أهداف الشخصيات السياسية الإسرائيلية التي تُشارك في اقتحام الأقصى، أظهرت مدة الرصد أن تكرار مشاركة بعضهم في اقتحام المسجد يهدف إلى جذب المزيد من الناخبين، وتحقيق موقع متقدم في البيئة السياسية الإسرائيلية، سواء إن كان داخل الأحزاب أو في أي انتخابات عامة مرتقبة، ومن أبرز هذه الشواهد ما جرى مع عضو الكنيست عميت هليفي الذي حقق نتائج لافتة في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر ضمن انتخابات داخل حزب الليكود جرت في القدس المحتلة، وظهر هليفي في مقطع مصور وهو يوجه شكره لـ "شلومي ألبويم" وعائلته، كونه كان سببًا في نجاحه، بصفته أحد قادة "منتدى جبل المعبد" داخل حزب "الليكود"، وبحسب "القدس البوصلة" يرتبط هذا المنتدى بـ"منظمات المعبد" ويكثف جهوده لمشاركة مزيد من السياسيين الإسرائيليين في اقتحامات الأقصى[2]. يسلط هذا الخبر الضوء على خلفيات مشاركة هليفي في اقتحامات المسجد، وتقديمه مشاريع قانون لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا.

وإلى جانب المشاركة الفعلية في اقتحامات الأقصى، شهد عام 2025 المزيد من تبنّي ساسة الاحتلال مفهوم "حرية اليهود" في أداء الطقوس التوراتية داخل المسجد الأقصى، وهو ما يشكل جزءًا من التحريض الممنهج الذي مارسه هؤلاء تجاه المسجد ومكوناته البشرية، في سياق حشد المزيد من الدعم السياسي والديني لاقتحامات الأقصى، والسعي إلى فرض المزيد من السيطرة عليه.

ومن شواهد هذا التحشيد، رسالة وقعها عددٌ من السياسيين الإسرائيليين في 2025/3/12، خلال شهر رمضان وقبل أيامٍ قليلةٍ من بدء عيد "البوريم/المساخر"، فقد وقَّع 17 شخصية إسرائيلية، من بينهم وزراء في حكومة الاحتلال وأعضاء في "الكنيست"، رسالة تطلب اعترافًا من الكونغرس الأميركي بما سموه "الحق الأبدي وغير القابل للجدل للشعب اليهودي" في المسجد الأقصى[3].

وكانت هذه الرسالة قد أرسلت بمبادرةٍ من منظمة "بيدينو" المتطرفة، وحملت توقيع

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/10/17. https://tinyurl.com/mr2uanpt
2 القدس البوصلة، 2025/11/27. https://tinyurl.com/3pmfsp8x
3 الجزيرة نت، 2025/3/15، https://aja.ws/d2uhlg

وزير الاتصالات شلومو كرعي ووزير الثقافة والرياضة ميكي زوهار وكلاهما من حزب الليكود، إضافةً إلى عددٍ من أعضاء "الكنيست" الحاليين، أبرزهم من حزب "الليكود" دان إيلوز، وأرئيل كيلنير، وموشيه باسال، ونيسيم فيتوري، وهانوخ ميلودسكي، وكيتي شطريت، وأفيا بارون. ومن حزب "الصهيونية الدينية" سيمحا روثمان، ومن حزب "القوة اليهودية" ليمور سون هارميليخ، ويتسحاق كرويزر وألموغ كوهين. وإلى جانب هؤلاء شارك في التوقيع أعضاء كنيست سابقون من بينهم الحاخام المتطرف يهودا غليك، والمتطرف موشيه فيغلين زعيم حزب "زهوت" (الهوية)، إضافةً إلى نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس أرييه كينغ[1].

ولم يقف هذا التحريض عند هذه المستويات، بل وصل إلى حد مشاركة رئيس وزراء الاحتلال فيه، فقد ألقى بنيامين نتنياهو في 2025/5/27 خطابًا أمام جمع من حاخامات تيار "الصهيونية الدينية" وقادته، من بينهم الوزيران في حكومته إيتمار بن غفير وسموتريتش، خلال احتفالهم المركزي في ذكرى "توحيد القدس" في مدرسة الحاخام أبراهام كوك. وتضمَّن خطاب نتنياهو وعدًا وتحريضًا للحضور ليقتحموا المسجد الأقصى قائلاً: "من منكم لم يكن هناك؟ ستصعدون"، ليقابله الحضور بالغناء "سيبنى المعبد وستمتلئ صهيون"، وشبه نتنياهو الحرب على غزة، والتي يسميها "حرب القيامة" في صعوبتها بمسار صاعد سينتهي في "المعبد"، في إشارة إلى أن الهيمنة على الأقصى تقع في قلب أهداف الحرب الحالية حتى وإن لم يقل ذلك علانية[2].



رئيس وزراء الكيان نتنياهو يتحدث في "مركز هاراف"

1 عينٌ على الأقصى التقرير التاسع عشر، مرجع سابق، ص 52-53.
2 البوصلة، 2025/5/17. https://tinyurl.com/38hpk4sf



وكانت لوزير المالية في حكومة الاحتلال بتسلئيل سموتريش تصريحات عدائية تحريضية، فخلال مشاركة الأخير في مؤتمر عُقد في الشطر الغربي من القدس المحتلة لإحياء ذكرى أحد حاخامات الاحتلال في 2025/8/25، وخلال نقاش دار بين وزير مالية الاحتلال ورئيس بلديته في القدس موشيه ليون، قال سموتريتش للأخير: "سأعطيك المال وأنت ستبني المعبد"، فرد عليه رئيس البلدية ضاحكًا "أنت أفضل وزير مالية عرفته القدس على الإطلاق"[1]. ويستبطن هذا التصريح الاستعداد الدائم لدى مستويات الاحتلال السياسية، للمضي قدمًا في مشروع السيطرة على الأقصى وبناء "المعبد" المزعوم.

وفي ما يأتي جدول يبين مجمل اقتحامات أعضاء الكنيست والحكومة للمسجد الأقصى في عام 2025:

عضو الكنيست أو الحكومة	تاريخ الاقتحام	عدد الاقتحامات
إيتمار بن غفير/وزير الأمن القومي	2025/4/2	6
	2025/5/26	
	2025/6/11	
	2025/8/3	
	2025/10/8	
	2025/10/14	
عميت هليفي	2025/4/14	4
	2025/5/26	
	2025/8/3	
	2025/10/12	
تسيفي سوكوت	2025/4/17	3
	2025/5/26	
	2025/10/12	
يتسحاق فاسرلاوف/ وزير النقب والجليل	2025/5/26	2
	2025/8/3	

1 القدس البوصلة، 2025/8/26. https://tinyurl.com/krz8dv3j

يتسحاق كروزير	2025/5/26 2025/10/8	2
شارن هاسكل	2025/8/3	1
أوشر سيكليم	2025/8/3	1
عميحاي إلياهو/وزير التراث	2025/10/8	1
المجموع	**20**	

وتُشير معطيات الجدول السابق إلى تسجيل قفزة في عدد الاقتحامات السياسية في عام 2025 في مقارنة بعام 2024، الذي شهد 9 اقتحامات سياسيّة، في مقابل 20 اقتحامًا وثقناها في عام 2025، وهو ما يُشير إلى تضاعف هذه الاقتحامات التي ارتفعت بنحو 120% مقارنة بالعام السابق. ومن الجدير ذكره أن عدد الاقتحامات السياسيّة لا يعني بالضرورة عدد المشاركين فيها، إذ ينفذ السياسيّ الإسرائيليّ أكثر من اقتحام واحد خلال العام، ففي أشهر الرصد شارك وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير في اقتحام المسجد الأقصى 6 مرات، يليه عضوا "الكنيست" عميت هليفي، الذي اقتحم الأقصى 4 مرات، وتسيفي سوكوت، الذي اقتحم الأقصى 3 مرات.

ونورد في الجدول الآتي أعداد الاقتحامات السياسية التي نفذها أعضاء في "الكنيست" أو حكومة الاحتلال ما بين عامي 2015 و2025:

السنة	عدد الاقتحامات السياسية	ملاحظات
2015[1]	2	توقفت الاقتحامات السياسية منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 إلى 2015/7/25 بقرار من رئيس الحكومة نتنياهو، خوفًا من تفجُّر الأوضاع.
2016[2]	لا توجد اقتحامات سياسية بقرار من رئيس الحكومة الإسرائيلية	في 2015/10/7 أصدر نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال قرارًا بمنع اقتحامات أعضاء الكنيست والحكومة؛ بسبب موجة العمليات الفلسطينية والتصعيد الذي شهدته المناطق الفلسطينية ضد محاولات تقسيم الأقصى واستهداف المرابطين والمرابطات.
2017[3]	4	في 2017/7/3 أصدر رئيس الحكومة نتنياهو قرارًا بالسماح لأعضاء الكنيست والوزراء باقتحام الأقصى بعد منع دام مدة عام ونصف.

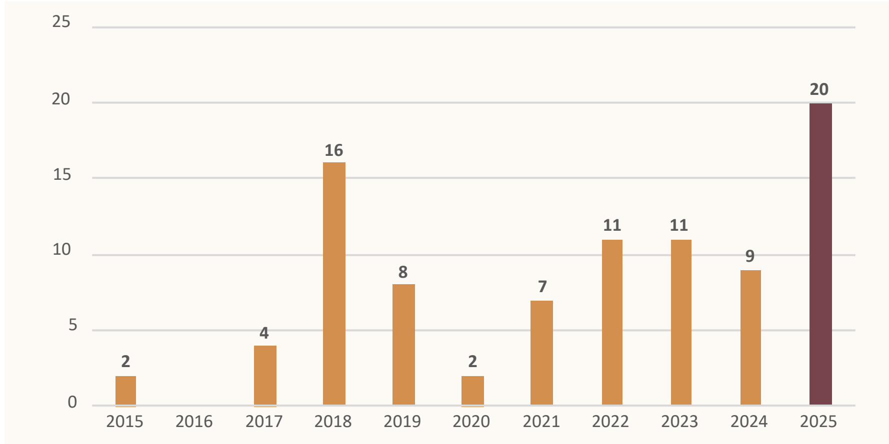
1 هشام يعقوب (محرر): التقرير السنوي حال القدس 2015، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، ط 1، 2016، ص 20 - 22.
2 التقرير السنوي حال القدس 2016، ص 42 - 54.
3 التقرير السنوي حال القدس 2017، ص 48 - 50.



2018[1]	16	في 2017/8/24 اتخذت الشرطة الإسرائيلية بالتنسيق مع مكتب رئيس الحكومة قرارًا بالسماح لأعضاء ”الكنيست” باقتحام الأقصى ليومٍ واحدٍ فقط في 2017/8/29 وذلك في ضوء التحسن النسبيّ في الوضع الأمنيّ في منطقة الأقصى، ولأهداف تجريبيّة. منذ 2017/8/24 إلى 2018/7/3 بقيت الاقتحامات السياسية تحت بند البرنامج التجريبيّ والأذونات الاستثنائيّة، وشهدت هذه المدة بعض الاقتحامات لأعضاء في الكنيست، ولكنّها توقفت بقرار رسمي من نتنياهو الذي حظر اقتحامات أعضاء ”الكنيست” منذ 2018/3/30 إلى 2018/6/15 بسبب حلول رمضان، وخوفًا من التوتر الأمني في القدس، فيما رجحت مصادر بأن يكون ذلك لمنع أي توتر أو أزمة دبلوماسية مع الأردن، وبقي الأمر كذلك إلى حين صدور قرار نتنياهو الرسميّ بإعادة السماح باقتحام الأقصى في 2018/7/3
2019[2]	8	
2020[3]	2	كانت هناك إغلاقات وتشديدات في المسجد الأقصى بسبب تفشي فايروس كورونا.
2021[4]	7	
2022[5]	11	
2023[6]	11	
2024	9	تراجعت الاقتحامات السياسيّة نسبيًّا بعد اندلاع معركة ”طوفان الأقصى”[7].
2025	20	تصاعدت الاقتحامات السياسية في ظلال الهجمة التهويدية التي تقوم عليها أذرع الاحتلال المختلفة.

1 التقرير السنوي حال القدس 2018، ص 55.
2 التقرير السنوي حال القدس 2020، ص 34.
3 المرجع نفسه.
4 التقرير السنوي حال القدس 2021، ص 38.
5 التقرير السنوي حال القدس 2022، ص 45 - 46.
6 التقرير السنوي حال القدس 2023، ص 65.
7 التقرير السنوي حال القدس 2024، ص 68.

رسم بياني لتطور أعداد الاقتحامات السياسية للأقصى ما بين 2015 و2025



ويحمل ارتفاع عدد الاقتحامات السياسيّة للأقصى في عام 2025 جملةً من الدلالات بالغة الأهمية والخطورة، إذ تؤكد مركزية موقع العدوان على الأقصى في سياق مخططات تهويد القدس، ومضي الاحتلال قدمًا في مشروع تصفية القضية الفلسطينية، وإصرار السياسيين الإسرائيليين على تمرير الرسائل من بوابة العدوان على المسجد، وفي ما يأتي أبرز أبعاد هذا العدوان:

- ترسيخ "السيادة الإسرائيلية" على المسجد الأقصى بوصفها رسالة سياسية، في سياق ترسيخ التقسيم الزماني، والتمهيد لتقسيم الأقصى مكانيًا، واستخدام الاقتحامات السياسية أداةً لفرض واقع جديد في الأقصى، من خلال الوجود المكثف لوزراء الحكومة وأعضاء "الكنيست"، وما يتصل بهذا الحضور من أداء الطقوس اليهوديّة العلنية، ومرافقة أفواج المقتحمين، والتواصل معهم مباشرة.
- قدرة أذرع الاحتلال التهويديّظة على تجاوز الحروب التي خاضها الاحتلال، والمضي قدمًا في حشد المستوطنين للمشاركة في اقتحام الأقصى، وانعكاس هذا التصاعد على المشاركة السياسية، وما يتخلل هذه الاقتحامات من تحريض مستمرّ على المسجد الأقصى ومكوناته البشرية، والمطالبة بإخراج دائرة الأوقافً الإسلامية من الأقصى، خاصةً أن المشاركة الفاعلة للسياسيين تُحفز جمهور المستوطنين على المشاركة في العدوان على الأقصى، من خلال إرسال رسالة بأن تدنيس المسجد مدعومٌ رسميًا، ومحصّن بطبيعة الحال قانونيًا وأمنيًا.



- ربط الاعتداء على الأقصى بسياق المواجهة مع المقاومة الفلسطينية في غزة، وإصرار المقتحمين من السياسيين على ربط الموضوعين، وهذا ما يُظهر أن الاعتداء على الأقصى أصبح جزءًا من الرد الرسمي الإسرائيلي على المقاومة.
- وفي سياق متصل بالنقطة السابقة، ومع امتداد حرب الإبادة إلى عامها الثاني، وعدم قدرة الاحتلال على حسم الحرب، ومن ثمّ توقفها في أعقاب ما عُرف بـ"خطة ترامب"، فإن جزءًا من التيار اليميني المتطرف في حكومة الاحتلال ركز على المسجد الأقصى على أنه "الساحة" البديلة لتحقيق "انتصارات رمزية"، لتعويض العجز في تحقيق نصر عسكري حاسم في غزة، أو وقف التصعيد في الجبهات الأخرى.

وامتدّ مساعي عدوان السياسيين الإسرائيليين على الأقصى إلى تشريع القوانين الرامية إلى تعزيز حضور المستوطنين فيه، ففي نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر 2025 قدمت عضو "الكنيست" ليمورسن هار ميلخ مشروع قانون لمنع إبعاد المقتحمين عن المسجد الأقصى، ويهدف مشروع القانون لتعديل المادة (4 – أ) من مرسوم شرطة الاحتلال بما يؤدي إلى تقييد قدرة الشرطة على إصدار أوامر إبعاد بحق مقتحمين من دون محاكمة أو لائحة اتهام، ووفق الملاحظات التوضيحية لمشروع القانون، كان الهدف الأصلي من هذه المادة توفير استجابة لحالة طارئة تُثير خطرًا فوريًا يتطلب تدخلاً من الشرطة. فيما تكمن المشكلة في تحويل البند لخدمة أغراض الإبعاد الدائم والمطول للمستوطنين، خوفًا من احتمال الإضرار بالسلامة العامة والأمن، بما يتعارض مع صياغته، وخاصةً مع غرضه. ويقترح مشروع القانون النص صراحة على أن الإبعاد ينبغي أن يستخدم لمدة لا تتجاوز يومًا واحدًا، ولا يمكن تمديدها، أو إضافة بند مماثل جوهريًا خلالها، وبحسب ميلخ "يحاول مشروع القانون إيجاد توازن في ظل إساءة استخدام السلطة، والتمييز المتعمد"، من قبل الشرطة بحق المقتحمين[1].

وفي سياق متصل بهذه القوانين، في صادقت "الكنيست" 2025/12/18 في القراءة التمهيديّة على قانون "تحقيق الهوية اليهودية في المجال العام"، بأغلبية 49 عضوًا مقابل 35، ويهدف هذا القانون إلى ضمان "حرية التعبير عن الهوية الدينيّة اليهوديّة"، وتجريم أي تدخل في الممارسات الدينية في الأماكن العامة، ومنح حماية قانونية كاملة للطقوس والشعائر الدينية اليهودية في الفضاء العام، وبحسب مصادر فلسطينية سيتوظيف القانون لفرض واقع جديد في القدس المحتلة عامة،

1 القدس 360، 2025/11/1. https://tinyurl.com/mrxfppvb

وفي المسجد الأقصى على وجه الخصوص، ومن المتوقع أن يسهم في تشريع أداء الطقوس العلنية في ساحات المسجد، وتحويل أي محاولة فلسطينية للتصدي لهذه الاعتداءات إلى "جريمة يعاقب عليها القانون"[1].

وفي سياق سعي وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى إحداث تغييرات مباشرة وحاسمة في "الوضع القائم"، وإزاحة أي أصوات أخرى لا توافق قراراته، أنهى بن غفير مهام قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس أمير أرزاني الذي عُيِّن في 2024/9/13، ووصف حينها بأنه "المسؤول عن السماح بانتهاكات المتطرفين في الأقصى"[2]. إلا أن صدامًا بينه وبين بن غفير في نهاية عام 2025، دفع الأخير إلى إقالته، فقد كشفت مصادر عبرية في 2025/11/25 عن إنهاء بن غفير مهام أرزاني وإقالته من منصبه، على أثر رفضه طلبًا من الوزير يقضي السماح بإدخال كتب يهودية إلى المسجد الأقصى، وتُشير المصادر العبرية إلى أن رفض أرزاني جاء في سياق أن هذه الخطوة "يُمكن أن تشعل الأوضاع ميدانيًا"، وبعد هذا الرفض، اتُّخذ قرار إبعاده من منصبه ضمن حركة تعيينات جديدة في الشرطة. ووفقا لما كشفت عنه المصادر العبرية، فإن الإقالة جاءت بعد تراكم الخلافات بين الاثنين حول سياسات الشرطة في القدس، ولا سيما في ما يتعلق بالأقصى، إذ يتّهم بن غفير الضابط المقالَ، بتعطيل خطوات يسعى إلى فرضها هناك، وتم تسريع خطوة الإقالة في سياق استعدادات الاحتلال لرمضان،



بن غفير وقائد الشرطة الإسرائيلية الجديد بالقدس أفشالوم بيليد

1 الرسالة نت، 2025/12/19. https://tinyurl.com/5t3t8db8
2 الجزيرة نت، 2024/9/13. https://tinyurl.com/bdnb5p57



وتشديد القيود على الأقصى خلال هذا الشهر[1]. وكشفت مصادر عبرية أن المرشح لخلافة أرزاني هو أفشالوم بيليد[2]، الذي عينه بن غفير مع بداية عام 2026[3].

مقتحمو المسجد الأقصى من "السيَّاح" الأجانب

عقب انطلاق معركة "طوفان الأقصى"، شهد عام 2024 تراجعًا كبيرًا في أعداد "السياح" الذين شاركوا في اقتحام المسجد الأقصى، ولكن أعداد هؤلاء عادت للتصاعد مجددًا في عام 2025، فقد وثقت محافظة القدس اقتحام 70945 "سائحًا" للمسجد الأقصى[4]، ولا يختلف الرقم الذي وثقته المحافظة كثيرًا عن المصادر الفلسطينية الأخرى، التي وثقت اقتحام 70970 مقتحمًا من "السياح"[5]. أما عام 2024 فقد شهد اقتحام 40001 من السياح[6]، أي أن نسبة الارتفاع وصلت إلى نحو 77%، وهو ما يتسق مع مجمل العدوان الذي شهده الأقصى في عام 2025، والذي امتدّ من أعداد المقتحمين المستوطنين، إلى الاقتحامات السياسية، وصولاً إلى مقتحمي المسجد من فئة "السياح".

عادت أعداد مقتحمي الأقصى من "السياح" بالتصاعد مجددًا، ففي عام 2025، شارك في الاقتحامات نحو 70945 "سائحًا"، في مقابل نحو 40001 "سائح" في عام 2024، أي أن نسبة الارتفاع وصلت إلى نحو 77%، في مقارنة مع العام السابق.

ويوضح الجدول الآتي أعداد مقتحمي المسجد الأقصى من "السياح" خلال أشهر عام 2025 بحسب تقرير "مرصاد" الصادر عن شبكة معراج[7]:

أشهر عام 2025	عدد المقتحمين من "السياح"
كانون الثاني/يناير	3618
شباط/فبراير	4596
آذار/مارس	3920

1 عرب 48، 2025/11/25. https://tinyurl.com/333nh9yd
2 الجزيرة نت، 2025/11/17. https://aja.ws/6uu3my
3 الجزيرة نت، 2024/9/13. https://tinyurl.com/bdnb5p57
4 وكالة القدس للأنباء، 2026/1/1. https://tinyurl.com/bdfscs9r
5 شبكة معراج، نشرة مرصاد، تقارير عام 2024. https://m3raj.net/?cat=40
6 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 71.
7 شبكة معراج، نشرة مرصاد، مرجع سابق.

نيسان/أبريل	6166
أيار/مايو	5611
حزيران/يونيو	2128
تموز/يوليو	2484
آب/أغسطس	2495
أيلول/سبتمبر	4964
تشرين الأول/أكتوبر	8704
تشرين الثاني/نوفمبر	15220
كانون الأوّل/ديسمبر	11064
المجموع	**70970**

وتسعى أذرع الاحتلال إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف من التحكم بدخول السياح إلى الأقصى، ومحاولة رفع عددهم عامًا بعد آخر، وهي أهداف تُسهم في نهاية المطاف في مشاريع تقسيم الأقصى زمانيًا ومكانيًا، إذ يُشكل فرض دخول السياح إلى المسجد جزءًا من تثبيت اقتحامات المستوطنين للأقصى بوتيرة شبه يوميّة، ويأتي سعي أذرع الاحتلال إلى إدخال مكونٍ يروج الاحتلال أنه غير يهوديّ إلى المسجد، في سياق سعي الأخير إلى فرض نفسه متحكمًا في المسجد في مقابل دائرة الأوقاف، أي أن الاحتلال يدير وجود اليهود والسياح في المسجد، في مقابل حصر دور دائرة الأوقاف بإدارة الوجود الإسلاميّ فقط، وكلما استطاع الاحتلال توسيع حجم سيطرته، انعكس ذلك مزيدًا من تقليص مساحات عمل الدائرة، وتصاعدًا في أعداد مقتحمي الأقصى[1].

ويقترف بعض هؤلاء السياح اعتداءات على المسجد في أثناء اقتحامهم الأقصى، ووثق التقرير نماذج من هذه الاعتداءات، من بينها التقاط سياح أجانب صورًا تذكارية في 2025/4/13، وهم يقفون على درجات البائكة الجنوبية للمسجد، بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين[2]. وفي 2025/4/16 شارك في اقتحام الأقصى عددٌ من الصهاينة الألمان الذين لا يحملون الجنسية الإسرائيلية، ويُعرفون أنفسهم بأنهم داعمون لكيان الاحتلال، ورفعوا علم الاحتلال داخل المسجد، أمام باب السلسلة[3].

1 علي إبراهيم، كيف تستخدم إسرائيل السياح في اقتحامات المسجد الأقصى؟، الجزيرة نت، 2025/5/23. https://aja.ws/3ne04d
2 القدس البوصلة (تيليجرام)، 2025/4/13. https://t.me/alqudsalbwsalah/42251
3 مركز معلومات وادي حلوة (فيس بوك)، 2025/4/16. https://tinyurl.com/26azpy56





صهاينة ألمان يرفعون علم الاحتلال في 2025/4/16

وخلال أشهر تابع الحاخام المتطرف يهودا غليك قيادة مجموعاتٍ من "السياح" خلال اقتحامهم المسجد، وتكررت اعتداءاته لمواضع بعينها داخل المسجد الأقصى، وخاصة ساحة مصلى قبة الصخرة، التي يُحظر على المستوطنين الدخول إليها لاعتبارات دينيّة يهوديّة، إضافةً إلى تقديمه شروحاتٍ تتصل بـ "المعبد" المزعوم للمقتحمين، وفي النقاط الآتية أبرز الاعتداءات التي قادها غليك في عام 2025:

- في 2025/2/13 رافق غليك "سائحًا" أجنبيًا من جزر الكاريبي، الذي تجول في أرجاء المسجد، وأدى "الهاتيكفاه"[1].
- في 2025/4/21 قدّم غليك شروحات عن "المعبد" المزعوم لمجموعة من "السياح" الأمريكيين، ووثق مقطع مصور مرافقة غليك لهم في الاقتحام، وأداءهم طقوسًا تلموديّة[2].
- في 2025/6/2 قدم غليك شروحات لوفدٍ سياحيّ كبير، والتقطوا صورًا تذكارية أمام مصلى قبة الصخرة[3].
- في 2025/10/1 قاد غليك مجموعة من "السياح" الصهاينة، وقدم لهم شروحات في صحن مصلى قبة الصخرة[4].

1 القدس البوصلة، 2025/2/13. https://tinyurl.com/5f2vtcvw
2 محافظة القدس (فيس بوك)، 2025/4/21. https://tinyurl.com/43dcc8f3
3 القسطل (فيس بوك)، 2025/6/2. https://tinyurl.com/twpede33
4 شبكة معراج، 2025/10/31. https://m3raj.net/?p=23441

ب. ربط اقتحام الأقصى بالعدوان على غزة

مع دخول حرب الإبادة في غزة عامها الثاني، تابعت أذرع الاحتلال المتطرفة ربط عدوانها على المسجد الأقصى بحرب الإبادة على قطاع غزة، لتحقيق جملة من الأهداف، من بينها الاستفادة من حالة التجييش في مجتمع المستوطنين، إضافةً إلى إيصال رسالة إلى الفلسطينيين بأن عملية "طوفان الأقصى" لم تستطع الدفاع عن المسجد، وأن عدوانها على المسجد جزءٌ من ردّ الاحتلال على المقاومة الفلسطينية، ولا شك في أن الحرب على إيران وتطبيق ما عُرف بـ"خطة ترامب للسلام"، وتوقف الحرب على غزة بشكلها السابق، كل ذلك قلّل من تركيز أذرع الاحتلال المتطرفة على ربط العدوان على الأقصى بالعدوان على غزة.

مع دخول حرب الإبادة في غزة عامها الثاني، تابعت أذرع الاحتلال المتطرفة ربط عدوانها على المسجد الأقصى بحرب الإبادة على قطاع غزة، لتحقيق جملة من الأهداف، من بينها الاستفادة من حالة التجييش في مجتمع المستوطنين، إضافةً إلى إيصال رسالة إلى الفلسطينيين بأن عملية "طوفان الأقصى" لم تستطع الدفاع عن المسجد.

وشهدت أشهر الرصد جملةً من الاعتداءات، تنوعت ما بين تأبين قتلى الاحتلال خلال العدوان البري في غزة داخل الأقصى، وإحياء ذكراهم فيه، وارتداء بعض المقتحمين الزيّ العسكري قبل التحاقهم بالخدمة العسكرية ضمن الوحدات المشاركة في حرب الإبادة، ومشاركة عوائل قتلى الاحتلال في تدنيس الأقصى في أكثر من مناسبة.

وشهدت أشهر الرصد جملةً من الاعتداءات، تنوعت ما بين تأبين قتلى الاحتلال خلال العدوان البري في غزة داخل الأقصى، وإحياء ذكراهم فيه، وارتداء بعض المقتحمين الزيّ العسكري قبل التحاقهم بالخدمة العسكرية ضمن الوحدات المشاركة في حرب الإبادة، ومشاركة عوائل قتلى الاحتلال في تدنيس الأقصى في أكثر من مناسبة. وفي ما يأتي أبرز الاعتداءات التي شهدها الأقصى في سياق ربط المعركة على المسجد الأقصى بالعدوان على غزة:

- في 2025/1/6 شارك أحد جنود الاحتلال في اقتحام المسجد الأقصى، ممن شارك في حرب الإبادة لنحو 200 يوم، وعلى أثر الاقتحام كتب واصفًا تسهيل شرطة



الاحتلال صلاة المستوطنين داخل المسجد: "قبل 10 سنوات أحضرني والدي إلى هنا من أجل حفلة بلوغ، حينها منعونا من التمتمة حتى، أما اليوم فصلينا صلاة بحماية كاملة من الشرطة"[1].

- في 2025/2/10 شارك عشرات المستوطنين في تأبين جندي في جيش الاحتلال شارك في حرب الإبادة، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لمقتله على يد المقاومة[2].
- في 2025/7/12 اقتحمت عائلة جندي قُتل في غزة المسجد الأقصى، لإحياء ذكراه على الرغم من أنه قُتل في 22 كانون الثاني/يناير 2024 في أثناء مشاركته في حرب الإبادة الجماعية. وبحسب العائلة، فإنها تواصل اقتحام المسجد الأقصى، تنفيذًا لوصية ابنها الذي كان من مقتحمي المسجد، وارتدى أفراد عائلة المجرم القتيل خلال الاقتحام قمصانًا عليها علم الاحتلال، وصورته، مع عبارة "حتى النصر"، وأدوا طقوسًا علنية في ساحات الأقصى الشرقية، وقرب مصلى قبة الصخرة[3].



- في 2025/8/10 اقتحمت عائلة جندي أسير في قطاع غزة المسجدَ الأقصى، للاحتفال بزفاف ابنة الأسير، وقد أدت برفقة مستوطنين آخرين طقوسًا علنية في ساحات الأقصى[4].
- في 2025/8/17 اقتحمت عائلة جنديّ إسرائيلي قُتل في لبنان المسجدَ الأقصى، للاحتفال ببلوغ نجله الأكبر، وأدوا العديد من الطقوس التوراتية العلنية في ساحات الأقصى

1 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/1/6. https://t.me/alqudsalbwsalah/41244
2 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/2/10. https://t.me/alqudsalbwsalah/41623
3 القدس البوصلة، 2025/7/12. https://tinyurl.com/ykdf5rrf
4 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/8/10. https://t.me/alqudsalbwsalah/43451

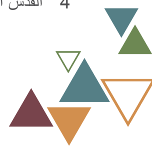
الشرقية، وقالت العائلة إن الجندي القتيل اشترى قبل مقتله صورة كبيرة "للمعبد"، لتعليقها في بيته قيد الإنشاء في مستوطنة بأريحا[1].

- في 2025/9/14 نظمت "منظمات المعبد" جولة للمستوطنين حول أبواب المسجد الأقصى احتفالاً باقتراب "السنة العبرية" الجديدة، وإحياء لذكرى جنديّ قتيل[2].
- في 2025/10/1 وثقت مقاطع مصورة بكاء مستوطنة، وضربها إحدى مجندات الاحتلال، لأنها لم تأخذ راحتها في الصلاة والدعاء لشقيقها الجنديّ الذي قُتل خلال العدوان على غزة، وأظهر المقطع تعامل قوات الاحتلال معها وديًّا[3].
- في 2025/10/9 رفع أحد مقتحمي الأقصى صورة جنديّ قُتل في لبنان[4].

ولم تقف خطوات "منظمات المعبد" وأذرع الاحتلال الأخرى، عند حدّ ربط العدوان على الأقصى بالإبادة في غزة، بل شهدت أشهر الرصد تطورًا لافتًا، تمثل في محاولة تحريض المستوطنين بإظهار المزيد من التعلق بـ"المعبد"، ففي بداية شهر حزيران/يونيو 2025 أعلنت منظمة "بيدينو" المتطرفة عن مسابقة "ركن جبل المعبد" تكريمًا لجنود الاحتلال القتلى، وتأكيدًا على أهمية "المعبد" في مواجهة التمسك الفلسطيني بالمسجد الأقصى. والمسابقة عبارة عن إقامة ركن أو زاوية تمجّد "المعبد" في منازل المستوطنين وتصويرها، على غرار ما وجده جنود الاحتلال من صور ومجسمات للأقصى في منازل الفلسطينيين في غزة، خلال حرب الإبادة. وجاء في تفاصيل الإعلان: "خلال الحرب تلقينا

الإعلان الذي نشرته منظمة "بيدينو" المتطرفة لمسابقة "ركن جبل المعبد"

1 نبض عن القدس البوصلة، 2025/8/17. https://tinyurl.com/58dp5dtk
2 القدس البوصلة، 2025/9/11. https://tinyurl.com/34rabfdd
3 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/10/1. https://t.me/alqudsalbwsalah/44041
4 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/10/9. https://tinyurl.com/4cxyxyy2



مئات الشهادات من المقاتلين في جبهة غزة، تفيد أنّ في كل منزل في القطاع كان هناك حضور كبير جدًا لعنصر مركزي واحد: "جبل المعبد"، وأرفقت الإعلان بعبارة "جبل المعبد، وهو أقدس مكان لنا وليس لهم، وجد حضورًا متزايدًا لدى العدو تحديدًا. لذلك حان الوقت لتصحيح هذا التشويه!"، وأرفقت المنظمة المتطرفة صورة أحد قتلى الاحتلال في حرب الإبادة، مخصصة هذه المسابقة لذكراه[1].



الإعلان الذي نشرته منظمة "بيدينو" المتطرفة قبيل ذكرى "خراب المعبد"

وتسعى أذرع الاحتلال إلى الاستفادة من هذا التحريض، لرفع حدة العدوان على المسجد وتحقيق قفزات في أعداد مقتحمي الأقصى، وفي إطار تحضيرات المنظمات المتطرفة لاقتحامات ذكرى "خراب المعبد"، أطلقت منظمة "جبل المعبد في أيدينا-بيدينو"، دعوةً تحريضية تضمنت رسمًا "للمعبد" وقد أقيم في مكان المسجد الأقصى، ومن حوله رسم لجنود الاحتلال مع عبارة تقول "النصر الكامل في جبل المعبد لم يتحقق"، في إشارة إلى أن "انتصار" الاحتلال في غزة لا يتحقق من دون فرض السيطرة الكاملة على الأقصى، والتعامل مع المسجد على أنه أحد جبهات "الحرب" المركزية، إضافةً إلى تحقيق قفزة في أعداد مقتحمي الأقصى تتجاوز ما حققته في العام الماضي[2].

وتابعت أذرع الاحتلال نشر صور جنود الاحتلال والمقاطع المصورة من داخل غزة، ففي 2025/5/8 أظهر مقطع مصور جنديًا في جيش الاحتلال، يتوعد بتفجير المسجد الأقصى وبناء "المعبد" المزعوم، بعد تفجيره صورة للمسجد في أحد منازل قطاع غزة[3]. وفي 2025/8/3 نشرت أذرع الاحتلال المتطرفة مقطعًا مصورًا يُظهر جنديًا في

1 القسطل (فيس بوك)، 2025/6/11. https://tinyurl.com/4e4cds7f
2 موقع مدينة القدس، 2025/8/1. https://tinyurl.com/2brmkwzn
3 القسطل (فيس بوك)، 2025/6/2. https://tinyurl.com/twpede33

جيش الاحتلال، وقد استفزته صورة لقبة الصخرة في أحد بيوت قطاع غزة، فعمد إلى تغطيتها بصورة "للمعبد" وتوعد ببنائه قريبًا[1].

وفي 2025/7/10 أعلنت مجموعة "تحديثات جبل المعبد"، وهي منصة إلكترونية تصدر تحديثات معلوماتية مرتبطة بـ"المعبد" المزعوم وأذرعه المتطرفة، عن مقتل أحد جنود الاحتلال في خانيونس، وأشارت هذه المنصة في إعلانها إلى أن الجندي القتيل شارك في اقتحام المسجد الأقصى قبل ثلاثة أشهر ليحتفل حينها بزواجه[2].

ت. مطالب "منظمات المعبد" ومحاولات تغيير "الوضع القائم" التاريخي في المسجد الأقصى

تسعى سلطات الاحتلال إلى تغيير "الوضع القائم" في الأقصى، وتحاول من خلال تكثيف اقتحامات المسجد شبه اليوميّة، وأداء الطقوس اليهوديّة العلنية في ساحات الأقصى، ومساعي السيطرة على أبواب الأقصى، أن تحول الوجود اليهوديّ في الأقصى، من وجودٍ مؤقت إلى دائم، في سياق تنفيذ الإحلال الديني في الأقصى، وتحويله إلى "معبد" يهوديّ بكامل مساحته. وقد شهدت السنوات الماضية تصاعدًا في مطالب "منظمات المعبد" لتغيير "الوضع القائم"، سواء عبر مطالبة الحكومات الإسرائيليّة مباشرة، أو بتنظيم المظاهرات والوقفات، أو من خلال فرضها على أرض الواقع.

تُشكل المؤتمرات التي تعقدها "منظمات المعبد" أو تشارك فيها، واحدةً من محطات الحراك الرامي إلى إحداث تغييرات ضمن المستويات السياسية والأمنية والاستيطانية، تُسهم في تغيير "الوضع القائم"، وتحقيق قفزاتٍ في العدوان على المسجد وأعداد مقتحميه، وفي هذا السياق عقدت منظمة "بيدينو" جلسة خاصة داخل "الكنيست" تحت عنوان "الحرية اليهودية في جبل المعبد"، في سياق السعي إلى تشريع أداء الطقوس اليهوديّة داخل الأقصى.

وفي 2025/12/17 عقدت "منظمات المعبد" مؤتمرًا في القدس المحتلة لمناقشة الخطوات العملية لـ "تأسيس المعبد"، ونُظم المؤتمر بدعوة مباشرة من "معهد المعبد"، وحملت الجلسة الأولى عنوان "المعبد...كيف نصل إليه؟"، وناقشت جملة من المفاهيم الدينية والخطوات الميدانية المتعلقة ببناء "المعبد".

1 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/8/3. https://t.me/alqudsalbwsalah/43370
2 العربي، 2025/7/10. https://tinyurl.com/3uwnmttz



وتُعدّ المؤتمرات التي تعقدها "منظمات المعبد" أو تشارك فيها، إحدى محطات الحراك الرامي إلى إحداث تغييرات ضمن المستويات السياسية والأمنية والاستيطانية، تُسهم في تغيير "الوضع القائم"، وتحقيق قفزاتٍ في العدوان على المسجد وأعداد مقتحميه، وفي هذا السياق، نشرت منظمة "بيدينو" إعلانًا في 2025/5/28، عن عقد جلسة خاصة داخل "الكنيست" تحت عنوان "الحرية اليهودية في جبل المعبد"، في سياق السعي إلى تشريع أداء الطقوس اليهوديّة داخل الأقصى. وقد دعت إلى هذه الجلسة كلٌّ من منظمة "بيدينو" المتطرفة، إضافةً إلى عضوي "الكنيست" عن حزب "الليكود"، يتان إلياهو وأريئيل كالنر. وتشكل هذه الجلسة جزءًا من سلسلة الجلسات التي تعقدها أذرع الاحتلال المتطرفة في الأعوام الأخيرة داخل "الكنيست"، لبحث سبل تطبيق التقسيم الزماني والمكاني وفرضهما داخل المسجد[1].

منظمة "بيدينو" تعلن عن جلسة لها في الكنيست لإقرار "حق" عبادة اليهود في الأقصى

وفي 2025/4/21 رفعت جماعات "المعبد" عريضة لجمع تواقيع موجهة إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لفتح الأقصى أمام المقتحمين خلال ما يسمى "يوم القدس" طوال ساعات اليوم من مساء الأحد 25 أيار/مايو حتى مساء الاثنين 26 أيار/مايو. وطالب المستوطنون في العريضة بالسماح بحرية العبادة الكاملة داخل المسجد، بما في ذلك إدخال ما أسموها "الأدوات المقدسة" مثل الطاليت والتيفيلين ومخطوطات التوراة لأداء طقوسهم[2].

1 موقع مدينة القدس، 2025/5/28. https://qii.media/news/44364
2 سما الإخبارية، 2025/4/20. https://tinyurl.com/y23yfrux

ونتيجة لهذه الضغوط التي أطلقتها منظمات "المعبد" أوعز الوزير المتطرف إيتمار بن غفير في 2025/6/30 لشرطة الاحتلال في المسجد الأقصى بالسماح للمستوطنين بإقامة حفلات الرقص والغناء داخل المسجد الأقصى[1]. وهذا ما عنى تكريس أداء الطقوس التي تجري داخل المسجد الأقصى بما فيها الاحتفال بالزواج وحفلات البلوغ (بار متسفاه) داخل المسجد الأقصى، وهو ما التقطته مباشرةً جماعات "المعبد" المتطرفة وبدأت تطبيقه فورًا بصورة شبه يومية، وعدَّت هذا التغيير هائلًا ومركزيًا، خاصةً أنه أتى عقب انتهاء الحرب بين كيان الاحتلال وإيران، فقد عدَّت هذه الجماعات هذا التغيير أحد مظاهر إعلان الانتصار الصهيوني على جميع القوى المناوئة لها في المنطقة[2].

وفي إطار المؤتمرات المتعلقة بتحقيق المزيد من الخطوات للسيطرة على المسجد، والتعامل معه على أنه "مقدّس" يهوديّ خالص، نظمت جهات متطرفة عديدة من بينها منظمة "يشيفات هَكوْتِل" بالتعاون مع بلدية الاحتلال في القدس، مؤتمرًا دينيًا بعنوان "نزداد خشية"، عُقد قرب حائط البراق غرب المسجد الأقصى في بداية شهر آب/أغسطس 2025، وبحسب مصادر مقدسية شارك في المؤتمر كبار الحاخامات المعروفين بمواقفهم الداعية إلى السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى[3]، وتمحورت أطروحات المؤتمر حول تقديم المسجد الأقصى بوصفه موقع عبادة يهوديًا "مقدّسًا"، إضافة إلى التشجيع على أداء الطقوس العلنية داخل المسجد كأنَّه "المعبد" المزعوم[4].

ولم يتوقف سعي هذه المنظمات عن مناقشة القضايا المتصلة بـ"المعبد"، ففي 2025/12/17 تزامنًا مع عيد "الأنوار/الحانوكاه"، وتحت عنوان "نور المعبد"، عقدت "منظمات المعبد" مؤتمرًا في القدس المحتلة لمناقشة الخطوات العملية لـ "تأسيس المعبد"، ونُظم المؤتمر بدعوة مباشرة من "معهد المعبد"، في "مركز المؤتمرات الدولي" المقام على أراضي بلدة "لِفتا" المهجرة عام 1948، وحملت الجلسة الأولى عنوان "المعبد...كيف نصل إليه؟"، وناقشت جملة من المفاهيم الدينية والخطوات الميدانية المتعلقة ببناء "المعبد"، وتحدث فيها الحاخام آزاريا أريئيل، نجل مؤسس "معهد المعبد" ورئيس مدرسته الدينية الواقعة شمال غرب ساحة البراق، إضافةً إلى مشاركة الحاخام أورياه إنبال، زعيم المدرسة الدينية لأتباع منظمة "جاؤون فيلنا"، إلى جانب الحاخام جاي ألالوف من مستوطنة "رأس العين"[5].

1 الجزيرة نت، 2025/7/4، https://aja.ws/g1odgl
2 إسرائيل هيوم، 2025/6/30. https://tinyurl.com/4r2x6ws2
3 الجزيرة نت، 2025/8/1. https://aja.ws/pcekyy
4 القدس البوصلة، 2025/5/24. https://tinyurl.com/3k7w3ne3
5 قدس برس، 2025/12/17. https://qudspress.com/236768/



أما الجلسة الثانية فربطت ما بين حرب الإبادة على غزة ومخططات السيطرة على الأقصى، وحملت عنوان "الحرب والمعبد"، وتحدث خلالها الحاخام يتسحاق شارفيت من مستوطنة "كوخاف ياكوف" المقامة على أراضي كفر عقب شمال القدس، والذي قُتل ابنه خلال اقتحام جيش الاحتلال لمخيم "البريج" وسط قطاع غزة في كانون أول/ديسمبر 2023. وشارك فيها القيادي اليميني المتطرف ميخائيل بن آري، أحد تلاميذ الحاخام مائير كاهانا ومؤسس حزب "القوة اليهودية"، إضافة إلى الجنرال المتقاعد في جيش الاحتلال جلعاد روثشتاين[1]. وتؤكد عناوين الجلسات والمتحدثون، عن مركزية هذه الأطروحات لدى المنظمات المتطرفة، وجمهورها وداعميها من المستويات الأمنية والسياسية المختلفة.

إعلان مؤتمر "نور المعبد"، يتضمن أبرز المتحدثين خلاله

وتسعى "منظمات المعبد" إلى الإبقاء على قضية البقرة الحمراء محور الاهتمام لدى مستويات الاحتلال المختلفة، ففي 2025/7/1 أقامت مؤسسة "بونيه إسرائيل" التي يتزعمها الحاخام المتطرف تساحي مامو عرّاب فكرة البقرات الحمراء الخمس، بالتعاون مع جمعيات مسيحية إنجيلية أمريكية بتنفيذ تدريب على طقوس ذبح البقرة الحمراء على تلةٍ اصطناعية في شمال الأراضي المحتلة، وبحسب المعطيات

1 المرجع نفسه.

جرى التدريب على الطقوس باستخدام بقرة حقيقية، ولكنها غير حمراء، استعدادًا لتنفيذ هذا الطقس على جبل الزيتون بمجرد أن تسمح الظروف بذلك[1].



عملية التدريب على طقوس ذبح البقرة الحمراء وإحراقها شمال فلسطين المحتلة

ولم يقتصر حراك المنظمات المتطرفة على المؤتمرات فحسب، بل شهدت المسيرات التهويديّة التي تنظمها هذه المنظمات مطالبات بإنهاء دور الأوقاف الإسلاميّة والإشراف الأردنيّ على المقدسات بما فيها المسجد الأقصى المبارك، ففي 2025/12/17 دعت "منظمات المعبد" أنصارها إلى المشاركة في مسيرة "المكابيين" التي ستُنظَّم في اليوم التالي، تزامنًا مع عيد "الأنوار/الحانوكاة" اليهودي، وتهدف المسيرة إلى إحياء ذكرى قتلى جيش الكيان الذين سقطوا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وستطالب بطرد دائرة الأوقاف الإسلامية من القدس، وإلغاء "الوضع القائم" في المسجد الأقصى المبارك[2]. وللعام الثالث على التوالي فشلت هذه المسيرة على الرغم من أهدافها، فعقب تجمع عدد قليل من المستوطنين قرب باب الخليل رفعوا أعلامًا لحركة "كاخ" الإرهابية، ورددوا شعارات تُطالب بطرد الأوقاف الإسلامية من القدس، ونتيجة أعداد المشاركين القليلة تدخلت شرطة الاحتلال لفض التجمع، بذريعة عدم حصول المسيرة على الترخيص[3].

1 RNS RELIGION NEWS SEVICE، 2025/7/11. https://tinyurl.com/ymypb6ra
2 القدس البوصلة، 2025/12/17. https://tinyurl.com/yx4dramn.
3 القدس البوصلة، 2025/12/21. https://tinyurl.com/4pdy8mu2

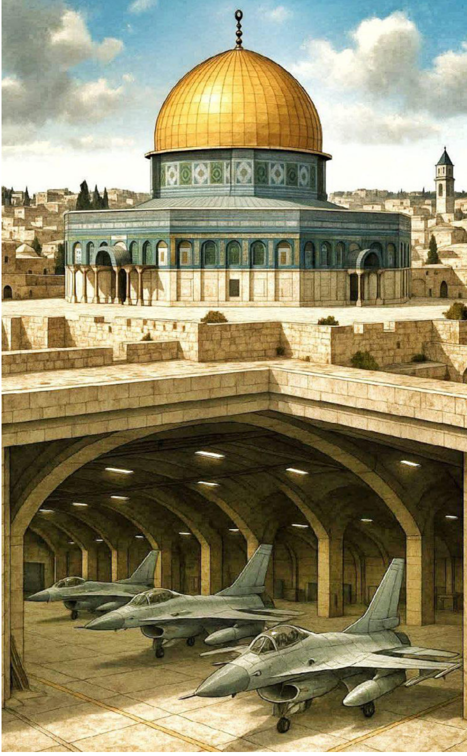



صورة بن غفير وهو يحمل "قربان الفصح" التي نشرها المتطرف أرنون سيجال

وتابعت أذرع الاحتلال تحريضها على المسجد الأقصى، من خلال نشر صورٍ ومقاطع مصورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تُظهر تقديم القرابين في "المعبد"، وتدمير الأقصى عبر الحرق. فمع اقتراب "الفصح العبريّ" تصاعدت استعدادات أذرع الاحتلال لحشد المستوطنين، ومن بينها نشر الصحفي المتطرف أرنون سيغال صورة مولدة عبر الذكاء الاصطناعي، تُظهر وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير وهو يحمل "قربان الفصح" ويقف أمام "المعبد" المزعوم، وعلّق سيجال على هذه الصورة بعبارة "هذا العام"، في إشارة إلى سعيهم إلى تقديم القربان في هذا العام[1].

ولم يقف هذا التحريض عند قضية "القرابين"، بل شهدت أشهر الرصد نشر العديد من المقاطع المصورة التي تُظهر تدمير الأقصى وإحراقه، ففي 2025/4/19 تداولت منصات المستوطنين مقطعًا مصورًا منتجًا بتقنية الذكاء الاصطناعي، يُظهر تفجير المسجد الأقصى ونسفه، ومن بين النيران المشتعلة يظهر "المعبد" المزعوم مكان المسجد الأقصى، ويحمل هذا المقطع عنوان "العام القادم في القدس المبنية"[2]. في إشارة إلى أن بناء "المعبد" سيتم مع العام القادم أي في عام 2026. وفي سياقٍ متصلٍ بهذا التحريض، وخلال الحرب الإسرائيلية على إيران التي شهدت استهدافًا مكثفًا للقواعد الجوية الإسرائيلية، نشر الصحفي المتطرف ينون ماجال في 2025/6/20 عبر حسابه على منصة "X" صورة مُنتَجة بالذكاء الاصطناعي، تُظهر "قاعدة طائرات

1 الجزيرة نت، 2025/4/7. https://tinyurl.com/3ue5r2ff.
2 الجزيرة نت، 2025/4/19. https://aja.ws/v7k84g.


الصورة التي نشرها ماجال والتي تحرّض على قصف المسجد الأقصى

حربية وهمية" أسفل الأقصى، في محاولة للتحريض على قصفه، في سياق الحرب، وأرفق ماجال الصورة بتعليق قال فيه: "قاعدة جوية سرية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في القدس...لا تكشفها أو تشاركها خشية تعرّضها للهجوم"[1]. وعلى الرغم من سماجة هذا الطرح، فإنه يُشير بوضوح إلى مركزية فكرة هدم المسجد الأقصى لدى جمهور المنظمات المتطرفة، ومحاولتهم الاستفادة من أي مناسبة للتحريض على المسجد ومكوناته البشرية.

ويركز كثيرٌ من هذه المقاطع على تدمير كامل الأقصى أو أجزاء منه، ويتبع ذلك بناء "المعبد" المزعوم، ففي 2025/12/27 نشر أحد نشطاء "منظمات المعبد" مقطعًا مصورًا أُنتِج عبر الذكاء الاصطناعي، يُحاكي مشاهد متتابعة تصور تدمير المسجد الأقصى المبارك، وإزالة أنقاضه بالكامل[2]، والبدء ببناء "المعبد"، وقد تداولته منصات المستوطنين بكثرة. وفي مشاهد أخرى يتم تصوير افتتاح "المعبد" أمام جمهور المستوطنين، واحتفاء المستوطنين داخله، وهم يتوافدون إليه بالآلاف[3].

ث. محاولات تقويض دور الأوقاف الإسلامية

يشكل التدخل في إدارة المسجد الأقصى، واستهداف دائرة الأوقاف الإسلامية، جزءًا أساسيًا من مخططات الاحتلال الرامية إلى تثبيت الوجود اليهودي داخل المسجد.

1 القدس البوصلة، 2025/6/22.
2 المشهد في منصة "إنستاغرام": https://tinyurl.com/bdfpucdc
3 موقع مدينة القدس، 2025/12/27. https://tinyurl.com/yc7jyu6v
المقطع في شبكة قدس: https://tinyurl.com/bdf5kaer



ومحاولة إنهاء دور دائرة الأوقاف وما تمثله من الحصرية الإسلاميّة في إدارة المسجد، وقد تابعت سلطات الاحتلال فرض المزيد من القيود على دائرة الأوقاف وموظفيها في عام 2025، وفي النقاط الآتية نسلط الضوء على أبرز هذه الاعتداءات:

• منع الدائرة من تنفيذ أعمال الصيانة والترميم الضرورية للمسجد الأقصى

رسخت سلطات الاحتلال في السنوات الماضية سياسة منع عمارة المسجد الأقصى وصيانة مرافقه، فإلى جانب منع دائرة الأوقاف من تنفيذ عددٍ من مشاريع العمارة الضرورية للمسجد الأقصى، تعرقل سلطات الاحتلال أي أعمال صيانة تتم داخل المسجد، وتهدد موظفي لجنة الإعمار القائمة على هذه المشاريع بالاعتقال والإبعاد، إلى جانب توفير الحماية اللازمة لعناصر "سلطة الآثار" الإسرائيلية الذين يقتحمون المسجد، ويعملون على معاينة ما تقوم به لجنة الإعمار من ترميمات وأعمال صيانة مختلفة.

> منذ بداية شهر تموز/يوليو 2023، منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تنفيذ أي عمليات ترميم داخل المسجد الأقصى، وشهدت أشهر الرصد تطورًا خطيرًا، تمثل في تدخل المستوطنين في أعمال الصيانة البسيطة التي تقوم بها لجنة إعمار الأقصى، وهذا الأمر كشف عن تنسيق دائرة الأوقاف مع الاحتلال للقيام بأعمال الترميم الضرورية، فقد أعلنت سلطة الآثار الإسرائيلية أن أعمال الترميم أُجريت بتنسيق كامل معها ومع شرطة الاحتلال.

ومنذ بداية شهر تموز/يوليو 2023، منعت سلطات الاحتلال دائرة الأوقاف من تنفيذ أي عمليات ترميم داخل المسجد الأقصى، وبحسب المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية فقد منعت قوات الاحتلال لجنة إعمار المسجد الأقصى من العمل في ترميم المسجد، وهدّدت موظفي اللجنة بالاعتقال إذا باشروا أعمالهم، ولم يقف المنع عند الموظفين فقط، بل شمل منع إدخال أي مواد ضرورية لعمليات الصيانة والترميم. وبحسب مدير دائرة الأوقاف في القدس المحتلة عزام الخطيب بدأت هذه الإجراءات في 2023/7/2، إذ منعت شرطة الاحتلال موظفي اللجنة من القيام بأعمالهم.[1]

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 87.

وفي سياق متصل بهذا المنع، شهدت أشهر الرصد تطورًا خطيرًا من وجوه عديدة، تمثل في تدخل المستوطنين في أعمال الصيانة البسيطة التي تقوم بها اللجنة من جهة، ومن جهة أخرى كشف عن تنسيق دائرة الأوقاف مع سلطات الاحتلال للقيام بترميم ضروري، وقد تكشفت الحادثة بالتزامن مع اقتحامات الأقصى في "عيد الأسابيع" في 2025/6/2، حين صوّر مستوطنون مقطع فيديو أظهر ترميم الأوقاف واحدةً من الأرضيات أمام باب القطّانين، وأرسل هؤلاء المقطع للصحفي المتطرف وأحد أعضاء "منظمات المعبد" أرنون سيغال، الذي بدوره أعاد نشر المقطع، وكتب خبرًا على موقع "المصدر الأول" الإخباري الإسرائيلي جاء فيه أن "اليهود الذين صعدوا إلى جبل المعبد دُهشوا لرؤية جصّ جديد يغطي أرضيات قديمة في الجانب الغربي، وهي الأرضية التي ينسبها لين ريتماير إلى عهد هيرودوس"[1].



صورة نشرها المستوطنون تُظهر الأرضية قرب باب القطانين

وكشف الخبر الذي نشره سيغال عن تطورات بالغة الخطورة، تشير إلى تنسيق دائرة الأوقاف مع الاحتلال، للقيام بأعمال الترميم الضرورية، إذ أشار سيغال

1 الجزيرة نت، 2025/6/24. https://aja.ws/o7dj8u



إلى أنه سأل سلطة الآثار الإسرائيلية عن "قانونية" الترميم، وبحسب تعبيره "لأن أعمال الترميم التي تُجرى في موقع أثري يستخدم لأغراض دينية يحتاج إلى موافقة لجنة وزارية، وإشراف دقيق من سلطة الآثار الإسرائيلية"، وجاء رد سلطة الآثار كالآتي: "كان الجزء الذي تم ترميمه يُشكل خطرًا على السلامة، حيث نشأ انخفاض نتيجة لعدم وجود رصف حجري، وقد رُدم الانخفاض منذ زمن بعيد بالخرسانة الحديثة، وهذا ما تسبب في إتلاف الرصف الحجري القديم"، وتابعت سلطة الآثار أن أعمال الترميم أُجريت بتنسيق كامل معها ومع شرطة الاحتلال، اللتين زارتا الموقع مرات عديدة وفحصتا الوضع بدقة وشمولية، وقررت سلطة الآثار وضع مادة ردم معينة لمنع المزيد من الضرر الذي قد تُلحقه الخرسانة العادية بالأحجار المجاورة، وأضافت أنه "في الأيام المقبلة، سيتم معالجة هذه المواد، ووضع ألواح حجرية فوقها، بحيث يمتزج الترميم بشكل مثالي مع الرصف الموجود في الموقع"[1].

وكشفت هذه الحادثة وردود الفعل الاستيطانية تجاهها، أمرين بالغي الخطورة، أولهما الحاجة الملحة إلى ترميم مساحات واسعة من المسجد الأقصى، إذ لم تعد هذه الترميمات قاصرة على أجزاء بعينها. ونتيجة استمرار الحفريات أسفل المسجد، تظهر في أرضيات الأقصى وساحاته ومصلياته تشققات وانخفاض عن مستواها الطبيعي، فضلًا عن أضرار أخرى متزايدة. أما الثاني فهو اضطرار دائرة الأوقاف إلى التنسيق مع "سلطة الآثار" الإسرائيلية وشرطة الاحتلال، للمضي قدمًا في بعض هذه الإصلاحات الضرورية، وهو ما يشير إلى قدرة الاحتلال على مصادرة هذا الحق من الأوقاف بفعل الأمر الواقع.

وتُشير مصادر دائرة الأوقاف الإسلامية، إلى أن سلطات الاحتلال تُعرقل تنفيذ نحو 27 مشروعًا متصلًا بعمارة المسجد الأقصى وترميمه، وتفرض منعًا للعديد من الإجراءات المهمة المتصلة بصيانة أجزاء من المسجد الأقصى، وخاصةً مصلياته المسقوفة، وبحسب هذه المصادر فإن سلطات الاحتلال تمنع تنفيذ مشاريع ضروريّة على غرار مشروع الإنارة الداخلية لمصليات المسجد الأقصى المسقوفة، وخاصة القبلي وقبة الصخرة، وإجراء إصلاحات ضرورية لشبكات المياه والكهرباء، والإطفاء، والإنذار، ومعالجة تسريب المياه من أسطح المصليات المسقوفة، وتبديل القبة الرصاصية للمصلى القبلي، وإجراء إصلاحات متعددة

1 المرجع نفسه.

لأرضيات المسجد، وخاصة الساحات التي تأثرت بفعل حفريات الاحتلال أسفل المسجد وفي محيطه[1].

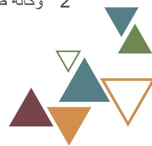
- **اعتقال حراس المسجد الأقصى وموظفيه، وإبعادهم، والاعتداء عليهم، ومنعهم من دخول المسجد**

يستهدف الاحتلال جميع موظفي دائرة الأوقاف، من حراس وموظفين ومسؤولين، إضافةً إلى خطباء المسجد، ورموز الدفاع عن القدس، وتفرض عليهم قوات الاحتلال قيودًا مشددة، وتتدخل في أعمالهم، وشهدت السنوات الماضية تصاعدًا في استهداف حراس المسجد الأقصى، من خلال تدخل قوات الاحتلال في أعمالهم، ومن ثم اعتقالهم من داخل المسجد أو أمام أحد أبوابه، والاستدعاء المتكرر للتحقيق في مراكز الاحتلال الأمنية.

> يستهدف الاحتلال موظفي دائرة الأوقاف، من حراس وموظفين ومسؤولين، إضافةً إلى خطباء المسجد، وتفرض عليهم قوات الاحتلال قيودًا مشددة، وتتدخل في أعمالهم، وتعتقلهم إلى جانب الاستدعاء المتكرر للتحقيق في مراكز الاحتلال الأمنية.
>
> وشهد عام 2025 محاولات سلطات الاحتلال تكميم أفواه خطباء المسجد الأقصى، ومنعهم من ذكر الفظائع التي ترتكبها في غزة، وتتركز هذه السياسة من خلال التضييق على الخطباء والوعّاظ، واعتقالهم من داخل الأقصى، وإصدار قرارات الإبعاد بحقهم، وقد شملت عددًا من الخطباء والوعاظ في المسجد.

واستمرَّ استهداف حراس الأقصى بالتوازي مع تشديد الإجراءات أمام أبواب المسجد وفي محيطه، ففي 2025/5/20 مددت محكمة الصلح الإسرائيلية توقيف موظف الأوقاف رائد زغير، بتهمة التصدي للمستوطنين خلال إدخالهم القربان إلى الأقصى.[2] وفي 2025/6/22 اعتقلت شرطة الاحتلال 4 من حراس الأقصى: محمد عرباش، وعمر الزعانين، وباسم أبو جمعة، وإياد عودة، وهم على رأس عملهم في الدوام الليلي، على أثر اقتحام شرطة الاحتلال مصلى "الأقصى القديم" جنوب المسجد

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 87.
2 وكالة صفا، 2025/5/20. https://safa.ps/p/386201



الأقصى، وتفتيشه والعبث بخزائنه ومحتوياته، وإلقاء المصاحف الشريفة أرضًا[1]. وفي 2025/8/3 اعتقلت قوات الاحتلال 3 من حراس الأقصى، وهم على رأس عملهم تزامنًا مع اقتحامات ذكرى "خراب المعبد"، وهم: محمد طينة، ومحمد بدران، وأحمد أبو عليا[2].

وشهد عام 2025 محاولات سلطات الاحتلال تكميم أفواه خطباء المسجد الأقصى المبارك، ومنعهم من ذكر الفظائع التي ترتكبها آلة الحرب الإسرائيلية في غزة، وتتركز هذه السياسة من خلال التضييق على الخطباء والوعّاظ، واعتقالهم من داخل الأقصى، وإصدار قرارات الإبعاد بحقهم، على أثر أي ذكرٍ لما يجري في القطاع من فظائع ومجازر وتجويع، وكانت أول حالة اعتقال رصَدتها المصادر الفلسطينية للشيخ محمد سليم في 2025/4/11، على أثر دعائه لغزة وأهلها من على منبر المسجد الأقصى، وهو ما عدّته سلطات الاحتلال "تحريضًا"، وسلمته لاحقًا قرارًا بإبعاده عن الأقصى[3].



احتجاز خطيب الأقصى الشيخ محمد سليم في 2025/4/11

1 القدس البوصلة، حصاد القدس الشهري، حزيران/يونيو 2025. https://tinyurl.com/mvvcd5ru
2 وكالة وفا، أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال العام 2025. https://tinyurl.com/ywzw4fcr
3 التلفزيون العربي، 2025/4/11. https://tinyurl.com/4s4p67ka

وشهدت أشهر الرصد استمرار سياسة تكميم أفواه خطباء الأقصى ومشايخ الأوقاف، ففي 2025/7/25 اعتقلت قوات الاحتلال مفتي القدس الشيخ محمد حسين من داخل المسجد الأقصى، على أثر استنكاره في خطبة الجمعة سياسة التجويع التي ينتهجها الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وبعد الاعتقال أصدرت سلطات الاحتلال قرار إبعاد بحق الشيخ لـ 8 أيام، وفي 2025/8/6 جدد قائد منطقة القدس في شرطة الاحتلال أمير أرزاني قرار الإبعاد ستة أشهر أخرى[1].

ولم تقف سياسة تكميم أفواه الخطباء عند ما سبق، ففي 2025/8/1 اعتقلت قوات الاحتلال خطيب المسجد الأقصى وقاضي قضاة مدينة القدس الشيخ إياد العباسي، في أثناء خروجه من المسجد الأقصى. وجاء الاعتقال بعد إلقاء الشيخ العباسي درسًا دينيًا تحدث فيه عن معاناة أهالي قطاع غزة، الذين يواجهون الإبادة والتجويع[2]، وبعد ساعات عديدة من الاحتجاز أفرجت سلطات الاحتلال عن الشيخ العباسي[3]. وهو ما تكرر مرة جديدة في 2025/9/19، على أثر اعتقال قوات الاحتلال خطيب المسجد الأقصى محمد سرندح بعد انتهاء صلاة الجمعة، ثم أفرجت عنه لاحقًا بعد أن سلمته قرارًا بالإبعاد عن الأقصى مدة أسبوع[4].

وإلى جانب محاولة منع الفلسطينيين تحت الاحتلال من التضامن مع غزة، يشكل هذا السلوك انتهاكًا صارخًا لحرية العبادة والتعبير، ومحاولة مكشوفة لفرض وصاية سياسية على الخطاب الديني والشرعي داخل المسجد الأقصى، وانتهاكًا متجددًا لدور دائرة الأوقاف ومن خلفها المسؤولية الأردنية على المسجد، وهو ما يُنذر بأن الاحتلال دخل في حالة مسعورة من تجريم أي تعاطف مع ما يجري في غزة، وهي محاولة لتكميم أفواه العلماء والدعاة، ومنعهم من القيام بدورهم المحوري في إرشاد الناس وبيان المواقف الشرعية والأخلاقية تجاه القضايا الكبرى، وعلى رأسها ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان غير مسبوق. ومن أبرز المخاطر المترتبة عن هذه السياسة، أنها تؤشر إلى سعي الاحتلال إلى إفراغ الأقصى من الخطاب الديني الذي يحمل بوادر تحرك ولو على شكل الدعاء والتأسي والدعوة إلى الدعم، وتحويل منبر الأقصى وحلق العلم والمواعظ

1 الجزيرة نت، 2025/8/6. https://aja.ws/3npjed
2 قدس برس، 2025/8/1. https://qudspress.com/210276/
3 القدس المقدسية، 2025/8/1. https://tinyurl.com/22rsb8zh
4 الجزيرة نت، 2025/9/19. https://aja.ws/d52sb9



وغيرها إلى منصات خالية من أي مضمون حي مرتبط بالواقع الفلسطيني وخاصة في غزة.

وفي ما يأتي أبرز قرارات الإبعاد واعتداءات الاحتلال بحق حراس المسجد الأقصى وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في أشهر الرصد:

- في 2025/3/3 أبعدت سلطات الاحتلال الشيخ نور الدين الرجبي أحد خطباء الأقصى عن المسجد مدة 6 شهور[1].
- في 2025/3/13 كشفت مصادر مقدسية أن قوات الاحتلال شددت سياساتها القاضية بمنع اقتراب حراس الأقصى من المقتحمين، مسافة تتجاوز 100 متر، ومنعهم من توثيق اعتداءات المستوطنين وأدائهم الطقوس اليهودية[2].
- في 2025/3/13 أبعدت سلطات الاحتلال موظف الأوقاف رامي الخطيب، عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى مدة شهرين[3].
- في 2025/4/6 جددت سلطات الاحتلال قرار إبعاد موظف الأوقاف فراس الدبس، من المسجد الأقصى مدة 3 أشهر، واستدعت مخابرات الاحتلال الدبس للتحقيق في مركز "القشلة" في البلدة القديمة، وبعد التحقيق معه سلمته قرار إبعاد عن الأقصى، وعلى أثر انتهاء الإبعاد الأول، سلمته مخابرات الاحتلال قرار تجديد الإبعاد[4].
- في 2025/4/18 اعتقلت قوات الاحتلال موظف لجنة الإعمار حسن محمد العباسي من داخل الأقصى، وأفرجت عنه بشرط الإبعاد عن الأقصى مدة أسبوع[5].
- في 2025/5/20 مددت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة توقيف موظف الأوقاف رائد زغير، بتهمة التصدي للمستوطنين خلال إدخالهم القربان إلى الأقصى[6].

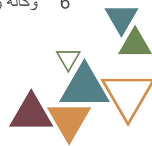
1 موقع مدينة القدس، 2025/3/4. https://tinyurl.com/22cdr3k5
2 موقع مدينة القدس، 2025/3/13. https://tinyurl.com/ytawxt6c
3 وكالة صفا، 2025/3/13. https://safa.ps/p/382404
4 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/6. https://tinyurl.com/mry5abtp
5 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/18. https://tinyurl.com/yynafsp6
6 وكالة صفا، 2025/5/20. https://safa.ps/p/386201



خبر إبعاد حارس الأقصى الرجبي في منصة القدس البوصلة

- في 2025/5/22 سلمت شرطة الاحتلال حارس الأقصى عمران الرجبي، قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى مدة أسبوع، قابلة للتجديد 6 أشهر، بذريعة أن وجوده في الأقصى سيؤدي إلى "إثارة اضطرابات خطيرة"[1].
- تزامنًا مع العدوان على إيران، وفي 2025/6/14 منعت شرطة الاحتلال عددًا من موظفي الأوقاف من دخول الأقصى، وقصرت الدخول على حراس المسجد فقط[2].
- في 2025/6/22 اعتقلت شرطة الاحتلال 4 من حراس الأقصى محمد عرباش، وعمر الزعانين، وباسم أبو جمعة وإياد عودة، وهم على رأس عملهم في الدوام الليلي، على أثر اقتحام شرطة الاحتلال مصلى "الأقصى القديم" جنوب المسجد الأقصى، وتفتيشه والعبث بخزائنه ومحتوياته، وإلقاء المصاحف الشريفة أرضًا[3].
- في 2025/6/27 أوقفت شرطة الاحتلال حارس الأقصى عرفات نجيب، واقتادته إلى التحقيق، قبل أن تسلمه قرار إبعاد عن الأقصى مدة أسبوع[4].
- في 2025/7/28 أبعدت سلطات الاحتلال حارس الأقصى عبد الكريم التميمي وعصام نجيب عن الأقصى مدة أسبوع[5].
- في 2025/8/3 اعتقلت قوات الاحتلال 3 من حراس المسجد الأقصى، وهم على رأس عملهم تزامنًا مع اقتحامات ذكرى "خراب المعبد"، وهم: محمد طينة، محمد بدران، وأحمد أبو عليا[6].

1 القدس البوصلة، 2025/5/22. https://tinyurl.com/yc3wdc66
2 موقع مدينة القدس، 2025/6/14. https://qii.media/news/44381
3 القدس البوصلة، حصاد القدس الشهري، حزيران/يونيو 2025. https://tinyurl.com/mvvcd5ru
4 شبكة معراج، 2025/6/27. https://m3raj.net/?p=21513
5 موقع مدينة القدس، 2025/7/28. https://tinyurl.com/yck46shm
6 وكالة وفا، أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال العام 2025. https://tinyurl.com/ywzw4fcr



- في 2025/11/11 اعتقلت شرطة الاحتلال حارس المسجد الأقصى حمزة النبالي من أمام مصلى قبة الصخرة في أثناء عمله[1].
- في 2025/12/12 اعتقلت قوات الاحتلال حارس الأقصى وهبي مكية من باب المغاربة، بعد الاعتداء عليه بالضرب[2].

• منع الاعتكاف في المسجد الأقصى

تحاول سلطات الاحتلال القضاء على أي محاولات لتعزيز الرباط داخل المسجد الأقصى، لذلك تستهدف الاعتكاف في المسجد وتتعامل بالعنف مع المعتكفين، ويُشير سلوك الاحتلال في السنوات الماضية تجاه الاعتكاف، إلى أنه يمنع الاعتكاف لسببين أساسيين:

- **الأول:** ترسيـــــخ أن الاحتلال هو المتحكم بشؤون المسجد الأقصى، والمسؤول عن إدارة المسجد من خلال الأمر الواقع وفائــض القـــوة، في سيـــاق استهــــداف الحضور الإسلامي في ليالي رمضان، فالاعتكاف يتعارض مع محاولاته إلغاء دور الأوقاف الإسلامية في الأقصـــى والتضييـــق علـــى وقت وجـــود العنصر البشري الإسلامي وكثافته، إضافةً إلى تكريس أذرع الاحتلال الأمنية أنها صاحبة القرار النهائي في أي شأن من شؤون المسجد، وأنها الوحيدة القادرة على السماح للمسلمين بدخول المسجد والبقاء داخله، إضافةً إلى كيفية بقائهم داخل المسجد وكم سيُتاح لهم من وقت.

> دأبت شرطة الاحتلال وعناصر قواته الخاصة على اقتحام الأقصى طوال شهر رمضان، وخاصة خلال أداء المصلين صلاتي العشاء والتراويح، وخلال صلاة الفجر.
>
> وبدأت قوات الاحتلال منع الاعتكاف في الأقصى منذ الأسبوع الأول من رمضان، ففي ليل 2025/3/6 وعلى أثر انتهاء صلاة التراويح، أجبرت قوات الاحتلال المعتكفين على الخروج من داخل المصلى القبلي بالقوّة، بذرائع واهية.

1 الجزيرة نت، 2025/11/11. https://aja.ws/ds8e91
2 وكالة صفا، 2025/12/12. https://tinyurl.com/22ve733m

- **الثاني:** قدرة الاعتكاف على تجديد حالة الرباط في الأقصى، وبقاء المصلين المسلمين لأوقاتٍ طويلة داخل الأقصى، وقدرة المرابطين على التصدي لاقتحامات الأقصى، وتشكيل نواة صلبة تواجه الاقتحامات، خاصة إن تزامنت مع واحدٍ من الأعياد العبرية، وهو ما يعني ضربةً لسياسيات الاحتلال الرامية إلى تقليل الوجود الإسلامي في المسجد، وربط هذا الوجود بساعاتٍ معينة مرتبطة بأداء الصلوات فقط.

ودأبت أذرع الاحتلال خلال السنوات الماضية على التحضير للتصعيد في رمضان مبكرًا، فقد بدأت أذرع الاحتلال الأمنية تخويف المقدسيين من الاعتكاف في المسجد منذ بداية شهر شباط/فبراير، فقد توعّد مسؤول منطقة العيساوية في مخابرات الاحتلال، بالضرب بيد من حديد لمن يخلّ بالأمن في القدس في رمضان، وقال على حسابه في فيسبوك: "نعلمكم أن المشاركة بالإخلال بالنظام والعنف، نتائجه سترتد على من يقوم بها وعلى عائلته والمجتمع وسنعمل بكل حزم ضد كل من يحاول المس بالهدوء والنظام في الحرم الشريف"، وكذلك وُزعَتْ منشورات على أهالي العيساوية بهذا الخصوص[1]. وإلى جانب هذه التهديدات شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات وإبعاد شملت العديد من المرابطين في الأقصى، والأسرى المحررين.

ومع حلول شهر رمضان، بدأت اعتداءات قوات الاحتلال بحق الأقصى والعنصر البشري الإسلامي، ففي 2025/3/1 اقتحمت قوات الاحتلال ساحات الأقصى، عقب انتهاء صلاة العشاء والتراويح، وأجبرت المصلين على الخروج منه فور الانتهاء من صلاة التراويح، في سياق منع المصلين من الاعتكاف في الأقصى[2]. وفي 2025/3/2 اقتحمت قوات الاحتلال باحات المسجد خلال أداء المصلين صلاة الفجر، وتجول عناصر شرطة الاحتلال أمام المصلى القبلي، وفي مواضع أخرى من الأقصى[3].

وبدأت قوات الاحتلال منع الاعتكاف في الأقصى منذ الأسبوع الأول من رمضان، ففي ليل 2025/3/6 وعلى أثر انتهاء صلاة التراويح، أجبرت قوات الاحتلال المعتكفين على الخروج من داخل المصلى القبلي بالقوّة، بذرائع واهية[4]،

1 القدس البوصلة، 2025/2/11. https://tinyurl.com/bd6494wj
2 وكالة سند الإخبارية، 2025/3/1. https://snd.ps/p/134176
3 موقع مدينة القدس، 2025/3/5. https://tinyurl.com/4fhbt22j
4 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/7. https://tinyurl.com/3acjbtas




صورة تداولتها المصادر الفلسطينية تُظهر اقتحام قوات الاحتلال للأقصى خلال شهر رمضان

وكشفت مصادر مقدسية أنها محاولة من قبل أذرع الاحتلال لإنهاء الاعتكاف في الأقصى بالكامل، حتى ولو كان اليوم الذي يليه لا يشهد اقتحامات للمسجد. وفي 2025/3/18 اقتحمت قوات الاحتلال الأقصى ومنعت المعتكفين من نصب خيامهم في الأقصى، وشنت سلطات الاحتلال حملات إبعاد واعتقال شملت عشرات المقدسيين[1].

ولم تقف محاولات الاحتلال عند التضييق على القادمين إلى المسجد فقط، بل استهدفت المعتكفين، فبحسب مصادر فلسطينية شنت قوات الاحتلال حملة إبعاد ممنهجة، استهدفت عددًا كبيرًا من معتكفي الأقصى، خاصة أولئك الذين واظبوا على الاعتكاف في المسجد خلال السنوات الماضية، وأشارت هذه المصادر إلى أن عددًا كبيرًا من هؤلاء المعتكفين من فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48، وهو ما أدى إلى تراجع أعداد المعتكفين في هذا العام، بعكس السنوات السابقة التي كانت تشهد حضورًا فلسطينيًا أكبر، وعلى الرغم من الإجراءات والتضييق شهد اعتكاف عام 2025 حضورًا شبابيًا نوعيًا[2].

1 موقع مدينة القدس، 2025/3/18. https://qii.media/news/44137
2 الجزيرة نت، 2025/3/28. https://aja.ws/2rtmkj



خيام المعتكفين في الأقصى في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان

وعلى الرغم من توقف الاقتحامات في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان، فإن قوات الاحتلال حاولت خلالها التنكيل بالمعتكفين، ففي وقت متأخر من ليلة الـ 25 من رمضان، انتشرت قوات الاحتلال في ساحات الأقصى، وفي محيط المصلى القبلي وعند أبوابه، وحاولت تفريغ الأقصى من المصلين والمعتكفين[1].

ج. إغلاق المسجد الأقصى كاملًا أو إغلاق بعض أبوابه ومرافقه

استمرت في عام 2025 سياسة إغلاق أبواب المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال، وتتذرع سلطات الاحتلال بالأحداث الأمنية والمواجهات وغيرها من القضايا لإغلاق كامل أبواب المسجد، أو بعض منها، مانعةً الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد، وشهدت أشهر 2025 تطورًا لافتًا تمثل بإغلاق الأقصى خلال العدوان على إيران، وفي ما يأتي أبرز المحطات التي أغلق الاحتلال فيها المسجد أو بعض أبوابه في 2025:

- في 2025/5/16 أغلقت قوات الاحتلال أبواب المسجد الأقصى والبلدة القديمة، على أثر تنفيذ فلسطيني عملية طعن قرب باب السلسلة، ومنعت المصلين من مغادرة

1 موقع مدينة القدس، 2025/3/26. https://tinyurl.com/2f486u6b



المسجد الأقصى بعد انتهاء صلاة العشاء، وأطلقت طائرة مراقبة في أجواء المكان[1].

- ما بين 2025/6/6 و2025/6/10 أغلقت قوات الاحتلال بابي الحديد والقطانين، طوال أيام عيد الأضحى، وتسبب إغلاق باب القطانين، بإغلاق السوق الملاصقة له، وإقصاء المصلين والمشترين عنه. وتسبب إغلاق باب الحديد بعرقلة حياة المقدسيين الساكنين قربه، وإجبارهم على ارتياد طرق أطول للدخول إلى الأقصى[2].

أغلقت سلطات الاحتلال أبواب الأقصى خلال عام 2025 مرات عديدة، أطولها إغلاق الأقصى ما بين 2025/6/13 و2025/6/24 بالتزامن مع عدوان الكيان الإسرائيلي على إيران، وأغلقت أبواب الأقصى تحت ذرائع "تعليمات الجبهة الداخلية"، ومنعت دخول المصلين إليه، باستثناء حُرّاس المسجد وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، واقتصرت إقامة الصلوات عليهم، وتخلل هذه المدة فتحًا جزئيًا لأبواب الأقصى مع تحديد أعداد المصلين.

- ما بين 2025/6/13 و2025/6/24 أغلقت سلطات الاحتلال الأقصى بالتزامن مع الحرب الإسرائيلية على إيران، وهو الإغلاق الأطول للأقصى، استمرّ لنحو 12 يومًا، ففي 2025/6/13 أجبرت قوات الاحتلال المصلين على مغادرة المسجد الأقصى بعد صلاة فجر الجمعة، وأغلقت أبوابه بالقوة، وأقيمت صلاة الجمعة بمن وجد من الحراس والموظفين فقط، وتحت ذرائع "تعليمات الجبهة الداخلية" فرض الاحتلال إغلاقًا شاملًا على المسجد الأقصى، ومنع دخول المصلين باستثناء حُرّاس المسجد وموظفي الأوقاف، وأقام الاحتلال حواجز عند مداخل البلدة القديمة، واقتصر الدخول إليها على سكانها فقط.

وأعادت قوات الاحتلال فتح الأقصى جزئيًا مساء 2025/6/18، مع فتح بابي حطّة والسلسلة مع فرض قيود على أعداد المصلين، إذ حُدد العدد المسموح به بين 460 و500 مصلٍ فقط، مع السماح بالصلاة داخل المصليات، بينما يُمنع وجود أكثر من 30 شخصًا في الساحات. وفي 2025/6/22 أعاد الاحتلال إغلاق الأقصى كليًا، واقتصرت الصلاة فيه على الحراس وموظفي الأوقاف، وفي 2025/6/24 أعيد فتح الأقصى بعد إعلان انتهاء حالة الطوارئ[3].

1 الجزيرة نت، 2025/5/16. https://tinyurl.com/yk3tbzp6
2 القدس البوصلة، 2025/6/10. https://tinyurl.com/yw6dawsw
3 القدس 360، 2025/7/1. https://tinyurl.com/3te3z9ub


إغلاق أبواب الأقصى بذريعة قانون الطوارئ في شهر حزيران/يونيو 2025

- في 2025/12/18 أغلقت شرطة الاحتلال باب القطانين أمام المصلين، إضافةً إلى إجبار أصحاب المحال التجارية على إغلاق محالهم،للسماح للمستوطنين بنصب مائدة طعام بمناسبة عيد "الأنوار/الحانوكاه"، وسمحت شرطة الاحتلال للمستوطنين بإحضار الطاولة والمقاعد والأطعمة، إضافةً إلى نصب شمعدان وإشعال شموعه أمام الباب[1].

وفي سياق فرض القيود أمام أبواب المسجد الأقصى، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها أمام أبواب الأقصى وفي محطيه، فتزامنًا مع الجمعة الأولى من شهر رمضان في 2025/3/7 كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها في القدس المحتلة، وفرضت قيودًا مشددة على المصلين القادمين إلى الأقصى، وأشارت مصادر إعلامية عبرية إلى أن الشرطة الإسرائيلية نشرت نحو 3000 جندي بالقدس المحتلة[2]. وفي 2025/3/14 فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي قيودًا مشددة على وصول المصلين القادمين من الضفة الغربية إلى القدس المحتلة، لأداء صلاة الجمعة الثانية في شهر رمضان[3]. وأشارت مصادر مقدسية إلى أن شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب الأقصى منعت دخول الشبان المقدسيين إلى الأقصى طوال أيام شهر رمضان[4].

ولا تقف هذه القيود المشددة عند شهر رمضان فقط، بل تمتدّ إلى مختلف أيام الجمعة، إضافةً إلى الأعياد اليهوديّة، التي تشهد تصاعدًا في فرض القيود أمام

1 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/12/18.
2 موقع مدينة القدس، 2025/3/7. https://tinyurl.com/2kkfxbju
3 موقع مدينة القدس، 2025/3/14. https://tinyurl.com/2wuw8vaw
4 موقع مدينة القدس، 2025/3/20. https://tinyurl.com/7tpday3c




انتشار قوات الاحتلال في أزقة البلدة القديمة تزامنًا مع الجمعة الأولى من رمضان 2025

أبواب المسجد وفي محيطه، وهو ما ينعكس على حجم الحضور الإسلامي وقدرة الفلسطينيين على الوصول إلى المسجد بسهولة، ومن أمثلة هذه التشديدات ما جرى يوم الجمعة في 2025/10/3؛ ففي أثناء توافد المصلين إلى الأقصى، أوقف جنود الاحتلال عشرات المصلين الشباب عند باب حطة واحدًا تلو الآخر، وأجبروهم على إظهار بطاقاتهم الشخصية قبل السماح لهم بالدخول لأداء صلاة الجمعة. وكشف شهود عيان إلى المصادر الفلسطينية أن هذه الواقعة أصبحت إحدى سياسات الاحتلال، وخاصة في يوم الجمعة، وهو ما يعيد إلى الأذهان محاولة فرض "البوابات الإلكترونية" في عام 2017[1].

ح. الإبعاد عن المسجد الأقصى والقدس

تستخدم سلطات الاحتلال سياسة الإبعاد عن القدس والأقصى واحدةً من أبرز الإجراءات العقابية التي تفرضها بحق الفلسطينيين عامةً، ولترهيب المصلين في الأقصى على وجه الخصوص، وتستهدف من خلال الإبعاد العناصر البشرية الناشطة في عمارة المسجد الأقصى ومواجهة الاقتحامات المتصاعدة، إضافةً إلى استهداف

1 القدس البوصلة (تليجرام)، 2025/10/3. https://t.me/alqudsalbwsalah/44068

رموز الدفاع عن المسجد الأقصى من القدس أو المناطق الفلسطينية الأخرى، وبحسب معطيات التقرير فقد أصدرت سلطات الاحتلال في عام 2025 نحو 620 قرار إبعاد عن القدس والأقصى، وتمتدّ مُدد الإبعاد ما بين بضعة أيام إلى ستة أشهر، قابلة للتجديد[1].

أصدرت سلطات الاحتلال نحو 620 قرار إبعاد عن القدس والأقصى في عام 2025، وتمتدّ مُدد الإبعاد ما بين أيام معدودة، إلى ستة أشهر قابلة للتجديد. وشملت قرارات الإبعاد في هذا العام جميع الأسرى المحررين في صفقة "طوفان الأحرار" ممن عادوا إلى القدس، إضافةً إلى نحو 15 موظفًا في دائرة الأوقاف من بنيهم عددٌ من حراس الأقصى، إلى جانب صحافيين، وعددٍ من رموز الدفاع عن القدس والأقصى، ومن أبرز الشخصيات التي أصدرت سلطات الاحتلال بحقها قرارات إبعاد، خطباء الأقصى الشيخ محمد سرندح، والشيخ عكرمة صبري، ومفتي القدس الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس عدنان غيث، والناطق باسم لجنة أولياء أمور مدارس القدس رمضان طه، والمرابطتان المقدسيتان خديجة خويص وهنادي الحلواني، والناشط المقدسي محمد أبو الحمص، إلى جانب عشرات آخرين.

وإلى جانب الرقم الذي أوردناه آنفًا، نقدم توثيقًا لأرقام المبعدين عن الأقصى الصادرة عن جهات فلسطينية أخرى، في إطار إيراد مختلف المعطيات عن الإبعاد، والتي تتفاوت أحيانًا نتيجة آلية الرصد، إذ تركز بعض الأرقام على أرقام المبعدين عن الأقصى فقط، بينما توثق جهاتٌ أخرى المبعدين عن المسجد والبلدة القديمة، وغيرها من القضايا ذات الصلة، وبحسب شبكة القدس البوصلة أصدرت سلطات الاحتلال نحو 287 قرار إبعاد في عام 2025[2]، ويُشير التقرير الصادر عن محافظة القدس إلى أن عدد قرارات الإبعاد بلغ نحو 200 قرارًا[3]. أما تقرير مرصاد الصادر عن شبكة معراج فقد وثق نحو 307 قرارات إبعاد[4].

واستهدفت قرارات الإبعاد في هذا العام جميع الأسرى المحررين في صفقة "طوفان الأحرار" ممن عادوا إلى القدس، إضافةً إلى نحو 15 موظفًا في دائرة الأوقاف من بينهم عددٌ من حراس الأقصى، إلى جانب صحافيين، وعددٍ من رموز الدفاع عن القدس

1 المعطيات التفصيلية في جدول تفاصيل الإبعاد خلال أشهر عام 2025.
2 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، ص 41-42.
3 القدس خمس سنوات من الجرائم الممنهجة، محافظة القدس، ص 40-41. https://tinyurl.com/9c42uy2a
4 شبكة معراج (تليجرام)، 2026/1/1. https://t.me/m3rajNet/108219

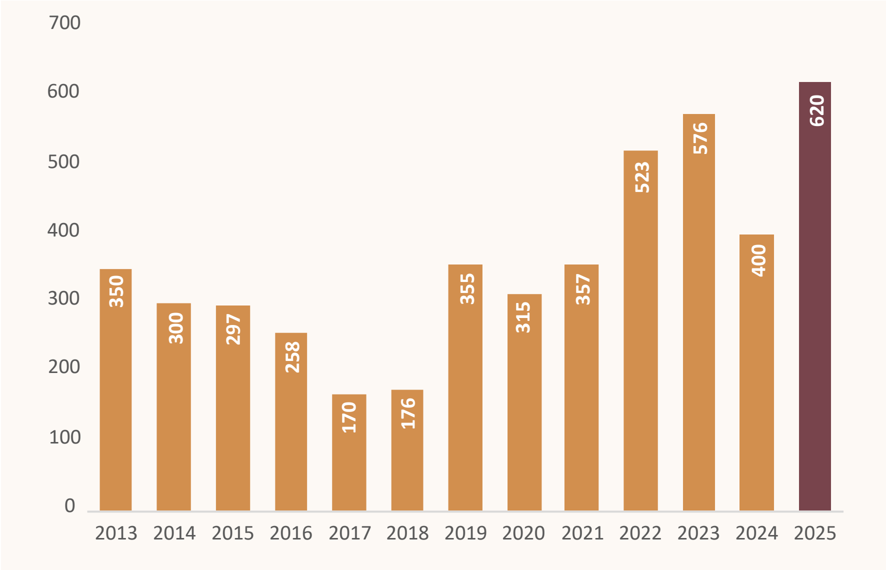


والأقصى، ومن أبرز الشخصيات التي أصدرت سلطات الاحتلال بحقها قرارات إبعاد، خطباء الأقصى الشيخ محمد سرندح، والشيخ عكرمة صبري، ومفتي القدس الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس عدنان غيث، والناطق باسم لجنة أولياء أمور مدارس القدس رمضان طه، والمرابطتان المقدسيتان خديجة خويص وهنادي الحلواني، والناشط المقدسي محمد أبو الحمص، إلى جانب عشرات آخرين[1].



الناشط المقدسي محمد أبو الحمص بعد الإفراج عنه وتسليمه قرار الإبعاد عن الأقصى في 2025/2/31

وفي ما يأتي تطور أعداد المبعدين عن المسجد الأقصى ما بين عامي 2013 و2025 [2]:



1 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، ص 42-43.
2 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 97.

وفي الجدول الآتي تفاصيل الإبعاد عن الأقصى خلال أشهر عام 2025:

الشهر	عدد المبعدين	تفاصيل قرارات الإبعاد
كانون الثاني/يناير	39	شملت قرارات إبعاد عن الأقصى، والبلدة القديمة، وشوارع في القدس، وعن أماكن السكن، ومنع دخول الضفة الغربية[1].
شباط/فبراير	120	شملت قرارات إبعاد عن الأقصى، والبلدة القديمة، ومكان السكن، وشوارع في القدس وأحيائها، ومن بين المبعدين أسرى القدس الذين تحرروا في دفعات التبادل السابقة خلال شهري شباط/فبراير وكانون الثاني/يناير 2025[2].
آذار/مارس	94	من بين المبعدين موظفون في دائرة الأوقاف، وصحفيون، ونشطاء من الداخل الفلسطيني المحتل، وشملت قرارات إبعاد عن الأقصى، والبلدة القديمة، ومدينة القدس[3].
نيسان/أبريل	12	شملت قرارات إبعاد عن الأقصى، والقدس[4].
أيار/مايو	13	من بينها قرارات إبعاد عن الأقصى، والبلدة القديمة[5].
حزيران/يونيو	3	شملت قرارات إبعاد عن الأقصى والقدس[6].
تموز/يوليو	12	من بين المبعدين موظفون في دائرة الأوقاف، وشملت قرارات إبعاد عن الأقصى، والقدس [7].
آب/أغسطس	20	شملت الإبعاد عن مدينة القدس، والمسجد الأقصى، والقدس القديمة، ومنع دخول الضفة الغربية[8].

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/2/1. https://tinyurl.com/36853jb5
2 مركز معلومات وادي حلوة: 2025/3/2. https://tinyurl.com/mr3duju9
3 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/4. https://tinyurl.com/mry5jpp2
4 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/5/1. https://tinyurl.com/2rw4n8r9
5 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/6/1. https://tinyurl.com/4pvm5nda
6 القدس البوصلة، حصاد القدس الشهري، حزيران/يونيو 2025. https://tinyurl.com/mvvcd5ru
7 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/8/3. https://tinyurl.com/37bsd5k3
8 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/9/3. https://tinyurl.com/38nmsa37



أيلول/سبتمبر	270	شملت شخصيات من دائرة الأوقاف في القدس، وتصاعدت قرارات الإبعاد قبل حلول موسم الأعياد اليهودية[1].
تشرين الأول/أكتوبر	29	شملت قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة[2].
تشرين الثاني/نوفمبر	6	
كانون الأول/ديسمبر	2	
المجموع	**620 مبعدًا**	

وتُظهر معطيات الجدول السابق أن أعلى عددٍ للمبعدين عن المسجد شهده شهر أيلول/سبتمبر، الذي شهد إبعاد 270 فلسطينيًا، وهو الشهر الذي سبق موسم الأعياد اليهودية، إذ تستبق أذرع الاحتلال الأمنية هذا الموسم بإصدار المزيد من قرارات الإبعاد. تلاه شهر شباط/فبراير 2025، الذي سجل إبعاد 120 فلسطينيًا، ومن ثم شهر آذار/مارس الذي سجل إبعاد 94 فلسطينيًا، ويأتي تصاعد قرارات الإبعاد في هذين الشهرين، في سياق استباق سلطات الاحتلال حلول شهر رمضان، ومحاولة قوات الاحتلال المتكررة إفراغ الأقصى من المعتكفين والمرابطين بالقوة.

فمع اقتراب موسم الأعياد اليهوديّة ما بين 9/23 و2025/10/14، والذي بدأ مع "رأس السنة العبرية"، أصدرت شرطة الاحتلال خلال أيام قليلة عشراتٍ من قرارات الإبعاد عن الأقصى، وقد شملت حتى 2025/9/12 أكثر من 40 مقدسيًا، جلهم من الأسرى المحررين، إضافةً إلى أعدادٍ أخرى من الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، وتسعى أذرع الاحتلال الأمنية إلى ترسيخ مشهد الأقصى الفارغ من أي مكون بشري إسلامي، بالتزامن مع الأعياد اليهودية، لذلك تنشط شرطة الاحتلال قبيل حلول هذه الأعياد وشهر رمضان، في شنّ حملات إبعاد مكثفة بحق المقدسيين، في سياق منع العنصر البشري الإسلامي من الوجود في الأقصى، لما كان له من دور في عرقلة الاقتحامات، والوقوف في وجه انتهاكات المستوطنين وعدوانهم على الأقصى، وتشكل هذه الحملات المتكررة جزءًا من مروحة أوسع من الإجراءات التي تستهدف المكون البشري الإسلامي، إذ تشدّد قوات الاحتلال قيودها أمام أبواب الأقصى، وفي محيط البلدة القديمة، في سياق سياسة ممنهجة تهدف إلى ترك المسجد الأقصى

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/10/1. https://tinyurl.com/tb3z9c93
2 حصاد القدس 2025، مرجع سابق، ص 41.

وحيدًا، وتهيئة الأجواء لاقتحامات واسعة تشهد أداء للطقوس العلنية، وتدنيسًا لساحات الأقصى[1].

ولا يقف الإبعاد عند استهداف المرابطين في الأقصى، بل يمتدّ ليشمل سياسات قمعية إسرائيليّة أخرى، ففي منتصف شهر شباط/فبراير 2025 أعلن وزير الداخلية في حكومة الاحتلال موشيه أربيل نيته إبعاد 3 مقدسيين عن مدينة القدس، بموجب قانون "طرد عائلات المخربين"، الذي صادقت عليه "الكنيست" في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وبحسب القانون لن تقلّ مدة الإبعاد عن المدينة عن 10 أعوام، ولن تزيد على 20 عامًا، وهو ما سيؤدي في نهاية المطاف إلى فقدان المقدسيين المستهدفين بهذا الإجراء العقابي حق إقامتهم في القدس، وفق قوانين الاحتلال[2].

المقدسيون الثلاثة الذين استهدفوا بالإبعاد عن القدس ضمن هذا القانون هم[3]:

- زينة بربر، ابنة الأسير المقدسي المحرر مجد بربر.
- محمد أبو الهوى، شقيق الشهيد آدم أبو الهوى الذي نفّذ عملية طعن أسفرت عن إصابة شرطي بجروح خطيرة بعد سلب سلاحه، وذلك في تشرين الأول/أكتوبر 2023.
- تسنيم عودة، ابنة الشهيد المقدسي بركات عودة الذي نفّذ عملية دهس في 2022 قرب مدينة أريحا، وأسفرت عن إصابة 5 من جنود الاحتلال.

خ. تعزيز السيطرة الأمنية الإسرائيلية على المسجد الأقصى

رسخت أذرع الاحتلال دورها واحدة من أهم أدوات فرض السيطرة على الأقصى، وتحولت في السنوات الأخيرة إلى رأس الحربة التي تستهدف المرابطين والمصلين، إلى جانب أنها الرديف الأهم للمستوطنين خلال اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وهو ما تشكل على أثر تحول مهامها خلال السنوات الماضية من الفصل ما بين المستوطنين والمرابطين، وتقييد جولات المقتحمين وأدائهم الطقوس العلنية، إلى تثبيت وجود المستوطنين داخل المسجد، وتوفير الحماية لمن يؤدي الطقوس العلنية في ساحات الأقصى، بل إن أشهر الرصد شهدت مشاركة العناصر الأمنية الإسرائيليّة في أداء هذه الطقوس.

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/9/12. https://tinyurl.com/much22tp
2 الجزيرة نت، 2025/2/14. https://aja.ws/t27a9u
3 المرجع نفسه.



وقد أدى هذا التغيّر في مهام الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة، إلى تعزيز محاولاتها فرض السيطرة المباشرة على المسجد الأقصى وأبوابه، وما يتصل بهذه السيطرة من فرض القيود أمام أبواب المسجد، والتضييق على مكوناته البشرية، واعتقال المصلين من داخل ساحاته ومصلياته، وخلال عام 2025 رسخت أذرع الاحتلال الأمنية عددًا من الأدوار بالغة الخطورة، وفرضت جملة من التغييرات أبرزها:

رسخت أذرع الاحتلال الأمنية دورها واحدة من أهم أدوات فرض السيطرة على المسجد، وتحولت إلى رأس الحربة التي تستهدف المرابطين والمصلين، إلى جانب أنها الرديف الأهم للمستوطنين خلال اقتحامات المسجد الأقصى.

وخلال مدة الرصد رسخت أذرع الاحتلال الأمنية عددًا من الأدوار بالغة الخطورة، وفرضت جملة من التغييرات أبرزها تصعيد فرض القيود المختلفة أمام أبواب الأقصى، وفي أزقة البلدة القديمة، إضافة إلى تمديد أوقات الاقتحامات خلال الأعياد اليهوديّة، ورفع أعداد فوج المقتحمين، وتقليص الأوقات ما بين الفوج والآخر.

- توفير المزيد من الحماية لأداء المستوطنين طقوسهم اليهوديّة العلنية، وملاحقة أي عناصر بشريّة إسلامية، يُمكن أن تعرقل أداء هذه الطقوس أو تمنعها، وهي سياسة تتصاعد في الأعياد اليهوديّة لتصل إلى حدّ إخلاء الأقصى من المصلين بالقوة.
- تصعيد فرض القيود المختلفة أمام أبواب الأقصى، وفي أزقة البلدة القديمة، وفرض قوات الاحتلال نفسها المتحكمة بأبواب الأقصى، في سياق معركة "السيادة" على المسجد، وهذا ما ظهر بوضوح مع إغلاق أبواب الأقصى بالتوازي مع العدوان على إيران.
- تمديد أوقات الاقتحامات خلال الأعياد اليهوديّة، فقد شهد شهر رمضان تمديد وقت الاقتحامات لنحو 20 دقيقة، وسمحت الشرطة للمقتحمين خلال اقتحامات "يوم القدس" بالبقاء في الأقصى 25 دقيقة إضافية، فقد خرج آخر فوجٍ من المقتحمين عند الساعة 3:40 عصرًا، بدلًا من الساعة 3:15، وهو سلوكٌ تكررَ في الأعياد والمناسبات اليهودية المختلفة.
- رفعت أذرع الاحتلال الأمنية أعداد فوج المقتحمين الواحد، فقد ازداد عديد الفوج من 30 مستوطنًا بالمتوسط، كما كانت تجري العادة سابقًا، إلى ما بين 120 و200 مستوطن خلال الاقتحامات المركزية للأقصى، وهو ما سمح برفع أعداد المقتحمين.

- وفي سياق متصل بأفواج المقتحمين، قلّصت شرطة الاحتلال الفاصل الزمني بين فوج المقتحمين والآخر إلى أقل من 20 دقيقة، وفي بعض الاقتحامات تقلصت المدة إلى نحو 10 دقائق، وهذا ما سمح بوجود أكثر من فوج واحد في الوقت نفسه داخل الأقصى، ففي اقتحامات الذكرى العبرية لاحتلال شطر القدس الشرقي في 2025/5/26، سمحت شرطة الاحتلال بوجود 6 أفواج من المقتحمين في الوقت نفسه، بينما لم تكن تسمح إلا بوجود 3 أفواج كحدٍ أقصى.
- الاستهداف المتكرر للساحات الشرقية للأقصى، واعتقال المسلمين الذين يصلون في هذه المنطقة.
- استمرار التنسيق بين المستوى الأمني و"منظمات المعبد"، وتحوله إلى تماهٍ، من خلال احتفاء "منظمات المعبد" بما تقوم به الشرطة، وتقديم الهدايا للشرطة شكرًا لها على دورها، ومشاركة ضباط الاحتلال وعناصره في أداء الطقوس العلنية.
- السماح بأداء الرقصات والغناء داخل الأقصى بإيعاز مباشر من الوزير المتطرف بن غفير في نهاية شهر حزيران/يونيو 2025، وبحسب قرار بن غفير فقد سمح بالغناء والرقص في جميع أنحاء المسجد الأقصى، وليس داخل المنطقة الشرقية فقط.
- إغلاق أحد أبواب الأقصى خلال الأعياد اليهوديّة، في سياق السماح للمستوطنين بأداء طقوسهم العلنية، على غرار ما جرى في عيد "الأنوار/الحانوكاه"، فقد أغلقت شرطة الاحتلال باب القطانين، وسمحت للمستوطنين بإشعال الشمعدان اليهودي، وسمحت لهم بإقامة مأدبة طعام تتصل بطقوس هذا العيد.

وقد دأبت أذرع الاحتلال على التضييق على المعتكفين والمصلين وإصدار قرارات الإبعاد بحق المصلين وموظفي المسجد الأقصى وخطبائه وقد تناولنا ما قامت به قوات الاحتلال للتضييق على المعتكفين والمصلين في أحد العناوين السابقة.

ولم تقف اعتداءات شرطة الاحتلال في رمضان عند محاولات إنهاء الاعتكاف فقط، بل شملت اقتحام الأقصى خلال صلاة الجمعة، وتسيير دورية داخله، إضافةً إلى اقتحام عددٍ من مصليات الأقصى المسقوفة، ففي 2025/3/9 اقتحمت قوات الاحتلال المصلى المرواني في المسجد الأقصى، وسطت على مكبِّرَيْ صوت[1]، بذريعة تركيبهما من دون تنسيق مسبق مع الاحتلال[2]. وتستهدف قوات الاحتلال "النظام الصوتي"

1 وكالة معًا الإخبارية، 2025/3/9. https://tinyurl.com/bdtjhu5y
2 موقع مدينة القدس، 2025/3/16. https://qii.media/news/44120





قوات الاحتلال تعتدي على المصلين خلال محاولتهم الوصول إلى الأقصى لأداء صلاة الجمعة في 2025/3/7

داخل الأقصى بازدياد، خلال السنوات الماضية، إلى جانب عرقلتها تطوير هذا النظام ومنع دائرة الأوقاف من تجديده، وهو ما أدى إلى انقطاع في الصوت في أثناء بعض الصلوات في أكثر من واقعة خلال السنوات الماضية.

ويُشير سلوك الشرطة الإسرائيلية في الأقصى إلى فرض نفسها المتحكم بمختلف شؤون المسجد، من جهة توفير الحماية للاقتحامات شبه اليومية، ورعاية أداء الطقوس اليهوديّة العلنية، وتمديد أوقات الاقتحامات، بما يسمح للمزيد من المستوطنين بالمشاركة فيها من جهة، ورفع أعداد المقتحمين من جهة أخرى، فتزامنًا مع اقتحامات الأقصى في عيد "الفصح" العبري في 2025/4/14 قلّصت شرطة الاحتلال الفاصل الزمني ما بين فوج المقتحمين والآخر إلى 10 دقائق، ورفعت أعداد الشرطة لتواكب أعداد المقتحمين في كل فوج من الأفواج المقتحمة[1]، وكشفت مصادر مقدسية أن سلطات الاحتلال سمحت لستة أفواج من المستوطنين باقتحام الأقصى في الوقت نفسه، بينما لم تكن تسمح إلا باقتحام 3 أفواج متزامنة كحدٍ أقصى سابقًا[2].

1 القدس البوصلة، 2025/4/14. https://tinyurl.com/avtxvekf
2 عينٌ على الأقصى التقرير التاسع عشر، مرجع سابق، ص 138-139.

ومن أبرز الإجراءات التي أسهمت في تصاعد أعداد مقتحمي الأقصى خلال أشهر الرصد، توسيع شرطة الاحتلال عديد فوج المقتحمين الواحد، فقد ازداد عدد الفوج من 30 مستوطنًا بالمتوسط، كما كانت تجري العادة سابقًا، إلى ما بين 120 و200 مستوطن خلال الاقتحامات المركزية للأقصى، وهو ما سمح برفع أعداد المقتحمين بشكلٍ كبير، وقد بدأت شرطة الاحتلال بهذا الإجراء بالتزامن مع اقتحامات عيد "الفصح"[1]، وتكررت في اقتحامات الذكرى العبرية لاحتلال شطر القدس الشرقي في 2025/5/26، وما تبعها من اقتحامات مركزية[2].

وتُشير التطورات السابقة إلى محاولات الاحتلال الحثيثة ترسيخ أذرعها الأمنية متحكمة بالأقصى، والمتصرفة بشؤونه، وهو ما ظهر بوضوح في الاقتحامات الأمنية المتكررة خارج الأوقات الاعتيادية، وهذا ما يعني أن سلطات الاحتلال تُحوِّل هذه الاقتحامات من كونها استثنائية إلى كونها اعتيادية. ومن أبرز هذه الأمثلة ما جرى في منتصف ليل السبت في 2025/6/21 حين اقتحمت شرطة الاحتلال المسجد الأقصى وفتشت بعض مصلياته المسقوفة، إضافة إلى عددٍ من مكاتب الأوقاف، واعتقلت 4 حراس أُفرج عنهم لاحقًا، وأجرت تحقيقًا ميدانيًّا مع آخرين، وكشفت صورٌ لاحقة للاقتحام أن قوات الاحتلال تعمدت إلقاء المصاحف على الأرض، في داخل مصلى الأقصى القديم، وحطمت بعض الخزائن[3].

وشهدت أشهر الرصد اللاحقة تكرار اقتحام مصليات الأقصى المسقوفة، في سياق فرض حضور قوات الاحتلال داخل هذه المصليات في أثناء وجود المصلين، ففي 2025/5/3 اقتحمت قوات الاحتلال المصلى المرواني داخل الأقصى لمنع التصوير خلال فعالية لسرد القرآن ضمن مبادرة "صفوة حفاظ بيت المقدس"[4]. وفي 2025/12/5 اقتحمت شرطة الاحتلال مصلى قبة الصخرة، في أثناء عقد لقاء دعويّ لجمعية الأقصى، وبدأ أحد العناصر الأمنية مراقبة الداعية والحضور والتقاط الصور لهم، وبحسب مصادر مقدسية فقد استدعت شرطة الاحتلال الداعية أحمد الأسدي إلى خارج المصلى، وطلبت هويته الشخصية وصوَّرتها، قبل أن تُجري معه تحقيقًا ميدانيًّا[5]. وفي 2025/12/23 وبعد صلاة المغرب، اقتحمت عناصر من شرطة الاحتلال، مصلى قبة الصخرة، وتجولوا بين صفوف المصلين، وأخذوا بطاقات هويات بعضهم، وتعرضوا للصحفي الذي صوَّرهم[6].

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/17. https://tinyurl.com/2dapfh8v
2 قدس برس، 2025/5/26. https://qudspress.com/199177/
3 الجزيرة نت، 2025/6/22. https://aja.ws/10obbv
4 شبكة معراج، 2025/5/3. https://m3raj.net/?p=20703
5 القدس البوصلة (تيلجيرام)، 2025/12/8. https://t.me/alqudsalbwsalah/44756
6 نبض عن القدس البوصلة، 2025/12/23. https://tinyurl.com/t8vxxyuu





صورة الجندي الذي التقط صورًا للحضور في الفعالية

ولا تكتفي أذرع الاحتلال الأمنية بحضورها الأمني الفيزيائي في أزقة البلدة القديمة، وشوارع القدس المحتلة، إذ شهدت الأعوام الماضية تركيب المزيد من كاميرات المراقبة ونصب أبراج المراقبة والتنصت، وفي هذا السياق كشفت مصادر عبرية في 2025/12/22 أن وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير حوّل ميزانية مالية قدرها 7.5 مليون شيكل (نحو 2.3 مليون دولار أمريكي) إلى بلدية الاحتلال في القدس، وذلك لتعزيز شبكة كاميرات المراقبة الأمنية في مدينة القدس، وكُشف عن التحويل خلال اجتماعٍ عُقد في اللجنة المالية لبلدية الاحتلال في القدس[1].

وفي أشهر الرصد تابعت أذرع الاحتلال الأمنية استهداف الأقصى ومكوناته البشرية، وفي النقاط الآتية نذكر أبرزها:

- في 2025/2/24 شارك في اقتحام الأقصى 125 جنديًا من "حرس الحدود"، إضافةً إلى 12 عنصرًا من مخابرات الاحتلال[2].
- في 2025/2/25 شارك في اقتحام المسجد 40 جنديًا إسرائيليًا[3].
- في 2025/3/27 أغلقت شرطة الاحتلال باب الحديد أحد أبواب المسجد الأقصى، خلال ليلة السابع والعشرين من رمضان، لحماية المستوطنين خلال أدائهم طقوسهم عند رباط الكرد الملاصق للباب، ويطلق المستوطنون على رباط الكرد "حائط المبكى الصغير"[4].
- في 2025/4/16 ارتدت شرطية إسرائيلية حقيبة مغطاة بعلم الاحتلال، في أثناء مشاركتها في توفير الحماية للمستوطنين خلال اقتحامات ثالث أيام عيد "الفصح"[5].

1 القدس البوصلة، 2025/12/23. https://tinyurl.com/cxhxbpuv
2 وكالة الصحافة والأنباء الفلسطينية صفا، 2025/2/24. https://safa.ps/p/381394
3 وكالة صفا، 2025/2/25. https://safa.ps/p/381451
4 القدس البوصلة، 2025/4/2. https://tinyurl.com/2dajypw7
5 أخبار القدس، اللجنة الملكية لشؤون القدس، 2025/4/17. https://tinyurl.com/ytw2zrrz

- في 2025/4/24 وقف عددٌ من المستوطنين وعناصر أمنية إسرائيلية دقيقة صمت داخل المسجد الأقصى، على وقع أصوات صفارات الإنذار إحياء لذكرى "الهولوكوست"[1].
- في 2025/5/6 شارك في اقتحام الأقصى، عناصر من القيادة المركزية لجيش الاحتلال الذي يرتكب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وذلك "احتفالًا بتميّزهم" وفق تعبيرهم، وشارك هؤلاء في الاقتحام، مرتدين الزيّ المدني، واقتحموا صحن قبة الصخرة.[2]
- في 2025/6/26 أفادت مصادر مقدسية أنّ عناصر من شرطة الاحتلال أجروا جولات تفتيشية في الأقصى، بالتزامن مع احتفال المقدسيين بذكرى الهجرة النبوية[3].



قوات الاحتلال تقتحم الأقصى في 2025/6/26

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/25. https://tinyurl.com/5fs94bt9
2 القدس البوصلة، 2025/5/7. https://tinyurl.com/3j2wcsxm
3 موقع مدينة القدس، 2025/6/26. https://qii.media/news/44401



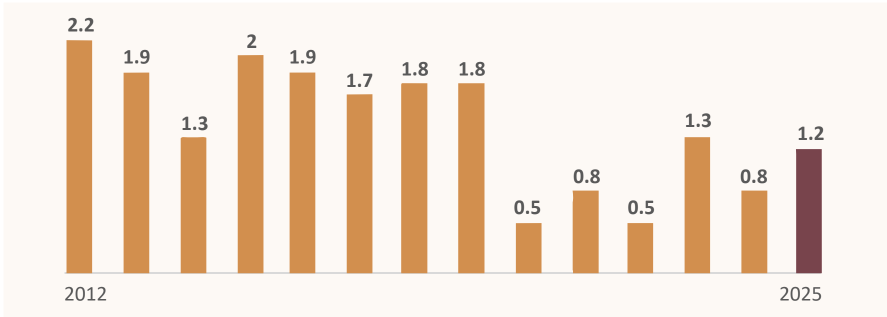
- في 2025/7/28 كشفت صور نشرتها أذرع الاحتلال، أداء عنصرين من شرطة الاحتلال، يرتديان الزي الرسمي، طقوسًا علنية في ساحات الأقصى الشرقية برفقة المقتحمين[1].



- في 2025/10/8 كشف شهود عيان لمنصة القدس البوصلة أن عناصر من قوات الاحتلال طردوا المصلين من تحت شجرةٍ كانوا يستظلون بظلها جنوب صحن قبة الصخرة بالمسجد الأقصى، وجلسوا مكانهم، وذلك لاستغلال الظل خلال وقتي الصباح والظهيرة، والسيطرة على الموقع، وبحسب شهود عيان فقد كررت عناصر الاحتلال الأمنية هذا السلوك أكثر من مرة[2].

وأثرت إجراءات الاحتلال الأمنية سلبًا في أعداد المصلين في الأقصى خلال السنوات الماضية، وقد أشار إلى ذلك الصحفي المتطرف أرنون سيغال في مقالٍ نشره في صحيفة ماكور ريشون اليمينية المتطرفة، في سياق مقاربة أعداد المقتحمين التي تضاعفت 11 مرة خلال 17 عامًا، في مقابل تراجع أعداد المصلين في يوم الجمعة بحدود النصف ما بين عامي 2012 و2025، إذ تُشير الأرقام التي نشرها سيغال، إلى تراجع أعداد المصلين في الأقصى في يوم الجمعة من 2.2 مليون مصلٍ في عام 2012، إلى 1.2 مليون مصلٍ في عام 2025، وقد اعتمد سيغال على بيانات من شرطة الاحتلال وأذرعه المتطرفة، وإلى جانب العنوان التحريضي للمقال الذي نشره سيغال " محمد لم يعد يأتي إلى الجبل بكثرة"، في إشارة إلى تراجع أعداد المصلين، أرفق سيغال رسمًا بيانيًا لتراجع أعداد المصلين خلال السنوات الماضية[3]:

1 القدس البوصلة، 2025/7/28. https://tinyurl.com/ymze5zz7
2 القدس البوصلة (تيليجرام)، 2025/10/8. https://t.me/alqudsalbwsalah/44135
3 ماكور ريشون، 2026/1/27. https://tinyurl.com/4nzp6asu



د. استهداف مصلى باب الرحمة ومقبرة باب الرحمة

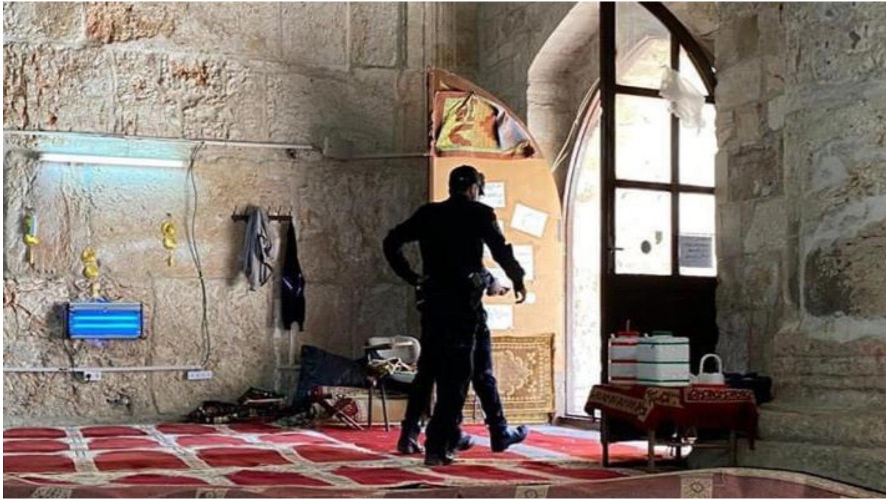
واصلت سلطات الاحتلال استهداف مصلّى باب الرحمة إذ اقتحمته عناصر الاحتلال الأمنية في 2025/3/16، وقطعت 3 أسلاك، وصادرت مكبر صوت، وعطلت مكبرًا آخر. ولم تسلم مقبرة باب الرحمة الملاصقة للأقصى من اعتداءات المستوطنين، من خلال الاقتحام وأداء الطقوس العلنية، وتحطيم شواهد القبور.

تابعت أذرع الاحتلال استهداف مصلى باب الرحمة، والتضييق على المصلين فيه، من خلال التعامل مع المصلى على أنه ليس من ضمن مصليات المسجد، لذلك تقتحم العناصر الأمنية الإسرائيلية المصلى بأحذيتها باستمرار، وتعتقل المصلين والمرابطين من جنباته. ففي 2025/3/16 اقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة، وقطعت 3 أسلاك، وصادرت مكبر صوت، وعطلت مكبرًا آخر[1]. ولم تورد المصادر أي اقتحامات أخرى، ولكن غياب هذه المعطيات لا يعني غياب العدوان، خاصة أن عام 2025 شهد تعتيمًا إعلاميًا من قبل أذرع الاحتلال الأمنية، إضافةً إلى منع الفلسطينيين من البقاء في ساحات الأقصى الشرقية، وهو ما يعني غياب أي توثيق بالتزامن مع اقتحامات الأقصى.

ولم تسلم مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى من اعتداءات المستوطنين، وعتاة المتطرفين، وشهدت أشهر العام جملة اعتداءات بحق المقبرة وقبور المسلمين داخلها، ففي 2025/1/5 خطّ مستوطنون شعارات عنصرية وشتائم ضد العرب

1 موقع مدينة القدس، 2025/3/5. https://tinyurl.com/4fhbt22j





قوات الاحتلال تقتحم مصلى باب الرحمة في 2025/3/16

والمسلمين، ورسموا أعلام الاحتلال على سور القدس قرب المقبرة اليوسفية[1]. وفي 2025/8/9 اقتحم مستوطنون مقبرة باب الرحمة، وأدوا طقوسًا علنية وسط المقبرة[2]. وفي 2025/11/10 اقتحم مستوطنون المقبرة، وحطموا شواهد عدد من القبور داخلها[3].



الشعارات التي كتبها المستوطنون على سور القدس قرب المقبرة اليوسفية في 2025/1/5

1 موقع مدينة القدس، 2025/1/6. https://tinyurl.com/4nnktbfh
2 هيئة مقاومة الاستيطان والجدار، 2025/8/9. https://tinyurl.com/yc7xar72
3 وكالة وفا، 2025/11/10. https://tinyurl.com/dumsyykm

ذ. تهويد منطقة الأقصى: الحفريات والبناء التهويديّ

واصلت أذرع الاحتلال المختلفة تنفيذ الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه، في عددٍ من المواضع وخاصة في بلدة سلوان وغربيّ الأقصى، وقرب بعض أسوار المسجد، وحارة الشرف. وواصلت أذرعه تنفيذ المشاريع التهويديّة والحفريات، التي تستهدف محيط الأقصى وأسفله، وفي ما يأتي أبرز ما أقدم عليه الاحتلال وسلطاته ومؤسساته ومنظماته على صعيد الحفريات والبناء التهويدي في عام 2025:

الحفريات أسفل الأقصى وفي محيطه

- **حفريات في تلة "أوفل" (القصور الأموية)**

تتابع أذرع الاحتلال الحفريات في منطقة القصور الأموية الواقعة جنوب المسجد الأقصى، في المنطقة التي يُطلق عليها الاحتلال "تلة أوفل"، وتركزت أعمال الحفر على محاولة الكشف عن آثار يزعم الاحتلال أنها قد تكون من حقبتي "المعبد الأول والثاني"، بما في ذلك ما يُسمّى "حمامات الطهارة"، ومجموعة من المكتشفات الأثرية ذات الطابع الديني والتاريخي، بحسب الرواية الإسرائيلية، وتشترك في إدارة مشروع "حفريات أوفل 2025" جهات عديدة، من بينها: معهد الآثار في الجامعة العبرية، ومعهد أرمسترونغ لآثار الكتاب المقدس، وسلطة الآثار الإسرائيلية.

تابعت أذرع الاحتلال المختلفة تنفيذ الحفريات أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه، في عددٍ من المواضع وخاصة في ساحة حائط البراق، وفي منطقة القصور الأموية، وقرب بعض أسوار المسجد، إضافةً إلى افتتاح نفق "طريق الحجاج" بمشاركة أمريكية.

وواصلت أذرعه تنفيذ المشاريع التهويديّة، التي شملت أعمالًا تهويدية تستهدف البائكة الجنوبية في الأقصى، ورباط الكرد، وتحويل بناية سكنية فلسطينية إلى كنيس يهودي داخل البلدة القديمة، وانطلاق العمل في مشروع المصعد الكهربائي (مصعد كوتيل) في ساحة البراق المحتلّ.



وجرت الحفريات ضمن مشروع أوفل التهويدي عام 2025 على مرحلتين أساسيتين، الأولى بدأت في 2025/4/2، وانتهت في 2025/4/27. وتركزت الأعمال خلالها على إزالة أجزاء من أسوار حجرية تعود إلى الحقبة البيزنطية[1].



توضح الصورة إزالة السور الحجري الواقع في البوكس الأحمر

أما المرحلة الثانية فقد بدأت في 2025/7/6، وامتدت حتى 27 من الشهر نفسه، وتضمنت إزالة المزيد من الآثار البيزنطية، بهدف إلقاء الضوء على مبنى ضخم من العصر الروماني المبكر كان يُستخدم خلال حقبة "المعبد الثاني" حسب زعم المشرفين على الحفريات. وزعم هؤلاء كذلك اكتشاف العديد من حمامات الطقوس الدينية المرتبطة بهذا المبنى، إضافة إلى نظام تصريف معقد[2].

• مشروع موقف "جفعاتي"

خلال عام 2025 تابعت أذرع الاحتلال حفرياتها في "موقف جفعاتي" في بلدة سلوان، على بُعد أمتار قليلة من سور الأقصى الجنوبي. وفي بداية شهر آذار/مارس نشرت مصادر مقدسية ثلاث صور حديثة توثّق سير العمل في الموقع، وتُظهر حجم التقدم في عمليات الحفر والبناء[3].

1 ARMSTRONG، 2025/2/27. https://tinyurl.com/2bwbeby5
2 ARMSTRONG، 2025/7/27. https://tinyurl.com/mwke2r57
3 القدس البوصلة، 2025/3/10. https://tinyurl.com/3d4a34rw

• مشروع "مدينة داود"

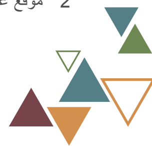
لا تتوقف أذرع الاحتلال عن ادعاء اكتشاف آثار في الحفريات أسفل منطقة سلوان، ففي 2025/1/4 أعلنت "سلطة الآثار" الإسرائيلية عن "اكتشاف أثري مهم" بحسب وصفها، يقع على المنحدر الشرقي لـ"مدينة داود"، والاكتشاف عبارة عن مبنى مساحته 220 مترًا مربعًا، يضم ثماني غرف محفورة في الصخر، تحتوي على منشآت وُصفت بأنها "طقسية"، كمعصرة زيت، ومعصرة نبيذ، ومذبح منحوت، وحجر قائم يُفترض استخدامه في الطقوس الدينية[1].



الحفريات في "مدينة داود"

وفي سياق متصل بهذا الاكتشاف، أعلن مشروع "غربلة الحرم القدسي الشريف" في 2025/1/15 اكتشاف عملتين نقديتين؛ إحداهما عثمانية (من القرن السادس عشر)، والأخرى ذات طابع روماني[2]. وفي 2025/5/13 نشرت سلطات الاحتلال

1 THE JERUSALIM POST، 2025/1/14. https://tinyurl.com/3kaay7u6
2 موقع غربلة "الحرم القدسي الشريف"، 2025/1/16. https://tinyurl.com/2bvbs63b



تفاصيل ما وصفته بـ"طريق الحج إلى المعبد"، الذي يمتد من بركة سلوان وصولاً إلى حائط البراق. وزُعم أن الطريق البالغ طوله 600 متر كان يُستخدم في الأعياد اليهودية الكبرى، وعُثر فيه على عملات وأوزان وأدوات تجارية[1].

وفي سياق المكتشفات الأثرية المزعومة أعلنت أذرع الاحتلال في 2025/5/21 عن اكتشاف خاتم ذهبي مرصع بحجر أحمر، وادعت إنه يعود إلى حقبة "المعبد الثاني"، وروّج له الاحتلال بوصفه دليلاً رمزيًا على الوجود اليهودي في القدس قبل أكثر من ألفي عام[2].



الخاتم الذي تزعم سلطة الآثار أنها عثرت عليه ويعود لحقبة "المعبد الثاني"

• الحفريات في ساحة البراق

شهدت أشهر عام 2025 استهدافًا لمنطقة ساحة البراق عبر سلسلة من الحفريات، ففي 2025/1/12 أعلنت "مؤسسة تراث الحائط الغربي" عن بدء أعمال صيانة وترميم في ساحة البراق، مدعية أن هذه الأعمال تندرج ضمن مشروع "التطوير والتحديث"، وتشمل تعزيز الهياكل وتثبيت البنية التحتية، بذريعة "تحسين

1 THE JERUSALIM POST، 2025/5/13. https://tinyurl.com/vjsac9vj
2 THE JERUSALIM POST، 2025/5/21. https://tinyurl.com/y55vrdur

تجربة الزوار والمصلين" وضمان "سلامة المقيمين في الموقع"[1]. وفي 2025/2/5 أعلنت عن انطلاق أعمال ترميم في أنفاق الحائط الغربي، وهي المنطقة التي تُستخدم عادة لاقتحامات المستوطنين[2].

• تدمير آثار أموية قرب المسجد الأقصى

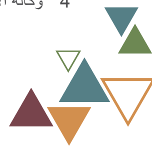
كشفت مقاطع مصورة نشرتها محافظة القدس في 2025/8/31، عن عمليات تحطيم وحفريات تنفذها سلطات الاحتلال أسفل المسجد الأقصى، وبحسب هذه المقاطع فإن هذه الحفريات تدمر آثارًا إسلامية تعود للحقبة الأموية، وبحسب المحافظة تسعى سلطات الاحتلال إلى تدمير المعالم الأثرية العربية والإسلامية بهدف طمس الهوية التاريخية للمسجد الأقصى وتزييف الحقائق لمصلحة رواية "المعبد" المزعوم[3].

• افتتاح نفق "طريق الحجاج" بمشاركة أمريكية

في 2025/9/15 افتتح رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، إلى جانب وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو نفق "طريق الحجاج"، وبحسب مكتب نتنياهو: "من أبرز محطات زيارة وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الزيارة المشتركة التي قام بها رئيس الوزراء ووزير الخارجية وزوجتاهما إلى مدينة داود في القدس، حيث كُشف النقاب لأولٍ مرة عن طريق الحجاج التاريخي من بركة سلوان إلى المعبد، كان هذا حدثًا ذا أهمية تاريخية وثقافية للشعب اليهودي". وكتب روبيو في منشور على منصة "إكس": "طريق الحج هو رابط ثقافي وتاريخي راسخ بين الولايات المتحدة وإسرائيل. إنه تذكير قوي بالقيم اليهودية المسيحية التي ألهمت الآباء المؤسسين لأمريكا"، وبحسب حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية يبلغ طول النفق 600 متر، وقد حُفر من قِبل سلطة الآثار الإسرائيلية بالشراكة مع منظمة "إلعاد" الاستيطانية، بتمويل حكومي يُقارب 50 مليون شيكل (نحو 15 مليون دولار أمريكي)[4].

---

1 THE JERUSALEM POST، 2025/1/12. https://tinyurl.com/yvtk4k6t
2 موقع مؤسسة تراث الحائط الغربي، 2025/2/5. https://thekotel.org/en/139487/
3 القدس 360، 2025/8/31. https://tinyurl.com/mt7jupfs
4 وكالة الأناضول، 2025/9/16. https://tinyurl.com/mucwyne4





من مشاركة نتنياهو وروبيو في افتتاح النفق في 2025/9/15

• جولات للمستوطنين في حفريات الأقصى

كشفت مصادر فلسطينية في 2025/10/24 أن بلدية الاحتلال في القدس روجت عبر موقعها الإلكتروني لجولات ضمن نفق "طريق الحجاج" الاستيطاني، بالشراكة مع مؤسسة "مدينة داود"، وأشار الإعلان إلى تنظيم المؤسسة عددًا من هذه الجولات حتى نهاية عام 2025، تحت عنوان "جولة مع المستكشف"، وهي جولات تتصل بالترويج للرواية التوراتية للقدس، وأشار موقع بلدية الاحتلال إلى أن الجولة ستستمر مدة ساعتين، ويقودها أحد العلماء في "سلطة الآثار" الإسرائيلية فيليب وكوسفوفيتش، الذي شارك في العديد من الحفريات أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه[1].

1 الجزيرة نت، 2025/10/24. https://aja.ws/d3b4ej

ولا تقف هذه الجولة عند الحفريات، إذ تشكل جزءًا من ربط جمهور المستوطنين والسياح بالمشاريع التهويدية المختلفة، فقد أشار الإعلان إلى أن هذه الجولة ستبدأ من منطقة "مدينة داود" وتنتهي عند مركز "ديفيدسون" الذي يقع جنوب الأقصى، ويعدّ أحد أبرز المراكز التهويدية المحيطة بالمسجد. وتُشير هذه الجولة إلى خطوة جديدة من قبل أذرع الاحتلال لتحقيق المزيد من الارتباط ما بين هذه المشاريع التهويدية، والسعي إلى تحقيق المزيد من الترويج للمزاعم اليهوديّة حول مدينة القدس المحتلة[1].

- **حفريات أسفل الزاوية الجنوبية الغربية**

كشفت مصادر مقدسية في 2025/11/13 أن أذرع الاحتلال نفذت حفريات وأعمال تسوية في طبقات سفلية ملاصقة للأقصى، وتحديدًا عند الزاوية الجنوبية الغربية، ما بين المتحف الإسلامي والمصلى القبلي، مع تعمّدها التكتّم عليها[2].

- **إحدى أذرع الاحتلال تهدي أسيرًا لدى المقاومة قطعة آثار منهوبة**

في 2025/11/18 قدّمت "مؤسسة تراث الحائط الغربي" قطعةً أثرية مسروقة من الحفريات أسفل حائط البراق المحتلّ، إلى أسير إسرائيلي سابق في غزة[3].

البناء التهويديّ في محيط الأقصى

- **أعمال تهويدية تستهدف البائكة الجنوبية في الأقصى، ورباط الكرد، وحي باب السلسلة**

في 2025/1/6 شرعت سلطات الاحتلال بتثبيت ألواح خشبية وقضبان حديدية فوق البائكة الجنوبية من المسجد الأقصى، بذريعة "تعزيز السيطرة الأمنية"، في محاولة لتكريس هيمنة أمنية فعلية على أجزاء من بنية المسجد المعمارية[4].

وفي سياق متصل، أزالت طواقم بلدية الاحتلال في 2025/5/5 ألواحًا حديدية،

1 المرجع نفسه.
2 موقع مدينة القدس، 2025/11/19. https://qii.media./items/2275
3 محافظة القدس، 2025/11/18. https://tinyurl.com/4vbudz4n
4 القدس البوصلة (فيسبوك)، 2025/1/6. https://tinyurl.com/2tyrnncd



وكميات من الأتربة كانت تغلق مدخل قوس حجري قديم في حوش شهابي/ رباط الكرد الواقع في السور الغربي للمسجد الأقصى، قرب باب الحديد. وكشفت وسائل إعلام عبرية أن هذه الخطوة نُفّذت بموافقة سياسية عليا، شارك في صياغتها مجلس الأمن القومي، وجهاز "الشاباك"، وشرطة الاحتلال، وتم إعلام الحكومة الأردنية بشأنها[1].



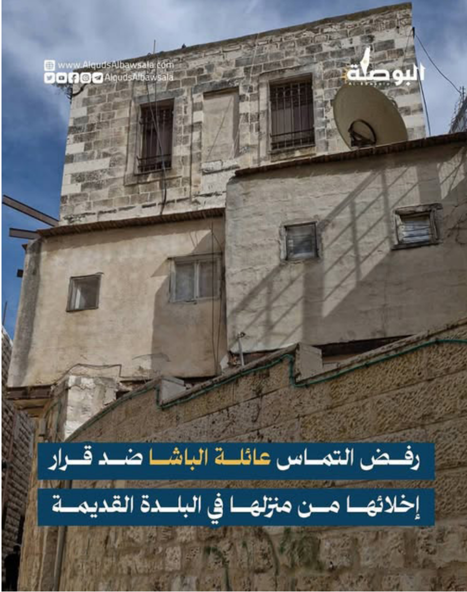
حفريات وتهويد في رباط الكرد في سور المسجد الأقصى الغربي

وفي تطور موازٍ، أصدر وزير "القدس والتراث" مئير بروش في 2025/7/16 عشية استقالته قرارًا يقضي بالاستيلاء على عدد من العقارات الفلسطينية في حي باب السلسلة، أحد المداخل الغربية للمسجد الأقصى. وعلى الرغم من عدم إعلان تفاصيل دقيقة بشأن هذه العقارات أو مالكيها، فإنَّ المعطيات الميدانية تشير إلى أن المنطقة المستهدفة تضم مباني تاريخية تعود إلى العصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية[2]. وأوضح أن قراره يستند إلى القرار الحكومي رقم 60، الذي يكلّفه

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/5/5. https://tinyurl.com/54xezre9
2 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/7/20. https://tinyurl.com/yyyeupsa

بملف تطوير ما يسمى بـ"الحي اليهودي" في البلدة القديمة، ودعا إلى تنفيذ مصادرة شارع "هشلشليت" وفق خرائط المصادرة والإجراءات القانونية المعمول بها"[1].

- **تحويل بناية سكنية فلسطينية إلى كنيس يهودي داخل البلدة القديمة**



في 2025/4/4 أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، قرارًا بإخلاء منزل عائلة الباشا المؤلف من ثلاث طبقات، الواقع في شارع الواد داخل البلدة القديمة، وذلك تمهيدًا لضمه إلى كنيس يهودي في الموقع ذاته. ومنحت المحكمة العائلة مهلة لا تتجاوز شهرين لتقديم استئناف على القرار، تحت طائلة الإخلاء القسري[2]. وفي 2025/7/16، رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية الاستئناف الذي تقدّمت به العائلة، وأقرت قرار الإخلاء، وهذا ما يفتح الباب أمام استكمال مشروع تهويدي خطير في واحد من أكثر المواقع حساسية داخل البلدة القديمة[3].

- **مشروع المصعد الكهربائي (مصعد كوتيل) في ساحة البراق**

أطلقت سلطات الاحتلال في 2025/4/19 العمل في مشروع "المصعد الكهربائي" الذي يُعرف باسم "مصعد كوتيل" في منطقة لا تبعد سوى 200 متر عن حائط

1 ISRAEL NATIONAL NEWS، 2025/7/16. https://tinyurl.com/2an7tzdv
2 وكالة معًا الإخبارية، 2025/3/4. https://tinyurl.com/2tva6b7z
3 وكالة وفا، 2025/7/16. https://tinyurl.com/26h7jvsd



البراق في السور الغربي للمسجد الأقصى[1]. ويُروّج الاحتلال لهذا المشروع على أنّه تسهيل لذوي الإعاقة من اليهود للوصول إلى ساحة البراق، إلّا أن هدفه الأساسي هو ربط "الحي اليهودي" بساحة البراق، عبر بنية تحتية ضخمة[2]. ويتولى تنفيذ المشروع "جمعية تطوير الحي اليهودي"، وهي ذراع تنفيذية تابعة لوزارة الإسكان الإسرائيلية، تقود منذ سنوات مشاريع تهويدية واسعة في البلدة القديمة من القدس[3].

ويزعم الاحتلال أن فكرة المشروع تعود إلى عام 2001، إذ وُضعت أولى التصورات الأولية له، وقد أُقر المشروع بقرار حكومي عام 2020، أعقبه توقيع اتفاقية تنفيذ بين بلدية الاحتلال في القدس و"جمعية تطوير الحي اليهودي" التابعة لوزارة الإسكان[4]. وتبلغ كلفة المشروع نحو 55 مليون شيكل (نحو 15 مليون دولار أميركي)، ويتضمن إلى جانب المصعد الذي يصل عمقه إلى 26 مترًا ممرًا أرضيًا للمشاة بطول 65 مترًا، وشارعًا تجاريًا، ومرافق خدمية[5].



سلطات الاحتلال تشرع في تنفيذ مشروع المصعد الكهربائي في ساحة البراق

1 موقع مدينة القدس، 2025/4/19. https://tinyurl.com/ruf8svyt
2 المرجع نفسه.
3 THE TIMES OF ISRAEL، 2022/7/20. https://tinyurl.com/yfyc32af
4 الجزيرة نت، 2024/9/23. https://aja.ws/64pvu6
5 شبكة معراج، 2025/4/19. https://tinyurl.com/3aawud2p

• مشروع مركز "زوار جبل الزيتون" التهويدي على سفح جبل الزيتون

أعلنت بلدية الاحتلال في 2025/5/24 عن بدء تنفيذ مشروع "مركز زوار جبل الزيتون"، الذي سيُقام على سفح الجبل بالقرب من مسجد رأس العمود، في موقع استراتيجي يطل مباشرة على المسجد الأقصى، عند تقاطع طريق أريحا القديم، وبمحاذاة مستوطنة "معاليه هزيتيم" المُقامة على أراضي الفلسطينيين في سلوان[1]. ويشمل المشروع قاعة مركزية للتجمعات العامة، وأنظمة رقمية لتوثيق عمليات الدفن اليهودي، ومنظومة إلكترونية لتحديد مواقع القبور في المنطقة[2]. وخُصص للمشروع 150 مليون شيكل (نحو 43 مليون دولار أمريكي)، إضافة إلى 10 ملايين دولار[3].



المنطقة المحددة ضمن الدائرة هي المنطقة المستهدفة لإقامة مشروع "زوار جبل الزيتون"

1 شبكة معراج، 2025/5/24. https://m3raj.net/?p=21007
2 المرجع نفسه.
3 المركز العربي للتخطيط البديل، 2023/10/29. https://tinyurl.com/4r47ytk9



• كنيس ومغطس "ميكفاه" مشروع تهويدي في جبل المكبر

أطلقت بلدية الاحتلال في القدس في 2025/6/16 مشروعًا تهويديًا جديدًا داخل مستوطنة "نوف تسيون"، المقامة على أراضي بلدة جبل المكبر جنوب المدينة، ويشمل المشروع إنشاء "مغطس طقسي (ميكفاه)" وكنيس يهودي[1].



كنيس يهودي ومغطس طقسي على جبل المكبر

• إعادة افتتاح مدرسة يهودية دينية في شارع الواد في البلدة القديمة

في 2025/7/24 اقتحم مستوطنون مبنى "مدرسة عطيرت يروشلايم" الدينية، بعد انقطاع دام قرابة عامين، بسبب "استكمال أعمال الترميم". ويقع هذا المبنى التاريخي في شارع الواد، على بُعد أمتار معدودة من باب الناظر (باب المجلس)، في سور الأقصى الغربي[2]. ويعود هذا المبنى في ملكيته الأصلية إلى عائلات مقدسية، قبل استيلاء جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية عليه في عام 1983 ثم تحويله إلى مدرسة دينية[3].

• إعادة افتتاح مدرسة يهودية دينية في شارع الواد في البلدة القديمة

في منتصف شهر تموز/يوليو 2025 افتتحت بلدية الاحتلال في القدس، زاويةً مخصصة لمُغنٍ إسرائيلي، إلى جانب معرضٍ خاص به داخل قلعة القدس الأثرية قرب باب الخلِّيل أحد أبواب سور القدس، وخصص هذا المتحف للمغني يهورام

1 موقع مدينة القدس، 2025/6/16. https://qii.media/news/44385
2 القدس البوصلة، 2025/7/24. https://tinyurl.com/y6y6p3mf
3 شبكة قدس الإخبارية، 2025/7/26. https://tinyurl.com/4nsb336w

غاون، الذي وصفه المتحف بأنه "الصوت الذي شكّل ذاكرة إسرائيل والقدس على مدار 70 عامًا"،

وحضر غاون، حفل الافتتاح، وأدى أغنية شهيرة له صدرت عام 1975 بعنوان "لن نتوقف عن الغناء"، ورافقه فيها فرقة موسيقية تتبع لواء "ناحال" في جيش الكيان، وهي الوحدة التي خدم فيها غاون قبل 68 عامًا. ويأتي المشروع في سياق تهويد قلعة القدس، والمضي قدمًا في تغيير هويتها، وإقحام كل ما يتصل بثقافة المستوطنين وتاريخهم[1].



غاون برفقة رئيس بلدية الاحتلال والفرقة الموسيقية التابعة للواء "ناحال" خلال افتتاح المتحف في قلعة القدس التاريخيّة

1 نبض عن القدس البوصلة، 2025/7/16. https://tinyurl.com/49mkjyft



ثانيًا: الاعتداءات على المسيحيين والمقدسات والأوقاف المسيحية

وثقت مصادر فلسطينية خلال النصف الأول من عام 2025، نحو 110 اعتداءات على المسيحيين والكنائس المسيحية في القدس المحتلة. وفي الربع الأول من العام، وثقت هذه المصادر 41 اعتداءً، من بينها إساءات لفظية وبصق ورشق بالحجارة واعتداءات جسدية، أكثر من نصفها جرى داخل البلدة القديمة، أما في الربع الثاني فقد تعرض المسيحيون لـ 69 اعتداء، من بينها تدنيس مواقع مقدسة وتخريب وبصق وإهانات، وسُجل 22 منها في البلدة القديمة.

وإلى جانب التضييقات المباشرة، عادت إلى الواجهة خلال مدة الرصد قضية فرض الاحتلال ضرائب على الكنائس المسيحيّة في القدس، ففي 2025/8/16 كشفت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال جمدت الحسابات البنكية للبطريركية الأرثوذكسية في القدس، وفرضت ضرائب باهظة على ممتلكاتها.

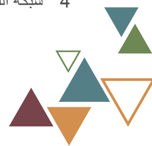
يتعرض المسيحيون في القدس المحتلة لاستهداف مباشر يمسّ وجودهم وكنائسهم، وتشهد القدس المحتلة اعتداءات متصاعدة بحق المسيحيين في المدينة، إذ يستهدفهم المستوطنون، بالاعتداء الجسدي واللفظي، ومحاولات إحراق الكنائس والمباني وتحطيم أجزاء منها، إلى جانب كتابة الشتائم بحق المسيحيين والمقدسات المسيحية على جدران الكنائس والأديرة، وتعرقل قوات الاحتلال احتفالات المسيحيين بأعيادهم، من خلال فرض القيود المختلفة أمام كنيسة القيامة وفي أزقة البلدة القديمة، وتحرم المسيحيين الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة من المشاركة في هذه الاحتفالات.

وحول حجم العدوان على المسيحيين، وثقت مصادر فلسطينية خلال النصف الأول من عام 2025، نحو 110 اعتداءات على المسيحيين والكنائس المسيحية في القدس المحتلة، وفي الربع الأول من العام، وثقت هذه المصادر 41 اعتداءً، من بينها إساءات لفظية وبصق ورشق بالحجارة واعتداءات جسدية، أكثر من نصفها جرى داخل البلدة القديمة، أما في الربع الثاني فقد تعرض المسيحيون لـ69 اعتداء، من بينها تدنيس مواقع مقدسة

وتخريب وبصق وإهانات، وسُجل 22 منها في البلدة القديمة[1]. وفي النقاط الآتية أبرز ما تعرض له المسيحيون ومقدساتهم خلال عام 2025:

- بالتزامن مع عيد الفصح منعت سلطات الاحتلال المسيحيين من الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى مدينة القدس، للمشاركة في الصلوات والطقوس الخاصة بعيد الفصح. وبحسب مصادر في الكنائس المسيحية، فقد أصدرت سلطات الاحتلال 6 آلاف تصريح فقط للمسيحيين من محافظات الضفة الغربية المختلفة، رغم أن عددهم يُقدَّر بنحو 50 ألفًا، ولا يحضر جميع من حصل على التصريح نتيجة القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال، والتضييق على الحواجز والطرق الواصلة إلى القدس المحتلة، وأشارت مصادر في كنائس القدس في 2025/4/13 إلى أن العدد الأكبر من المشاركين في مسيرة أحد الشعانين والصلوات في كنيسة القيامة من أهالي القدس والداخل الفلسطيني المحتل، إضافة إلى أعداد قليلة من الحجاج قدموا من خارج الأراضي المحتلة، في حين كانت أعداد المسيحيين القادمين من الضفة الغربية محدودة نتيجة قيود أذرع الاحتلال الأمنية[2].
- في 2025/4/19 نشرت أذرع الاحتلال الأمنية العديد من الحواجز ومئات العناصر الأمنية في أزقة البلدة القديمة في القدس المحتلة، تزامنًا مع إحياء الكنائس المسيحية "سبت النور"، في كنيسة القيامة، وأعاقت وصول المسيحيين إلى الكنيسة، من خلال نشر حواجز عسكرية في الطرق الواصلة إليها، ودققت في هويات الشبان، ومنعت عددًا كبيرًا من الدخول[3]. وشهد هذا اليوم منع قوات الاحتلال سفير الفاتيكان (المعروف بسفير الكرسي الرسولي) لدى دولة فلسطين من الدخول إلى كنيسة القيامة[4].

1 الجزيرة نت، 2026/1/12. https://aja.ws/kaztyp
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/13. https://tinyurl.com/tw88c8a3
3 الجزيرة نت، 2025/4/19. https://aja.ws/uslnkh
4 شبكة القسطل (فيس بوك)، 2025/5/24. https://tinyurl.com/3ywm4xb7





انتشار كثيف لعناصر الاحتلال الأمنية بالتزامن مع احتفالات "سبت النور"

- على غرار إغلاق المسجد الأقصى، أغلقت سلطات الاحتلال كنيسة القيامة في 2025/6/13 بذريعة "تعليمات الجبهة الداخلية"، على أثر العدوان على إيران[1]، وبعد 12 يومًا في 2025/6/25، أعادت سلطات الاحتلال فتح أبواب الكنيسة[2].
- في بداية شهر آب/أغسطس 2025 ذكرت مصادر مقدسية أن مستوطنين طمسوا صُلبانًا حديديّة عند درج مغارة قبور الأنبياء في جبل الزيتون بالقدس المحتلة، وقد غطوها بأكياس سوداء، وتوعدوا بأن تُزال نهائيًّا من المكان[3].
- شهدت أشهر عام 2025 منع المسيحيين من خارج الأراضي المحتلة من القدوم إلى القدس للمشاركة في العديد من الأعياد المسيحية، ففي شهر تموز/يوليو 2025 لم تُصدر سلطات الاحتلال تصاريح دخول، وهذا ما حرم المسيحيين من خارج الأراضي المحتلة من الدخول إلى القدس للاحتفال بعيد "مار إلياس". وفي شهر آب/أغسطس 2025، تكرر الأمر، وهو ما منع المسيحيين من دخول القدس للاحتفال بأعياد "مريم العذراء" و"التجلّي"، وهي سياسة كانت تستهدف سابقًا

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/6/13. https://tinyurl.com/3sz4xhe4
2 الجزيرة نت، 2025/6/24. https://aja.ws/2r3r6m
3 القدس البوصلة، 2025/8/14. https://tinyurl.com/88bterej

المسيحيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنها باتت تطبق بشكلٍ أوسع، على القادمين من خارج الأراضي المحتلة[1].

وإلى جانب التضييقات المباشرة، والاعتداءات على أملاك الكنائس المسيحية في القدس المحتلة، عادت إلى الواجهة خلال مدة الرصد قضية فرض الاحتلال ضرائب على الكنائس المسيحيّة في القدس المحتلة، ففي 2025/8/16 كشفت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال جمدت الحسابات البنكية للبطريركية الأرثوذكسية في القدس، وفرضت ضرائب باهظة على ممتلكاتها، وبحسب رسالة للجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين فإن "سلطات الاحتلال أقدمت على تجميد حسابات البطريركية الأرثوذكسية في القدس وفرض ضرائب باهظة على ممتلكاتها"، ووصفت الرسالة التي وجهتها اللجنة إلى كنائس العالم في 2025/8/15، هذه الخطوة بأنها "تشكل خرقًا فاضحًا للوضع القائم التاريخي، وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والاتفاقيات المعمول بها"، وأكدت اللجنة أن الهجمة لم تقتصر على تجميد الحسابات البنكية، بل امتدت إلى الاعتداء على أراضي الكنيسة الأرثوذكسية في محيط دير القديس جراسموس "دير حجلة"، عبر التوسع الاستيطاني بالمنطقة. وتابعت أن هذه الممارسات تأتي ضمن سياسة الاحتلالِ الأوسع التي تستهدف تغيير هوية القدس وإلغاء طابعها الديني والثقافي، وصولًا إلى القضاء على الوجود الفلسطيني في المدينة. ونقلت مصادر محلية فلسطينية عن الناطق باسم كنيسة الروم الأرثوذكس أن القرار سيمنع الكنيسة من أداء واجبها ورسالتها الدينية والاجتماعية، مؤكدًا "رفض الكنيسة وشجبها الإجراء الذي يتعارض مع الأعراف والاتفاقيات الدولية"[2].

وأسهمت القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال بالتزامن مع حرب الإبادة على غزة، في تفاقم معاناة العديد من القطاعات في القدس المحتلة ومن بينها قطاع التعليم، والمدارس المسيحية على وجه الخصوص، ففي 2025/11/11 أعلنت الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في القدس المحتلة، عن عدم قدرتها على انتظام دوام الفصل الدراسي الثاني لهذا العام، بسبب الإجراءات التعسفية الإسرائيلية بحق المدارس المسيحية في المدينة، وبحسب البيان أدى وقف إصدار تصاريح عدد من المعلمين القادمين من الضفة الغربية، أو الاستنسابية في أوقات تصاريح أخرى تقتصر على عددٍ من أيام الأسبوع، إلى إرباك المدارس المسيحية في القدس المحتلة، وأشارت هذه المدارس إلى أن إجراءات الاحتلال وقيوده تؤثر في 171 معلمًا وموظفًا، وهو ما

1 الجزيرة نت، 2026/1/12. https://aja.ws/kaztyp
2 الجزيرة نت، 2025/8/16. https://aja.ws/yw3npl



يفاقم التحديات التي تواجه المدارس المسيحية، والتي تُهدد - في حال استمرارها- قدرتها على مواصلة رسالتها التعليميّة، وأعلنت الأمانة عن تعليق دوام التعليم في المدارس في 2025/11/12، مؤكدة "حقها الأساسي في الحصول على تصاريح كاملة الأيام، وأنه لا يمكن التنازل عن هذا الحق أو السماح بالعبث به"، وبحسب بيانات المدارس المسيحية، يصل عددها في القدس المحتلة إلى 12 مدرسة، من بينها 7 مدارس تقع داخل أسوار البلدة القديمة، ويبلغ عدد طلابها نحو 7300 طالب وطالب[1].

ثالثًا: اعتقال المقدسيين وإبعادهم

ثبتت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المقدسيين ليكون واحدًا من أدوات إرهاب المجتمع المقدسي، والتضييق عليه، وتقييد حركته وقمع فعالياته، واستهداف الوجود الإسلامي داخل المسجد الأقصى، وفي البلدة القديمة. ومع استمرار شن الاحتلال حرب الإبادة وما رافقها من تشديد القيود الأمنية في القدس المحتلة، شهدت أشهر عام 2025 تراجعًا في أعداد المعتقلين في مقارنة مع عام 2025، فقد ذكرت منصة "القدس البوصلة" أن سلطات الاحتلال اعتقلت 770 مقدسيًا في عام 2025، من بينهم نساء وأطفال وشيوخ[2]، في مقابل 2079 حالة اعتقال في عام 2024[3]. وفي مقارنة بين أعداد المعتقلين بين عامي 2024 و2025، تُشير المعطيات إلى تراجع عدد المعتقلين المقدسيين في عام 2025 بنسبة 63%، مقارنة مع عام 2024.

> ثبتت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المقدسيين ليكون واحدًا من أدوات إرهاب المجتمع المقدسي، والتضييق عليه، وتقييد حركته وقمع فعالياته، واعتقلت قوات الاحتلال في عام 2025 نحو 770 مقدسيًا، من بينهم نساء وأطفال وشيوخ، في مقابل 2079 حالة اعتقال في عام 2024.

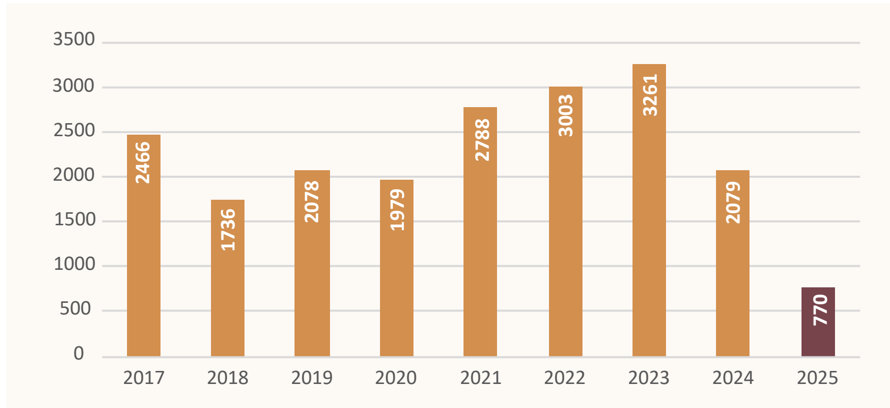
ومن الجدير أن نورد أرقام الاعتقالات المتباينة الصادرة عن الجهات المختلفة، ومن أسباب حدوث هذا التباين، آلية رصد بعض الجهات حالات الاعتقال، إذ تحتسب الاعتقال المتكرر للفلسطينيّ ذاته ولو اعتقل مرات عديدة خلال العام، فيزداد الرقم

1 الجزيرة نت، 2025/11/11. https://aja.ws/6bq3pr
2 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، ص 16-17.
3 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 115.

الإجماليّ لحالات الاعتقال، بينما توثق جهات أخرى اعتقال المقدسي أكثر من مرة خلال العام على أنه اعتقالٌ واحد، إلى جانب تخصيص بعض الجهات الأرقام الصادرة عنها بالمقدسيين فقط، ممن يقطن في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وتورد مصادر أخرى مجمل أعداد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال في القدس، وخاصة من الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية للعمل من دون تصاريح، والذين يشكلون عددًا كبيرًا جدًا، وفي النقاط الآتية أرقام الاعتقالات بحسب عددٍ من المصادر:

- رصدت شبكة معراج نحو 965 حالة اعتقال في عام 2025[1].
- ذكر تقرير محافظة القدس أن عدد الاعتقالاتِ بلغ 804 حالات اعتقال في "مناطق محافظة القدس كافة"، من بينهم 81 طفلًا، و53 امرأة، إلى جانب شخصيات مقدسية بارزة، وقيادات محلية وناشطين مجتمعيين[2].
- أشار تقرير الجزيرة نت إلى اعتقال نحو 892 فلسطينيًا، من بينهم 105 أطفال، و51 امرأة، وبحسب رصد الجزيرة فقد وصل عدد المعتقلين منذ اندلاعِ حرب الإبادة على غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى أكثر من 3149 معتقلًا، من بينهم نحو 801 اعتُقلوا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب[3].

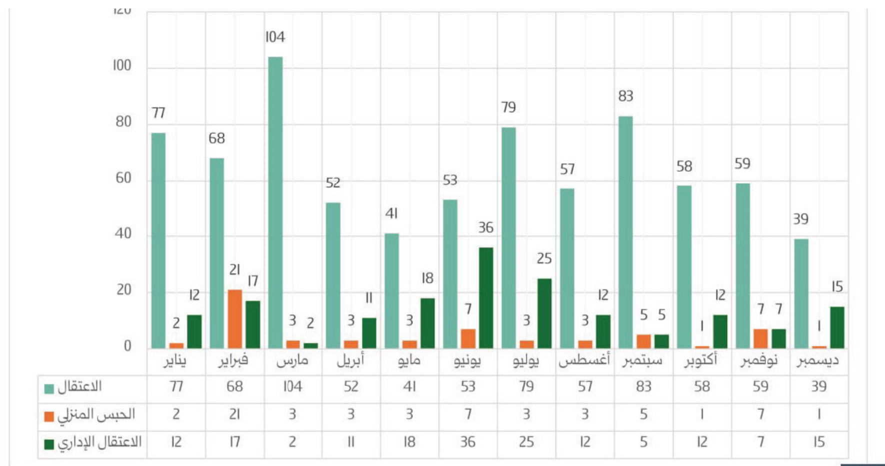
ويقدّم الرسم البيانيّ الآتي تطور أعداد اعتقال المقدسيين من قبل سلطات الاحتلال ما بين عامي 2017 و2025:



1 معراج (تليجرام)، 2026/1/1. https://t.me/m3rajNet/108209
2 القدس خمس سنوات من الجرائم الممنهجة، محافظة القدس، مرجع سابق، ص 32.
3 الجزيرة نت، 2026/1/1. https://aja.ws/xo13k8



وحول البيانات التفصيليّة لأعداد المعتقلين المقدسيين في أشهر العام الماضي، يقدم تقرير القدس البوصلة تفصيلاً لها، يشمل الاعتقال والحبس المنزلي، والاعتقال الإداري، من خلال الرسم البيانيّ الآتي:



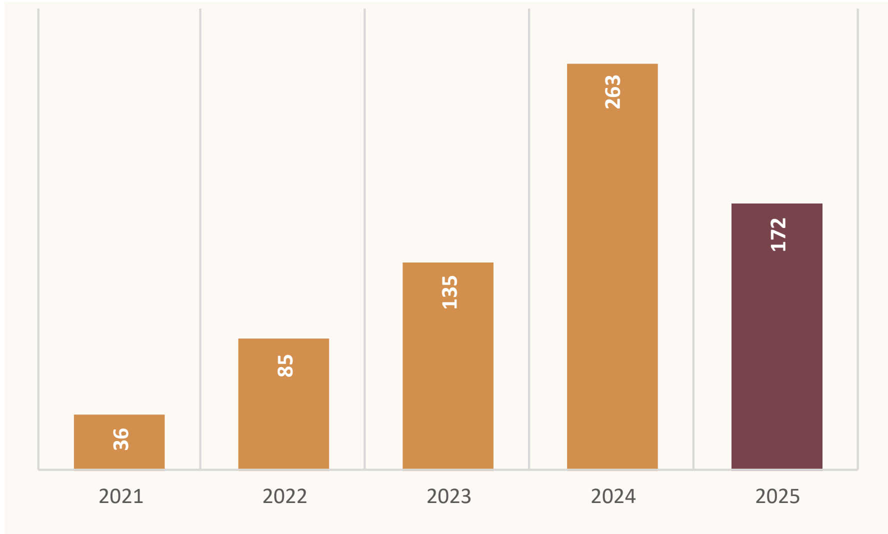
	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الاعتقال	77	68	104	52	41	53	79	57	83	58	59	39
الحبس المنزلي	2	21	3	3	3	7	3	3	5	1	7	1
الاعتقال الإداري	12	17	2	11	18	36	25	12	5	12	7	15

أعداد المعتقلين الفلسطينيين من القدس المحتلة خلال أشهر عام 2025 بحسب "القدس البوصلة"

وسجَّل شهر آذار/مارس أعلى عدد اعتقالات بلغ نحو 104 حالات اعتقال، يليه شهر أيلول/سبتمبر بنحو 83 حالة اعتقال، ومن ثمّ شهر تموز/يوليو بـ 79 حالة اعتقال، وتُشير المعطيات التفصيليّة آنفة الذكر، إصدار قرارات الاعتقال الإداري والحبس المنزلي خلال أشهر الرصد؛ إذ تحول سلطات الاحتلال عشرات المعتقلين الفلسطينيين إلى الاعتقال الإداري من دون محاكمة، وفي العام الماضي حولت سلطات الاحتلال 172 معتقلاً إلى الاعتقال الإداري، وتنوعت هذه القرارات ما بين قرارات جديدة، وتجديد قراراتٍ صادرة سابقًا[1].

1 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، ص 18.

وفي ما يأتي تطور قرارات الاعتقال الإداري في القدس المحتلة في السنوات الماضية بحسب "القدس البوصلة":



وفي النقاط الآتية أبرز القضايا والتطورات المرتبطة بالاعتقالات في عام 2025[1]:

- اقتحم الاحتلال منازل أكثر من 10 أسرى، ومحررين، وصادر ممتلكات وأموالًا بقيمة 100 ألف دولار.
- اعتقل الاحتلال نحو 15 من حراس المسجد الأقصى وهم على رأس عملهم.
- في تشرين الثاني/نوفمبر أعاد الاحتلال اعتقال النائب المبعد عن القدس محمد أبو طير وحوله للاعتقال الإداري، وزجّه في قسم (راكيفت) سيّئ السمعة تحت الأرض.
- اعتقل الاحتلال عشرات الفلسطينيين من أفراد التجمعات البدوية بعد اقتحام مساكنهم واعتداء المستوطنين عليهم.
- اعتقل الاحتلال مئات الفلسطينيين من داخل القدس بحجة الدخول من دون تصريح.

1 المرجع نفسه، ص 20.



- اعتقل الاحتلال 3 مقدسيين من مالكي مكتبي "القدس والعهدية" بحجة بيع مواد تحريضية.

وبحسب بيانات محافظة القدس أصدرت محاكم الاحتلال 317 حكمًا بالسجن الفعلي، وهو ما يعكس تصاعدًا واضحًا في "القمع القضائي"، وفرض قرارات حبس جائرة بحق المقدسيين، ونورد في النقاط الآتية أبرز الأحكام التي أصدرتها محاكم الاحتلال:

- في 1 كانون الثاني/يناير 2025: أصدرت محكمة إسرائيلية حكمًا على الأسير المقدسي محمد السلايمة بالسجن الفعلي مدة 8 سنوات ونصف. وعلى الأسير المقدسي حمزة أبو ناب من البلدة القديمة بالسجن الفعلي مدة 7 سنوات. وعلى الأسير المقدسي حمد عبد الله النتشة من حي رأس العمود بسلوان بالسجن الفعلي مدة 5 سنوات.
- في 3 كانون الثاني/يناير 2025: حُكم على الأسير المقدسي عمرو أشرف الطيطي بالسجن الفعلي مدة خمس سنوات، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 10 آلاف شيكل (نحو 3200 دولار أمريكي).
- في 14 كانون الثاني/يناير 2025: حكمت سلطات الاحتلال على الشاب المقدسي جعفر رائد مطور بالسجن الفعلي مدة 12 عامًا.
- في 6 شباط/فبراير 2025: صدر بحق الشاب المقدسي عمر أحمد محمود من بلدة العيسوية قرار بالسجن الفعلي مدة 8 سنوات.



الأسير المقدسي عمرو أشرف الطيطي داخل المحكمة

- في 20 آذار/مارس 2025: أصدرت واحدة من محاكم الاحتلال قرارًا بسجن الأسير المقدسي عدي عبد عليان من قرية العيسوية، مدة خمس سنوات، إضافةً إلى غرامة مالية قدرها 5 آلاف شيكل (نحو 1600 دولار أمريكي).
- في 23 آذار/مارس 2025: حكمت سلطات الاحتلال على الأسير المقدسي محمد عبيدو بالسجن الفعلي مدة 46 شهرًا، وغرامة مالية قدرها 4 آلاف شيكل (نحو 1300 دولار أمريكي).
- في 7 نيسان/أبريل 2025: صدر بحق الأسير المقدسي كرم السلايمة قرار بالسجن الفعلي مدة 13 عامًا، وعلى الأسير المقدسي محمد خليل حمدان قرار بالسجن الفعلي مدة 10 سنوات. وحكمت محكمة أخرى على الأسير المقدسي صهيب نبابتة بالسجن الفعلي مدة 9 سنوات.



- في 22 نيسان/أبريل 2025: حكمت سلطات الاحتلال على الفتى المقدسي باسل عبيدية من بلدة العيساوية بالسجن الفعلي مدة 24 عامًا، مع فرض غرامة مالية قدرها 125 ألف شيكل (نحو 40 ألف دولار أمريكي).
- في 21 أيار/مايو 2025: أصدرت واحدة من محاكم الاحتلال قرارًا بسجن الشاب المقدسي محمود غريب من بلدة العيسوية مدة 48 شهرًا.
- في 27 أيار/مايو 2025: حكمت سلطات الاحتلال على الشاب المقدسي معاذ علي عطون بالسجن الفعلي مدة 8 سنوات و10 أشهر، إضافةً إلى غرامة مالية بقيمة 10 آلاف شيكل (نحو 3200 دولار أمريكي).
- في 28 أيار/مايو 2025: جدّدت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير تامر عمر حمودة من بلدة القبيبة مدة ستة أشهر إضافية، للمرة الثالثة على التوالي.
- في 10 تموز/يوليو 2025: أصدرت واحدة من محاكم الاحتلال قرارًا بسجن



الأسيرين المقدسيين أنس أبو زنيد وأشهم العملة بالسجن الفعلي مدة 10 سنوات وغرامة مالية قدرها 7 آلاف شيكل لكل منهما (نحو 2200 دولار أمريكي).

- في 10 أيلول/سبتمبر 2025: حكمت سلطات الاحتلال على الشاب المقدسي أمير الصيداوي بالسجن الفعلي مدة 48 عامًا ونصف، مع فرض تعويضات مالية باهظة لسبعة مستوطنين.


الأسير المقدسي أمير الصيداوي خلال المحاكمة

- في 11 أيلول/سبتمبر 2025: حكمت سلطات الاحتلال على الأسير المقدسي مجد محمود بالسجن الفعلي مدة 4 سنوات و9 أشهر.
- في 18 أيلول/سبتمبر 2025: أصدرت واحدة من محاكم الاحتلال قرارًا بسجن الأسيرين المقدسيين يوسف طه وسعد عويضة من بلدة سلوان بالسجن الفعلي مدة 7 سنوات ونصف.
- في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2025: جدّدت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير أحمد الشوعاني من بلدة أشوع المقدسية المهجّرة وسكان مخيم قلنديا، مدة ستة أشهر إضافية، للمرة الثالثة على التوالي.

رابعًا: تهجير المقدسيين، هدم البيوت والمنشآت وأوامر الإخلاء

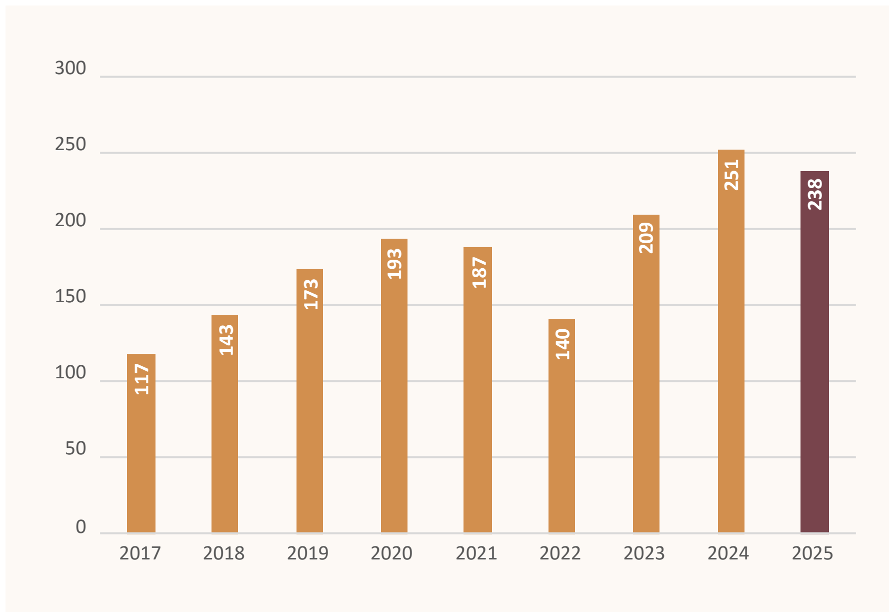
سجل عدّاد الهدم في القدس المحتلة عام 2025 نحو 238 عملية هدم[1]، من بينها نحو 102 عملية هدم قسريّ، نفذها أصحابها بضغطٍ من سلطات الاحتلال، وتجنبًا للغرامات

1 من خلال رصد التقارير الشهرية الصادرة عن مركز معلومات وادي حلوة.

> نفذت سلطات الاحتلال 238 عملية هدم في عام 2025 من بينها 102 عملية هدم ذاتي، في مقابل 251 عملية هدم في عام 2024.

الباهظة[1]. وشملت عمليات الهدم هدم منازل ومبانٍ سكنية، وزراعية، ومنشآت تجاريةً، ومنشآت زراعية، ولتربية الحيوانات، وغيرها. وفي مقارنة مع معطيات الهدم في السنوات الماضية، بلغ عدد المنشآت التي هدمها الاحتلال في عام 2024 251 منشأة، وفي عام 2023 نحو 209 منشآت، و140 منشأة في عام 2022، وتُشير هذه الأرقام إلى تراجع طفيف في عمليات الهدم في عام 2025 بلغ نحو 5.3% بالمقارنة مع العام الذي سبقه، بينما أشارت مصادر فلسطينية أخرى إلى أن عدد عمليات الهدم بلغ نحو 323 عملية[2].

وفي الرسم البياني الآتي بيان عدد عمليات الهدم ما بين عامي 2017 و2025[3]:



1 لم تُشر تقارير مركز معلومات وادي حلوة الشهرية إلى أعداد المنشآت التي هدمها أصحابها قسريًا، فاعتمدنا على التقرير الصادر عن القدس البوصلة، حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، مرجع سابق، ص 36.

2 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، مرجع سابق، ص 36.
أما التقرير الصادر عن محافظة القدس فقد أشار إلى أن عدد عمليات الهدم في عام 2025 بلغ 397 عملية هدم: القدس خمس سنوات من الجرائم الممنهجة، محافظة القدس، ص 52. مع ملاحظة أن محافظة القدس تعتمد حدود المحافظة التي تتجاوز حدود بلدية الاحتلال في القدس بنحو الضعفين

3 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 121.



وأشارت المصادر الإسرائيليّة إلى أرقام مشابهة لما رصده مركز معلومات وادي حلوة الذي اعتمدنا عليه، فقد ذكرت منظمة "عير عميم" الإسرائيليّة، أن سلطات الاحتلال نفذت 230 عملية هدم في عام 2025، من بينها هدم 143 مبنى سكنيًّا[1].

وكشف تقرير صادرٌ عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) أن عام 2025 شهد الرقم الأعلى لعمليات الهدم في الشطر الشرقي من القدس المحتلة خلال 15 عامًا، ووفق توثيق المكتب الأممي شهد عام 2025 تنفيذ 257 عملية هدم، ويليه عام 2023 بواقع 229 عملية هدم، ثم 2024 بواقع 219 عملية هدم. وكشفت معطيات "أوتشا" أن سلطات الاحتلال هدمت ما بين كانون الثاني/يناير 2011 وبداية كانون الثاني/يناير 2026 نحو 2307 منشآت في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وهو ما أدى إلى تهجير نحو 4659 فلسطينيًا، وتضررٍ أكثر من 61 ألفًا آخرين، وبحسب معطيات المكتب فقد شمل الهدم 823 مسكنًا مأهولًا، و431 مسكنًا غير مأهول، إضافةً إلى 376 منشأة زراعية و442 منشأة تجارية[2].

وتركزت عمليات الهدم خلال 15 عامًا في عددٍ من المناطق والبلدات في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وفي النقاط الآتية أبرزها[3]:

- في جبل المكبر 388 منشأة.
- في سلوان 317 منشأة.
- في بيت حنينا 271 منشأة.
- في العيسوية 199 منشأة.
- في صور باهر 152 منشأة.
- في الولجة 108 منشآت.
- في الطور 105 منشآت.

واستمرت سلطات الاحتلال في إجبار المقدسيين على هدم منازلهم قسريًا، عبر تهديدهم بفرض غرامات باهظة، إلى جانب تكاليف الهدم، وفي عام 2025 أجبر الاحتلال المقدسيين على تنفيذ نحو 102 عملية هدم بأيديهم، في مقابل 100 منشأة

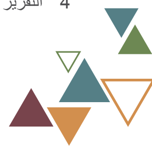
1 عير عميم (فيس بوك)، 2025/12/22. https://tinyurl.com/3akw5v6j
2 الجزيرة نت، 2026/1/8. https://aja.ws/2tj29u
3 المرجع نفسه.

هُدمت بأيدي أصحابها في عام 2024، وفي الجدول الآتي أعداد المنشآت المهدمة قسريًا بأيدي أصحابها في السنوات الأخيرة[1]:

العام	عدد المنشآت المهدمة ذاتيًا	نسبة الزيادة أو الانخفاض
2018	24 منشأة	-
2019	51 منشأة	%53+
2020	107 منشآت	%52+
2021	115 منشأة	%7.4+
2022	72 منشأة	%37-
2023	95 منشأة	%32+
2024	100 منشأة	%5.2+
2025	102 منشأة	%2+

وتتذرع سلطات الاحتلال بذرائع شتى لهدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة، من بينها ما يُسمى "الهدم العقابي" الذي يستهدف عادة منازل منفذي العمليات الفدائية، ومنازل ذويهم، والتي تمتد لتشمل محيط المنزل السكني في حال قامت قوات الاحتلال بتفجير المنزل، وهذا ما يُلحق أضرارًا كبيرة في جميع المنازل والسيارات المحيطة. وبحسب منظمة "بتسليم" الإسرائيليّة الحقوقية فإن سلطات الاحتلال استخدمت في عام 2025 الهدم إجراءً عقابيًّا بحق أحد منفذي العمليات الفدائية الفردية، وهدمت مبنى سكنيًا في بلدة الرام في القدس المحتلة[2]. أما المصادر الفلسطينية فقد أشارت إلى تنفيذ 3 عمليات هدم عقابي في عام 2025[3]، ولكنها تركزت في البلدات والقرى داخل حدود محافظة القدس، وفي مقارنة مع عام 2024، فقد شهد تنفيذ 4 عمليات هدم عقابي شملت مباني سكنيّة[4].

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 122.
2 بتسليم، عمليات الهدم كوسيلة للعقاب. https://tinyurl.com/4ruwkmvs
3 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، مرجع سابق، ص 38.
4 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 122.

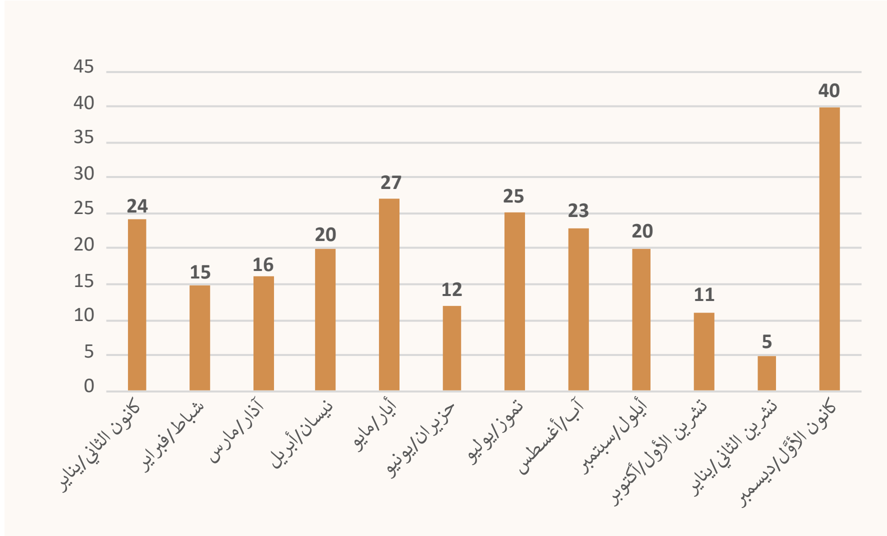


وفي الجدول الآتي تفاصيل عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم خلال أشهر عام 2025:

أشهر عام 2025	عمليات الهدم	ملاحظات
كانون الثاني/يناير	24	من بينها هدم مصلى التقوى في صور باهر، وشملت 18 عملية هدم قسريّ.[1]
شباط/فبراير	15	من بينها 4 منشآت هدمها أصحابها قسريًا.[2]
آذار/مارس	16	شملت عمليات هدم وإغلاق منشآت سكنية وتجارية وحيوانية وزراعية.[3]
نيسان/أبريل	20	من بينها تفجير منزل عائلة الشهيد محمد شهاب في بلدة الرام، وشملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية.[4]
أيار/مايو	27	شملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية.[5]
حزيران/يونيو	12	شملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية.[6]
تموز/يوليو	25	شملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية.[7]
آب/أغسطس	23	من بينها عددّ من عمليات الهدم القسريّ.[8]
أيلول/سبتمبر	20	شملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية، وهدمًا قسريًّا.[9]
تشرين الأول/أكتوبر	11	شملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية.[10]
تشرين الثاني/نوفمبر	5	شملت هدم منشآت سكنية وتجارية وزراعية.[11]
كانون الأوّل/ديسمبر	40	أبرزها هدم بناية مؤلفة من 13 شقة في سلوان، وهذا ما أدى إلى تشريد نحو 100 مقدسي، ومن بينها عددّ من عمليات الهدم القسريّ.[12]
المجموع	**238**	

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/2/1. https://tinyurl.com/36853jb5
2 مركز معلومات وادي حلوة: 2025/3/2. https://tinyurl.com/mr3duju9
3 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/4، https://tinyurl.com/mry5jpp2
4 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/5/1. https://tinyurl.com/2rw4n8r9
5 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/6/1. https://tinyurl.com/4pvm5nda
6 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/7/1. https://tinyurl.com/54ezeev4
7 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/8/3. https://tinyurl.com/yeyuxu28
8 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/9/3. https://tinyurl.com/nz3vpzem
9 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/10/1. https://tinyurl.com/ykumckas
10 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/11/1. https://tinyurl.com/3rrmyh5n
11 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/12/3. https://tinyurl.com/mrxxe4hx
12 مركز معلومات وادي حلوة، 2026/1/1. https://tinyurl.com/4ur9jpdr

وفي الرسم البياني الآتي عدد عمليات الهدم في أشهر الرصد بناءً على معطيات الجدول السابق:



وشهد عام 2025 تطورًا في سياسات الاحتلال المرتبطة بهدم منازل ومنشآت الفلسطينيين، فقد كانت بلدية الاحتلال وأذرع الاحتلال الأخرى توقف عمليات الهدم في شهر رمضان، إلا إنها في عام 2025 كسرت هذه القاعدة، ففي 2025/3/5 كشفت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال هدمت عددًا من المنشآت في الشطر الشرقي من القدس المحتلة خلال الأسبوعٍ الأول من شهر رمضان، وتضمنت عمليات الهدم في هذا الأسبوعٍ 4 منشآت، منزلًا سكنيًا في بلدة بيت حنينا وثلاث شقق في بلدة العيسوية، إضافةً إلى منشآت زراعية، وأسوار. وبحسب منظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية فإنها المرة الأولى التي تنتهك سلطات الاحتلال هذا "العُرف" القائم منذ سنوات طويلة، وعدّت المنظمة هذه العمليات "سابقة خطيرة"[1]. فيما بلغ عدد المنشآت المهدومة في شهر رمضان 11 منشأة[2].

1 وكالة وفا، 2025/3/5. https://tinyurl.com/35pt588c

2 حصاد القدس 2025، القدس البوصلة، مرجع سابق، ص 38.



واحدة من عمليات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال في شهر رمضان

وتتعمد سلطات الاحتلال هدم أعداد كبيرة من المنشآت في اليوم نفسه، أو في المنطقة ذاتها، بهدف بث الرعب بين الفلسطينيين، ومن أبرز هذه العمليات:

- في 2025/1/5 أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 6 عائلات فلسطينية على هدم مبنى سكني عمره يتجاوز الخمسين عامًا في مدينة القدس المحتلة، وهذا ما أدى إلى تشريد 33 فلسطينيًا، ويتألف المبنى من 6 وحدات سكنية بمساحات تتراوح ما بين 40 و60 مترًا مربعًا، ولم تكتف سلطات الاحتلال بهدم المبنى، فقد فرضت على أصحابه غرامة بقيمة 120 ألف شيكل (نحو 33 ألف دولار أمريكي)[1].
- بعد انتهاء عيد الفطر نفذت أذرع الاحتلال عددًا كبيرًا من عمليات الهدم في 2025/4/3، وشملت منازل سكنية عمرها أكثر من 50 عامًا، و8 منشآت في بلدة جبع، و5 منشآت سكنية وحيوانية في بلدة عناتا، إضافةً إلى إسطبل للخيول، وتجريف أرض في بلدة العيساوية، ومنازل من الصفيح في بلدة أبو ديس[2].

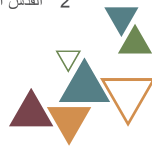
1 الجزيرة نت، 2025/1/5. https://aja.ws/m9xwlq
2 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/4/4. https://tinyurl.com/mrxbwxnw



عائلة تتفقد ركام منزلهم الذي هدمته جرافات الاحتلال في 2025/4/3 في بلدة جبع

- في 2025/5/18 نفذت أذرع الاحتلال عددًا من عمليات الهدم في القدس المحتلة هدمت خلالها 6 منشآت، فقد أجبرت بلدية الاحتلال مقدسيًا على هدم 4 شقق سكنية قسريًا، تجنبًا للغرامات الباهظة، في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، وهدمت حظيرة للأغنام، وغرفة زراعية، وجرفت أرضًا في قرية العيساوية بالقدس[1].
- في 2025/7/27 أجبرت بلدية الاحتلال عائلة الحلواني على هدم عمارتهم السكنية في بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بذريعة البناء من دون ترخيص، والعمارة مكونة من 6 طبقات ويقطن فيها 6 عائلات فلسطينيّة، وهو ما أدى إلى تشريد 30 فلسطينيًا، من بينهم عددٌ من الأطفال. وفي اليوم نفسه أجبرت سلطات الاحتلال عائلة القراعين على تنفيذ هدم قسري لمنزلها في حي الفاروق بجبل المكبر، تجنبًا لدفع غرامات باهظة[2].
- في 2025/12/22 هدمت جرافات الاحتلال بناية سكنية كبيرة في منطقة واد قدوم بحي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ولم تمنح قوات

1 القدس البوصلة، 2025/5/19. https://tinyurl.com/4cekr8a5
2 القدس العربي، 2025/7/27. https://tinyurl.com/4tur2824



الاحتلال سكّان "عمارة الوعد" السكنية أي فرصة لارتداء ملابسهم أو إخراج مقتنياتهم، وهذا ما دفع عددًا من سكّان العمارة إلى الخروج منها مباشرة، قبل أن تشرع الجرافات بعملية الهدم، وهو ما أدى إلى تشريد 13 عائلة. وبحسب مصادر محلية اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة بأعدادٍ كبيرة، وأغلقتها بالكامل، ومن ثمّ بدأت عملية الهدم في ساعات الفجر الأولى، واستمرت نحو 12 ساعة[1].



آليات الاحتلال تهدم "عمارة الوعد" في سلوان في 2025/12/22

- في 2025/12/24 نفذت جرافات عددًا كبيرًا من عمليات الهدم استهدفت منطقة "روابي العيساوية" شرق بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، وشملت هدم 4 شقق سكنية ومنشآت حيوانية وزراعية. وفي اليوم نفسه هدمت جرافات الاحتلال منزلين لشقيقين مقدسيين في جبل المكبر في القدس المحتلة[2].

وتواصل أذرع الاحتلال وأدواتها الاستيطانيّة الاستيلاء على منازل الفلسطينيين وعقاراتهم، بذرائع مختلفة، وفي النقاط الآتية أبرز عمليات الإخلاء القسريّ في عام 2025:

1 العربي الجديد، 2025/12/22. https://edgs.co/cvfzk
2 نبض عن القدس البوصلة، 2025/12/24. https://tinyurl.com/efws57wu

- في 2025/1/12 الاحتلال يقرر إخلاء منازل 18 عائلة مقدسية من حي بطن الهوى بسلوان بقرار من محكمة الصلح الإسرائيلية، وهذا ما يعني تشريد 60 فردًا. وأفادت المصادر أن الاحتلال والمستوطنين يسعون إلى إخلاء منازل 84 عائلة من الحي بذريعة أن الأرض تعود لليهود، ولمصلحة "جمعية عطيرت كوهانيم" الاستيطانية[1].
- في 2025/1/20 أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بمصادرة 15 دونمًا من أراضي الفلسطينيين في محيط حاجز الزعيم[2].
- في 2025/3/3 أصدرت محكمة في القدس المحتلة قرارًا يقضي بإخلاء منزل عائلة الباشا التاريخي، في شارع الواد بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، لضمه إلى كنيس يهودي[3].



منزل عائلة الباشا المهدد بالإخلاء القسريّ

1 شبكة معراج، 2025/1/12. https://m3raj.net/?p=19226

2 مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2025/1/20. https://tinyurl.com/542rn37n

3 وكالة وفا، 2025/3/4. https://tinyurl.com/3zddw3w8





- في 2025/6/24 كشفت مصادر مقدسية أن محاكم الاحتلال أصدرت في أيام ماضية من الشهر نفسه، عددًا من قرارات الإخلاء النهائية، شملت عددًا من منازل المقدسيين في حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، من بينها 3 منازل لعائلة الرجبي، ومنزل لعائلة الشويكي، وآخر لعائلة عودة[1].
- في بداية شهر تموز/يوليو استولى مستوطنون على منزل فلسطيني يقع في "حوش الزُربا"، قرب سوق القطانين داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وبحسب مصادر مقدسية فقد اقتحم المستوطنون المنزل بالقوة بعد وفاة صاحبته المقدسية[2].
- في 2025/7/16 عشية استقالة وزير "القدس والتراث" مئير بروش أصدر قرارًا يقضي بالاستيلاء على عدد من العقارات الفلسطينية في حي باب السلسلة، أحد المداخل الغربية للمسجد الأقصى. وتُشير المعطيات إلى أن المنطقة المستهدفة تضم مباني تاريخية تعود إلى العصور الأيوبية والمملوكية والعثمانية[3].
- في 2025/8/21 علّقت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال أوامر تقضي بمنع دخول أراض في حي المشاهد ببلدة أم طوبا، جنوب شرق القدس المحتلة، بدعوى مصادرتها وتسجيلها لمصلحة ما يُعرف بـ"الصندوق القومي اليهودي"، وبحسب مصادر محلية تسلمت 17 عائلة مقدسية قرارات لإخلاء منازلها خلال الأشهر

1 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/6/24. https://tinyurl.com/3yz4jxym
2 القدس 360، 2025/7/7. https://tinyurl.com/5mbmeynh
3 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/7/20. https://tinyurl.com/yyyeupsa

التالية، لمصلحة الصندوق ضمن مشروع "تسجيل وتسوية الأراضي" الذي أقرته حكومة الاحتلال عام 2018[1].



منزل في قرية أم طوبا بالقدس ضمن الأراضي التي شملتها قرارات المصادرة

- في 2025/11/24 أصدر جيش الاحتلال أمرًا عسكريا بالاستيلاء على أكثر من 77 دونمًا من أراضي الأهالي في بلدتي الزعيم والعيسوية شرق القدس المحتلة، ويندرج القرار تحت ذريعة "الاحتياجات العسكرية" لجيش الكيان[2].
- في 2025/12/14 أجبرت سلطات الاحتلال المسنة نجاح الرجبي (أم ناصر) ونجليها عائدًا وناصرًا، على إخلاء منازلهم في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، وفي 2025/12/18 غيّرت دائرة الإجراء والتنفيذ الإسرائيلية أقفال أبواب المنازل الثلاثة وسلمت المفاتيح لجمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية التي شرعت بترميمها تمهيدًا لتسليمها لثلاث عائلات من المستوطنين الذين سيقطنون في الحي بقوة الاحتلال[3].

1 الجزيرة نت، 2025/8/21. https://aja.ws/k3hpyy
2 وكالة وفا، 2025/11/24. https://tinyurl.com/yv82thhk
3 الجزيرة نت، 2025/12/18. https://aja.ws/ouqt8u



- في 2025/12/29 أقرت المحكمة الإسرائيلية العليا نهائيًّا إخلاء 13 منزلًا فلسطينيًّا داخل حي بطن الهوى في بلدة سلوان، لمصلحة جمعية "عطيريت كوهنيم" الاستيطانية، وتتصل هذه القرارات بعائلة عبد الفتاح الرجبي، المكونة من مسكنين ويعيش فيهما عائلتان، يبلغ عدد أفرادهما 16 شخصًا، وملف يعقوب ونضال الرجبي وإخوانهم الذي يضم 11 مسكنًا، ويبلغ عدد القاطنين فيهم أكثر من 100 مواطن مقدسي[1].



مواقع المباني المهددة بالاستيلاء في حي بطن الهوى بحسب منظمة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية

خامسًا: الاستيطان وبنيته التحتية في القدس المحتلة

شهد عام 2025 إقرار سلطات الاحتلال وتنفيذ عددٍ كبير من المشاريع الاستيطانية، التي سعت إلى توسيع المستوطنات المقامة، أو بناء أحياء استيطانية جديدة، إضافةً إلى تعزيز البنية التحتية الخاصة بالاستيطان، عبر بناء الطرق الالتفافية والحدائق العامة، وغيرها من المشاريع الخاصة بالمستوطنين ومناطقهم:

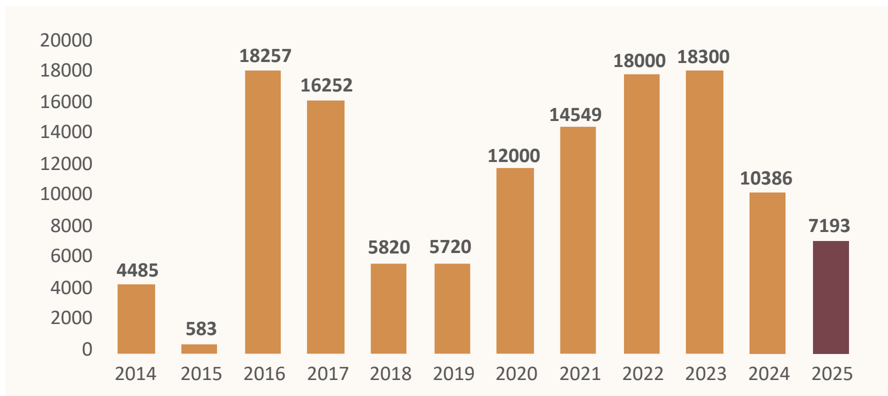
1 الجزيرة نت، 2025/12/30. https://aja.ws/tnuxhi

أ. البناء الاستيطاني في القدس المحتلة

درست "اللجنة اللوائيّة للتنظيم والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس 66 مخططًا هيكليًا لأغراض التوسع الاستيطاني في مستوطنات المدينة المحتلة، وصادقت على 32 مخططًا، وقدمت للإيداع 34 مخططًا آخر، وتضمنت هذه المخططات بناء 7193 وحدة استيطانية على مساحة نحو 1657 دونمًا.

يشكل البناء الاستيطاني وسيلة أساسية بيد الاحتلال لإحداث تغيير مباشر في الميزان الديموغرافي للقدس المحتلّة، ويعدّ ثابتًا لدى حكومات الاحتلال المتعاقبة، وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان درست "اللجنة اللوائيّة للتنظيم والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس 66 مخططًا هيكليًا لأغراض التوسع الاستيطاني في مستوطنات المدينة المحتلة، وصادقت على 32 مخططًا، وقدمت للإيداع 34 مخططًا آخر، وتضمنت هذه المخططات بناء 7193 وحدة استيطانية على مساحة نحو 1657 دونمًا[1].

وتُسجل المعطيات الفلسطينية تراجعًا للعام التالي على التوالي، فقد وثق التقرير السنوي حال القدس 2024 مخططات بناء 10386 وحدة استيطانية، في مقابل 7193 وحدة استيطانية في عام 2025، وفي الرسم البياني الآتي تطور أعداد الوحدات الاستيطانيّة التي أقرتها أذرع الاحتلال ما بين 2014 و2025[2]:

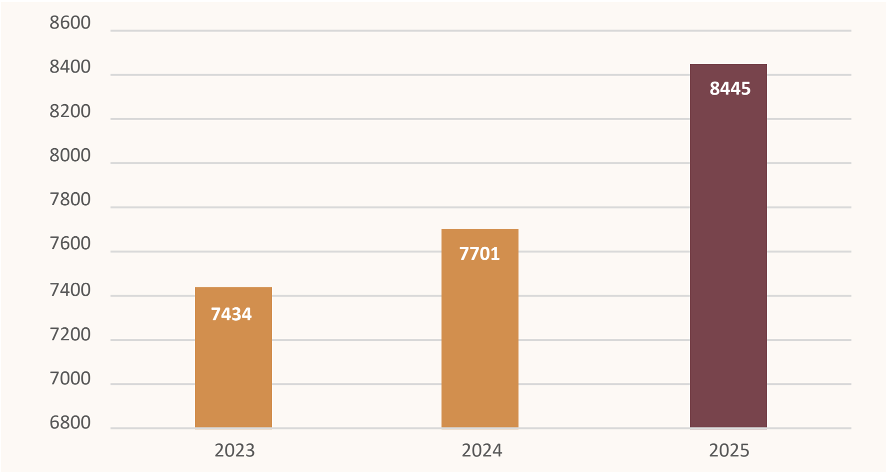


1 التقرير السنوي 2025، هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، رام الله، 2026، ص 29.
2 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 130-131.

وأشارت المعطيات الصادرة عن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة إلى أرقام مشابهة، فقد نشرت صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية تقريرًا يتناولً تطور العطاءات الاستيطانية ضمن حدود بلدية الاحتلال في القدس خلال الأعوام الماضية، ومن بينها عام 2025، بناءً على معطيات رسمية من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، وبحسب التقرير فقد قفزت التراخيص الممنوحة للبناء الاستيطاني في 2025 إلى ثلاثة أضعاف المعطيات في عام 2019، وبحسب التقرير فإن مشاريع بناء الأبراج الشاهقة هي من يقود هذه الزيادات الضخمة[1].

وبحسب معطيات بلدية الاحتلال في القدس، فقد سُجّل رقم قياسٍي جديد في عام 2025 بمنح تراخيص بناء لـ 8445 وحدة استيطانيّة، مقارنةً بنحوٍ 7701 وحدة استيطانية في عام 2024، و7434 وحدة في عام 2023. وإضافةً إلى أعداد التراخيص هذه التي تمنحها البلدية، كشف التقرير عن نوع آخر من التراخيص التي تمنحها بلدية الاحتلال، ضمن مشاريع ما يُطلق عليه "التّجديد الحضري"، وتُشير هذه العبارة إلى إعادة تأهيل الأحياء القديمة أو المتدهورة داخل المدن، من خلال تجديد المباني القائمة، أو هدمها وبناء منشآت جديدة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات وغيرها، وهذا كله يمثِّل وجهًا آخر للبناء الاستيطاني، وقد منحت بلدية الاحتلال 4092 ترخيصًا تحت هذا البند في عام 2025[2].

رسم بياني لأعداد رخص البناء الاستيطاني التي منحتها بلدية الاحتلال ما بين 2023 و2025 بحسب معطيات رسمية



1 صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، 2026/1/4. https://tinyurl.com/yn2a8wu2

2 صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، مرجع سابق.

ولا تقف التراخيص التي تمنحها بلدية الاحتلال عند رخص البناء فقط، إذ تقوم لجان التخطيط بالموافقة على أعداد ضخمة من الوحدات الاستيطانية، وتأتي هذه الموافقات ضمن المراحل المختلفة التي تسبق منح رخص البناء، ابتداءً من الحصول على التراخيص الأولية أو المبكرة، والمصادقة عليها لدى اللجان المحلية ولجان التخطيط، والتي أقرتها حكومة الاحتلال أو وزاراته في إطار المشاريع، ولكنها لم تصل إلى مرحلة الحصول على تراخيص البناء، وهي المرحلة الأخيرة قبل المباشرة بالبناء الفعلي، ففي عام 2025 وافقت أذرع الاحتلال التخطيطية على مخططات 27079 وحدة استيطانية ضمن حدود بلدية الاحتلال في القدس، وتأتي القدس المحتلة في المرتبة الثانية لجهة مخططات البناء في الأراضي المحتلة برمتها، ويُشير هذا الرقم إلى أن الأعوام القادمة ستشهد المزيد من منح تراخيص البناء المرتبطة بهذه المشاريع، ومن خلال هذا التفصيل يُمكن تفسير ما تتضمنه بعض الأخبار خلال أشهر الرصد، حول آلاف الوحدات الاستيطانية التي تقرها سلطات الاحتلال، ولكن الرقم النهائي يكون أقل من مجموعها بكثير، والسبب هو الفارق ما بين رخصة البناء وإقرار المشاريع والمخططات[1].

ونورد أبرز مشاريع البناء الاستيطاني في أشهر الرصد في النقاط الآتية:

- في 2025/2/7 طرحت هيئة "تنمية القدس" التابعة للاحتلال، خطة لبناء حي يهودي جديد في حي الشيخ جراح، بموجب المشروع سيتم بناء 316 وحدة استيطانية في الحي، وهو ما سيؤدي إلى تهجير نحو 40 عائلة مقدسية من المنطقة المعروفة باسم "أم هارون"، وتزعم سلطات الاحتلال أن هذه الأرض قد اشترتها عائلات يهوديّة في أواخر القرن التاسع عشر، وبحسب الخطة ستُطلق سلطات الاحتلال اسم "نحلات شمعون" على الحيّ، على أن يتضمن بناء 15 مبنى يتراوح ما بين أربع وست طبقات، على أن تُخصص سلطات الاحتلال جزءًا من الأرض لبناء برج سكني مكوّن من 30 طبقة[2].
- في 2025/3/5 كشفت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال صادقت على بناء ألف وحدة استيطانية في المدينة المحتلة، ويهدف المخطط إلى توسعة حيين استيطانيين، هما "نوف تسيون" و"هار حوما"، المقامين على أراضي الفلسطينيين في "صور باهر" و"جبل المكبر"[3]. وبحسب مصادر عبرية يتضمن المخطط بناء 1030

1 المرجع نفسه.
2 تايمز أوف إسرائيل، 2025/2/7. https://tinyurl.com/3p5hrhau
3 قدس برس، 2025/3/5. https://qudspress.com/183995/



وحدة استيطانية جديدة، يشمل بناء 380 وحدة استيطانية في مستوطنة "نوف تسيون" بالقرب من جبل المكبر، إضافةً إلى مدرسة وكنيسين ومناطق تجارية، أما على أراضي حي صور باهر فستُبنى 650 وحدة استيطانية أخرى، إلى جانب مناطق تجارية، ومدرسة ابتدائية، وكنيس ومركز مجتمعي ورياض أطفال[1].

- في 2025/3/19 صادقت "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على مخطط لبناء عدد من الأبراج يصل ارتفاعها إلى 43 طبقة بالقرب من مقبرة مأمن اﷲ الإسلامية، التي يُطلق عليها الاحتلال "حديقة الاستقلال"، ووصفت المصادر العبرية المشروع بأنه خطة "لإعادة إحياء المنطقة"، وتبلغ مساحة المشروع نحو 26 دونمًا، وتشمل الخطة بناء مجمع مكون من 3 أبراج، تحيط به أبنية منخفضة الارتفاع، وأشارت المصادر إلى أن هذه الأبنية مصنفة على أنها تاريخيّة، وهو ما توضحه الرسوم التي نشرتها الشركة القائمة على المشروع، وعقب مصادقة اللجنة على المشروع خرج العديد من الانتقادات اللاذعة، لقربه من القلب التاريخي لمدينة القدس، وتشويهه الطابع العمراني للمدينة، ولارتفاعها الكبير في منطقة ذات طابع تاريخي[2].



مخطط يحاكي مشروع بناء الأبراج قرب مقبرة "مأمن الله"

1 وكالة شهاب، 2025/3/10. https://shehabnews.com/p/141084
2 صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، 2025/3/19. https://tinyurl.com/shnedxhh

- في 2025/3/31 ناقشت "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال في القدس، ستة مخططات استيطانية جديدة لتوسيع أو إقامة مستوطنات في القدس المحتلة، تشمل بناء 2200 وحدة استيطانية جديدة، وتتوزع المخططات الجديدة على مستوطنات "غفعات شاكيد" شرق بيت صفافا، و"نوفي راحيل" في صور باهر–أم طوبا، وتوسعة مستوطنات "نوف تسيون" و"نوف زهاف" في جبل المكبر، إضافة إلى مشاريع في مستوطنات "جيلو شمال" و"هار هتسوفيم" في جبل المشارف، ووصفت منظمة "عير عميم" هذا العدد من المخططات الاستيطانية بأنه مرحلة جديدة من تسريع الاستيطان في الشطر الشرقي من القدس المحتلة[1].
- في 2025/4/23 ناقشت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، خطة للتوسع الاستيطاني شرق المدينة المحتلة، تحت اسم "جنوب شرق جيلو" وذلك على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدة بيت جالا غرب مدينة بيت لحم، الواقعة جنوب القدس، وتشمل الخطة بناء 1900 وحدة استيطانية جديدة، تمتد على مساحة 176 دونمًا[2].
- في نهاية شهر حزيران/يونيو صادقت "لجنة التخطيط والبناء" على خطتين استيطانيتين، تتضمنان بناء 493 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة،



مخطط يحاكي مشروع بناء البرجين في مستوطنة "أرمون هنتسيف"

1 وكالة وطن للأنباء، 2025/3/30. https://tinyurl.com/3nz8y873
2 الجزيرة نت، 2025/4/23. https://aja.ws/c6z559



يشمل المخطط الأول بناء 278 وحدة استيطانية في مستوطنة "أرمون هنتسيف" في الشطر الشرقي، من خلال تشييد برجين ضخمين، يصل ارتفاع الواحد منهما إلى 26 طبقة، وتقع الوحدات الاستيطانية الأخرى في مستوطنة في الشطر الغربي من المدينة المحتلة[1].

- عاد خلال أشهر الرصد مشروع "برج خليفة" في القدس، الذي صادقت عليه "لجنة التخطيط اللوائية" في 2024/7/21[2]، وفي 2025/12/4 وعقب تقديم نحو 200 اعتراض في اللجنة بسبب موقعه وارتفاعه المتوقع، وافق "المجلس الوطني للتخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال على المشروع، الذي يحمل اسم "إبشتاين" وسيُقام البرج في حي "كريات يوفيل" الاستيطاني، على أراضي قرية عين كارم المهجرة في الشطر الغربي من القدس المحتلة، وبحسب الشركة المطورة يضم البرج 56 طبقة وسيصل ارتفاعه إلى 197 مترًا، إلا أن بلدية الاحتلال تريد خفض عدد الطوابق إلى 48 طبقة، والارتفاع إلى 170 مترًا[3].

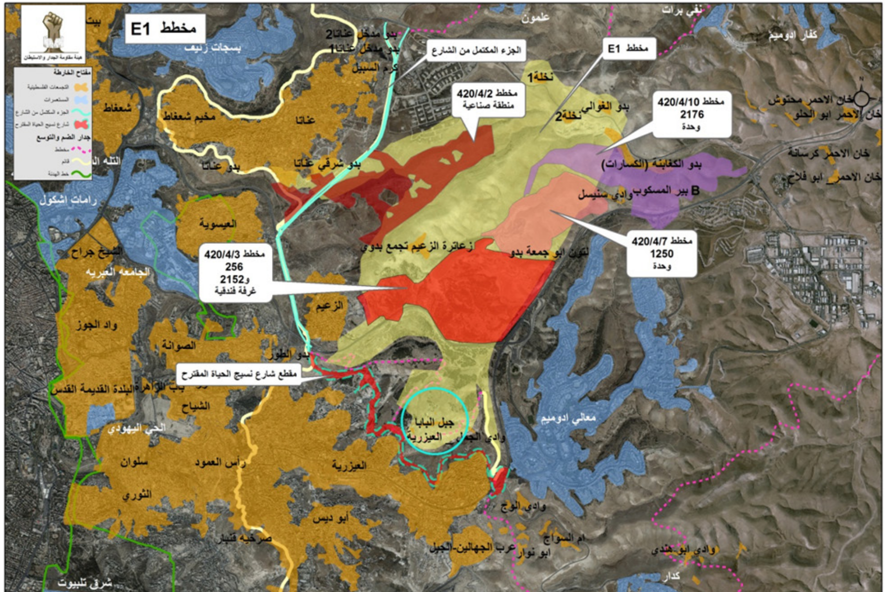
ونُسلط الضوء على تطورات المشروع الاستيطاني "إي E1/1"، فقد شهدت أشهر عام 2025 جملةً من التطورات المتصلة بهذا المشروع، والتي شاركت فيها سلطات الاحتلال وأذرعه المختلفة، ففي 2025/8/14 نشرت وزارة الإسكان في حكومة الكيان 6 عطاءات استيطانية لبناء 4030 وحدة استيطانية جديدة، من بينها 3300 وحدة في مستوطنة "معاليه أدوميم" ضمن مشروع توسعة يتضمن مؤسسات عامة وتجارية وصناعية على مساحة تُقدّر بنحو 2500 دونم، وبحسب مصادر عبرية فقد سبق نشر هذه العطاءات رفض "اللجنة الفرعية للاعتراضات" التابعة "للمجلس الأعلى للتخطيط" جميع الاعتراضات المقدمة على المخططات في منطقة "E1"، وأوصت المجلس بالموافقة على الخطط مع تعديلات طفيفة[4]. وهو ما صادقت عليه "اللجنة الفرعية لشؤون الاستيطان" التابعة لحكومة الكيان في 2025/8/20[5].

وفي 2025/9/1 أعادت منظمة "ريجافيم" الاستيطانية، تقديم التماس جديد إلى محكمة الاحتلال العليا تطالب فيه بالإخلاء الفوري لتجمع "الخان الأحمر" البدوي وهدمه، وجاء التحرك في سياق تحضيرات حكومة الاحتلال لاستكمال مخطط E1

1 الجزيرة نت، 2025/7/5. https://aja.ws/u2qu7t
2 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 133.
3 القدس البوصلة (فيس بوك)، 2025/12/4. https://tinyurl.com/bdhv8rsa
4 الجزيرة نت، 2025/8/14. https://aja.ws/s6bmox
5 الجزيرة نت، 2025/8/20. https://aja.ws/1azccp

الاستيطاني الذي يُهدّد التجمعات البدوية المنتشرة شرق القدس المحتلة، وخاصة تجمعات وادي الجمل والحوض، وجبل البابا، وغيرها[1].

وفي سياق متصل بالمشروع، وقع رئيس وزراء الكيان في 2025/9/11 على تفاصيل إضافية في خطة "إي1"، فقد وقعت حكومة نتنياهو اتفاقية مع بلدية مستوطنة "معاليه أدوميم"، وتضمنت تخصيص نحو 3 مليارات شيكل (نحو 970 مليون دولار أمريكي) لمشاريع بنية تحتية، تمهيدًا لبناء أكثر من 7600 وحدة استيطانية، من بينها 3400 وحدة في منطقة "إي1" وأُبرم الاتفاق بحضور نتنياهو ووزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش، وما تسمى بـ"وزارة الإسكان"، وأعضاء "الكنيست" إلى جانب جمعيات استيطانية، وقال نتنياهو تعهدنا من قبل أنه "لن تكون هناك دولة فلسطينية وبالفعل لن تقام أي دولة فلسطينية"، وإلى جانب تقطيع أوصال الضفة الغربية وتعزيز الاستيطان، سيعمل المشروع على ربط مستوطنة "معاليه أدوميم"، بالمنطقة الصناعية "ميشور أدوميم" والمشاريع الأخرى المصادق عليها[2].



خريطة عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تُظهر مخطط E1 وعددًا من المخططات الاستيطانية الأخرى

1 القدس البوصلة، 2025/9/3. https://tinyurl.com/3jw2ahv3
2 الجزيرة نت، 2025/9/11. https://aja.ws/wlm2gz

وإلى جانب العطاءات الاستيطانية، ورخص البناء التي سلطنا عليها الضوء آنفًا، فقد شهد نهاية عام 2025 تطورًا متصلاً بالاستيطان، ولكنه مرتبطٌ بنقل المزيد من مؤسسات الاحتلال إلى القدس المحتلة، في سياق سعي الكيان إلى تثبيت القدس عاصمته المزعومة، وإعادة رسم الطابع الوظيفي والعسكري للقدس، فقد وقّعت سلطات الاحتلال اتفاقية داخلية تقضي بنقل مشاريع عسكرية ومراكز ثقل أمنية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، ففي 2025/12/15 وقّع وزير الجيش يسرائيل كاتس، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون، اتفاقية "تعاون استراتيجي"، تقضي بنقل مشاريع عسكرية وأمنية وُصفت بـ"الدفاعية المهمة" إلى القدس المحتلة، وبحسب صحيفة "يسرائيل هيوم"، تضمنت الاتفاقية إنشاء "برج دفاعي" بارتفاع 30 طبقة عند مدخل المدينة المحتلة، يضم مكاتب وزير الجيش، ورئيس هيئة الأركان، وأقسام هيئة الأركان العامة إلى جانب هيئات أمنية وعسكرية أخرى، ويهدف المشروع إلى تجميع مكاتب الأجهزة الأمنية المختلفة في موقع واحد، وبموجب ذلك، ستُنقل هذه المكاتب من مجمع "الكرياه" في "تل أبيب" إلى القدس[1].

وتتضمن هذه الاتفاقية تفاصيل كثيرة لما سيحتويه المجمع الجديد في القدس المحتلة، من بينها إنشاء مجمع إضافي بجوار البرج، مخصص لمديرية البحث والتطوير للأسلحة والبنى التحتية التكنولوجية في وزارة الجيش، وسيضم المشروع بنية تحتية تكنولوجية متقدمة بهدف تعزيز مكانة القدس كمركز للابتكار العسكري، ولتلبية "الاحتياجات الأمنية"، وإضافةً إلى ما سبق تنص الاتفاقية على إنشاء متحف جديد للجيش بالقرب من "حديقة القدس النباتية"، لجمع ما يُطلق عليه "التراث العسكري الإسرائيلي"، وتشمل الخطة نقل كليات جيش الكيان من معسكر "غليلوت" في هرتسليا شمال "تل أبيب" إلى منطقة يسهل الوصول إليها داخل القدس المحتلة، على أن تكون مرتبطة بشبكة المواصلات العامة، إلى جانب العديد من المشاريع الاستيطانية الأخرى[2].

ب. مشاريع بنية الاستيطان التحتية

تشهد السنوات الماضية زيادة في مشاريع البنية التحتية الخاصة بالاستيطان، لكي تواكب تصاعد البناء الاستيطاني، وحجم المشاريع الاستيطانية التي تقرها أذرع

1 صحيفة الاستقلال، كانون الأول/ديسمبر 2025. https://tinyurl.com/542mn5km
2 المرجع نفسه.

> سعى الاحتلال إلى إقرار مشاريع البنية التحتية الخاصة بالاستيطان، تحت ستار المنافع العامة، وتطوير مناطق المدينة المحتلة وما يتصل بخدمة وجود المستوطنين ورفاهية المستوطنات، إلى جانب توفير شبكات الطرق التي تعزل المستوطنين عن الفلسطينيين، وتوفر تواصلًا آمنًا، في ما بين مستوطنات المدينة المحتلة، وتنوعت هذه المشاريع بين شق طرق استيطانية جديدة تربط مستوطنات المدينة المحتلة، وتخصيص ميزانيات ضخمة لتطوير شبكة طرق المستوطنين، إضافةً إلى افتتاح عددٍ من الحدائق العامة في عددٍ من المستوطنات الإسرائيلية في القدس المحتلة، وإقامة مراكز لمعالجة النفايات على أراضي الفلسطينيين، وأخيرًا إقرار إنشاء محطة توليد كهرباء على أراضي مطار القدس.

الاحتلال المختلفة، وتُقرّ أذرع الاحتلال المختلفة مشاريع البنية الاستيطانية التحتية هذه تحت ستار المنافع العامة، وتطوير مناطق المدينة المحتلة، وما يتصل بخدمة وجود المستوطنين ورفاهية المستوطنات، إلى جانب شق شبكات الطرق التي تعزل المستوطنين عن الفلسطينيين، وتوفر تواصلًا آمنًا، في ما بين مستوطنات المدينة المحتلة وغيرها.

ففي بداية عام 2025 بدأت أذرع الاحتلال الاستيطانية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع "وادي السليكون". وبدأت بلدية الاحتلال في القدس بالتعاون مع "وزارة شؤون القدس" في حكومة الكيان في 2025/1/14 تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الاستيطاني المقام على أراضي حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، وخلال الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني/ يناير أعلنت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" عن مصادرة أراضٍ بهدف تطوير الشارع الرئيس للمشروع، ويتضمن ذلك هدم ما لا يقل عن 18 مبنًى تجاريًا، وهو ما سيؤدي إلى فقدان عشرات العمال المقدسيين مصدر رزقهم، وبحسب مصادر فلسطينية يشمل المشروع إنشاء بنية تحتية تربط المنطقة بالشطر الغربي من القدس المحتلة عبر حي الشيخ جراح، وربط مزيد من المستوطنين بالشطر الشرقي[1].

ومن أبرز مشاريع البنية التحتية التي تنفذها أذرع الاحتلال شق الطرق الاستيطانية، في سياق توفير المواصلات للمستوطنين بمعزلٍ عن المناطق الفلسطينيّة، وفي هذا السياق كشفت مصادر محلية في نهاية شهر شباط/فبراير 2025 أن بلدية

1 القدس البوصلة، 2025/1/14. https://tinyurl.com/y99wfjc8



مستوطنة "معاليه أدوميم" تغيّر مسار مدخل بلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة، في خطوة تهدف إلى تسهيل حركة المستوطنين وزيادة التضييق على المقدسيين في تنقلهم، ويهدف المخطط إلى إعادة توزيع حركة المرور عند دوار المستوطنة، بحيث يُخصص المسلك الأيمن للقادمين إلى العيزرية، بينما يُخصص المسلك الأيسر للمستوطنين المتجهين إلى "معاليه أدوميم" و"كيدار"، ويفرض هذا التغيير مزيدًا من القيود على سكان البلدات المحيطة، ويعرقل حركة مئات آلاف الفلسطينيين[1].

وفي سياق متصل بمشروع "إي 1" وبناء المزيد من الطرق الاستيطانية، صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينت" في 2025/3/29 على عددٍ من مشاريع الطرق الاستيطانية في القدس المحتلة، بهدف تعزيز ربط المستوطنات وعزل البلدات الفلسطينية، ويشمل القرار شق طريقين استيطانيين رئيسيين، الأول هو طريق يربط بين قريتي العيزرية والزعيّم، والمخصص لحركة المركبات الفلسطينية، من دون المرور داخل كتلة "معالي أدوميم" الاستيطانية، بزعم تقليل الازدحام في شارع رقم 1 وتخفيف الضغط على حاجز الزعيم. أما الطريق الثاني فيتعلق بتخطيط ما يُعرف بـ"الطريق البديل 80"، وهو مسار التفافي جديد شرق "معالي أدوميم"، سيربط بين العيزرية والمنطقة الواقعة قرب قرية خان الأحمر إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، وسيشكّل المشروع الاستيطاني بديلًا إضافيًا للطريق رقم 1، ويربط منطقة بيت لحم بمدينة أريحا والأغوار. وخُصص للمشروع 335 مليون شيكل (نحو 108 ملايين دولار أمريكي) لتنفيذ الطريق بين قريتي العيزرية والزعيّم، و10 ملايين شيكل (نحو 3.2 مليون دولار أمريكي) لتخطيط الطريق البديل 80، وستقدّم وزارة المواصلات التابعة للاحتلال دعمًا للسلطات الاستيطانية لتنفيذ هذه المشاريع[2].

وتابعت أذرع الاحتلال التنفيذية والاستيطانية شق المزيد من هذه الطرق، ففي 2025/7/19 بدأ مستوطنون شق طريق استيطاني على أراضِي المواطنين في بلدة مخماس شمال القدس المحتلة، بهدف الوصول إلى بؤرة "سديه يوناتان" الاستيطانية الملاصقة لمستوطنة "معاليه مخماس" على أراضي المواطنين في بلدة مخماس، واتخذوا من البؤرة نقطة انطلاق لتنفيذ اعتداءاتهم على أراضي المواطنين وممتلكاتهم[3]. وفي 2025/7/28 كشفت مصادر فلسطينية بأن أذرع

1 شبة معراج، 2025/2/22. https://m3raj.net/?p=19768
2 موقع مدينة القدس، 2025/3/30. https://tinyurl.com/3sh943tr
3 موقع مدينة القدس، 2025/7/19. https://tinyurl.com/27mw62h8

الاحتلال تقوم بأعمال حفر لإنشاء نفق أرضي ضمن مشروع استيطاني باسم "طريق نسيج الحياة"، وشرعت سلطات الاحتلال بحفر نفق أسفل الأرض يبدأ من منطقة الزعيّم شمال شرقي القدس، ويخرج في الطرف الجنوبي من بلدة العيزرية التي لا يفصلها عن البلدة القديمة بالقدس سوى جبل الزيتون[1]. وفي 2025/8/10 كشفت مصادر محلية أن أذرع الاحتلال بدأت شق شارع استيطاني على حساب أراضي الفلسطينيين في قرية حزما شمال شرق القدس، ويسهل الطريق الجديد

خريطة الطريق الاستيطاني وموقعه على أراضي بلدة مخماس

1 الجزيرة نت، 2025/7/28. https://aja.ws/n1f9pk



تحرك المستوطنين في المنطقة[1]. وفي 2025/11/29 كشفت مصادر فلسطينية أن جرافات الاحتلال تواصل شقّ طريق استيطاني جديد في بلدة حزما شمال شرقي القدس المحتلة، بهدف فتح طريق يربط مستوطنة "آدم" بالمستوطنات والطرق المحيطة بها[2].

وإلى جانب التنفيذ المباشر لهذه الطرق الاستيطانية، ترفع سلطات الاحتلال الميزانيات الخاصة بهذه البنى التحتية، ففي 2025/12/25 أعلنت بلدية الاحتلال في القدس بالتعاون مع "الإدارة المدنية" ووزارة المواصلات في حكومة الكيان، عن المصادقة على تحويل ميزانية تُقدَّر بنحو 10 ملايين شيكل (نحو 3.1 مليون دولار) لتنفيذ مشروع نفق في منطقة وادي الدرجة، يهدف إلى ربط مستوطنة "هار حوما" المُقامة فوق جبل أبو غنيم جنوب القدس بطريق "بيغن" الالتفافي. ويقع المشروع في وادي الدرجة، وهو وادٍ طبيعي يفصل بين قرى فلسطينية جنوب القدس المحتلة، أبرزها صور باهر، وأم طوبا، وبيت ساحور. يُذكر أن الأراضي التي يمر بها النفق والطرق المرتبطة به هي أراضٍ فلسطينية خاصة أو أراضٍ مصنّفة كأراضٍ رعوية وزراعية[3].

ولا تكتفي سلطات الاحتلال بشق الشوارع وتسهيل المواصلات للمستوطنين فقط، بل تعمل على تطوير البنية التحتية الخدمية من وجوه عديدة، أول هذه الوجوه المؤسسات الخدمية العامة الخاصة بالمستوطنين، ومن أبرز المشاريع التي أُقرت في أشهر الرصد كانت مصادقة سلطات الاحتلال في 2025/2/6 على تنفيذ مشروع استيطاني في ضاحية السلام ببلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وتصل تكلفة المشروع إلى نحو 400 مليون شيكل (نحو 130 مليون دولار أمريكي)، ويتضمن بناء مدارس، ورياض أطفال، ومركزًا جماهيريًا، إضافةً إلى ملاعب رياضية، ومختبرات، ومساحات لركن السيارات، وسيُنفَّذ المشروع على مساحة 17 دونمًا، ويُشير متخصصون إلى أن هذه المشاريع تأتي في سياق التحضير لإنجاز مخطط "القدس الكبرى" الذي يُشير إلى توسعة حدود بلدية الاحتلال الحالية، وضم المستوطنات والكتل الاستيطانية المحيطة بشطري القدس المحتلة[4].

1 القدس البوصلة، 2025/8/10. https://tinyurl.com/yzrw2k9p
2 القدس البوصلة، 2025/11/29. https://tinyurl.com/22mdh6ky
3 القدس البوصلة، 2025/12/25. https://tinyurl.com/yc6ernbw
4 شبكة معراج، 2025/2/6. https://m3raj.net/?p=19555

أما ثاني وجوه هذا التطوير، فيتصل بالمرافق الخاصة بالسياح القادمين إلى الأراضي المحتلة، فقد أعلنت وزارة السياحة في حكومة الاحتلال في 2025/5/25 عن خطة استيطانية لتعزيز "قطاع السياحة" تشمل تخصيص 134 مليون شيكل (نحو 36 مليون دولار أمريكي)، على شكل منحٍ حكومية لإنشاء فنادق وتوسيع أخرى في المدينة المحتلة حتى عام 2028، وتهدِف هذه الخطوة إلى إضافة 1200 غرفة فندقية جديدة، في إطار ما وصفته الوزارة بأنه "قفزة نوعية" في تطوير البنية التحتية السياحية[1]. وفي نهاية شهر حزيران/يونيو 2025 افتتحت سلطات الاحتلال فندق "المسرح" على أراضي حي الطالبية في الشطر الغربي من المدينة، وجاء الافتتاح بالتزامن مع العدوان على إيران، وقد وصفت وسائل إعلام عبرية الافتتاح بأنه خطوة "شجاعة" في ظل الحرب التي كان يخوضها الكيان[2].



فندق "المسرح" الذي افتتح في نهاية شهر حزيران/يونيو 2025

1 القدس البوصلة، 2025/5/25. https://tinyurl.com/2whp8twd
2 الجزيرة نت، 2025/6/25. https://aja.ws/w60dht



وخلال أشهر عام 2025 تابعت بلدية الاحتلال إنشاء عددٍ كبير من الحدائق الاستيطانية، وهي سياسة تصاعدت كثيرًا في ظل حرب الإبادة على غزة. وتسعى أذرع الاحتلال الاستيطانية من خلال هذه المشاريع إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها فرض السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، وعزل مساحات واسعة عن الفلسطينيين ومنع التواصل الجغرافي في ما بين المناطق الفلسطينيّة، إضافةً إلى تحويل هذه المساحات الخضراء إلى مشاريع استيطانية لاحقًا، تستوعب البناء الاستيطاني أو مشاريع البنية التحتية الضخمة. ونسلط الضوء في النقاط الآتية على أبرز التطورات ذات الصلة بالحدائق الاستيطانية خلال أشهر الرصد:

- في 2025/1/5 كشفت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال تعمل على تنفيذ مخطط "الحديقة الوطنية" الاستيطاني الذي يستهدف الأراضي الفلسطينية في بلدتي العيسوية والطور، ويزعم الاحتلال أن المشروع يهدف إلى "الحفاظ على المناطق الخضراء والطبيعية"، ولكنه يُسخر لتقييد النمو العمراني للفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم[1].
- في 2025/1/12 افتتح رئيس بلدية الاحتلال في القدس حديقة جديدة في مستوطنة "جيلو"، على أراضي قريتي بيت صفافا وشرفات جنوب القدس المحتلة بمساحة 25 دونمًا[2].
- في 2025/1/19 افتتح رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون الحديقة الاستيطانية الثانية خلال أسبوعين، وتقع الحديقة الجديدة داخل الحي الاستيطانيّ "جننيم"، المُقام على أراضٍ مقدسية قرب قريتي بيت مزميل والمالحة المهجرتين[3].
- في 2025/5/14 افتتحت بلدية الاحتلال حديقة في قلب القدس المحتلة في بلدة سلوان، وأطلقت عليها اسم "موشيه أرنيس"، تخليدًا لذكرى أحد أعضاء عصابة "إرجون"، وهي الحديقة التاسعة التي تُقام على أراضٍ فلسطينية بالتزامن مع حرب الإبادة[4].

1 شبكة المعراج، 2025/1/5. https://m3raj.net/?p=19077
2 القدس البوصلة، 2025/1/12. https://tinyurl.com/4j2zmekx
3 شبكة معراج (فيسبوك)، 2025/1/20. https://tinyurl.com/mw6p5x8c
4 الجزيرة نت، 2025/5/19. https://aja.ws/govd89

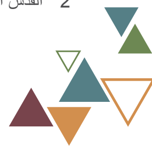


رئيس بلدية الاحتلال موشيه ليون في أثناء افتتاح حديقة "موشيه أرنيس"

- في شهر تموز/يوليو افتتحت بلدية الاحتلال في القدس حديقة استيطانية تدعى "حديقة روبين"، على مساحة تُقدّر بنحو 36 دونمًا، فوق أراضي تلة الشيخ بدر المهجرة، الواقعة قرب قرية لفتا في الشطر الغربي من القدس المحتلة، وتروّج بلدية الاحتلال للحديقة على أنها "واحة طبيعية وحديثة في قلب المدينة"[1].

ولا تقف آثار المشاريع الاستيطانية عند قضم أراضي الفلسطينيين، وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية فقط، بل تمتد إلى الآثار البيئية والصحية في المناطق الفلسطينية، ومن أبرزها المشاريع المرتبطة بتدوير النفايات، ففي 2025/8/7 افتتحت بلدية الاحتلال منشأة لتدوير النفايات على أراضي قرية قلنديا شمال القدس المحتلة، لخدمة مستوطني "عطروت"، وتؤثر هذه المشاريع في المحيط الطبيعي من خلال الروائح وتسريب المواد الخطيرة الصادرة عن أنواع من هذه النفايات، لذلك تحرص سلطات الاحتلال على اختيار الأحياء الفلسطينية لإنشاء مكبات النفايات، إضافةً إلى خلق بيئة ملوثة طاردة[2]. وفي 2025/11/13 كشفت

1 القدس البوصلة، 2025/8/7. https://tinyurl.com/3r44atjr
2 القدس البوصلة، 2025/8/7. https://tinyurl.com/2sxvjhwn



مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال تخطط لبناء منشأة لحرق النفايات وتدويرها في قرية قلنديا شمال القدس المحتلة، وللمضي قدمًا في المشروع ستعمل سلطات الاحتلال على تحريك الجدار الفاصل، وهدم عدد من منازل الفلسطينيين، وفي نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر اقتحم موظفو "سلطة أراضي إسرائيل" قرية قلنديا، خارج الجدار الفاصل العنصري، وسلموا السكان عددًا من قرارات الإخلاء القسري، استهدفت مبنيين وأراضي زراعية[1].

وفي سياق متصل بهذه الآثار البيئية والصحية، كشفت صحفٌ عبرية في 2025/12/29 أن "اللجنة الوطنية للبنية التحتية" التابعة للاحتلال وافقت على إنشاء محطة لتوليد الكهرباء في المنطقة الصناعية "عطاروت"، وهي منطقة استيطانية أقيمت على أراضي مطار القدس، وبحسب المصادر البرية ستعمل المحطة على توليد الطاقة عبر الغاز الطبيعي، وتبلغ مساحة الأرض المخصصة للمشروع نحو 36 دونمًا، بقدرة إجمالية تبلغ حوالي 900 ميغاواط، وتُشير المعلومات إلى أن الهدف الأساسي للمشروع يرتبط بالمشروع الاستيطاني الذي أقرته سلطات الاحتلال لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية على أراضي المطار.



المنطقة الصناعية الاستيطانية "عطاروت" المقامة على أراضي مطار القدس

1 القدس البوصلة، 2025/11/13. https://tinyurl.com/2ueu8xsn

سادسًا: استهداف هوية القدس

تستغل سلطات الاحتلال أي مناسبة "وطنية" إسرائيليّة، وأي عيدٍ يهوديّ لتفرض المزيد من التغييرات على هوية القدس المحتلة، وتختلق تاريخًا يهوديًا دخيلًا، ومن أبرز هذه المناسبات يوم "توحيد القدس"، وهو الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي لمدينة القدس، وفي 2025/5/26 بالتزامن مع هذه الذكرى، نظمت أذرع الاحتلال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية السنوية، التي شارك فيها آلاف المستوطنين بحماية قوات الاحتلال. إضافةً إلى عددٍ من الفعاليات التهويديّة الكبرى التي تتخذ من الثقافة والرياضة، والفنون والطعام وغيرها غطاءً لهذا التزييف المتعمّد، من بينها ماراثون تهويدي، وسباق للدرجات، وعددٌ من المهرجانات.

تستغل سلطات الاحتلال أي مناسبة وطنية للكيان، وأي عيدٍ يهوديّ لفرض المزيد من التغييرات على هوية القدس المحتلة، وتنظم في سياق "الاحتفالات" بهذه المناسبات اعتداءاتٍ مختلفة، تمسّ هوية المدينة العربيّة والإسلامية، وتختلق تاريخًا يهوديًا دخيلاً، ومن أبرز هذه المناسبات يوم "توحيد القدس"، وهو الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي لمدينة القدس. ففي 2025/5/26 بالتزامن مع هذه الذكرى، نظمت أذرع الاحتلال "مسيرة الأعلام" الاستيطانية السنوية، التي شارك فيها آلاف المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، ووصل المستوطنون من الشطر الغربي للقدس إلى ساحة باب العمود، ومن ثمّ توجهوا إلى البلدة القديمة، رافعين أعلام الاحتلال، وشارك في المسيرة عددٌ من وزراء الاحتلال أبرزهم إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، إضافةً إلى عددٍ من أعضاء "الكنيست"[1]، وشارك مئات المستوطنين المتطرفين في العدوان على الفلسطينيين ومحالهم التجارية في البلدة القديمة، حيث رددوا هتافات معادية للعرب والمسلمين، من بينها "سنحرق قريتكم"، و"الموت للعرب"، وبحسب مصادر محلية اعتدى المستوطنون على عددٍ من الفلسطينيين، وحطموا خلال مرورهم في أحياء البلدة القديمة ممتلكات الفلسطينيين، وحاول عددٌ منهم الاعتداء على سيدات فلسطينيات قبل أن تتمكن من الفرار إلى أحد المنازل في البلدة القديمة[2].

1 وكالة وفا، 2025/5/26. https://tinyurl.com/vjr5my6h
2 وكالة الأناضول، 2025/5/26. https://tinyurl.com/4t5jeuca





محاصرة المستوطنين عددًا من النساء الفلسطينيات في البلدة القديمة في 2025/5/26

وتسعى أذرع الاحتلال إلى إحداث أي تغيير في معالم المدينة المحتلة وهويتها، ومن بينها تغيير اللافتات الإرشادية في المدينة، ففي 2025/1/9 علّق نشطاء من "منظمات المعبد" عشرات اللافتات في محيط المسجد الأقصى بالقدس المحتلة، في سياق محاولاتهم تغيير اسم المسجد إلى "جبل المعبد"، وتتضمن هذه اللافتات الاسم المزوّر باللغتين العبرية والإنجليزية مع رسم "للمعبد" المزعوم، وجاءت هذه الخطوة على أثر اعتراض أعضاء المنظمات المتطرِّفة على وجود لافتات توجّه إلى حائط البراق والمسجد الأقصى باسميهما[1]. واللافت في هذه الخطوة أنها جاءت من قبل المستوطنين الفاعلين في منظمات الاحتلال المتطرفة، في سياق فرض هذه التسميات على أرض الواقع، والمضي قدمًا بها، من دون انتظار بلدية الاحتلال أو أذرع الاحتلال الأخرى للقيام بهذه الخطوة.

وفي سياق استهداف هوية القدس المحتلة، تُقيم سلطات الاحتلال وأذرعها عددًا من الفعاليات التهويديّة الكبرى، تتخذ من الثقافة والرياضة، والفنون والطعام وغيرها غطاءً لهذا التزييف المتعمّد، وتستهدف من خلالها القدس برمتها، فيما يركز بعضها الآخر على عددٍ من معالم المدينة التاريخيّة والأثرية، ففي 2025/4/2 أعلنت

1 شبكة المعراج، 2025/1/10. https://m3raj.net/?p=19186

بلدية الاحتلال عن تنظيم "ماراثون" تهويديّ يمتدّ ما بين شطري القدس المحتلة، بمشاركة آلاف المستوطنين[1]. وفي 2025/4/4 أغلقت قوات الاحتلال معظم الشوارع الرئيسة الحيوية في مدينة القدس، لتنظيم الماراثون التهويدي، وقد شارك فيه آلاف المستوطنين، ومن اللافت إعفاء بلدية الاحتلال جنود الاحتلال وعائلتهم من رسوم التسجيل لهذا "المارثون"، خاصة من شارك منهم في حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة[2].



واحدة من اللافتات التي نشرها المستوطنون في القدس المحتلة

ولم يكن السباق آنف الذكر هو الوحيد في أشهر عام 2025، ففي 2025/5/21 أعلنت بلدية الاحتلال في القدس تنظيمها أكبر فعالية لركوب الدراجات الهوائية في الأراضي المحتلة، بمشاركة 4 آلاف مستوطن، وأقامت أذرع الاحتلال الفعالية التهويديّة في 2025/5/23، واختارت لها يوم الجمعة في سياق التنغيص على حركة المصلين، وخاصة ذهابهم للصلاة في المسجد الأقصى، وشهد يوم الفعالية إغلاقًا للعديد من الطرق الحيوية وخاصة تلك المؤدية إلى المسجد الأقصى، وقد انطلقت من غرب سور القدس، الساعة 5:30 صباحًا، ثم مرّت حول السور، وبلدة سلوان، ووادي قدرون، وجبل المشارف، وباب المغاربة، وبركة السلطان، وصولاً إلى قرية المالحة المهجرة، حيث انتهت فعالياتها في الساعة 11 صباحًا[3].

1 القدس البوصلة، 2025/4/2. https://tinyurl.com/msv78uvv
2 القدس البوصلة، 2025/4/4. https://tinyurl.com/3d8dtmks
3 القدس البوصلة، 2025/5/21. https://tinyurl.com/ycy59r2z



وفي سياق المهرجانات التهويديّة، أطلقت بلدية الاحتلال في القدس خلال شهر تموز/يوليو مهرجانًا استيطانيًا للطعام يُدعى "أوتو اوخل"، وامتدّ المهرجان ما بين بداية شهر تموز/يوليو حتى 2025/7/24، وأقيم للعام السابع على التوالي، في منطقة "قصر المفوض السامي" التي تتكون من سلسلة تلال تطل على جبل المكبر وسلوان والبلدة القديمة، ويسعى المهرجان إلى جذب المستوطنين من أنحاء الأراضي الفلسطينيّة المحتلة، ويضم أكثر من 30 مطعمًا ومنصة طعام، ويتضمن عرضا ليليًا لليزر والأضواء في سماء القدس[1].



صورة من مهرجان أوتو اوخل" في القدس المحتلة

وتزامنًا مع المهرجان السابق، نظمت أذرع الاحتلال "مهرجان القدس السينمائي"، وهو مهرجان دولي يُعقد في القدس المحتلة سنويًا، ويُعدّ أبرز المهرجانات السينمائية التي تُنظم في الأراضي المحتلة، ويُنظم المهرجان بالشراكة مع عشرات المؤسسات داخل كيان الاحتلال وخارجه[2]. ويُفتتح المهرجان في واحدٍ من المواقع الأثرية في القدس المحتلة وهي "برك السلطان"، وتُعرض الأفلام السينمائية المشاركة في هذا الموقع الأثري، إلى جانب صالات عرض وقاعاتٍ في الشطر الغربي من القدس المحتلة[3]، وأقيمت الدورة الـ 42 من المهرجان ما بين 17 و2025/7/26[4]. وخلال هذه النسخة كرم المهرجان ممثلة يهودية عالمية، عُرف عنها دعمها جيش الكيان وحرب الإبادة على غزة[5].

1 القدس البوصلة، 2025/7/21. https://tinyurl.com/kssef6n9
2 قائمة الجهات الشريكة مع المهرجان: https://jff.org.il/en/86850
3 الموقع الرسمي للمهرجان، مرجع سابق.
4 الموقع الرسمي للمهرجان: https://jff.org.il/en
5 تايمز أوف إسرائيل، 2025/7/17. https://tinyurl.com/2vmnur5y

سابقًا: سحب الهويات الزرقاء المقدسيّة

تتابع أذرع الاحتلال تنفيذ سياسات سحب بطاقات الإقامة الدائمة (الهوية الزرقاء) من الفلسطينيين في القدس المحتلة، وتُعدّ "الهوية الزرقاء" تصريح إقامة دائمة يُمنح للمقدسيين من دون أن تعادل "المواطنة" الإسرائيلية، وتُستخدم أداةً لتحديد من يحق له البقاء ضمن حدود بلدية الاحتلال، ويشكل سحب الهويات إجراءً عقابيًا تستهدف به سلطات الاحتلال الفلسطينيين، وتهدد به النشطاء ورموز الدفاع عن القدس والأقصى، إلى جانب كونه استهدافًا ديموغرافيًا، وجزءًا من مخططات الاحتلال لتقليل أعداد الفلسطينيين في القدس المحتلة.

> بحسب مركز "هموكيد" الإسرائيلي، سحبت وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال في عام 2024، الهويات الزرقاء لـ 60 فلسطينيًا من القدس المحتلة، من بينهم 33 امرأة، و3 أطفال، وأشار تقرير المنظمة إلى أن 52 فلسطينيًا ممن حُرموا من الإقامة الدائمة، كانوا خارج الأراضي المحتلة، وبحسب هذه المنظمة سحبت سلطات الاحتلال هويات 14929 فلسطينيًا من القدس المحتلة ما بين عامي 1967 و2024.

وبسبب حصر معطيات سحب الهويات لدى وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال، فإن الحصول على معطيات محدثة عامًا بعد آخر فيه صعوبات كبيرة، ونعتمد في هذا التقرير على "مركز الدفاع عن الفرد- هموكيد" الإسرائيليّ، الذي يراسل الوزارة المذكورة بطريقةٍ رسمية مطلع كل عام، للحصول على هذه الأرقام، وبطبيعة الحال تُنشر هذه المعطيات خلال العام الذي يليه بحسب توقيت رد الوزارة، وبحسب المركز فقد راسل وزارة الداخلية في بداية عام 2025، وتلقى الرد في 1 أيلول/سبتمبر 2025، ويُشير الرد الذي تلقاه مركز "هموكيد" إلى أن وزارة الداخلية في حكومة الاحتلال سحبت الهويات الزرقاء لـ 60 فلسطينيًا من الشطر الشرقي من القدس المحتلة في عام 2024، من بينهم 33 امرأة و3 أطفال، وأشار تقرير المنظمة إلى أن 52 فلسطينيًا ممن سُحبت منهم الإقامة الدائمة، كانوا خارج الأراضي المحتلة[1].

وبحسب منظمة "هموكيد" سحبت سلطات الاحتلال بطاقات الإقامة الدائمة من 14929 فلسطينيًا من القدس المحتلة ما بين عامي 1967 و2024. وبحسب بيانات

1 موقع مركز "هموكيد"، 2025/9/2. https://tinyurl.com/4kwenwcx



الوزارة التي نقلها المركز فقد قُدم ما بين بداية عام 2024 و30 نيسان/إبريل 2025 نحو 38 طلبًا من قبل فلسطينيين لاستعادة بطاقة الإقامة الدائمة، ووافقت سلطات الاحتلال على 8 طلبات من بينها، ورُفض 3 طلبات لأسباب مختلفة، ولم تبت في الطلبات الأخرى[1].



الأسير المحرر محمد علي عطون المُبعد عن القدس

ومن الفلسطينيين الذين سحبت منهم سلطات الاحتلال بطاقة الإقامة الدائمة في عام 2025، عددٌ من الأسرى المحررين في صفقات التبادل مع المقاومة، ففي 2025/2/27 قرر وزير الداخلية في حكومة الكيان موشيه أربيل، إلغاء تصاريح الإقامة الدائمة لستة أسرى من القدس المحتلة، تحرروا في المرحلة الأولى من صفقة التبادل، هم: مجدي الزعتري، وموسى أحمد، وخالد قطينة، وأحمد عبيد، ومراد نظمي العجلوني، وإبراهيم برينا. وجاء في القرار أنّ السّتة "أدينوا بارتكاب جرائم إرهابية"، وقال الوزير: "إنّ كل من يختار العمل ضد دولة إسرائيل والمشاركة في النشاط الإرهابي ليس له مكان فيها"[2]. وفي 2025/6/4 سلمت سلطات الاحتلال الأسير المحرر محمد علي عطون (22 عامًا) من بلدة صور باهر جنوب القدس المحتلة، قرارًا يقضي بسحب إقامته من القدس المحتلة[3].

1 موقع مركز "هموكيد"، المرجع نفسه.
2 ألترا فلسطين، 2025/2/27. https://tinyurl.com/yc7zkfxx
3 عرب 48، 2025/6/4. https://tinyurl.com/439w5srf

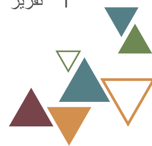
ثامنًا: استهداف قطاع التعليم

صعدت سلطات الاحتلال من عدوانها على قطاع التعليم في القدس المحتلة خلال السنوات الماضية، إذ تحرم سلطات الاحتلال مدارس الشطر الشرقي من المدينة من التمويل اللازم لمواكبة تزايد أعداد الطلبة المقدسيين، والأدوات الحديثة المستخدمة في العملية التعليميّة، خاصة المدارس المتمسكة بالمنهاج الفلسطيني، في مقابل إغداق ميزانيات هائلة على المدارس التي تُدرّس منهاج الاحتلال، إضافةً إلى استمرار محاولات دفع المزيد من المدارس نحو الدخول في مظلتها، وفرض المنهاج الفلسطيني المحرّف، أو المنهاج الإسرائيلي، على عددٍ أكبر من المدارس الفلسطينيّة في القدس المحتلة.

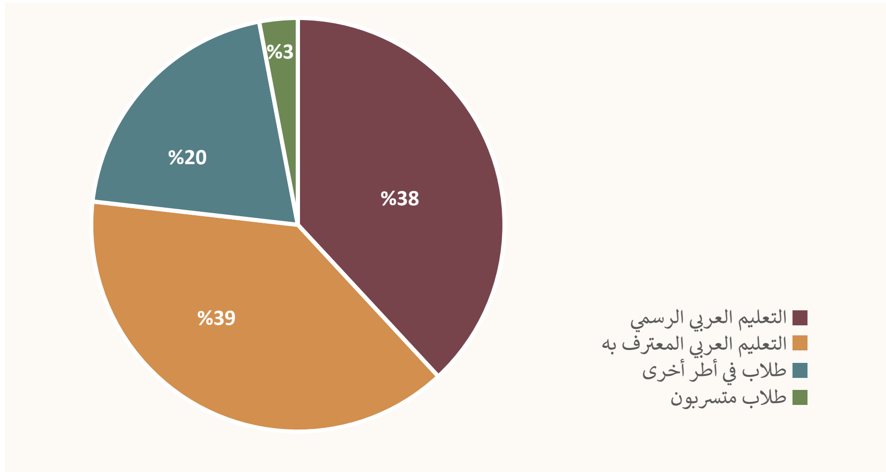
وخلال عام 2025 أصدرت منظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية تقريرًا يضم معلومات محدّثة حول توزيع المدارس والطلاب في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، ونشرت المنظمة هذه المعطيات قبيل بدء العام الدراسي الذي استند إلى بيانات رسمية من بلدية الاحتلال ومصادر أخرى، وتؤكد هذه المعطيات ترسّخ تنوع مرجعيات المدارس الفلسطينية من جهة، وتشظي الطلاب الفلسطينيين بين أنواع المدارس المختلفة من جهة أخرى، فبحسب بيانات المنظمة يصل عدد الطلاب الفلسطينيين في سن التعليم إلى نحو 139877 طالبًا، يشكلون نحو 36% من مجمل أعداد الطلاب في شطري القدس المحتلة، وتشمل هذه الأرقام الأطفال والفتيان ما بين 3 و18 عامًا، وتتوزع أعداد الطلاب هذه على عددٍ من المرجعيات، وقد أشار التقرير إليها بحسب النقاط الآتية[1]:

- **التعليم العربي "الرسمي"** (يتبع لبلدية الاحتلال ووزارة المعارف في حكومة الاحتلال): نحو 53329 طالبًا يشكلون نحو 38.1% من مجموع عدد الطلاب.
- **التعليم العربي المعترف به** (من بينها مدارس الأوقاف والمدارس الخاصة وغيرها)، ويضم نحو 54068 طالبًا، يشكلون نحو 38.7% من إجمالي عدد الطلاب.
- **الطلاب خارج الأطر التعليمية الرسمية والمعترف بها**، نحو 32480 طالبًا، يشكلون نحو 23.2%، ويُشير التقرير إلى أن هؤلاء الطلاب ليسوا متسربين عن التعليم، بل ينقسمون كذلك أقسامًا عديدة هي:

1 تقرير "التعليم في القدس الشرقية"، عير عميم، 2025/9/20، ص 4. https://tinyurl.com/3beph3sz



- 15000 طالب في مدارس خاصة (يُشير هذا التصنيف إلى مدارس خاصة، ولكن سلطات الاحتلال لا تعترف بها).
- 800 طالب في أطر وزارة العمل.
- 3000 طالب تسربوا من المدارس بشكلٍ كامل، يشكلون ما بين 3 و4% من مجمل أعداد الطلاب، وبحسب "عير عميم" يُعدّ هذا الرقم ضعف المعدل العام في كيان الاحتلال.
- 4400 طفل في رياض أطفال خاصة، أو لم يلتحقوا بعد بقطاع التعليم.
- نحو 9949 طالبًا يتلقون تعليمهم في الضفة الغربية أو في أطر أخرى، ويُشير التقرير إلى مؤسسات خيرية، أو انتقال الأُسر إلى خارج القدس المحتلة.



وكشفت معطيات "عير عميم" عن تباين في المناهج التي يدرسها الطلاب في المدينة المحتلة، ما بين المنهاج الإسرائيلي الكامل "البجروت"، والمنهاج الفلسطيني "التوجيهي"، وبعض المدارس تعتمد على المنهاجين، أي لديها صفوف خاصة بالمنهاج الفلسطيني والمنهاج الإسرائيلي، وبطبيعة الحال تحاول سلطات الاحتلال فرض المنهاج الفلسطيني المحرّف على المدارس المتمسكة بالمنهاج الفلسطيني، في سياق محاولاتها تشويه مدارك الطلاب، وإبعادهم عن أي مضامين دينية ووطنية[1].

1 تقرير التعليم، عير عميم، ص 4.

وسلط التقرير الضوء على النقص الحاد في الفصول الدراسية، وذكر أن الشطر الشرقي من القدس المحتلة يعاني نقصًا حادًا يصل إلى نحو 1461 فصلًا دراسيًا، وعلى الرغم من وعود سلطات الاحتلال الكثيرة فإنه لم يُبْنَ سوى 20 صفًا دراسيًا جديدًا، بينما أطلقت سلطات الاحتلال خلال السنوات الماضية وعودًا لبناء نحو 1200 غرفة صفية، وبناء على هذا التباين تستغل بلدية الاحتلال هذا النقص الحاد للضغط على الأهالي والطلاب والمعلمين الفلسطينيين، فقد كشفت وزارة المعارف في حكومة الكيان وبلديته في القدس أن بناء الفصول الجديدة والمدارس مشروط بالعمل حصريًا وفق المنهج الإسرائيلي[1]. وتُشير بيانات رسمية فلسطينية إلى أن النقص في الغرف الصفية يصل إلى نحو 2200 غرفة[2].

وأشار التقرير إلى ارتفاع عدد الطلاب الفلسطينيين الملتحقين بالمنهج الإسرائيلي "البجروت" خلال العام الدراسي 2024–2025 إلى نحو 22966 طالبًا، وهو ما شكل حينها نحو 27% من مجموع الطلاب من الفئة العمرية ما بين 6 و17 عامًا، وبحسب معطيات رسمية من وزارة "المعارف" في حكومة الكيان حتى أيار/مايو 2025، اعتمدت 39 من أصل 100 مدرسة في الجهاز الرسمي منهاج "البجروت" خلال العام الدراسي 2024-2025، إضافةً إلى اعتماد نحو 36 مدرسة أخرى هذا المنهاج في بعض الصفوف إلى جانب مسار الثانوية العامة الفلسطينية (التوجيهي)، في حين بقيت 25 مدرسة تعمل حصريًا وفق مسار التوجيهي. وأمام إغلاق سلطات الاحتلال مدارس وكالة "الأونروا"، من المتوقع أن يزداد أعداد الملتحقين بالمدارس التي تطبق "البجروت"، وهو الهدف المركزي لمخططات الاحتلال الخمسية (2024-2029) الذي سيسمح للاحتلال بالمضي قدمًا نحو السيطرة الكاملة على التعليم[3].

وقد وثّق تقرير "عير عميم" جملةً من القوانين التي أقرتها سلطات الاحتلال، استهدفت النظام التعليمي الفلسطيني، أو العاملين فيه، ومن أبرزها:[4]

- في شهر كانون الثاني/يناير 2025 دخل قانون حظر أنشطة "الأونروا" حيز التنفيذ، وهو ما أدى إلى إغلاق مدارس الوكالة وإلحاق الضرر بنحو 1100 طالب[5].
- إقرار قانون "مضايقة المعلمين" الذي منح وزير التربية الإسرائيلي صلاحية سحب التمويل ومنع توظيف المعلمين بناءً على آرائهم المعلنة.

1 المرجع نفسه، ص 5.
2 اقتصاد فلسطين، 2025/7/30. https://tinyurl.com/yhzf27xk
3 تقرير التعليم، عير عميم، ص 10.
4 المرجع نفسه.
5 تُشير مصادر أخرى إلى أن أعداد الطلاب أقل من ذلك، ولكن التزمت برقم المنظمة لإيراد ما ورد في التقرير.



- في شهر تموز/يوليو 2025: اقتراح قانون يمنع توظيف خريجي الجامعات الفلسطينية في المدارس التي تتبع الوزارة والبلدية، وهو ما سيؤدي إلى تفاقم أزمة نقص الكادر التعليمي.

وفي سياق متصل باستهداف مدارس وكالة "الأونروا"، قد سعت أذرع الاحتلال إلى إنهاء عمل الوكالة منذ نهاية عام 2023، وقد تصاعد استهداف عمل الوكالة وصولًا إلى إنهائه على أثر قرار "الكنيست" الإسرائيلية في 2024/10/28، الذي حظر عمل "الأونروا" في القدس بالكامل. وبعد إصدار القرار اقتحمت قوات الاحتلال، رافقها حينها موظفون من وزارة المعارف الإسرائيلية، المدارس التابعة للوكالة في 2025/5/8، وعلقت أوامر إغلاق نهائي لهذه المدارس في مخيم شعفاط، إضافةً إلى مدرسة في وادي الجوز، ومدرسة في صور باهر، والأخيرة في سلوان، وبحسب مصادر محلية فرضت سلطات الاحتلال على إدارة مدارس "الأونروا" في مخيم شعفاط نقل الطلاب لمدارس تابعة لبلدية الاحتلال بالقدس، ونصّ القرار حينها على منع مديري المدارس من إعادة فتحها، ومنع الطلاب وأولياء أمورهم من استخدامها لأي غرض، ومن يخالف هذه القرارات سيتلقى اتهامات جنائية[1].

وأثرت هذه القرارات في واقع القطاع في القدس، فقد أشارت مصادر مقربة من لجان أولياء الأمور في القدس، إلى أن إغلاق مدارس "الأونروا" أدى إلى تشتيت طلابها، ودفع عددًا كبيرًا منهم إلى الالتحاق بمدارس تتبع المنهاج الإسرائيلي "البجروت"، نتيجة نقص الغرف الصفية المتفاقم في مدارس القدس. ولا تقف آثار الإغلاق عند هذا الحدّ، إذ يعاني نحو 150 طالبًا وطالبة من أصحاب "لمّ الشمل" مشاكل في الالتحاق بالتعليم مجددًا، فمع حرمانهم من الدراسة في الوكالة في مخيم شعفاط، يعانون مشاكل في الالتحاق بالمدارس الأخرى، وخاصة خارج المخيم نتيجة وضعهم القانوني، والقيود الكبيرة التي تفرضها عليهم سلطات الاحتلال[2].

ومع اقتراب بداية العام الدراسي في القدس المحتلة، عاد الاحتلال لاستهداف المدارس الفلسطينية، ففي منتصف شهر آب/أغسطس 2025 قررت بلدية الاحتلال ووزارة المعارف في حكومة الكيان، إخلاء مدرسة سلوان الإعدادية للبنين، التي تضم نحو 600 طالب، ونقلهم إلى مبنى "المدرسة الشاملة" في حي سويح برأس العمود، وإلى جانب ما يحمله القرار من امتهان لالطلاب والكادر التعليمي للمدرسة، سيضاعف القرار

1 الجزيرة نت، 2025/9/14. https://aja.ws/kyqesq
2 المرجع نفسه.

عدد الطلاب في المدرسة الأخيرة، وهذا ما يؤثر في العملية التعليمية في المدرسة، وأشارت مصادر مقدسية إلى أن قرار النقل جاء في سياق تحويل مبنى مدرسة "سلوان الإعدادية" إلى مدرسة مختلطة خاصة بتدريس المنهاج الإسرائيلي "البجروت"، وعلى أثر القرار بدأت اللجنة المركزية لأولياء أمور طلاب سلوان سلسلة من التحركات[1].

وفي ما يأتي أبرز إجراءات الاحتلال العدوانية ضد قطاع التعليم في القدس في عام 2025:

- في 2025/2/5 اقتحمت قوات الاحتلال جامعة القدس أبو ديس، وألقت منشورات تهديدية للطلاب داخل الجامعة، وحذّرت المنشورات الطلاب من أن نشاطاتهم مراقبة، وقد تؤثر سلبًا في مستقبلهم وتؤدي إلى اعتقالهم. وحطّمت قوات الاحتلال محتويات غرف الأطر الطلابية خلال اقتحامها الجامعة[2].
- في 2025/2/18 أغلقت سلطات الاحتلال مدرسة تابعة لوكالة "الأونروا"، وبحسب مصادر محلية اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة ذكور القدس الأساسية التابعة للوكالة في حي وادي الجوز ببلدة سلوان، وأرغمت طواقمها على إغلاق أبوابها بعد إخلائها من الطلبة[3].
- في 2025/4/4 أعلن ما يسمى "قسم المعارف العربية" في بلدية الاحتلال عن إغلاق مدرسة الفرقان الفلسطينية في بلدة شعفاط بالقدس المحتلة، بذريعة



مدرسة الفرقان الفلسطينية التي أغلقتها سلطات الاحتلال في 2025/4/4

1 وكالة صفا، 2025/9/1. https://tinyurl.com/4nefpwhe
2 شبكة معراج، 2025/2/5. https://m3raj.net/?p=19548
3 شبكة معراج، 2025/2/18. https://m3raj.net/?p=19714



العمل من دون ترخيص، على الرغم من أن المدرسة قد تأسست قبل 30 عامًا[1].

- في 2025/5/21 اقتحمت قوات الاحتلال مدرستي الذكور الأساسية والثانوية في بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة[2].
- في 2025/12/20 أغلقت سلطات الاحتلال مدرسة نور القدس الخاصة، وقررت نقل طلابها إلى مدارس أخرى، من دون مشاورة أولياء أمورهم أو أخذ موافقتهم، وذلك بعد معركة قضائية استمرت سبع سنوات، وأعرب أهالي الطلبة عن رفضهم للقرار، وعدُّوه صادمًا وظالمًا، مؤكدين أنه اتُّخذ بذريعة إزعاج الجيران، وأوضح الأهالي أن القرار جاء من دون إبلاغهم مسبقًا، وخلال منتصف العام الدراسي، وهذا ما أدى إلى نقل الطلبة قسرًا إلى مدارس أخرى[3].

تاسعًا: استهداف المؤسسات والفعاليات في القدس

تلاحق سلطات الاحتلال المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة، عبر قرارات الإغلاق بذرائع مختلفة، في محاولة لإضعاف بنية المجتمع الفلسطيني في المدينة المحتلة، ومحاولة إزالة أي مقومات للصمود فيه، وفي النقاط الآتية نورد أبرز محطات استهداف المؤسسات في المدينة المحتلة:

> تلاحق سلطات الاحتلال المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة، عبر قرارات الإغلاق بذرائع مختلفة، في محاولة لإضعاف بنية المجتمع الفلسطيني في المدينة المحتلة، ومحاولة إزالة أي مقومات للصمود فيه، وشملت المضايقات رفض الاستئناف الذي قدمه مركز معلومات وادي حلوة، ضد قرار هدم مقر المركز، واستهداف المكتبات في القدس المحتلة، وقمع العمل النقابي في المدينة المحتلة من خلال جملة من الانتهاكات، وصولًا إلى استهداف مقر "الأونروا" المتكرر تطبيقًا لقرار حظرها.

1 القدس البوصلة، 2025/4/4. https://tinyurl.com/y3myy3x8
2 الجزيرة نت، 2025/5/21. https://aja.ws/tr3ggm
3 القدس البوصلة، 2025/12/20. https://tinyurl.com/msjkvw7w

استهداف مركز معلومات وادي حلوة

تعرض مركز معلومات وادي لحملة شرسة خلال عام 2025، في سياق سعي الاحتلال إلى إغلاق المؤسسات المعنية برصد جرائمه في المدينة المحتلة، وتوثيق الاعتداءات المختلفة التي يتعرض لها المسجد الأقصى، ففي 2025/2/5 قال المركز إن المحكمة المركزية الإسرائيلية رفضت الاستئناف المقدم ضد قرار هدم مقر مبنى المركز في بلدة سلوان، وأقرت المحكمة قرار بلدية الاحتلال الصادر خلال يوليو/تموز 2023، الذي يقضي بهدم المركز، وأشار بيان المركز إلى إمهال مديره جواد صيام حتى تموز/يوليو 2025 لتنفيذ قرار الهدم ودفع غرامة مالية بقيمة 20 ألف شيكل (نحو 5600 دولار أمريكي)، والبناء المهدد بالهدم عبارة عن غرفة واحدة مساحتها الإجمالية قرابة 35 مترًا مربعًا، وهي قائمة قبل الاحتلال[1]. ولم تُشر المعطيات الصحفية عن أي تطورات متعلقة بهدم مقر المركز في ما تلى ذلك من أشهر الرصد في عام 2025.

استهداف المكتبات في القدس المحتلة

شهد عام 2025 عدوانًا لافتًا علىٍ المكتبات في القدس المحتلة، فقد تكرر اقتحام المكتبات واعتقال مالكيها، وصولًا إلى إغلاقها، وهو ما يأتي في سياق استهداف الحياة الثقافية في المدينة المحتلة، وتكثيف العدوان على أي مظاهر استقلال معرفي وفكري تشهده القدس خارج قبضة الاحتلال ورقابته، ففي 2025/2/2 اعتقلت قوات الاحتلال مالك "مكتبة القدس" هشام العكرماوي وأفرج عنه بعد قضائه في الاعتقال 11 يومًا، بشرط الحبس المنزلي ودفع كفالة مالية وإغلاق مكتبته مدة شهر. وفي 2025/2/9 اعتقلت قوات الاحتلال الأخوين أحمد ومحمود منى، مالكَي "المكتبة العلمية"، وأفرج عنهما بعد يومين، بشرط الحبس المنزلي مدة 5 أيام والإبعاد عن مكان عملهما مدة 20 يومًا، وبحسب مصادر محلية فقد ادعت سلطات الاحتلال أن هذه المكتبات تقوم "بأعمال تخل بالنظام العام، من خلال بيع كتب تحتوي على مواد تحريضية وهذا يمسّ بالأمن والسلم العام"، وأشارت هذه المصادر إلى أن محامي أصحاب المكتبات طالب بالكشف عن تفاصيل هذه الاتهامات، ولكن مندوبي الشرطة رفضوا ذلك، وقالوا إن الشبهات تدور حول 8 كتب باللغات الإنجليزية والألمانية والعربية، والمادة الوحيدة التي عُرضت أمام المحكمة هي كرّاسة تلوين للأطفال تحمل عنوان "من النهر إلى البحر"[2]. وكرر الاحتلال اعتداءاته على "المكتبة العلمية"، ففي 2025/3/11 اعتقلت عماد منى واقتادته إلى التحقيق[3].

1 الجزيرة نت، 2025/2/5. https://aja.ws/24w4qr
2 الجزيرة نت، 2025/2/12. https://aja.ws/8w1m6f
3 قناة العربي، 2025/3/11.





الأخوان أحمد ومحمود منى أمام محكمة الاحتلال في شهر شباط/فبراير 2025

وفي بداية شهر أيلول/سبتمبر 2025، أعادت سلطات الاحتلال استهداف المكتبات في القدس المحتلة، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مقهى ومكتبة "البوابة" في البلدة القديمة، وفتشت المكان وصادرت عددًا من الكتب بزعم احتوائها على "مضامين تحريضية"، واعتقلت صاحب المكتبة الأكاديمي أنطون سابيلا، واقتادته إلى مركز شرطة القشلة، قبل أن تسلّمه قرارًا بالإبعاد عن مكان عمله مدة أسبوعين[1].

قمع الفعاليات في القدس المحتلة

تستهدف سلطات الاحتلال الفعاليات التي تنظمها جهات مقدسية، في سياق التنكيل بهم، وعرقلة أي نشاط مجتمعي داخل المدينة، وفي ما يأتي أبرز الاعتداءات التي نفذتها أذرع الاحتلال:

- في 2025/4/8 أغلقت قوات الاحتلال مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في شارع "صلاح الدين" بالقدس المحتلة[2].
- في 2025/4/29 أصدر وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير قرارًا بإغلاق مكتب صندوق ووقفية القدس، بذريعة ارتباطها بالسلطة الفلسطينية[3].

1 فلسطين اليوم، 2025/9/4. https://tinyurl.com/9rnjx3av
2 قدس برس، 2025/4/8. https://qudspress.com/190699/
3 الجزيرة نت، 2025/4/29. https://aja.ws/3l8qwq

- في 2025/7/29 حظرت سلطات الاحتلال عمل نقابة المحامين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، واستدعت سلطات الاحتلال نقيب المحامين فادي عباس للتحقيق، وسلمته قرارًا بحظر عمل النقابة ومنعها من مزاولة عملها داخل القدس المحتلة، وكانت سلطات الاحتلال استدعت 15 محاميًا مقدسيًا على خلفية مشاركتهم في انتخابات النقابة التي جرت في 2025/7/5[1].
- في 2025/8/29 اقتحمت قوات الاحتلال مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة، ومنعت إجراء انتخابات نقابة الأطباء، واعتقلت رئيس لجنة الانتخابات، قبل أن تفرج عنه لاحقًا، وتأتي هذه المداهمة استكمالًا لقرار وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير بمنع العملية الانتخابية ومنع العمل النقابي الفلسطيني المستقل عن أذرع الاحتلال[2].



مداهمة مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة في 2025/8/29

- في 2025/10/9 اقتحمت قوات الاحتلال مقر اتحاد الجمعيات الخيرية في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، ومنعت عقد اجتماع للأندية والجمعيات الثقافية والرياضية، بذريعة "رعايته من السلطة الفلسطينية"[3].

1 الجزيرة نت، 2025/7/29. https://aja.ws/uq4m7e
2 الجزيرة نت، 2025/8/29. https://aja.ws/i4l5r1
3 الجزيرة نت، 2025/10/9. https://aja.ws/f88ivj



- في 2025/10/13 منعت سلطات الاحتلال إقامة حفل الذكرى الستين لتأسيس نادي سلوان الرياضي في بلدة سلوان، بذريعة تمويل الحفل من قبل السلطة الفلسطينية. وعلّقت شرطة الاحتلال قرار المنع موقَّعًا من قبل وزير الأمن القومي بن غفير[1].
- في 2025/11/22 اقتحمت قوات الاحتلال المسرح الوطني الفلسطيني – الحكواتي، تزامنًا مع تحضير فرقة مسرحية لبدء عرض مخصص للأطفال، وأجبرت عناصر الاحتلال الأمنية الحضور والفرقة على الخروج من المسرح بالقوة، وعلّقت قرارًا يقضي بإغلاقه، وتزامنًا مع هذا القرار منعت سلطات الاحتلال بازارًا لدعم المشاريع النسوية كان مقررًا إقامته في 21-2025/11/22 في دير "أبونا إبراهيم" بحي رأس العمود، بمشاركة نحو 100 مشروع تجاري نسوي، وتنظيم المركز النسوي الثوري/ سلوان[2].
- في 2025/11/26 اقتحمت قوات الاحتلال مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط، وهو ما تسبب بهلع الأطفال في النادي[3].

طرد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"

تابعت سلطات الاحتلال استهداف وكالة "الأونروا" في القدس المحتلة، في سياق إنهاء عملها بالكامل، والسيطرة على مقرها الرئيس في حي الشيخ جراح، وشهد عام 2025 متابعة مفاعيل قرار "الكنيست" في 2024/10/28، الذي حظر عمل الوكالة في القدس بالكامل، وبدأت مفاعيله بالتطبيق مع نهاية شهر كانون الثاني/يناير 2025[4]، وعلى أثر سريان مفاعيل القرار كشف المفوّض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني أن الهدف من إخلاء مباني "الأونروا" في حي الشيخ جراح هو توسيع المستوطنات[5]، وهو ما أعلنت سلطات الاحتلال عنه مع بداية عام 2026.

وفي سياق متصل بالقوانين الصادرة عن الاحتلال، صادقت "الكنيست" في 2025/2/30 نهائيًا على مشروع قانون يقضي بقطع الكهرباء والمياه عن مكاتب الوكالة، على أن يدخل حيز التنفيذ مباشرة، وقالت إذاعة جيش الكيان إن "الكنيست صادقت بالقراءة الثانية والثالثة على مشروع قانون لقطع الكهرباء والمياه عن مكاتب الأونروا". وجرى التصويت بأغلبية 59 نائبًا من أصل 120، مقابل 7 صوتوا ضد مشروع القانون[6].

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/10/13. https://tinyurl.com/8ttm9h5y
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/11/24. https://tinyurl.com/5yr43hyz
3 القدس البوصلة، 2025/11/27. https://tinyurl.com/2s3kfsnk
4 وكالة وفا، 2025/1/26. https://tinyurl.com/2s4c65t4
5 مقر الأونروا في القدس تسلسل زمني، ملف صادر عن وكالة "الأونروا". https://tinyurl.com/y8ye3f9v
6 القدس 360، 2025/12/30. https://tinyurl.com/2uwahkkk

ولم تقف الاعتداءات على "الأونروا" عند المستوى الرسمي فقط، بل انسحبت إلى المستوطنين كذلك، ففي 2025/5/26 اقتحم عشرات المستوطنين، المقر الرئيس "للأونروا" في حي الشيخ جراح، بمشاركة عضو "الكنيست" يوليا ميلينوفسكي، ورفع المستوطنون أعلام الاحتلال، وطالبوا بالسيطرة على المقر وتحويله إلى منشأة يهودية[1].

وتابعت أذرع الاحتلال استهداف مقر الوكالة، ففي 2025/12/8 اقتحمت قوات الاحتلال مقر الوكالة، رافقها طواقم بلدية الاحتلال وشرعت في تفتيش المكان ومصادرة هواتف حراس المقر، وأزالوا علم الأمم المتحدة، ورفعوا مكانه علم الاحتلال[2]. وجاء في بيان مقتضب أصدرته الوكالة باللغة الإنجليزية إنه لا يوجد حاليًّا أي موظف من موظفي الأمم المتحدة في الموقع، مضيفة أن "دخول قوات الأمن الإسرائيلية القسري وغير المصرح به يُعد انتهاكًا غير مقبول لامتيازات وحصانات الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة"[3].


قوات الاحتلال رفعت علم الكيان فوق مقر وكالة "الأونروا" في حي الشيخ جراح

1 موقع مدينة القدس، 2025/5/26. https://tinyurl.com/266bshbp
2 القدس البوصلة، 2025/12/8. https://tinyurl.com/yfta3vc5
3 الجزيرة نت، 2025/12/8. https://aja.ws/hjosbs



عاشرًا: خنق الحياة الاقتصادية والاجتماعية في القدس

تسعى سلطات الاحتلال إلى إفقار المجتمع الفلسطيني في القدس المحتلة، وربطه بالكامل بمنظومات الاحتلال الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وفي سياق المعطيات المرتبطة بالواقع الاقتصادي للفلسطينيين في المدينة المحتلة، أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب القدس الإحصائي السنوي 2025، الذي يُقدّم صورة للواقع الاقتصادي والاجتماعي في المدينة المحتلة، وآثار سياسات الاحتلال التي تُعيق التنمية وتفرض قيودًا ممنهجة على الفلسطينيين في مختلف القطاعات، وبحسب معطيات الجهاز تعيش نحو 77% من الأسر المقدسية تحت خط الفقر، وأشارت إلى هذه النسبة تصنيفات رسمية تصدرها سلطات الاحتلال[1].

تسعى سلطات الاحتلال إلى إفقار المجتمع الفلسطيني في القدس المحتلة، وربطه بالكامل بمنظومات الاحتلال الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وفي سياق المعطيات المرتبطة بالواقع الاقتصادي للفلسطينيين في المدينة المحتلة، أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب القدس الإحصائي السنوي 2025 الذي يُقدّم صورة للواقع الاقتصادي والاجتماعي في المدينة المحتلة، وآثار سياسات الاحتلال التي تُعيق التنمية وتفرض قيودًا ممنهجة على الفلسطينيين في مختلف القطاعات، وبحسب معطيات الجهاز تعيش نحو 77% من الأسر المقدسية تحت خط الفقر.

الواقع الاقتصادي الصعب في القدس المحتلة، نتيجة العديد من العوامل الميدانية والقانونية، التي تقف خلفها أذرع الاحتلال وسلطاته، إذ يُشير التقرير إلى أن 80% من المشاريع الفلسطينية في القدس المحتلة تواجه صعوبات قانونية وإدارية، تتعلق بالحصول على تراخيص من بلدية الاحتلال، إضافةً إلى آثار القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على الفلسطينيين، والتي تؤثر في مردود العوائد من قطاع السياحة، إذ تشكل حصة الفلسطينيين من عائدات السياحة نحو 10% فقط من مجمل عائدات القطاع، وتهيمن على النسخة الأعم الشركات السياحيّة الإسرائيلية[2].

1 اقتصاد فلسطين، 2025/7/30. https://tinyurl.com/yhzf27xk

2 المرجع نفسه.

ومن أخطر المؤشرات الخاصة بالمجتمع الفلسطيني في القدس المحتلة، تراجع تمويل المشاريع التنموية، إذ تواجه هذه المشاريع خللًا في التمويل، فقد انخفض حجم التمويل المخصص لها في القدس المحتلة بنسبة 30% خلال عام 2024 مقارنة بعام 2023، وهو ما يعني أنها ستشهد المزيد من التراجع في عام 2025، على أثر استهداف المؤسسات الدولية، والقيود التي تفرضها سلطات الاحتلال، ويعكس هذا التراجع خللًا في موقع القدس على أجندة المانحين والمشاريع الوطنية[1].

وتستخدم سلطات الاحتلال الضرائب أداة لحصار المقدسيين، والإسهام في إفقارهم، بهدف دفعهم إلى مغادرة المدينة المحتلة، وشهدت أشهر الرصد عددًا من التطورات المتصلة، ففي 2025/11/5 كشفت صحف عبرية أن وزارة مالية الاحتلال قررت إعادة العمل بضريبة الأملاك اعتبارًا من عام 2026، بعد إلغائها منذ أكثر من 25 عامًا، ويهدف القرار إلى زيادة الإيرادات بنحو 8 مليارات شيكل سنويًا (نحو 2.6 مليار دولار أمريكي)، وبحسب المعطيات المتوافرة سيتعيّن على من يملك أرضًا مخصّصة للبناء ولا يستغلها، دفع ضريبة سنوية بنسبة 1.5% من قيمتها، ويثقل هذا القرار كاهل المقدسيين الذين يعانون أساسًا ترديًا اقتصاديًا حادًا، إلى جانب القيود التي تفرضها عليهم سلطات الاحتلال، إذ لا تسمح لهم بالبناء، وهذا ما يجعل تطبيق القانون مع المقدسيين استنسابيًا، ويؤدي إلى المزيد من المعاناة[2].

وفي سياق متصل بالضرائب، كشفت مصادر عبرية في 2025/12/17 أن بلدية الاحتلال طلبت من وزيري الداخلية والمالية في حكومة الكيان، إجراء تعديلات على ضريبة المسقوفات "الأرنونا"، وتسعى بلدية الاحتلال إلى رفع الضرائب العقارية في المدينة المحتلة بنحو 40% عما كانت تجبيه سابقًا[3]. وفي تفاصيل الطلب، تتوجه بلدية الاحتلال إلى رفع ضريبة "الأرنونا" تدريجيًا على 14 حيًّا فلسطينيًا، وإلغاء التدرّج في الجباية، وهذا ما يعني توحيد الضريبة، من دون النظر إلى الفوارق الهائلة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي أو الخدمات المقدمة في الأحياء الفلسطينية، وأشارت مصادر حقوقيّة إلى أن أكبر المتضررين من هذه الزيادة أحياء القدس الواقعة خارج جدار الفصل العنصري، ويشمل هذا التغيير الأحياء المقدسية الآتية: البلدة القديمة، وكفر عقب، وقلنديا، وعطروت، والرام، وعناتا، وصور باهر، وجبل المكبر، وبيت صفافا، وطنطورة، إضافة إلى مناطق أخرى[4].

1 المرجع نفسه.
2 القدس البوصلة، 2025/11/5. https://tinyurl.com/2r6h465k
3 الجزيرة نت، 2025/12/20. https://aja.ws/96wxq6
4 القدس البوصلة، 2025/12/17. https://tinyurl.com/3z9rjhv9



الفصل الثاني: تطورات المقاومة والمواجهة مع الاحتلال

مقدمة

تعد المقاومة الفلسطينية في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948، أحد أبرز مظاهر النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، على المستويين الشعبي والتنظيمي، لتشكل انعكاسًا للإرادة الشعبية الرافضة لسياسات التهجير القسري، والتهويد، والاستيطان التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

في هذا الفصل نرصد ونحلل تطورات المقاومة الفلسطينية خلال عام 2025 الذي شهد تغيرات نوعية وكمية في مسار العمل المقاوم، ونقارنها بالأعوام السابقة.

وتكمن أهمية هذا الفصل في تسليط الضوء على ديناميكيات المقاومة الفلسطينية، بدءًا من العمليات الفردية النوعية التي اتسمت بالجرأة والإبداع التكتيكي، وصولًا إلى المواجهات الجماعية التي تعكس روح الصمود في وجه سياسات الاحتلال العقابية.

ينتهج هذا الفصل تحليل إحصائيات عمليات المقاومة بناءً على مصادر فلسطينية وإسرائيلية، بهدف توفير قراءة دقيقة وموضوعية لتطورات العمل المقاوم. ويتناول ممارسات الاحتلال ومحاولاته لوقف عمليات المقاومة، عبر إجراءات قمعية شملت الإعدامات الميدانية، والعقاب الجماعي من خلال هدم المنازل، والاعتقالات الجماعية، إضافة إلى التشديد الأمني.

برزت مدينة القدس المحتلة محورًا رئيسًا في المواجهة، ليس لرمزيتها الدينية والسياسية فقط، بل لكونها ميدانًا يوميًا للاشتباك المباشر مع الاحتلال كذلك.

علاوة على ذلك، نستعرض في هذا الفصل أبرز التحديات التي تواجه المقاومة الفلسطينية، مثل التنسيق الأمني، ورفع كلفة العمل المقاوم عبر العقاب الفردي والجماعي الباهظ، ومحاولات الاحتلال إحباط العمليات قبل وقوعها.

أولًا: المقاومة في القدس والضفة والمناطق المحتلة عام 1948 في عيون "الشاباك" الإسرائيلي

يقدم تقرير حالِ القدس السنوي استعراضًا شاملًا لتطور المقاومة في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، من خلال متابعة أعداد العمليات وأنماطها استنادًا إلى التقارير والإحصائيات الصادرة عن الجهات الفلسطينية والإسرائيلية، وتشكل التقارير الصادرة عن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" مصدرًا مهمًا لتتبع حجم عمليات المقاومة في المناطق المحتلة، ومعرفة كيفية تعامل الاحتلال وأجهزته الأمنية معها.

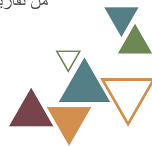
> حسب تقارير "الشاباك" تراجعت عمليات المقاومة من 5766 عملية خلال عام 2024، إلى 4744 عملية خلال عام 2025.
>
> وبنظرة تفصيلية، يتضح أن العمليات النوعية شهدت انخفاضًا حادًا من 267 عملية نوعية خلال عام 2024 إلى 68 عملية نوعية في عام 2025، وكذلك انخفضت العمليات الشعبية من 5499 خلال عام 2024 إلى 4678 خلال عام 2025. وأدّت عمليات المقاومة خلال عام 2025 إلى مقتل 25 مستوطنًا وعنصرًا أمنيًا، وإصابة 190 مستوطنًا وعنصرًا أمنيًا.

وتجدر الإشارة إلى أن تقارير "الشاباك" تقدم لمحة عن أبرز عمليات المقاومة خلال الأشهر التي تغطيها، إلا أن هذه التقارير تعمد إلى التقليل من حجم عمليات المقاومة في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويتضح ذلك عند مقارنة بيانات "الشاباك" مع التقارير الصادرة عن المراكز الفلسطينية، وهذا ما يؤكد ضرورة عدم الاعتماد عليها بالكامل، وعدم التعامل معها كأنَّها المصدر الوحيد لرصد حجم المقاومة، نظرًا لما يعكسه هذا التحجيم من خدمة لمصالح الاحتلال في تقليل زخم المقاومة.

وفي ظل هذا التباين، يعمد "الشاباك" إلى إخفاء التفاصيل الدقيقة حول حجم العمليات في كل من القدس والضفة الغربية بشكل منفصل، خصوصًا بعد اندلاع معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

كشفت التقارير الإحصائية الصادرة عن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"[1] عن

1 اعتمد تقرير حال القدس 2024 في رصده على تقارير الشاباك الصادرة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام (من كانون الثاني/يناير حتى آب/أغسطس)، وذلك نتيجة تأخّر الشاباك في إصدار تقاريره. وقد جرى تدارك هذا الأمر في هذا التقرير حال القدس 2025، إذ تم جمع كامل الإحصائيات من تقارير الشاباك الخاصة في عام 2024 من خلال عملية حسابية أجراها الباحث.

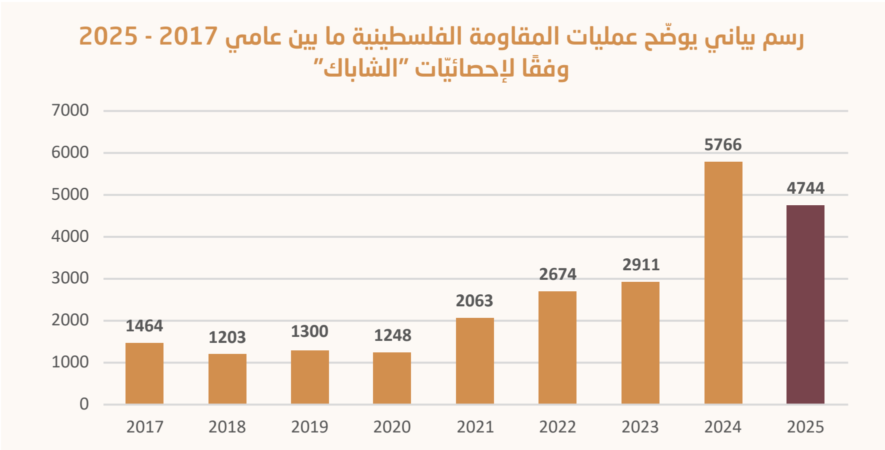


تراجع في عمليات المقاومة الفلسطينية خلال عام 2025 بشقّيها النوعي والشعبي، إذ تراجعت عمليات المقاومة من 5766 عملية خلال عام 2024[1]، إلى 4744 عملية خلال عام 2025[2].

وبنظرة تفصيلية، يتضح أن العمليات النوعية شهدت انخفاضًا حادًا من 267 عملية نوعية خلال عام 2024 إلى 68 عملية نوعية في عام 2025، وكذلك العمل الشعبي المقاوم انخفض من 5499 خلال عام 2024 إلى 4678 خلال عام 2025.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المقصود بالأعمال الشعبية وفقًا للشاباك: إلقاء أو تفجير الأكواع الحارقة، إلقاء الحجارة، إلقاء زجاجات الحارقة، إشغال حرائق، إشعال أطارات سيارات، وأمّا الأعمال النوعية فالمقصود بها: إطلاق نار، طعن، دهس، إلقاء أو زرع عبوات ناسفة، عمليات استشهادية، تفجير سيارات.

وفي ما يأتي رسم بياني يوضح عمليات المقاومة ما بين عامي 2017 - 2025[3]:



تشير بيانات الرسم البياني السابق إلى استمرار عمليات المقاومة في القدس والضفة الغربية، ولكنها انخفضت من 5766 خلال عام 2024 إلى 4744 خلال عام 2025، أي ما نسبته نحو 18%، ويرجع ذلك إلى أن الاحتلال عزز قبضته الأمنية في الأراضي

1 موقع الشاباك، التقارير الشهري، https://www.shabak.gov.il/reports/
2 المصدر نفسه.
3 هشام يعقوب (محرر) وآخرون، التقرير السنوي حال القدس 2024، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، ط1، 2025، ص 157.

الفلسطينية، عبر زيادة عدد الحواجز والبوابات الحديدية، وتقييد حرية التنقل والحركة بين مدن الضفة والقدس.

وفي الجدول الآتي تفصيل عدد العمليات النوعية في القدس والضفة الغربية بحسب معطيات "الشاباك" الإسرائيلي، إضافة إلى عمليات أخرى لا يعدها "الشاباك" على أنها نوعية مثل عمليات رمي الحجارة، وغيرها، في عام 2025:

عمليات المقاومة بحسب معطيات الشاباك الإسرائيلي					
الشهر	العمليات النوعية في الأراضي المحتلة عام 1948	العمليات النوعية في القدس	العمليات النوعية في الضفة الغربية	مجموع العمليات النوعية	تفاصيل العمليات
كانون الثاني/ يناير[1]	3	1	8	12	**العمليات النوعية التي نفذت:** • 3 عمليات إطلاق نار • 3 عمليات طعن • عمليتا دهس • 4 عمليات تفجير عبوة ناسفة **الأعمال الشعبية:** • 34 عملية تفجير كوع • 402 عملية إلقاء حجارة • 60 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 25 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل

1 موقع الشاباك، تقرير كانونالثاني/يناير 2025. https://tinyurl.com/3munj3vc



شباط/ فبراير[1]	3	1	4	8	**العمليات النوعية:** • عمليتا إطلاق نار • عملية طعن واحدة • عملية دهس واحدة • 4 عمليات تفجير عبوة ناسفة **الأعمال الشعبية:** • 31 عملية تفجير كوع • 322 عملية إلقاء حجارة • 35 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 20 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل
آذار/ مارس[2]	2	0	3	5	**العمليات النوعية:** • عملية إطلاق نار واحدة • عملية طعن واحدة • عمليتا دهس • عملية تفجير عبوة ناسفة واحدة **الأعمال الشعبية:** • 17 عملية تفجير كوع • 345 عملية إلقاء حجارة • 50 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 24 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل

1 موقع الشاباك، تقرير شباط/فبراير 2025. https://tinyurl.com/2h6mhsnb
2 موقع الشاباك، تقرير آذار/مارس 2025. https://tinyurl.com/5n8n3h44

نيسان/ أبريل[1]	0	0	3	3	**العمليات النوعية:** • عملية إطلاق نار واحدة • عمليتا طعن **الأعمال الشعبية:** • 24 عملية تفجير كوع • 356 عملية إلقاء حجارة • 46 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 23 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل
أيار/ مايو[2]	1	1	5	7	**العمليات النوعية:** • 3 عمليات إطلاق نار • 3 عمليات طعن • عملية تفجير عبوة ناسفة واحدة **الأعمال الشعبية:** • 20 عملية تفجير كوع • 297 عملية إلقاء حجارة • 42 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 60 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل

1 موقع الشاباك، تقرير نيسان/أبريل 2025. https://tinyurl.com/4e3wsuuv
2 موقع الشاباك، تقرير أيار/مايو 2025. https://tinyurl.com/2ujmfabw



حزيران/ يونيو[1]	0	0	3	3	**العمليات النوعية:** • عملية طعن واحدة • عملية دهس واحدة • عملية تفجير عبوة ناسفة واحدة **الأعمال الشعبية:** 36 عملية تفجير كوع • 280 عملية إلقاء حجارة • 34 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 17 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل
تموز/ يوليو[2]	1	0	4	5	**العمليات النوعية:** • عمليتا إطلاق نار • 3 عمليات طعن • عملية دهس واحدة **الأعمال الشعبية:** • 25 عملية تفجير كوع • 310 عمليات إلقاء حجارة • 47 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 36 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل

1 موقع الشاباك، تقرير حزيران/يونيو 2025. https://tinyurl.com/y59j2jb5
2 موقع الشاباك، تقرير تموز/يوليو 2025. https://tinyurl.com/42tu64em

آب/ أغسطس[1]	0	0	3	3	**العمليات النوعية:** • عملية إطلاق نار واحدة • عمليتا طعن **الأعمال الشعبية:** • 13 عملية تفجير كوع • 221 عملية إلقاء حجارة • 30 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 20 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل
أيلول/ سبتمبر[2]	0	1	8	9	**العمليات النوعية:** • 5 عمليات إطلاق نار • عملية طعن واحدة • عمليتا دهس • عملية تفجير عبوة ناسفة واحدة **الأعمال الشعبية:** • 32 عملية تفجير كوع • 228 عملية إلقاء حجارة • 28 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 22 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل

1 موقع الشاباك، تقرير آب/أغسطس 2025. https://tinyurl.com/3wj4mmn3
2 موقع الشاباك، تقرير أيلول/سبتمبر 2025. https://tinyurl.com/2j5ekmn3



تشرين الأول/ أكتوبر[1]	0	0	3	3	**العمليات النوعية:** • عملية إطلاق نار واحدة • عمليتا دهس **الأعمال الشعبية:** • 24 عملية تفجير كوع • 306 عمليات إلقاء حجارة • 41 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 26 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل
تشرين الثاني/ نوفمبر	0	0	2	2	**العمليات النوعية:** • عمليتا دهس **الأعمال الشعبية:** • 24 عملية تفجير كوع • 232 عمليات إلقاء حجارة • 45 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 23 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل

1 موقع الشاباك، تقرير تشرين الأول/أكتوبر 2025. https://tinyurl.com/d8vv3ann

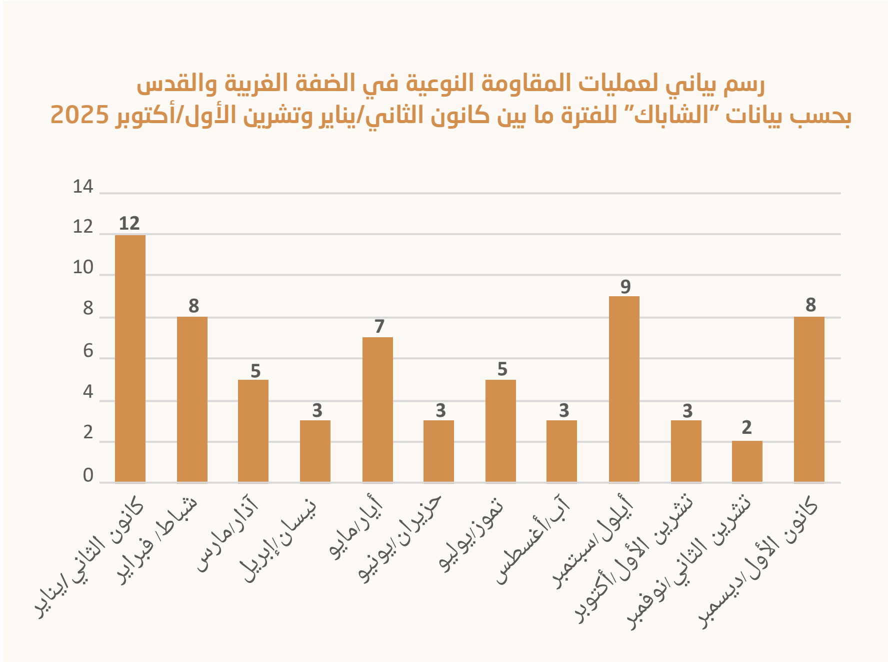
كانون الأول/ ديسمبر	2	0	6	8	**العمليات النوعية:** • عمليتا إطلاق نار • عمليتا طعن • 4 عمليات دهس **الأعمال الشعبية:** • 18 عملية تفجير كوع • 261 عمليات إلقاء حجارة • 37 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 26 عملية إشعال حريق/ إطار مشتعل
المجموع العام للعمليات النوعية	**12**	**4**	**52**	**68**	**المجموع العام للعمليات غير النوعية: 4678**

يظهر الجدول السابق تراجعًا حادًا في عدد عمليات المقاومة النوعية لا سيما في مدينة القدس، فقد بلغ عدد عمليات المقاومة فيها 4 عمليات فقط، مقابل 17 لعام 2024[1]، بينما تراجع عدد العمليات في الضفة الغربية من 312 عملية في 2024[2]، إلى 52 عملية في عام 2025.

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 162.
2 المرجع نفسه.



رسم بياني لعمليات المقاومة النوعية في الضفة الغربية والقدس بحسب بيانات "الشاباك" خلال عام 2025:



يظهر الرسم البياني السابق أن شهري كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر شهدا أكبر عدد من العمليات بواقع 12 عملية في كانون الثاني/يناير، و9 عمليات في أيلول/سبتمبر، بينما كان شهر تشرين الثاني/نوفمبر الأقل بعمليتين فقط.

إضافة إلى رصد عمليات المقاومة وأنماطها، توفر تقارير "الشاباك" الإسرائيلي نظرة إلى حجم الخسائر البشرية التي لحقت بالاحتلال خلال عام 2025. وتشمل هذه الخسائر أعداد القتلى والجرحى من المستوطنين وعناصر الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال.

وبحسب تقارير "الشاباك" أدّت عمليات المقاومة خلال عام 2025 إلى مقتل 25 مستوطنًا وعنصرًا أمنيًا، وإصابة 190 مستوطنًا وعنصرًا أمنيًا.

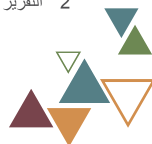
وفي الجدول الآتي تفاصيل عدد قتلى الاحتلال وجرحاه بحسب معطيات "الشاباك" الإسرائيلي خلال عام 2025[1]:

الشهر	القتلى	الجرحى	المجموع
كانون الثاني/يناير	5	33	38
شباط/فبراير	3	24	27
آذار/مارس	2	14	16
نيسان/أبريل	0	7	7
أيار/مايو	2	13	15
حزيران/يونيو	0	7	7
تموز/يوليو	1	19	20
آب/أغسطس	0	15	15
أيلول/سبتمبر	9	24	33
تشرين الأول/أكتوبر	0	19	19
تشرين الثاني/نوفمبر	1	9	10
كانون الأول/ديسمبر	2	6	8
المجموع	25	190	215

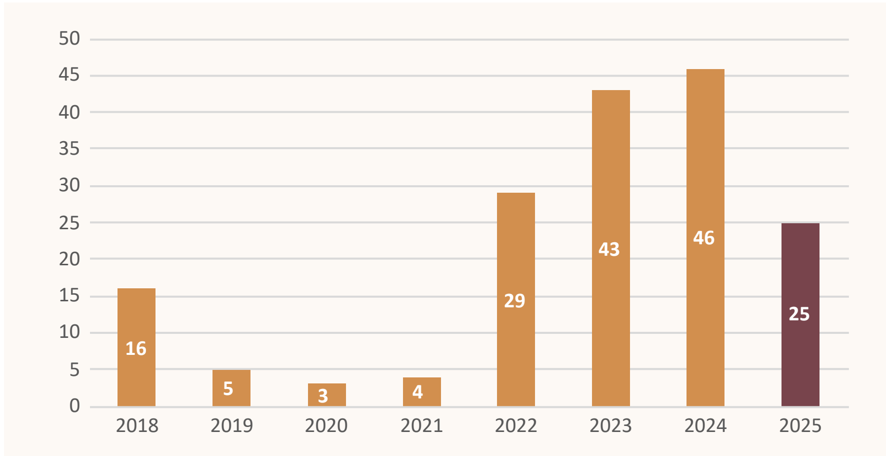
وفي ما يأتي جدول بأعداد قتلى الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة بين عامي 2018 - 2025[2]:

العام	قتلى الاحتلال
2018	16
2019	5
2020	3
2021	4
2022	29
2023	43
2024	46
2025	25

1 موقع "الشاباك" https://www.shabak.gov.il/reports/
2 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 164.



رسم بياني لقتلى الاحتلال ما بين عامي 2018 - 2025:



وفي المعطيات الآتية تفصيل قتلى الاحتلال وجرحاه في عام 2025 بحسب معطيات "الشاباك"[1].

شهر كانون الثاني/يناير

- في 2025/1/1 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، قرب بلدة برقة شمال غرب نابلس شمال الضفة الغربية.
- في 2025/1/2 جريح واحد، جراء إلقاء حجارة، قرب مستوطنة "جفعات آساف" شرق رام اللّه وسط الضفة الغربية.
- في 2025/1/3 جريح واحد في حادث احتكاك في مدينة القدس وسط فلسطين.
- في 2025/1/6 مقتل 3 أشخاص، وإصابة 6 آخرين، بإطلاق نار قرب مستوطنة "كدوميم" شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.
- في 2025/1/7 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، خلال اشتباكات في قرية عين البيضاء الواقعة في محافظة طوباس شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/1/12 جريح واحد جراء إلقاء حجارة في "جيتاي أفيشار" قرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية.

1 موقع جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" https://www.shabak.gov.il/reports/

- في2025/1/15 ثلاثة جرحى في صفوف قوات الأمن، بتفجير عبوة ناسفة في أثناء اشتباك في بلدة قباطية قضاء جنين شمال الضفة الغربية.
- في 2025/1/16 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، بعملية دهس عند معبر "إلياهو" والمعروف باسم معبر "شاعر إفرايم" الواقع شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.
- في 2025/1/18 جريح واحد بعملية طعن في "تل أبيب" وسط الأراضي المحتلة عام 1948.
- في 2025/1/20 مقتل جندي واحد، وإصابة 4 آخرين من قوات الأمن، بتفجير عبوة ناسفة في بلدة طمون الواقعة في محافظة طوباس شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/1/21 جريح واحد جراء إلقاء حجارة قرب بلدة برقة شمال غرب نابلس شمال الضفة الغربية.
- في 2025/1/21 إصابة 4 أشخاص، بعملية طعن في "تل أبيب" وسط الأراضي المحتلة عام 1948.
- في 2025/1/22 جريح واحد جراء إلقاء حجارة قرب مستوطنة "متسبي يائير" شرق يطا جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/1/23 جريح واحد جراء إلقاء قنبلة حارقة في مدينة حلحول جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/1/26 إصابة شخص واحد في حادث احتكاك في قرية الحمرا الواقعة في مدينة بيسان غرب نهز الأردن.
- في 2025/1/29 مقتل جندي واحد، وإصابة 6 آخرين من قوات الأمن، خلال الاشتباكات المسلحة في جنين شمال الضفة الغربية.

شهر شباط/فبراير

- في 2025/2/4 مقتل جنديين، وإصابة 6 آخرين من قوات الأمن، بإطلاق نار في قرية تياسير الواقعة في محافظة طوباس شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/2/4 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، خلال اشتباك مسلح في طولكرم شمال الضفة الغربية.



- في 2025/2/12 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، في اشتباك مسلح بمخيم نور شمس للاجئين شمال الضفة الغربية.
- في 2025/2/14 جريح واحد جراء هجوم بفأس قرب مستوطنة "جان نير" شمال الضفة الغربية.
- في 2025/2/22 إصابة شخص واحد خلال شجار في قرية عين البيضاء الواقعة في محافظة طوباس شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/2/27 قتيل واحد، وإصابة 13 آخرين، بعملية طعن ودهس في كركور جنوب مدينة حيفا شمال فلسطين.

شهر آذار/مارس

- في 2025/3/1 جريح واحد جراء إلقاء حجارة في بلدة حوسان الواقعة غرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/3/3 قتيل واحد، وإصابة 4 آخرين، بعملية طعن في مدينة حيفا شمال فلسطين.
- في 2025/3/6 جريح واحد جراء إلقاء حجارة في بلدة حوسان الواقعة غرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/3/12 جريح واحد بإطلاق نار قرب مستوطنة "أريئيل" الواقعة جنوب غرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.
- في 2025/3/13 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، ثم ضرب بعصا على الرأس والأضلاع، قرب مستوطنة "معاليه عاموس" المقامة جنوب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/3/21 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، خلال اشتباك مسلح في مخيم بلاطة للاجئين شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.
- في 2025/3/23 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، جراء إلقاء حجارة في مدينة القدس وسط فلسطين.

- في 2025/3/24 قتيل واحد، وجريح واحد، بعملية دهس وإطلاق نار عند مفترق هاتيشبي جنوب شرق حيفا شمالي فلسطين.
- في 2025/3/24 جريح واحد جراء إلقاء حجارة قرب الموقع الأثري "سوسيا" جنوب الضفة الغربية قرب بلدة يطا بمحافظة الخليل.
- في 2025/283 جريح واحد جراء إلقاء حجارة في بلدة حوسان الواقعة غرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

شهر نيسان/أبريل

- في 2025/4/1 جريحان جراء إلقاء حجارة، في بلدة العوجا شمال شرق مدينة أريحا في الأغوار الفلسطينية.
- في 2025/4/7 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من بلدة خربثا المصباح غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.
- في 2025/4/14 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، بعملية دهس عند مدخل مدينة الظاهرية جنوب محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/4/26 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، في مدينة القدس.
- في 2025/4/30 جريحان في صفوف قوات الأمن، بتفجير عبوة ناسفة في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

شهر أيار/مايو

- في 2025/5/1 جريح واحد جراء إلقاء حجارة قرب الموقع الأثري "سوسيا" جنوب الضفة الغربية قرب بلدة يطا بمحافظة الخليل.
- في 2025/5/7 جريحان في صفوف قوات الأمن، بإطلاق نار عند حاجز ريحان غرب مدينة جنين، شمال الضفة الغربية.
- في 2025/5/7 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، بعملية دهس في منطقة جبل الخليل، جنوب الضفة الغربية.



- في 2025/5/14 قتيلة واحدة، وإصابة آخر، بإطلاق نار قرب مستوطنة "بروخين" غرب محافظة سلفيت، شمال الضفة الغربية.
- في 2025/5/16 جريح واحد بعملية طعن، عند باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة بمدينة القدس، وسط فلسطين.
- في 2025/5/18 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في حي الشيخ جراح شمال البلدة القديمة بمدينة القدس.
- في 2025/5/19 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس.
- في 2025/5/24 إصابة واحدة في صفوف قوات الأمن، خلال اشتباكات اندلعت في إطار مظاهرة خرجت للتنديد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في مدينة أم الفحم شمال فلسطين.
- في 2025/5/24 جريحان جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "متسبيه داني" شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.
- في 2025/5/24 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "ميتزاد" شمال شرق محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/5/30 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في بلدة بيت ليد شرق مدينة طول كرم، شمال الضفة الغربية.

شهر حزيران/يونيو

- في 2025/6/5 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "موشاف بقعوت" في غور الأردن، شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/6/15 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، بتفجير عبوة ناسفة، في بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية، شمال الضفة الغربية.
- في 2025/6/19 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في مدينة القدس.
- في 2025/6/25 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، جراء إلقاء حجارة، في بلدة كفر مالك شمال شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.

- في 2025/6/25 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في مدينة القدس.
- في 2025/6/27 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، قرب بلدة سنجل شمال شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.
- في 2025/6/27 جريح واحد بعملية دهس، في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

شهر تموز/يوليو

- في 2025/7/9 ثلاثة جرحى من بينهم أحد أفراد قوات الأمن، جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "موشاف بقعوت" في غور الأردن، شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/7/10 مقتل جندي احتياط يعمل حارس أمن، في عملية مزدوجة طعن وإطلاق نار عند مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/7/10 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، بعملية طعن في بلدة رمانة غرب مدينة جنين، شمال الضفة الغربية.
- في 2025/7/11 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "يتير" جنوب شرق محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/7/21 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس.
- في 2025/7/24 إصابة 10 جنود من قوات الأمن، بعملية دهس بمحطة حافلات في "كفار يونا".
- في 2025/7/24 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "يتير" جنوب شرق محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/7/30 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في مخيم شعفاط شمال شرق مدينة القدس.



شهر آب/أغسطس

- في 2025/8/1 ستة جرحى جراء إلقاء حجارة، بالقرب من "منطقة بنيامين".
- في 2025/8/13 جريحان جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "موشاف بقعوت" في غور الأردن، شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/8/16 ثلاثة جرحى جراء إلقاء حجارة، بالقرب من "منطقة بنيامين".
- في 2025/8/17 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من البؤرة الاستيطانية "أور ماير" شمال شرق مدينة رام اللّه وسط الضفة الغربية.
- في 2025/8/19 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، في مدينة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/8/21 جريح واحد بإطلاق نار، بالقرب من مستوطنة "ملاخي هشالوم" شمال شرق مدينة رام اللّه، وسط الضفة الغربية.
- في 2025/8/21 جريح واحد خلال احتكاك، في مدينة بيت لحم.
- في 2025/8/23 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، من مستوطنة "ملاخي هشالوم" شمال شرق مدينة رام اللّه، وسط الضفة الغربية.

شهر أيلول/سبتمبر

- في 2025/9/5 جريح واحد خلال احتكاك، بالقرب من مستوطنة "يتير" جنوب شرق محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/9/8 ستة قتلى و15 جريحًا، بإطلاق نار في محطة حافلات بالقرب من مستوطنة "راموت" شمال غرب مدينة القدس.
- في 2025/9/11 ثلاثة جرحى من قوات الأمن بتفجير عبوة ناسفة عند معبر 104 بالقرب من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.
- في 2025/9/12 جريحان بعملية طعن في مستوطنة "تسوفا" غرب مدينة القدس.
- في 2025/9/13 جريح واحد جراء إلقاء حجارة بالقرب من مستوطنة "يتير" جنوب شرق محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

- في 2025/9/18 قتيلان في صفوف قوات الأمن، بإطلاق نار عند جسر اللنبي، على الحدود الفلسطينية الأردنية.
- في 2025/9/21 جريحان جراء إلقاء حجارة في نابلس شمال الضفة الغربية.
- في 2025/9/23 جريح واحد جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "ملاخي هشالوم" شمال شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.
- في 2025/9/28 قتيل واحد في صفوف قوات الأمن بعملية دهس عند مفترق جيت شمال شرق مدينة قلقيلية، شمال الضفة الغربية.
- في 2025/9/30 ثلاثة جرحى بعملية مزدوجة دهس وإطلاق نار عند حاجز الأنفاق بالقرب من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

شهر تشرين الأول/أكتوبر

- في 2025/10/3 جريح واحد في حادث احتكاك بالقرب من مستوطنة "كدوميم" شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.
- في 2025/10/4 جريح واحد في حادث احتكاك بمدينة القدس.
- في 2025/10/4 جريحة واحدة بعملية دهس عند حاجز عسكري قرب بلدة بدو شمال غرب مدينة القدس.
- في 2025/10/4 جريحان جراء إلقاء حجارة بالقرب من مستوطنة "متسبيه يريحو" شرقي مدينة القدس.
- في 2025/10/4 أربعة جرحى جراء إلقاء حجارة بالقرب من مستوطنة "كرميل" جنوب شرق مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/10/13 أربعة جرحى جراء إلقاء حجارة، بالقرب من مستوطنة "يتير" جنوب شرق محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/10/13 جريح واحد في صفوف قوات الأمن، خلال اقتحامها بلدة العيساوية شمال شرق مدينة القدس.



- في 2025/10/18 جريحان في صفوف قوات الأمن، بتفجير عبوة ناسفة في مدينة طوباس شمال شرق الضفة الغربية.
- في 2025/10/25 جريحان في حادث احتكاك ببلدة مخماس شمال شرق مدينة القدس، وسط فلسطين.
- في 2025/10/29 جريح واحد جراء إلقاء حجارة بالقرب من مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب الضفة الغربية.

شهر تشرين الثاني/نوفمبر

- في 2025/11/8 جريحان في حادث احتكاك في بلدة بورين قرب مدينة نابلس جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/11/18 قتيل واحد و4 إصابات في عملية دهس وطعن عند مفترق مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/11/20 جريحان في احتكاك في مستوطنة "متسبيه يائير" جنوب جبل الخليل جنوب الضفة الغربية.
- في 2025/11/20 إصابة أحد أفراد قوات الأمن في عملية إطلاق نار بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية.
- في 2025/11/26 إصابة شخص واحد جراء إلقاء الحجارة.

كانون الأول/ديسمبر

- في 2025/12/2 إصابة جنديين بجروح طفيفة في عملية طعن في مستوطنة "عطيرن" شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.
- في 2025/12/21 إصابة شخص واحد في حادث احتكاك في بلدة بيت ليد شرق مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.
- في 2025/12/26 قتيلان و3 جرحى في عمليتَي دهس وطعن وقعتا في منطقتي بيسان ومرج ابن عامر شمال فلسطين.

بالتزامن مع تنفيذ أعمال المقاومة المذكورة أعلاه، صرّحت أذرع الاحتلال بأنها تمكنت من إحباط عمليات قبل وقوعها، ويتم ذلك إما عبر التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، أو من خلال أنشطتها الاستخباراتية التي تستهدف الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتعمل على تفكيك خلايا المقاومة.

وفي ما يأتي جدول العمليات التي ادّعى الاحتلال أنه أحبطها في القدس والضفة الغربية بناءً على معطيات "الشاباك"خلال عام 2025[1]:

عمليات المقاومة النوعية التي أحبطها الاحتلال خلال 2025 حسب الشاباك

الشهر	القدس	الضفة الغربية	الأراضي المحتلة عام 1948	المجموع
كانون الثاني/يناير	0	148	0	148
شباط/فبراير	2	193	0	195
آذار/مارس	0	77	0	77
نيسان/أبريل	0	140	0	140
أيار/مايو	0	69	0	69
حزيران/يونيو	0	234	0	234
تموز/يوليو	4	99	0	103
آب/أغسطس	0	88	0	88
أيلول/سبتمبر	1	104	0	105
تشرين الأول/أكتوبر	2	59	0	61
تشرن الثاني/ نوفمبر	0	60	0	60
كانون الأول/ ديسمبر	0	94	0	94
المجموع	**9**	**1365**	**0**	**1374**

يظهر الجدول السابق أنه وبحسب مزاعم "الشباك" نجح الاحتلال في إحباط 1374 عملية للمقاومة قبل حدوثها خلال عام 2025، فيما اعترف "الشاباك" بنجاح 68 عملية للمقاومة في المدة ذاتها.

1 المصدر نفسه.



وفي ما يأتي جدول بأعداد المعتقلين من المقاومة الفلسطينية وفقًا لإحصائيات "الشاباك" خلال عام 2025[1]:

اعتقالات المقاومين خلال العام 2025				
الشهر	الأراضي المحتلة عام 1948	القدس	الضفة الغربية	المجموع
كانون الثاني/يناير	24	20	341	385
شباط/فبراير	24	17	331	372
آذار/مارس	25	9	390	424
نيسان/أبريل	22	11	281	314
أيار/مايو	16	3	269	288
حزيران/يونيو	16	16	360	392
تموز/يوليو	16	8	271	295
آب/أغسطس	10	13	299	322
أيلول/سبتمبر	16	15	268	299
تشرين الأول/أكتوبر	31	12	205	248
تشرين الثاني/نوفمبر	17	0	188	205
كانون الأول/ديسمبر	34	4	237	275
المجموع	251	128	3440	3819

يظهر الجدول السابق أن قوات الاحتلال وخلال العام 2025 اعتقلت 251 فلسطيني من الداخل المحتل عام 1948، و128 مقدسيًا، و3440 فلسطينيًا من مناطق متفرقة في الضفة الغربية، ليكون المجموع: 3819.

وخلال عام 2025 شن جيش الاحتلال سلسلة عمليات دهم لما ادّعى أنَّها مخابئ أسلحة، وصادر كميات كبيرة منها، ففي الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 2025 أعلن جيش الاحتلال وجهاز الأمن العام "الشاباك" عن اكتشاف شحنة أسلحة كبيرة مهربة من إيران تضم: 29 لغمًا مضادًا للأفراد، و4 طائرات مسيرة منها اثنتان مفخختان، و15 صاروخًا مضادًا للدبابات، وقذائف آر بي جي، و3 قاذفات صواريخ، و20 قنبلة يدوية، و53 مسدسًا، و7 بنادق هجومية، و9 رشاشات ثقيلة، و750 طلقة[2].

1 المصدر نفسه.
2 إيران اينترنشنال، 2026/10/8. https://www.iranintl.com/ar/202510086260


الأسلحة التي ادعى الاحتلال أنه صادرها في تشرين الأول/أكتوبر 2025

وفي عملية أخرى في الحادي والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر 2025 شن جيش الاحتلال عملية دهم لمخابئ في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، وصادر خلالها مجموعة أسلحة تضمنت: بنادق من طرازي "إم 16" و "إم 4" وأسلحة محلية الصنع مثل "كارلو" ومسدسات، وقنابل غاز، ومتفجرات بدائية، وزجاجات حارقة، ومعدات تستخدم في تصنيع المتفجرات[1].


أسلحة ادعى الاحتلال مصادرتها في تشرين الثاني/نوفمير 2025

ونفذ جيش الاحتلال عمليات دهم واعتقال وصادر أسلحة بتنسيق مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية.

وأعلن جيش الاحتلال أنه صادر 16.8 مليون شيكل (نحو 5.4 مليون دولار أمريكي) خلال عام 2025 بزعم أنها للمقاومة[2].

1 جيورزاليم بوست، 2025/11/21، https://tinyurl.com/2ush9wz9
2 العربي الجديد، 2025/12/31، https://tinyurl.com/2s3epxsk



تنسيق السلطة الفلسطينية مع الاحتلال وملاحقتها المقاومين

تتعرض مناطق الضفة الغربية لحملات متواصلة من الملاحقة والاعتقالات التي تنفذها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بحق المقاومين، إضافة إلى مصادرة الأسلحة، وتفكيك البنى التحتية للمقاومة، والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وقد تصاعدت هذه الملاحقات منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وكنا قد ذكرنا في تقرير العام الماضي أنه وبحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية فإن أجهزة أمن السلطة اعتقلت 1800 فلسطيني يحملون أسلحة، ويخططون لتنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين حسب زعم السلطة، وذلك منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى نهاية عام 2024[1].

أعلنت السلطة الفلسطينية أنها أحبطت مخططات وصفتها بـ"الإرهابية" خلال حملة "حماية وطن" في مخيم جنين، مشيرة إلى قتل 3 مسلحين، واعتقال 247 شخصًا ممن وصفتهم بـ"الخارجين عن القانون"، وقد أصيب من هؤلاء المعتقلين 41 شخصًا. وزعمت أجهزة السلطة الأمنية أنها أبطلت مفعول 17 سيارة مفخخة، وسيطرت على 3 معامل لتصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات، وسيطرت على 16 موقعًا يستخدمها المسلحون لتخزين الأسلحة والغذاء، وأعلنت إلقاء القبض على 8 أشخاص بتهمة تمويل "الخارجين عن القانون". وأفادت تقارير صحفية فلسطينية باستشهاد 23 فلسطينيًّا برصاص الأجهزة الأمنية الفلسطينية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى نهاية عام 2025، وقد اعتقلت هذه الأجهزة مئات الفلسطينيين.

وأفادت تقارير صحفية فلسطينية باستشهاد 23 فلسطينيًّا برصاص الأجهزة الأمنية الفلسطينية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حتى نهاية عام 2025[2].

وفي 9 كانون الثاني/يناير2025 أعلن المتحدث باسم الأجهزة الأمنية العميد أنور رجب: نجاح الأجهزة الأمنية في إحباط مخططات وصفها بـ"الارهابية" خلال حملة "حماية وطن" في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، مشيرًا إلى قتل 3 مسلحين، واعتقال 247 شخصًا ممن وصفهم بـ"الخارجين عن القانون" منهم 41 تعرضوا للإصابة خلال مقاومتهم الاعتقال، واشتباكهم مع الأجهزة الأمنية[3].

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 173.
2 شبكة الصحافة الفلسطينية، 2025/12/27، https://palps.net/?p=13743
3 وكالة وفا، 2025/1/9، www.wafa.ps/pages/details/111535

وزعم رجب أن الأجهزة الأمنية أبطلت مفعول 17 سيارة مفخخة، وسيطرت على 3 معامل لتصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات، إضافة إلى السيطرة على 16 موقعًا يستخدمها المسلحون لتخزين الأسلحة والغذاء، وأعلن إلقاء القبض على 8 أشخاص بتهمة تمويل "الخارجين عن القانون" مضيفًا: سيطرنا على العديد من الخطوط التي كان يصلهم من خلالها التمويل الخارجي، ومصادرة مبالغ ضخمة من الدولار والشيكل كانت في طريقها "للخارجين عن القانون"[1].


القذائف والأسلحة التي زعم الاحتلال العثور عليها في 2025/9/19

وفي التاسع عشر من أيلول/سبتمبر 2025 أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقال خلية مشتركة (حماس والجبهة الشعبية) في قرية كفر نعمة غرب مدينة رام الله بالتنسيق مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، تعمل على تصنيع قذائف صاروخية وقذائف هاون وتطويرها، لإطلاقها على المستوطنات القريبة من مدينة رام الله، وأظهرت الصور التي نشرها جيش الاحتلال أن الصواريخ وصلت إلى مرحلة متقدمة من التصنيع. فيما اعتقلت أجهزة أمن السلطة عددًا من الأشخاص من قرية كفر نعمة بتهمة التعاون مع الخلية[2].

وحذر جيش الاحتلال من أن قذائف الهاون يمكنها قلب المعادلة في الضفة الغربية، وستشكل خطرًا كبيرًا على المستوطنات. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أمن السلطة ضبط صاروخًا تجريبيًا في قرية كفر نعمة، بعد وقت قصير من تجربة المقاومة صاروخًا آخر، قبل تنفيذ جيش الاحتلال عملية اعتقال الخلية[3].

إلى ذلك، وثقت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية من خلال تقارير شهرية لا تشمل العام كاملًا مئات حالات الاعتقال السياسي التي نفذتها أجهزة أمن السلطة بحق مطاردين للاحتلال الإسرائيلي، وأسرى محررين، ومعتقلين سياسيين

1 المصدر نفسه.
2 THE TIMES OF ISRAEL، 2025/9/19. https://tinyurl.com/3yzsjzvh
3 المصدر نفسه..



سابقين، وأفراد ينتمون للفصائل الفلسطينية المختلفة لا سيما حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ونشطاء وطنيين، وطلاب جامعيين، ومعارضين لسياساتها. نوردها علي النحو التالي:

شهر شباط/فبراير

سجلت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين 207 انتهاكات شملت: 90 حالة اعتقال، و25 حالة اختطاف من دون محاكمة أو توجيه تهم رسمية، و6 محاكمات تعسفية تفتقد للنزاهة والعدالة، و20 عملية دهم للمنازل وأماكن العمل، و10 استدعاءات، ورصد التقرير عشرات حالات الملاحقة وقمع المظاهرات وإطلاق نار على المقاومين[1].

شهر آذار/مارس

سجلت اللجنة 140 انتهاكًا شملت: اغتيال المطارد عبد الرحمن أبو المنى في مدينة جنين، و49 حالة اعتقال، و18 حالة اختطاف، و16 عملية دهم للمنازل وأماكن العمل، و10 استدعاءات، و10 حالات اعتداء جسدي وإطلاق نار، وحالتَيْ تدهور صحي بين المعتقلين، و9 حالات تنسيق أمني مع الاحتلال[2].

شهر نيسان/أبريل

سجلت اللجنة 144 انتهاكًا شملت: 59 حالة اعتقال، و17 حالة اختطاف، و18 عملية دهم للمنازل وأماكن العمل، و6 استدعاءات، و4 حالات اعتداء وإطلاق نار[3].

شهر حزيران/يونيو

سجلت اللجنة 75 انتهاكًا شملت: ارتقاء أحمد الصفوري من مخيم جنين بسبب التعذيب الشديد، وفي إطار التنسيق الأمني مع الاحتلال، شنت الأجهزة الأمنية 7 عمليات تفكيك عبوات ناسفة وتفجيرها في محافظتي جنين وطوباس، و17 حالة اعتقال، و9 حالات اختطاف، و5 عمليات دهم للمنازل وأماكن العمل، و4 حالات استدعاء، وحالتَي تدهور صحي بين المعتقلين، و21 حالة أخرى من الملاحقة وقمع المظاهرات وإطلاق النار[4].

1 الجزيرة نت، 2025/3/15، https://aja.ws/natkyi
2 شبكة قدس الإخبارية، 2025/4/16، https://tinyurl.com/ym953mj3
3 سبأ نت، 2025/5/14. https://saba.ye/ar/news3481147.htm?file_id=1
4 الشاهد، 2025/7/18. https://shahed.cc/archives/91067

أشهر آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر

أصدرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين تقريرًا واحدًا شمل الأشهر الثلاثة، سجلت خلاله 454 انتهاكًا، وأوضحت أن توثيقاتها أظهرت أن حالات الاعتقال والاختطاف والاستدعاء تجاوزت 228 حالة، إضافة إلى عشرات الانتهاكات الأخرى المرتبطة بالقمع داخل السجون، والتعذيب، والإهمال الطبي المتعمد[1].

تشرين الثاني/نوفمبر

سجلت اللجنة 176 انتهاكًا شملت: 70 حالة اعتقال، و4 حالات اختطاف، و25 محاكمة تعسفية، وحالتَي تدهور صحي بين المعتقلين، و15 عملية دهم للمنازل وأماكن العمل، و8 حالات استدعاء[2].

قدمنا في الصفحات السابقة قراءة موثقة ومكثفة لسياسة ملاحقة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية للمقاومين في الضفة الغربية، وتنسيقها الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وأبعادها الأمنية والسياسية والإنسانية.

ومما سبق يظهر أنه وبعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 حدث تحول واضح في نمط المواجهة، التي انتقلت من ملاحقات فردية إلى حملات منظمة ذات طابع مؤسسي ومنها حملة "حماية وطن" في مخيم جنين، التي ترافقت مع قتل مقاومين، ومصادرة أسلحة، وتفكيك عبوات ناسفة وسيارات مفخخة، واعتقال المئات من الفلسطينيين.

ثانيًا: حصاد المقاومة في 2025

تُعَدُّ المقاومة في الضفة الغربية المحتلة إحدى أبرز صور النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقد تزامنت مع عمليات المقاومة في قطاع غزة خلال معركة "طوفان الأقصى"، وهذا أسهم في تعزيز مكانة المقاومة الفلسطينية المسلحة ودورها الفاعل.

وتشير البيانات لعام 2025 إلى تراجع في وتيرة العمل المقاوم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب التشديدات الأمنية الإسرائيلية، والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، إلا أن المقاومة نجحت في خرق هذه التشديدات وتمكنت من استخدام مختلف أشكال العمليات ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، في تعبير واضح عن إصرار الشعب الفلسطيني

1 حرية نيوز، 2025/11/10، https://hurrya.news/?p=77583
2 الشاهد، 2025/12/16، https://shahed.cc/archives/98317



على مواجهة الظلم والدفاع عن حقوقه المشروعة بشتى الوسائل المتاحة، لكن الحصيلة النهائية للعمليات النوعية وغير النوعية تراجعت من 6102 من العمليات في عام 2024[1] إلى 4087 عملية في عام 2025.[2]

حسب المصادر الفلسطينية، بلغ مجموع عمليات المقاومة في القدس والضفة المحتلتين 4087 عملية موزعة على النحو الآتي: 322 عملية في القدس، و3765 عملية في الضفة الغربية، منها 20 عملية نوعية في القدس، و674 عملية نوعية في الضفة الغربية. وتشير الحصيلة النهائية للعمليات النوعية وغير النوعية إلى تراجع العمليات من 6102 في عام 2024 إلى 4087 عملية في عام 2025.

وفي ما يأتي حصاد المقاومة في عام 2025[3]:

بلغ مجموع عمليات المقاومة في القدس والضفة المحتلتين 4087 عملية موزعة على النحو الآتي: 322 عملية في القدس، و3765 عملية في الضفة الغربية، منها 20 عملية نوعية في القدس، و674 عملية نوعية في الضفة الغربية.

- 221 عملية إطلاق نار، موزعة على النحو الآتي: القدس 2، جنين 87، نابلس 48، طولكرم 29، طوباس 24، رام الله 11، قلقيلية 7، سلفيت 5، الخليل 3، بيت لحم 3، أريحا 2.
- 318 عملية تفجير عبوات ناسفة، موزعة على النحو الآتي: القدس 2، جنين 189، نابلس 53، قلقيلية 23، طولكرم 22، طوباس 20، رام الله 6، الخليل 3، بيت لحم 1.
- 114 عملية إعطاب آلية ومركبة عسكرية، أو إلحاق الضرر بها.
- 18 عملية طعن، ومحاولة طعن.
- 18 عملية دعس ومحاولة دعس.
- 81 عمليات إلقاء زجاجات حارقة باتجاه آليات الاحتلال ومواقعه ومنازل المستوطنين.
- 4 عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية.
- عملية إسقاط طائرة استطلاع.
- 1عملية تفجير حافلات.
- 446 مواجهة مع المستوطنين لصد اعتداءاتهم.
- 2649 مواجهة بأشكال مختلفة.

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 174.
2 مركز معلومات فلسطين "مُعطى" التقرير السنوي لأعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس لعام 2025، https://mo3ta.ps/
3 المصدر نفسه.



مجموع عمليات المقاومة
في الضفة الغربية والقدس
المحتلتين نحو
4,087
عملية
221
عملية
إطلاق نار
18
عملية طعن
ومحاولة
طعن
18
عملية
دهس
ومحاولة
دهس
318
عملية تفجير
عبوات ناسفة
4
عملية حرق
منشآت وآليات
وأماكن
عسكرية
114
عملية إعطاب
مركبات
عسكرية
81
عملية إلقاء
زجاجات
حارقة باتجاه
آليات
الاحتلال
ومواقعه
ومنازل
المستوطنين
1
عملية إسقاط
طائرات
استطلاع
مسيّرة
مواجهة
بأشكال
مختلفة
446
1
عملية تفجير
حافلات
مواجهة
مع
المستوطنين
لصد اعتداءاتهم
2,649

وفي الجدول الآتي نستعرض عددًا عمليات المقاومة النوعية والشعبية خلال عام 2025 في القدس والضفة الغربية[1]:

عدد عمليات المقاومة النوعية والشعبية خلال عام 2025 في القدس والضفة الغربية						
الشهر	القدس			الضفة		
	العمل النوعي	العمل الشعبي	المجموع	العمل النوعي	العمل الشعبي	المجموع
كانون الثاني/يناير	3	28	31	186	305	491
شباط/فبراير	5	23	28	114	240	354
آذار/مارس	3	18	21	47	266	313
نيسان/أبريل	0	20	20	46	296	342
أيار/مايو	1	15	16	51	248	299
حزيران/يونيو	1	26	27	38	190	228
تموز/يوليو	1	27	28	30	237	267
آب/ أغسطس	0	20	20	20	232	252
أيلول/ سبتمبر	2	31	33	41	228	269
تشرين الأول/أكتوبر	3	31	34	32	290	322
تشرين الثاني/نوفمبر	0	28	28	37	276	313
كانون الأول/ديسمبر	1	35	36	32	283	315
المجموع	20	302	322	674	3091	3765

تظهر أرقام الجدول السابق تنفيذ 4087 عملًا مقاومًا خلال عام 2025، منها 3765 عملية في الضفة الغربية بنسبة 92.12% مقابل 322 عملية في القدس بنسبة 7.88%.

بلغ عدد العمليات النوعية 694 عملية، بنسبة 16.98% من الرقم الإجمالي، منها 20 عملية في القدس بنسبة 6.21% من مجموع العمل المقاوم في المدينة، مقابل 674 عملية في الضفة الغربية بنسبة 17.90%من مجموع العمل المقاوم في الضفة.

1 المصدر نفسه.

ويظهر من الجدول السابق أن أعلى شهر من حيث المجموع الكلي هو شهر كانون الثاني/يناير 522 عملية، منها: 31 في القدس، و491 في الضفة، بينما كان شهر حزيران/يونيو هو الأدنى بـ255 عملية، منها: 27 في القدس، و228 في الضفة.

وشهد شهر كانون الأول/ديسمبر أعلى عدد من عمليات المقاومة في القدس 36، بينما كان شهر أيار/مايو الأدنى 16، وفي الضفة كان شهر كانون الثاني/يناير هو الأعلى بـ491 عملية، فيما كان شهر حزيران/يونيو الأدنى بـ228 عملية.

يوضح الجدول التالي عمليات المقاومة النوعية والشعبية في مدينة القدس خلال عام 2025 موزعة حسب الأشهر[1]:

الشهر	تفاصيل أعمال المقاومة النوعية والشعبية
كانون الثاني/يناير	• عملية إطلاق نار واحدة • عملية واحدة لإعطاب سيارات وآليات • 10 عمليات إلقاء حجارة • 3 عمليات صدّ مستوطنين • 4 مظاهرات • 11 مواجهة • عملية طعن واحدة
	المجموع: 31
شباط/فبراير	• عمليتا إعطاب سيارات وآليات • 13عملية إلقاء حجارة • 3 عمليات صدّ مستوطنين • عمليتا تفجير عبوات ناسفة • عملية إلقاء مفرقعات نارية على جنود الاحتلال • 6 مواجهات • عملية طعن واحدة
	المجموع: 28

1 المصدر نفسه.



آذار/مارس	• عمليتا إعطاب سيارات وآليات • 9 عمليات إلقاء حجارة • 4 عمليات صدّ مستوطنين • 5 مواجهات • عملية دهس واحدة **المجموع: 21**
نيسان/أبريل	• 10 عمليات إلقاء حجارة • عملية واحدة صدّ مستوطنين • مظاهرة واحدة • 8 مواجهات **المجموع: 20**
أيار/مايو	• 12 عملية إلقاء حجارة • عملية واحدة صدّ مستوطنين • مظاهرة واحدة • مواجهة واحدة • عملية طعن واحدة **المجموع: 16**
حزيران/يونيو	• عملية إعطاب سيارات وآليات • 19 عملية إلقاء حجارة • عمليتا صدّ مستوطنين • مظاهرة واحدة • 4 مواجهات **المجموع: 27**
تموز/يوليو	• عملية إعطاب سيارات وآليات • 22 عملية إلقاء حجارة • 3 عمليات صدّ مستوطنين • مواجهتان **المجموع: 28**

آب/أغسطس	• مظاهرة واحدة • 19 مواجهة **المجموع: 20**
أيلول/سبتمبر	• عملية إطلاق نار واحدة • 22 عملية إلقاء حجارة • عملية طعن واحدة **المجموع: 24**[1]
تشرين الأول/أكتوبر	• 3 عمليات إعطاب سيارات وآليات • 18 عملية إلقاء حجارة • 7 عمليات صدّ مستوطنين • عملية إلقاء مفرقعات نارية على جنود الاحتلال • 5 مواجهات **المجموع: 34**
تشرين الثاني/نوفمبر	• عملية واحدة إلقاء زجاجة حارقة • 6 عمليات صدّ مستوطنين • مظاهرتان • 19 مواجهة **المجموع: 28**
كانون الأول/ديسمبر	• عملية إعطاب سيارات وآليات • 7 عمليات صدّ مستوطنين • 28 مظاهرة **المجموع: 36**

1 يجدر التنويه إلى أنّ مركز معلومات فلسطين "مُعطى" ذكر أنّ عدد أعمال المقاومة في القدس خلال شهر أيلول/سبتمبر بلغ 33 عملًا، غير أنّ الإحصاءات الصادرة عن المركز نفسه لا تتضمّن هذا الرقم. وبناءً على ذلك، قمنا بجمع أعمال المقاومة الواردة بهذا الشهر، فبلغ مجموعها 24 عملًا فقط.



يوضح الجدول الآتي عمليات المقاومة النوعية في الضفة الغربية خلال عام 2025 موزعة حسب الأشهر.[1]

الشهر	تفاصيل أعمال المقاومة النوعية
كانون الثاني/يناير	• 69 عملية إطلاق نار • 94 عملية تفجير عبوة ناسفة • عمليّتا دهس • عمليّتا طعن • 19 عملية إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 186**
شباط/فبراير	• 52 عملية إطلاق نار • 44 عملية تفجير عبوة ناسفة • عمليتا دهس • عملية طعن واحدة • 14عملية إعطاب سيارات وآليات • عملية تفجير حافلات **المجموع: 114**
آذار/مارس	• 16عملية إطلاق نار • 18عملية تفجير عبوة ناسفة • 11 عملية إعطاب سيارات وآليات • عمليّتا حرق سيارات وآليات **المجموع: 47**
نيسان/أبريل	• 11 عملية إطلاق نار • 24 عملية تفجير عبوة ناسفة • عملية دهس واحدة • عملية طعن واحدة • 9 عمليات إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 46**

1 المصدر نفسه.

أيار/مايو	• 19 عملية إطلاق نار • 21 عملية تفجير عبوة ناسفة • عملية دهس واحدة • 9 عمليات إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 51**
حزيران/يونيو	• 10 عمليات إطلاق نار • 24 عملية تفجير عبوة ناسفة • 4 عمليات إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 38**
تموز/يوليو	• 6 عمليات إطلاق نار • 15 عملية تفجير عبوة ناسفة • عمليتا دهس • 3 عمليات طعن • 3 عمليات إعطاب سيارات وآليات • عملية واحدة حرق سيارات وآليات **المجموع: 30**
آب/أغسطس	• 3 عمليات إطلاق نار • 12 عملية تفجير عبوة ناسفة • عملية دهس واحدة • عملية طعن واحدة • عمليتا إعطاب سيارات وآليات • عملية إسقاط طائرة استطلاع **المجموع: 20**
أيلول/سبتمبر	• 12 عملية إطلاق نار • 17 عملية تفجير عبوة ناسفة • عملية دهس واحدة • عمليتا عملية طعن • 8 عمليات إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 41**



تشرين الأول/أكتوبر	• 6 عمليات إطلاق نار • 15 عملية تفجير عبوة ناسفة • عملية دهس واحدة • 10 عمليات إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 32**
تشرين الثاني/نوفمبر	• 10 عمليات إطلاق نار • 16 عملية تفجير عبوة ناسفة • عملية دهس واحدة • 9 عمليات إعطاب سيارات وآليات • عملية حرق سيارات وآليات **المجموع: 37**
كانون الأول/ديسمبر	• 5 عمليات إطلاق نار • 16 عملية تفجير عبوة ناسفة • 4 عمليات دهس • 3 عمليات طعن • 4 عمليات إعطاب سيارات وآليات **المجموع: 32**



من مكان واحدة من العمليات النوعية في القدس في 2025/9/8

ويوضح الجدول الآتي عمليات المقاومة الشعبية في الضفة الغربية خلال عام 2025 موزعة على حسب الأشهر[1].

الشهر	أعمال المقاومة الشعبية
كانون الثاني/يناير	• 220 مواجهة • 42 عملية صد مستوطنين • 9 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 33 مظاهرة • مرة واحدة إلقاء مفرقعات نارية على جنود الاحتلال
	المجموع: 305
شباط/فبراير	• 209 مواجهات • 26 عملية صد مستوطنين • 5 عمليات إلقاء زجاجة حارقة
	المجموع: 240
آذار/مارس	• 232 مواجهة • 23 عملية صد مستوطنين • 8 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 3 مظاهرات
	المجموع: 266
نيسان/أبريل	• 241 مواجهة • 34 عملية صد مستوطنين • 6 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 15 مظاهرة
	المجموع : 296

1 المصدر نفسه.



أيار/مايو	• 197 مواجهة • 34 عملية صد مستوطنين • 8 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 9 مظاهرات **المجموع: 248**
حزيران/يونيو	• 135 مواجهة • 40 عملية صد مستوطنين • 4 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 10 مظاهرات • مرة واحدة إلقاء مفرقعات نارية على جنود الاحتلال **المجموع: 190**
تموز/يوليو	• 167 مواجهة • 36 عملية صد مستوطنين • 5 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 29 مظاهرة **المجموع: 237**
آب/أغسطس	• 171 مواجهة • 30 عملية صد مستوطنين • 3 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 28 مظاهرة **المجموع: 232**
أيلول/سبتمبر	• 188 مواجهة • 21 عملية صد مستوطنين • 5 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 14 مظاهرة **المجموع: 22**

تشرين الأول/أكتوبر	• 215 مواجهة • 50 عملية صد مستوطنين • 5 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 20 مظاهرة **المجموع: 290**
تشرين الثاني/نوفمبر	• 208 مواجهة • 41 عملية صد مستوطنين • 13 عملية إلقاء زجاجة حارقة • 14 مظاهرة **المجموع: 276**
كانون الأول/ديسمبر	• 237 مواجهة • 32 عملية صد مستوطنين • 6 عمليات إلقاء زجاجة حارقة • 8 مظاهرات **المجموع: 283**

وأسفرت عمليات المقاومة في القدس والضفة الغربية عن مقتل 24 إسرائيليًا، فيما جرح 211 آخرون[1].



1 المصدر نفسه.



وفي ما يأتي جدول توضيحي لعدد القتلى والجرحى الإسرائيليين في الضفة والقدس خلال عام 2025 موزعة على أشهر السنة وفقًا لمركز معلومات فلسطين "مُعطى"[1]:

الشهر	القدس			الضفة		
	القتلى	الجرحى	المجموع	القتلى	الجرحى	المجموع
يناير/كانون الثاني	0	0	0	6	36	42
شباط/فبراير	0	2	2	3	28	31
آذار/مارس	0	0	0	0	7	7
نيسان/أبريل	0	0	0	0	7	7
أيار/مايو	0	1	1	1	7	8
حزيران/يونيو	0	2	2	0	14	14
تموز/يوليو	0	1	1	1	14	15
آب/أغسطس	0	0	0	0	7	7
أيلول/سبتمبر	7	42	49	3	9	12
تشرين الأول/أكتوبر	0	0	0	0	8	8
تشرين الثاني/نوفمبر	0	0	0	1	8	9
كانون الأول/ديسمبر	0	1	1	2	17	19
المجموع	7	49	56	17	162	179

يتضح من الجدول السابقِ أن إجمالي قتلى الاحتلال وجرحاه خلال عام 2025 بلغ 235 شخصًا، منهم 24 قتيلًا و211 جريحًا، موزعون على النحو الآتي: 56 في القدس بسبة 23.8% من الإجمالي، مقابل 179 في الضفة الغربية بنسبة 76.2% من الإجمالي.

وبلغ عدد القتلى في القدس 7 من أصل 24 بنسبة 29.2% من إجمالي عدد القتلى، مقابل 17 قتيلًا في الضفة، بنسبة 70.8%، أما عدد جرحى الاحتلال فبلغ في القدس 49 من أصل 211 بنسبة 23.2%، مقابل 162 جريحًا في الضفة الغربية، بنسبة 76.8%.

1 إحصاء الباحث من التقارير الشهرية لمركز معلومات فلسطين "مُعطى".

وشهد شهر أيلول/سبتمبر أعلى حصيلة من القتلى والجرحى الإسرائيليين في القدس بواقع: 7 قتلى، و42 جريحًا، بنسبة 87.5% من الرقم الإجمالي 56.

أما في الضفة الغربية فكان شهر كانون الثاني/يناير الأعلى بواقع: 6 قتلى، و36 جريحًا، بنسبة 23.5% من الرقم الإجمالي 179.

وتُظهر البيانات تسجيل بعض الأشهر أرقامًا منخفضة نسبيًا مثل أشهر: آذار/مارس، نيسان/أبريل، أيار/مايو، آب/أغسطس، تشرين الأول/أكتوبر، وتشرين الثاني/نوفمبر، وهذا ما يعكس نشاطًا متذبذبًا ومتقطعًا خلال العام.

ويوضح الجدول الآتي حصاد عمليات المقاومة من عام 2018 حتى 2025[1]:

حصاد عمليات المقاومة الفلسطينية من 2018-2025								
السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
إطلاق نار	51	38	29	191	861	2067	1143	221
عبوات ناسفة	74	87	30	55	227	655	724	318
عمليات دهس	22	11	11	21	16	24	21	18
عمليات طعن	39	30	27	41	36	46	31	18
إعطاب وتدمير	-	-	-	10	198	341	117	114
سيارة مفخخة	-	-	-	-	-	-	2	-
عملية استشهادية	-	-	-	-	-	-	1	-
إسقاط طائرة	-	-	-	3	2	25	12	1
حرق	1	-	-	91	65	110	21	4
مواجهات	4800	4060	3918	7282	8678	8420	2960	2646
صد المستوطنين	574	657	822	1100	1424	1294	378	446
زجاجة حارقة	337	259	249	515	368	285	105	81
تظاهرات	214	256	444	1306	543	916	347	210
إرباك ليلي	-	-	-	142	21	2	_	-
مفرقعات نارية	10	-	-	53	100	130	32	6

1 إحصاء الباحث من التقارير السنوية لمركز معلومات فلسطين "مُعطى".



يتضح من الجدول السابق أن عام 2023 شهد أكبر عدد من عمليات المقاومة بواقع 14.315 عملية، بينما كان عام 2025 هو الأقل بواقع 4087 عملية.

وتبرز المواجهات المباشرة بأشكالها المتعددة مع قوات الاحتلال عنصرًا مهيمنًا وبارزًا في تفسير ارتفاع وتيرة العمل المقاوم وانخفاضها.

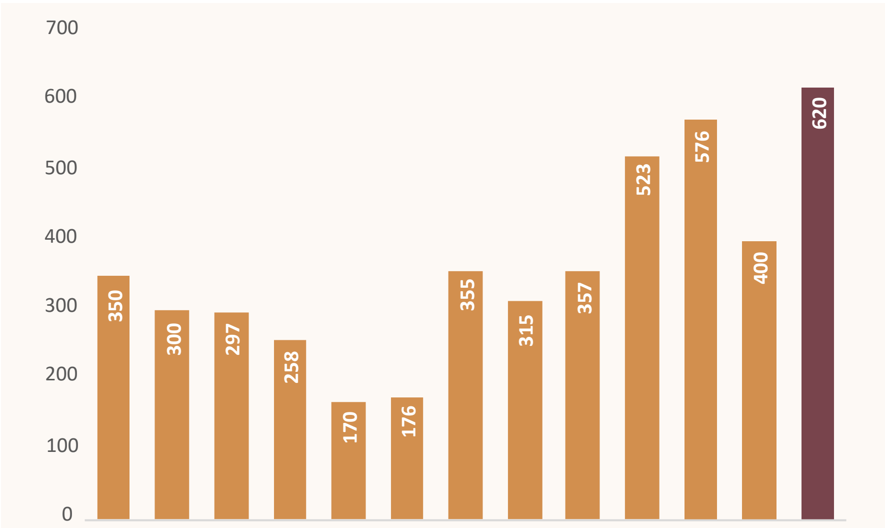
بلغت عمليات إطلاق النار ذروتها في عام 2023 بواقع 2067 عملية، ثم عام 2024 بواقع 1143 عملية، بينما انخفضت لـ221 في عام 2025.

من جهة أخرى، بلغ عدد تفجيرات العبوات الناسفة أعلى مستوياته في عام 2024 بواقع 724 عملية، مقابل 655 عملية في عام 2023، و318 في عام 2025.

وسجلت 341 عملية إعطاب وتدمير للآليات العسكرية الإسرائيلية في عام 2023، و198 في عام 2022، ثم تراجعت لـ117 في عام 2024، و114 في عام 2025.

وسجل عام 2023 إسقاط 25 طائرة استطلاع، وانخفض هذا الرقم لـ12 عام 2024، ثم إلى 1 في 2025.

وفي ما يأتي رسم بياني لعمليات المقاومة الفلسطينية النوعية بين 2018 - 2025[1]:



1 إحصاء الباحث من التقارير السنوية لمركز معلومات فلسطين "مُعطى".

يتضح من الرسم البياني السابق تصاعدًا حادًا في عدد عمليات المقاومة النوعية بين عامي 2020 و2023 تلاه تراجع كبير في 2024 و2025.

وفي المدة من 2018 حتى 2025 بلغ إجمالي العمليات النوعية 8577 عملية، غالبيتها في عام 2023 بنسبة 40.1 % من الرقم الإجمالي، وبواقع 3437 عملية، ثم شهدت الأرقام تراجعًا ملحوظًا بنسبة 44.1% في عام 2024 مقارنة بعام 2023، تلاه انخفاض آخر بنسبة 63.9% في عام 2025 مقارنة بعام 2024.

ومن خلال تحليل البيانات يظهر أن الانتقال من 2020 إلى 2021 تميز بارتفاع استثنائي بنسبة 346 %، واستمر الارتفاع بقوة حتى عام 2023، وهذا ما يشير إلى تراكم عوامل أدت إلى زيادة كثافة العمل النوعي في تلك المدة، قبل الانحسار اللاحق في عامي 2024 و2025.

ووفقًا للمصادر الفلسطينية ارتقى 270 شهيدًا فلسطينيًا في عام 2025 في القدس والضفة الغربية، منهم 56 طفلًا، و8 نساء، و19 مسنًا ومسنة، وأصيب نحو 2795 فلسطينيًا، فيما اعتقلت سلطات الاحتلال 10679 فلسطينيًا[1].

وفي ما يأتي جدول يوضح اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين من الضفة الغربية والقدس في عام 2025[2]:

الشهر	القدس				الضفة			
	شهداء	جرحى	اعتقال	إبعاد	شهداء	جرحى	اعتقال	إبعاد
كانون الثاني/يناير	1	11	86	1	61	270	724	4
شباط/ فبراير	0	2	51	10	31	208	871	0
آذار/مارس	3	9	66	25	16	202	833	0
نيسان/ أبريل	0	46	56	1	18	159	616	0
أيار/مايو	1	13	46	1	17	206	596	0
حزيران/ يونيو	1	17	51	1	16	197	1120	0

1 المصدر نفسه.
2 إحصاء الباحث من التقارير الشهرية لمركز معلومات فلسطين "مُعطى".



تموز/يوليو	0	11	39	3	26	180	723	2
آب/ أغسطس	0	12	33	6	7	171	603	0
أيلول/ سبتمبر	3	25	77	36	13	223	1623	0
تشرين الأول/أكتوبر	1	35	32	4	13	266	627	0
تشرين الثاني/ نوفمبر	4	41	52	3	21	268	893	0
كانون الأول/ ديسمبر	1	46	32	3	16	167	819	0
المجموع	**15**	**268**	**621**	**94**	**255**	**2517**	**10.048**	**6**

يبين الجدول ارتقاء 15 شهيدًا في القدس، و268 جريحًا، و621 معتقلًا، و94 حالة إبعاد، بينما سجّلت مدن الضفة 255 شهيدًا، و2517 جريحًا، و10048 معتقلًا، و6 حالات إبعاد.

وشهد شهر كانون الثاني/يناير ذروة أعداد الشهداء والجرحى والإبعاد في الضفة (61 شهيدًا، 270 جريحًا، 4 حالات إبعاد) بينما كانت ذروة الاعتقالات في أيلول/سبتمبر إذ بلغت 1623.

أما في القدس، فكانت ذروة أعداد الشهداء في تشرين الثاني/نوفمبر 4، وذروة أعداد الجرحى في شهري نيسان/أبريل وكانون الأول/ديسمبر بواقع 46 لكل منهما، وذروة أعداد الاعتقالات في كانون الثاني/يناير 86، وذروة أعداد الإبعاد في أيلول/سبتمبر 36.

ويوضح الجدول الآتي اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين بين عامي 2018-2025[1]:

	حصاد اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيين من 2018 إلى عام 2025							
السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
عدد الشهداء في الضفة	49	37	31	94	172	538	534	255
عدد الجرحى في الضفة	3568	1890	1993	11125	8573	8941	2508	2517
اعتقالات في الضفة	5540	5013	4439	5268	6555	10093	9142	10.048
إبعادات عن الضفة	206	249	211	349	131	76	44	6
عدد الشهداء في القدس	7	10	6	5	11	36	26	15
عدد الجرحى في القدس	610	381	221	412	1258	855	119	268
اعتقالات في القدس	1411	1486	1389	482	1918	1759	842	621
إبعاد عن القدس	206	247	210	-	131	76	22	94

ويبين الجدول تقلبات واضحة في حجم اعتداءات الاحتلال على الفلسطينيينٍ من 2018 حتى 2025، فعلى مستوى الضفة شهد عاما 2023 و2024 ارتفاعًا ملحوظًا في عدد الشهداء (538 و534) تلاهما انخفاض لـ255 في عام 2025، وسجّل عام 2021 أعلى عدد من الجرحىٍ 11125، في حين وصلت حالات الاعتقال ذروتها في عام 2023 بـ 10093 اعتقالًا.

أما في القدس، فكانت ذروة أعداد الشهداء في عام 2023 (36)، وبلغت حالات الاعتقال أعلى مستوى لها في عام 2022 (1918) بينما سجّل عام 2019 أعلى عدد من حالات الإبعاد عن القدس 247.

1 إحصاء الباحث من التقارير السنوية لمركز معلومات فلسطين "مُعطى".



وفي الجدول الآتي تفصيل لشهداء القدس في عام 2025:

شهداء القدس في عام 2025				
اسم الشهيد	العمر	مكان السكن	مكان الاستهداف	تاريخ الاستشهاد
آدم صب لبن[1]	18	مخيم قلنديا	عند معبر قلنديا العسكري	2025/1/26
رأفت عبد العزيز حمّاد[2]	35	بلدة سلواد شرق رام الله	خلال اقتحام قوات الاحتلال ورشة بناء كان يعمل فيها الشهيد	2025/3/11
ماهر عبد السلام صرصور[3]	59	بلدة سرطة قضاء سلفيت	قرب جدار الفصل العنصري في بلدة الرام	2025/3/16
محمد حسن أبو حمّاد[4]	41	بلدة العيزرية	عند حاجز الزعيم العسكري	2025/3/25
محمد نضال أبو لبدة[5]	17	بلدة بيت حنينا	أطلقت قوات الاحتلال النار عليه عند باب السلسلة في البلدة القديمة لمدينة القدس	2025/5/16
فؤاد محمد عليان[6]	30	قرية بيت صفافا	دهسه مستوطن في حديقة عامة	2025/5/22
معتز حجاجلة[7]	21	بلدة اللوجة	أطلقت قوات الاحتلال النار عليه في بلدة اللوجة	2025/6/18
زهية جودة العبيدي[8]	60	مخيم شعفاط	أطلقت قوات الاحتلال النار عليها في أثناء اقتحامها لمخيم شعفاط	2025/6/25
أمجد نصار عواد حوشة[9]	17	كفر عقب	أطلقت قوات الاحتلال النار عليه في رام الله	2025/7/1

1 ألترا فلسطين، 2025/1/27. https://tinyurl.com/ycx64khm
2 القدس البوصلة، 2025/3/12. https://alqudsalbawsala.com/ar/post/2034
3 بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2025/3/16. https://tinyurl.com/cxyj6tef
4 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/25. https://palinfo.com/news/2025/03/25/945038/
5 محافظة القدس الشريف، 2025/5/16. https://tinyurl.com/2s4824jz
6 محافظة القدس الشريف، 2025/5/22. https://tinyurl.com/2xw96w2d
7 وكالة الأناضول، 2025/6/18. https://tinyurl.com/2tu3kz2t
8 بوابة الاجئين الفلسطينيين، 2025/6/25. https://tinyurl.com/62fthrku
9 بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2025/7/1. https://refugeesps.net/p/31294

مثنى ناجي عمرو[1]	20	قرية القبيبة	استشهد بعد تنفيذه عملية بطولية في مستوطنة "راموت" في القدس	2025/9/8
محمد بسام طه[2]	21	قرية قطنّة	استشهد بعد تنفيذه عملية بطولية في مستوطنة "راموت" في القدس	2025/9/8
محمد عبد الله محمد اتيم[3]	16	بلدة الجديرة	أطلقت قوات الاحتلال النار عليه في منطقة الحارة الفوقة في بلدة الجريدة قرب الجدار الفصل العنصري.	2025/11/17
محمد رشاد فضل قسم[4]	16	بلدة الجديرة	أطلقت قوات الاحتلال النار عليه في منطقة الحارة الفوقة في بلدة الجريدة قرب الجدار الفصل العنصري.	2025/11/17
سامي إبراهيم سامي مشايخ[5]	16	كفر عقب	أطلقت قوات الاحتلال عليه الرصاص خلال اقتحامها بلدة كفر عقب	2025/11/21
عمرو خالد أحمد المربوع[6]	18	كفر عقب	أطلقت قوّات الاحتلال عليه الرصاص خلال اقتحامها بلدة كفر عقب	2025/11/21

إضافة إلى الشهداء السابقين استشهد من القدس المحتلة خلال حرب الإبادة على قطاع غزة كل من:

- في 2025/1/15 استشهد الناشط الإعلامي المقدسي أحمد هشام أبو الروس، بقصف إسرائيلي استهدف سيارته في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة[7].
- في 2025/1/21 شيع المئات من الفلسطينيين وعناصر من كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) جثامين عدد من

1 شبكة مرصاد، حصاد سبتمبر/أيلول 2025.
2 المرجع نفسه.
3 محافظة القدس، 2025/11/17. https://tinyurl.com/2vt2jyk3
4 مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2025/11/17. https://tinyurl.com/2wk5hszy
5 محافظة القدس، 2025/11/21. https://tinyurl.com/3vaxskka
6 محافظة القدس، 2025/11/21. https://tinyurl.com/2e9s3vrj
7 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/15. https://palinfo.com/news/2025/01/15/935334/



القادة والمقاتلين الذين ارتقوا في معارك جباليا خلال معركة طوفان الأقصى، وكان منهم الشهيدان المقدسيان محمد حمادة وفرسان خليفة[1].

- في 2025/3/25 أعلن مكتب إعلام الأسرى، عن استشهاد القائد الوطني والأسير المحرر جبر عمار (أبو علي) متأثرًا بإصابته إثر قصف للاحتلال استهدف البريج وسط قطاع غزة[2].
- في 2025/7/3 استشهد المحرر المقدسي المبعد إلى غزة بسام إبراهيم أبو سنينة إقر غارة جوية إسرائيلية[3].
- في 2025/7/8 استشهد الأسير المحرر المقدسي رياض عسيلة إثر غارة جوية إسرائيلية على خيام النازحين في بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة[4].

احتجاز جثامين الشهداء[5]:

وفقًا للحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء _ وهي مؤسسة حقوقية فلسطينية غير حكومية – فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي احتجزت جثامين 127 شهيدًا فلسطينيًا خلال عام 2025 فقط، في امتداد واضح للنهج الذي تصاعد بصورة غير مسبوقة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وهذا ما يؤكد أن احتجاز الجثامين بات سياسة ثابتة وليس إجراءً استثنائيًا.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين منذ عشرات السنين، فقد وثقت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء حتى نهاية عام 2025 احتجاز 775 جثمانًا منها 256 في ما يعرف بـ"مقابر الأرقام"، 519 احتجزت جثامينهم منذ مواصلة سياسة احتجاز الجثامين في عام 2015 من بينهم:

- 77 طفلًا تقل أعمارهم عن 18 عامًا
- 96 أسيرًا ارتقوا داخل سجون الاحتلال
- 10 شهيدات

1 موقع مدينة القدس، 2025/1/21. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43953
2 موقع مدينة القدس، 2025/3/25. https://qii.media/index.php?s=1&id=44166
3 الجزيرة نت، 2025/7/3. https://aja.ws/xqx1cu
4 محافظة القدس الشريف، 2025/7/8. https://tinyurl.com/mspu2sv6
5 بيان للحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة والكشف عن مصير المفقودين، https://linksshortcut.com/LIqaT

و"مقابر الأرقام" مقابر سرية أنشأتها سلطات الاحتلال منذ عقود، وهي عبارة عن مدافن بسيطة، دفنت فيها جثامين الشهداء قريبًا من سطح الأرض، محاطة بالحجارة، من دون شواهد، ويُثبت فوق كل قبر لوحة معدنية تحمل رقمًا معينًا، ولهذا سميت بـ"مقابر الأرقام" لأنها تتخذ من الأرقام بديلاً من أسماء الشهداء، ولكل رقم ملف خاص تحتفظ به الجهة الأمنية المسؤولة، ويشمل البيانات والمعلومات الخاصة بكل شهيد.

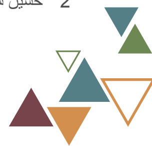
وفي أيلول/سبتمبر 2019، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارًا يجيز للقائد العسكري الإسرائيلي احتجاز جثامين فلسطينيين قتلهم الجيش ودفنهم مؤقتًا لأغراض استعمالهم "أوراق تفاوض مستقبلية".

وفي سياق متصل، سلمت سلطات الاحتلال خلال عام 2025 جثامين 345 شهيدًا من شهداء قطاع غزة، الذين كانوا محتجزين لدى الاحتلال، وذلك على 14 دفعة ضمن صفقات التبادل التي عقدت بين المقاومة والاحتلال، وقد جرت عمليات التسليم في ظروف غير إنسانية، ولم تستند لأي بروتوكول دولي معتمد، إذ سلّمت الجثامين من دون إرفاقها بأي معلومات رسمية تتعلق بهوية الشهداء، أو أماكن انتشالهم، أو ظروف استشهادهم[1].

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز 45 جثمانًا لشهداء مقدسيين في الثلاجات منذ عام 2016 حتى نهاية عام 2025، هم[2]:

	الاسم	العمر	مكان الميلاد	تاريخ الاستشهاد
1	مصباح أبو صبيح	39	سلوان	2016/10/9
2	فادي أحمد حمدان القنبر	28	جبل المكبر	2017/1/7
3	عزيز عويسات	56	القدس	2018/5/20
4	إبراهيم حجازي/هلسة	26	السواحرة	2020/4/22
5	أحمد مصطفى عريقات	27	أبو ديس	2020/6/23
6	شاهر محمود أحمد أبو خديجة	41	كفر عقب	2021/5/16
7	زهدي محمد الطويل	17	كفر عقب	2021/5/24

1 المصدر نفسه.
2 حسين شجاعية، منسق الحملة الشعبية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة والكشف عن مصير المفقودين في حديث للباحث بتاريخ 2026/1/24.



8	أحمد إبراهيم موسى زهران	34	بلدة بدو	2021/9/26
9	محمود مصطفى عبد الفتاح حميدان	27	بلدة بدو	2021/9/26
10	زكريا إبراهيم صالح بدوان	36	بلدة بدو	2021/9/26
11	فادي محمود عبد أبو شخيدم	42	مخيم شعفاط	2021/11/21
12	كريم جمال القواسمي	19	الطور	2022/3/6
13	عدي كمال التميمي	22	عناتا	2022/10/19
14	بركات موسى عودة	49	العيزرية	30\10\2022
15	حباس عبد الحفيظ يوسف ريان	54	بيت دقو	2022/11/2
16	عامر حسام بدر حلبية	20	بيت حنينا	2022/11/\3
17	خيري موسى علقم	21	مخيم شعفاط	2023/1/27
18	حسين خالد قراقع	30	العيساوية	2023/2/10
19	إسحاق حمدي العجلوني	17	كفر عقب	2023/6/24
20	مهند محمد سليمان المزارعة	20	جبل البابا	2023/8/1
21	خالد سامر الزعانين	14	بيت حنينا	2023/8/30
22	علي خليل عباسي	24	سلوان	2023/10\10
23	عبد الرحمن فرج	18	سلوان	2023/10/10
24	خالد المحتسب	23	بيت حنينا	2023/10/12
25	عبدالرحمن ربحي العموري	22	العيزرية	2023/10/14
26	آدم ناصر محمود أبو الهوى	17	الطور	2023/10/30
27	نبيل علاء جوهر حلبية	20	أبو ديس	2023/11/5
28	محمد عمر الفروخ	16	العيساوية	2023/11/6
29	إبراهيم محمود أحمد نمر	30	صور باهر	2023/11/30
30	مراد محمود أحمد نمر	38	صور باهر	2023/11/30
31	أحمد أديب عليان	23	جبل المكبر	2023/12/28
32	محمد مزيد مصطفى أبو عيد	37	بدو	2024/1/7
33	وديع شادي عليان	14	جبل المكبر	2024/2/5
34	محمد طارق سليم أبو سنينة	16	العيزرية	2024/2/12

35	فادي أحمد جمجوم	37	راس خميس	2024/2/16
36	نور نزار شهابي	17	حي الصوانة	2024\5\16
37	محمد غالب محمود شهاب	26	الرام	2024/7/14
38	شادي وسام شيحة	16	عناتا	2024/8/13
39	سامي فتحي سليمان عامودي	40	عناتا	2024/10/27
40	عمر حسام يعقوب شويكي	15	سلوان	2024/12/3
41	محمد نضال أبو لبدة	17	بيت حنينا	2025/5/16
42	مثنى ناجي عمر	20	القبية	2025/9/8
43	محمد بسام طه	21	قطنة	2025/9/8
44	محمد عبد الله محمد اتيم	16	الجديرة	2025/11/6
45	محمد رشاد فضل قاسم	16	الجديرة	2025/11/6

وتحتجز سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثامين 6 شهداء مقدسيين في ما يعرف بـ"مقابر الأرقام"، هم[1]:

1. نبيل محمود الحلبية
2. أسامة محمد عيد بحر
3. كمال محمد محمود مزعرو
4. رشيد عبد العزيز
5. راجح مصطفى عبد الفتاح صافي
6. جاسر إبراهيم يوسف شتات

1 المصدر نفسه.



ثالثًا: أبرز العمليات النوعية في عام 2025

في عام 2025، تمكنت المقاومة من توجيه ضربات قاسية للاحتلال عبر عمليات نوعية تجاوزت السياسات القمعية التي انتهجها الاحتلال ومحاولاته المتكررة لإيقاف هذه العمليات بأي وسيلة ممكنة.

وشهد عام 2025 العديد من العمليات الفردية النوعية التي تنوعت بين إطلاق النار والطعن والدهس، وتفجير عبوات ناسفة، وتفجير حافلات، وشهد النصف الأول من العام العدد الأكبر من العمليات النوعية التي نفذت في عدد من المستوطنات والمدن المختلفة في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948.

وكانت عملية إطلاق النار في قرية الفندق شرق مدينة قلقيلية، بتاريخ السادس من كانون الثاني/يناير 2025 من أبرزِ العمليات النوعية؛ إذ أسفرت عن مقتل 3 مستوطنين وإصابة 9 آخرين، ومثلت تحولًا بارزًا في أنماط عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، عبر استهداف جمع بين عناصر التصعيد التكتيكي والإعلان السياسي.

الإعلان المشترك لتبني العملية من قبل كتائب الشهيد عز الدين القسام، وسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى، كان عبارة عن رسالة توحد ميداني بين الفصائل المقاومة.

وفي الجدول الآتي نستعرض أبرز العمليات التي شهدها عام 2025، مع تفاصيل كل عملية من جهة المنفذ، والتاريخ، ومكان العملية، وخسائر الاحتلال:

أبرز العمليات النوعية في الضفة الغربية عام 2025			
تاريخ العملية	اسم المنفذ	مكان العملية وتفاصيلها	حصيلة العملية
2025/1/1	قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مجندة أطلقت النار على سائق المنفذ وأصابته بجروح خطرة، من دون الكشف عن هويته.	عملية دهس قرب مستوطنة "نيلي" غرب رام الله.	إصابة مجندة واحدة.[1]

1 الجزيرة نت، 2025/1/1، https://aja.ws/305vtx.

2025/1/1	أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان رسمي عن "تحييد" المنفذ من دون الكشف عن هويته.	عملية دهس ضد قوة لجيش الاحتلال كانت تعمل في قرية دير فديس غرب رام الله.	إصابة مجندة واحدة بجروح طفيفة.[1]
2025/1/4	أفادت مصادر محلية أن المنفذين تمكنوا من الانسحاب بسلام.	عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "عادي عاد" الواقعة بين بلدتي ترمسعيا والمغير شمال رام الله.	إصابة مستوطن بجراح خطرة.[2]
2025/1/6	كتائب الشهيد عز الدين القسام بالاشتراك مع سريا القدس وكتائب شهداء الأقصى	عملية إطلاق نار في قرية الفندق شرق مدينة قلقيلية.	مقتل 3 مستوطنين أحدهم ضابط في شرطة الاحتلال، وأصيب 9 منهم اثنان بحالة خطرة.[3]
2025/1/18	صلاح يحيى	عملية طعن في "تل أبيب"	مقتل مستوطين وإصابة 3 آخرين، أحدهم جراحه خطيرة.[4]
2025/1/21	عبد العزيز قاضي	عملية طعن في "تل أبيب".	إصابة 5 مستوطنين أحدهم جراحه خطرة.[5]
2025/1/29	سرايا القدس	تفجير عبوة ناسفة في مخيم جنين.	مقتل جندي واحد، وإصابة 5 آخرين، 3 منهم في حالة متوسطة.[6]
2025/2/4	محمد جمال دراغمة	عملية اقتحام وإطلاق نار استهدفت جنود الاحتلال على حاجز تياسير العسكري بمدينة طوباس.	مقتل جنديين وإصابة 8 آخرين.[7]

1 القدس العربي، 2025/1/1، https://linksshortcut.com/Yuqpj
2 عرب 48، 2025/1/4، https://tinyurl.com/4h5x8t34
3 وكالة شمس نيوز، 2025/1/4، https://shms.ps/p/195244
4 القدس العربي، 2025/1/6، https://tinyurl.com/y8m3y2um
5 الميادين، 2025/2/2، https://tinyurl.com/5bk2mw7
6 الجزيرة نت، 2025/1/30. https://aja.ws/bf29zy
7 الغد، 2025/2/4، https://tinyurl.com/48c824n7



2025/2/28	جميل الزويد	عملية دهس وطعن وقعت في شارع 65 عند مفترق كركور قرب بلدة الخضيرة.	أسفرت عن إصابة 14 مستوطنًا، بينهم حالة حرجة وأخريان خطيرتان.[1]
2025/3/3	يثرو شاهين	عملية طعن في محطة الحافلات المركزية بمدينة حيفا في الداخل المحتل.	مقتل مستوطن وإصابة 5 آخرين، 3 منهم في حالة خطرة.[2]
2025/3/24	كرم جبارين	عملية دهس وإطلاق نار وقعت في منطقة "يوكنعام" جنوب شرق مدينة حيفا.	مقتل مستوطن وإصابة جندي بجراح خطرة.[3]
2025/4/14	أفادت إذاعة جيش الاحتلال أن المنفذ انسحب من المكان، ولم تعرف هويته.	عملية دهس عند مدخل مدينة الظاهرية جنوب محافظة الخليل.	إصابة مجندة من وحدة "اليسام" التابعة لشرطة الاحتلال[4]. وفي 2025/4/20 أعلن عن مقتل المجندة.[5]
2025/4/30	سرايا القدس	اشتباك مسلح تخلله تفجير عبوة ناسفة في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس.	إصابة 3 جنود أحدهم جراحه خطرة.[6]
2025/5/7	لم تعرف هوية المنفذ الذي انسحب من مكان العملية بسلام.	عملية إطلاق نار على قوة من جيش الاحتلال عند حاجز ريحان قرب مدينة جنين.	إصابة 4 جنود، قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن اثنين من المصابين الأربعة جروحهما خطرة.[7]

1 التلفزيون العربي، 2025/2/27. https://tinyurl.com/4r2tmusm
2 الجزيرة نت، 2025/3/3. https://aja.ws/g38ja2
3 الجزيرة نت، 2025/3/24، https://aja.ws/0v1i9a
4 الجزيرة نت، 2025/4/14، https://aja.ws/yy9l8l
5 العربية فلسطين، 2025/4/20، https://linksshortcut.com/oxbHt
6 وكالة شمس نيوز، 2025/5/1، https://shms.ps/p/198608
7 سما الإخبارية، 2025/5/7، https://tinyurl.com/ys4rszu5

2025/5/7	عبد الفتاح الحريبات	عملية دهس وطعن قرب مدينة الخليل.	إصابة مستوطن[1].
2025/5/14	نائل سمارة	عملية إطلاق نار قرب بلدة برقين غرب مدينة سلفيت.	مقتل مستوطنة وإصابة آخر بجروح خطرة[2].
2025/7/10	مالك إسماعيل سالم ومحمود يوسف عابد	عملية طعن وإطلاق نار عند مفترق مستوطنة "غوش عتصيون" شمال مدينة الخليل.	مقتل جندي احتياط يعمل حارس أمن في المستوطنة[3].
2025/7/10	أحمد علي العمور	عملية طعن في بلدة رمانة غرب مدينة جنين	إصابة جندي واحد[4].
2025/7/24	أركان خالد	عملية دهس في محطة حافلات عند مدخل مستوطنة "كفار يونا" الواقعة بين "تل أبيب" وحيفا بالقرب من مخيم طولكرم.	إصابة 8 جنود[5].
2025/8/21	لم تعرف هوية المنفذ الذي انسحب من المكان بسلام.	عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "ملاخي هشالوم" الواقعة بين مدينتي رام الله ونابلس.	إصابة مستوطن[6].

1 الجزيرة نت، 2025/5/7، https://aja.ws/l0ug44
2 وكالة شمس نيوز، 2025/5/14. https://shms.ps/p/199154
3 الجزيرة نت، 2025/7/10، https://aja.ws/yj8y10
4 الجزيرة نت، 2025/7/10. https://aja.ws/vwem64
5 الجزيرة نت، 2025/7/24، https://aja.ws/z62z4r
6 سند للأنباء، 2025/8/21. https://snd.ps/p/144811



2025/8/25	لم تعرف هوية المنفذ.	عملية دهس قرب قرية سوسيا في مسافر يطا جنوب الخليل.	إصابة مستوطن.[1]
2025/9/11	سرايا القدس	تفجير عبوة ناسفة عند حاجز "تتساني عوز" شرق مدينة طولكرم.	إصابة جنديين أحدهما جراحه خطرة.[2]
2025/9/18	عبد المطلب القيسي	عملية إطلاق نار وطعن عند معبر الكرامة الحدودي بين فلسطين والأردن.	مقتل جنديين.[3]
2025/9/28	محمود العقاد	عملية دهس عند مفترق جيت شرق قلقيلية.	مقتل جندي من لواء المظليين.[4]
2025/10/18	سرايا القدس	تفجير عبوة ناسفة في مدينة طوباس.	إصابة 3 جنود، وإعطاب آلية عسكرية.[5]
2025/11/18	إبراهيم عمران الأطرش، ووليد محمد خليل صبارنة	عملية دهس وطعن قرب مستوطنة "غوش عتصيون" شمال مدينة الخليل.	مقتل مستوطن وإصابة 3 آخرين.[6]
2025/12/26	أحمد أبو الرب	عملية دهس وطعن في مواقع عديدة بمنطقة بيسان والعفولة.	مقتل مستوطنين وإصابة 6 آخرين.[7]

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/8/27. https://palinfo.com/news/2025970332/27/08//
2 وكالة صفا، 2025/9/11، https://safa.ps/p/392499
3 الجزيرة نت، 2025/9/18، https://aja.ws/ighck9
4 الجزيرة نت، 2025/9/28، https://aja.ws/flyj24
5 الجزيرة نت، 2025/10/18. https://linksshortcut.com/oTteV
6 الجزيرة نت، 2025/11/18، https://aja.ws/44cl7r
7 وكالة شهاب، 2025/12/26. https://shehabnews.com/p/147886

وشهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 تنفيذ 7 عمليات نوعية خلال عام 2025 أبرزها عملية الطعن التي نفذها الشاب صلاح يحيى (19 عامًا) في 2025/1/18 في "تل أبيب" وأسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة 3 آخرين. وأظهرت صور ومقاطع فيديو قيام مستوطن مسلح بإطلاق النار على الشاب ليرتقي شهيدًا[1].

وتوضح هذه العملية الخلل الأمني في عمل شرطة الاحتلال، فقد نجح منفذ العملية وهو من مدينة طولكرم في الوصول إلى عمق الأراضي المحتلة من دون تصريح، رغم الإجرادات الأمنية المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال على الضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.



من مكان عملية الشهيد صلاح يحيى

ولم تكن عملية الشهيد صلاح يحيى الوحيدة التي ضربت عمق الأراضي المحتلة عام 1948، ففي 2025/3/3 قتل مستوطن وأصيب 5 آخرون بجروح في عملية طعن بمدينة حيفا شمال فلسطين، نفذها الشاب يثرو شاهين 20 عامًا[2].

1 الجزيرة نت، 2025/1/18. https://aja.ws/3todss

2 الجزيرة نت، 2025/3/3، https://aja.ws/g38ja2



ويثرو شاهين عربي من الطائفة الدرزية ويحمل الجنسية الألمانية، وهو من سكان شفا عمرو في الداخل الفلسطيني المحتل.

وفي تفاصيل العملية ووفقًا للإعلام العبري وصل منفذ العملية عبر حافلة أقلته من شفا عمرو حتى محطة الحافلات المركزية بمدينة حيفا، ثم نزل من الحافلة ودخل مركزًا تجاريًا وأشهر سكينه وردد صيحات الله أكبر وطعن عددًا من المستوطنين، قبل أن يصل عناصر أمن الاحتلال ويطلقوا النار عليه ليرتقي شهيدًا.



عملية يثرو شاهين في حيفا

ومن أبرز العمليات التي شهدها الداخل المحتل، عملية دهس وطعن وإطلاق نار نفذها الشاب كرم جبارين 25 عامًا من بلدة زلفا بوادي عارة في الداخل المحتل، أسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة جندي بجراح خطرة، في محطة حافلات قرب مستوطنة "يوكنعام" جنوب شرق مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة، في 2025/3/24[1].

وذكرت شرطة الاحتلال أن المنفذ عربي يحمل الجنسية الإسرائيلية، صدم بسيارته جنديًا لدى وقوفه في محطة الحافلات، ثم نزل من سيارته وطعنه واستولى على

1 الجرمق الإخباري، 2025/3/24. https://aljarmaq.net/post/25319

سلاحه، ثم بدأ بعد ذلك إطلاق النار على سائقي السيارات المارة، قبل أن يطلق أفراد الأمن النار على المنفذ ليرتقي شهيدًا.



من مكان عملية كرم جبارين في حيفا

وفي 2025/12/26 قتل مستوطن وأصيب 6 آخرون في عملية دهس وطعن في منطقة بيسان شمال فلسطين المحتلة، وقال الإسعاف الإسرائيلي إن العملية المزدوجة في بيسان وقعت في 3 مواقع حيث قُتلت امرأة طعنًا وقُتل آخر دهسًا، وأصيب 6 آخرون[1].

وقالت مراسلة الجزيرة إن منفذ العملية دهس إسرائيلية ثم ترجل من سيارته وطعن امرأة، مشيرة إلى أنه أصيب برصاص شرطة الاحتلال التي تمكنت من اعتقاله، وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن منفذ العملية من بلدة قباطية قضاء جنين، في حين نقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر في "الشاباك" قوله إن المنفذ يدعى أحمد أبو الرب وينتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي، ونقلت عن مسؤول أمني قوله إن المنفذ تسلل إلى الداخل المحتل قبل أيام من العملية، وبقي فيه حتى نفذ الهجوم[2].

وأكدت هذه العملية إرادة المقاومة لدى الشباب الفلسطيني فالمنفذ يبلغ 37 عامًا،

1 الجزيرة نت، 2025/12/26. https://aja.ws/321537
2 الجزيرة نت، 2025/12/26، https://aja.ws/s7xbon



وأثبتت فشل المنظومة الأمنية للاحتلال، فقد تمكن من الوصول للأراضي المحتلة عام 1948 من دون تصريح، والبقاء فيها أيامًا عديدة قبل تنفيذ العملية في بيسان والعفولة، رغم القيود الأمنية المشددة التي يفرضها الاحتلال مع إغلاق مداخل المدن والبلدات الفلسطينية بالحواجز والبوابات الحديدية منذ بدء العدوان على غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أما مدينة جنين التي خرج منها المنفذ فتعيش على وقع حصار وإجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة.



من مكان عملية أحمد أبو الرب

وتجدر الإشارة إلى عملية تفجير 3 حافلات داخل موقف في منطقة "بيت يام" في "تل أبيب" والتي وقعت في مساء يوم الخميس 2025/2/20، فيما لم تنفجر العبوات الناسفة في حافلتين أخريين، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، وأكدت القناة 14 الإسرائيلية أن كاميرات المراقبة أظهرت مشتبهًا به في زرع عبوات ناسفة في "بات يام"[1].

وفونشر موقع "والا" العبري صورة لعبوة ناسفة عُثر عليها في جنوب "تل أبيب"، وقد كتب عليها "انتقامًا لطولكرم" وأكد الموقع نقلاً عن مصادر أن العبوات الناسفة التي عثر عليها كان مخططًا لها أن تنفجر بالتزامن في صباح يوم الجمعة 2025/2/21. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الانفجار الأول وقع في ساحة انتظار قرب

1 الجزيرة نت، 2025/2/20، https://aja.ws/krt530

ملعب في "بات يام"، في حين وقع الانفجار الثاني في ساحة انتظار على بعد 400 متر من الموقع، أما الانفجار الثالث فوقع في ساحة انتظار على بعد 4 كيلومتر من الموقعين السابقين[1].

هذه العملية شكلت اختراقًا كبيرًا للمنظومة الأمنية للاحتلال، ولو قدر لها النجاح لأسفرت عن عدد كبير من القتلى والجرحى، غير أن محللين بارزين قالوا إن هذه التفجيرات قد تكون "مفتعلة ومحاولة للتضليل في ظل الاحتقان الإسرائيلي الداخلي بعد عودة الأسرى من قطاع غزة بتوابيت، واتهام الحكومة بخذلانهم"[2].



موقع انفجار الحافلات

ومن بين العمليات التي حدثت في الضفة الغربية، تبرز عملية إطلاق النار التي استهدفت جنود جيش الاحتلال على حاجز تياسير العسكري بمدينة طوباس شمال الضفة الغربية، والتي أسفرت عن مقتل جنديين، وإصابة 8 آخرين، ونفذها الشهيد الشاب محمد جمال دراغمة في 2025/2/4[3].

1 المصدر نفسه.
2 الجزيرة نت، 2025/2/21، https://aja.ws/d43wvq
3 بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2025/2/4. https://refugeesps.net/p/30006





صورة العبوة الناسفة التي كتب عليها انتقامًا لطولكرم

ولم يقتصر العمل المقاوم على أهل فلسطين، فقد برز المقاوم الأردني في ساحة التصدى للاحتلال وبعثر أوراقه الأمنية، فعند "معبر الكرامة" الواقع على "الحدود الأردنية الفلسطينية" قتل الأردني عبد المطلب القيسي جنديين من جنود جيش الاحتلال في عملية إطلاق نار[1].

أظهرت المقاومة الفلسطينية تطورًا كبيرًا في استهداف قوات الاحتلال، وتنوّعًا في أساليب المواجهة، فمن خلال المعلومات السابقة يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- شهد عام 2025 عمليات نوعية متعددة الوسائط (دهس، وطعن، وإطلاق نار، وعبوات ناسفة، ومحاولات تفجير حافلات)، مع تركّز واضح في الضفة الغربية وبروز قدرات على اختراق العمق داخل الأراضي المحتلة عام 1948.
- النمط الزمني والمكاني: سجل النصف الأول من 2025 العدد الأكبر من العمليات النوعية وتركزت في مدن ومواقع محددة (قلقيلية، جنين، طوباس، ومناطق داخل الأراضي المحتلة عام 1948 مثل: "تل أبيب" وحيفا).

1 الجزيرة نت، 2025/9/18. https://aja.ws/ighck9

- تنوع الأساليب: توضح المعطيات اعتماد المقاومة على أساليب متنوعة في مواجهة الاحتلال (عمليات فردية متنقلة، هجمات مركبة تتضمن الدهس، والطعن، وإطلاق النار، إلى جانب استخدام العبوات الناسفة) وهذا ما يعكس مرونة تكتيكية لدى منفذي العمليات، وقدرتهم على مزج أساليب لزيادة التأثير.
- الفاعلون وبيانات التبني: ظهر مزيج من عمليات مدعومة بتصريحات فصائلية، بينما بقيت أخرى منسوبة إلى منفذين فرديين أو مجهولين؛ هذا الخليط يعزز التعقيد السياسي والميداني في قراءة المسؤولية وتوظيف العمليات لتكون رسائل سياسية.
- دلائل على نقاط اختراق أمني: عملية قرية الفندق قرب قلقيلية في 6 كانون الثاني/يناير 2025 مثال بارز على وصول مقاومين إلى مواقع حسّاسة رغم إجراءات أمنية مشددة، يضاف إليها العمليات التي حدثت في عمق الأراضي المحتلة عام 1948.
- أمثلة بارزة ونتائج ميدانية: عملية إطلاق النار على حاجز تياسير العسكري في 4 شباط/فبراير 2025 أسفرت عن وقوع قتلى وإصابات في صفوف الجنود وتُعد نموذجًا لتوجيه ضربة مباشرة لقوات الاحتلال في نقاط تفتيش استراتيجية.
- اتجاهات اجتماعية وديموغرافية: برزت مشاركة عناصر من الداخل المحتل عام 1948 ومن الضفة الغربية، أشخاص يحملون جنسيات مزدوجة في بعض الحالات، وهذا ما يجعل التوقعات الأمنية أكثر تعقيدًا في التحليل.

رابعًا: المقاومة في القدس جذوة لا تنطفئ

تُعَدّ القدس المحتلة محورًا رئيسًا في العمل الفلسطيني المقاوم، إذ تواجه المدينة ومسجدها الأقصى أخطر مخططات التهويد التي تنفذها أجهزة الاحتلال المختلفة.

هذه السياسات الاستيطانية والتهويدية تسهم بصورة مباشرة في دفع المزيد من الفلسطينيين إلى الانخراط في المقاومة، سواء على مستوى العمليات الفردية أو عبر المشاركة في الحراك الشعبي الجماعي، ونتيجة لذلك، أصبحت القدس إحدى الساحات المحورية للنضال الفلسطيني.



وتظهر الإحصاءات السنوية وقوع عدد من العمليات الفردية داخل المدينة، إضافة إلى المواجهات اليومية التي تشهدها أحياء القدس المختلفة، وهذا يعكس استمرارية حالة المقاومة في مواجهة سياسات الاحتلال.

أما عن عدد العمليات التي شهدتها القدس المحتلة في عام 2025 فقد رصدت المصادر الفلسطينية 322 عملية منها 20 عملية نوعية، نتج عنها مقتل 7 مستوطنين وإصابة 49 آخرين[1]، رغم الوجود الأمني الهائل لقوات الاحتلال في المدينة لا سيما بلدتها القديمة، وتشديد قيود الحركة على الفلسطينيين، فيما يقول جهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك" إنه أحبط 9 عمليات للمقاومة في القدس قبل وقوعها في عام 2025.

وفي الجدول الآتي نستعرض أبرز العمليات النوعية في القدس في عام 2025:

أبرز العمليات النوعية في القدس في عام 2025			
تاريخ العملية	اسم المنفذ	مكان العملية وتفاصيلها	حصيلة العملية
2025/2/19	لم تعرف هوية المنفذ	عملية طعن في البلدة القديمة بمدينة القدس.	إصابة مستوطنة واحدة[2].
2025/5/16	محمد أبو بلدة.	عملية طعن عند باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.	إصابة جندي واحد[3].
2025/9/8	مثنى ناجي عمر ومحمد بسام طه من كتائب الشهيد عز الدين القسام.	عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "راموت" المقامة على أراضي مدينة القدس.	مقتل 7 مستوطنين وإصابة 40 آخرين[4].
2025/9/12	محمد محمود الشوامرة	عملية طعن داخل فندق تسوفا بمدينة القدس	إصابة مستوطنين اثنين[5].
2025/9/30	مهدي ديرية	عملية دهس وإطلاق نار قرب حاجز الأنفاق جنوب القدس.	إصابة 3 مستوطنين[6].

1 التقرير السنوي لأعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس لعام 2025، مركز معطى، مرجع سابق https://linksshortcut.com/eaftW
2 LNASHRA، 2025/2/18، https://tinyurl.com/56p3mbte
3 الجزيرة نت، 2025/5/16، https://aja.ws/1g531s
4 قناة المنار، 2025/9/9، https://www.almanar.com.lb/article/175522/
5 الجزيرة نت، 2025/9/12، https://aja.ws/vd3wpp
6 الجزيرة نت، 2025/9/30، https://aja.ws/g89i5k

وتُعد عملية إطلاق النار قرب مستوطنة "راموت" المقامة على أراضي مدينة القدس والتي نفذها الشهيدان القساميان: مثنى ناجي عمر (20 عامًا) من بلدة القبيبة شمال غرب القدس، ومحمد بسام طه (21 عامًا) من بلدة قطنة شمال غرب القدس في 2025/9/8 وأسفرت عن مقتل 7 مستوطنين وإصابة 40 آخرين، أبرز العمليات التي وقعت في القدس[1].

وفي تفاصيل العملية، أفادت إذاعة جيش الاحتلال أن معظم القتلى والجرحى في إطلاق النار استهدفوا في محطة حافلات. وقالت شرطة الاحتلال إن منفذي العملية وصلا بمركبة وأطلقا النار نحو محطة حافلات. وأضافت أن عنصر أمن ومسلحًا آخر أطلقا النار على المنفذين، وأشارت إلى أن منفذي العملية خرجا من قريتي القبيبة وقطنة ولم يكن لديهما سوابق أمنية، ولم يحملا تصاريح دخول الى "إسرائيل"[2].

وكشفت معلومات أولية أن منفذي العملية كانا مسلحين بمسدس وبندقية كارلو واقتحما حافلة مكتظة بالمسافرين وأطلقا النار داخلها وخارجها[3].

وعكست هذه العملية فشل القبضة الأمنية الإسرائيلية رغم الإجراءات المشددة، إذ هناك مئات الحواجز في الضفة الغربية، إضافة إلى أن القدس المحتلة مغلقة بالكامل، وكذلك الداخل المحتل.



صورة من مكان عملية "راموت"

1 الجزيرة نت، 2025/9/8. https://aja.ws/ty8fw3
2 المصدر نفسه.
3 المصدر نفسه.



مواجهات مباشرة مع قوات الاحتلال

في 2025/1/21 وقعت مواجهة بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين في مخيم شعفاط، واستخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي عشوائيًّا خلال اقتحامها المتكرر للمخيم في ذلك اليوم، وهو ما أدى إلى إصابة 3 مقدسيين بالرصاص، وعشرات حالات الاختناق، وأفاد شهود عيان باعتقال قوات الاحتلال 3 شبان من المخيم[1].

وفي 2025/1/22 اشتعلت مواجهة جديدة بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين في مخيم شعفاط، بعدما اقتحمته قوات من جيش الاحتلال وحرس الحدود وتجولوا في شوارعه وأطلقوا الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت؛ وهذا ما أدى إلى إصابة شاب مقدسي ونقله لإحدى مستشفيات القدس.

وعلى إثر ذلك، ادعى المحلل السياسي الإسرائيلي يوني بن مناحيم على حسابه على منصة "إكس": "تعمل قوات كبيرة من حرس الحدود في هذه الأثناء في القدس الشرقية (شعفاط) لإحباط الإرهاب[2]" وفق تعبيره بينما ذكرت منصة القدس البوصلة إصابة 3 شبان واعتقال 3 آخرين خلال المواجهة[3]، واندلعت مواجهة أخرى بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال على حاجز جبع العسكري[4].

وفي 2025/1/25 اندلعت اشتباكات مسلحة في بلدة بيت حنينا شمال القدس بين مقاومين وقوات من جيش الاحتلال[5]، وشهدت بلدتا حزما وقلندية مواجهات مع قوات الاحتلال تخللها إلقاء حجارة[6].

وفي 2025/2/23 اعتدت قوات الاحتلال على جنازة الأسير المحرر نائل عبيد في بلدة العيسوية وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشيعين الذين حضروا للمشاركة في تشييع الأسير عبيد، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام تجاه مقبرة العيسوية وتجاه منازل المواطنين في القرية، بهدف إيذاء كل الموجودين في المقبرة والشوارع والمنازل القريبة منها[7].

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/1/21. https://tinyurl.com/yfpxpayc
2 وكالة الأناضول، 2025/1/22، https://tinyurl.com/yrnrzymf
3 القدس البوصلة - فيسبوك، 2025/1/21، https://www.facebook.com/share/v/1AbYsenSPg/
4 طوفان – TOFAN، 2025/1/22، https://to-fan.com/archives/22907
5 أخبار الحروب والنزاعات، 2025/1/25. https://tinyurl.com/447macf8
6 الوقت تحليلي وإخباري، 2025/1/25. https://tinyurl.com/5n8d3uxm
7 صحيفة القدس، 2025/2/23، https://www.alquds.com/ar/posts/152758



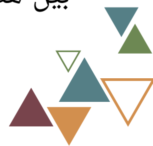
صورة من اعتداء قوات الاحتلال على جنازة الشهيد نائل عبيد

خامسًا: ممارسات الاحتلال لوقف عمليات المقاومة

تشير المعطيات السابقة إلى دور المقاومة الفلسطينية المحوري في ترسيخ الفعل المقاوم أداةً أساسية لمواجهة الاحتلال عبر ما تحققه من نجاحات ملموسة على أرض الواقع، وبما تتسم به من تنوع في أساليبها وأهدافها، فقد باتت تمثل تحديًا كبيرًا لسلطات الاحتلال وأجهزتها الأمنية.

في المقابل، تبذل سلطات الاحتلال جهودًا حثيثة لاحتواء عمليات المقاومة وإيقافها بشتى الوسائل المتاحة، معتمدة على سياسات عقابية صارمة وأدوات رقابية متنوعة، ومن بين هذه الإجراءات، تنفيذ الإعدامات

واصلت سلطات الاحتلال فرض سياسات عقابية صارمة وأدوات رقابية متنوعة لإيقاف عمليات المقاومة، ومن بين هذه الإجراءات، تنفيذ الإعدامات الميدانية بحق منفذي العمليات الفردية، ومعاقبة ذويهم وأسرهم بطرق متعددة، تشمل هدم منازلهم بالكامل، أو تدمير جدرانها الداخلية وصبّها بالأسمنت المسلح، وتلجأ سلطات الاحتلال إلى اعتقال أقارب المنفذين وأصدقائهم، إضافة إلى فرض تدابير عقابية على المناطق التي خرج منها المنفذون.



الميدانية بحق منفذي العمليات الفردية، ومعاقبة ذويهم وأسرهم بطرق متعددة، تشمل هدم منازلهم بالكامل، أو تدمير جدرانها الداخلية وصبّها بالأسمنت المسلح، وتلجأ سلطات الاحتلال إلى اعتقال أقارب المنفذين وأصدقائهم، إضافة إلى فرض تدابير عقابية على المناطق التي خرج منها المنفذون، وهذا ما يعكس محاولاتها المستمرة لردع المقاومة والحد من تداعياتها.

ولا تكتفي سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدم بيوت منفذي العمليات الفدائية، إنّما تسعى إلى التخلص من وجودهم على الأراضي الفلسطينية، فقد أقرت الهيئة العامة للكنيست في 2025/1/21 وبتأييد الحكومة، مشروع قانون يقضي بفرض السجن 5 سنوات، على كل من يمتدح أو ينفي حصول "المجزرة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، في محيط قطاع غزة. وجاء في نص القانون كل من يكتب أو يتكلم شفهيًا، ما من شأنه "نفي المجزرة" بهدف الدفاع أو التماثل مع حركة حماس، فالحكم عليه السجن 5 سنوات.[1]

وفي اليوم نفسه وجه "وزير الأمن القومي الإسرائيلي" -المستقيل في ذلك الوقت- إيتمار بن غفير رسالة عاجلة إلى وزير الداخلية موشيه أربيل، يطالبه فيها بتفعيل قانون طرد عائلات منفذي العمليات، الذي أُقر في الكنيست قبل شهرين، وبموجب ذلك، طالب بن غفير بترحيل ثلاثة مقدسيين إلى قطاع غزة. والمقدسيون الذين طالب بإبعادهم، معتقلون سابقون في سجون الاحتلال بتهمة "التحريض" ولا ينطبق ذلك القانون عليهم جميعًا، ويتيح القانون لحكومة الاحتلال ترحيل عائلات الفلسطينيين (المقدسيين أو فلسطينيي الداخل) المتهمين بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال، في حال علموا بالعملية مسبقًا أو قاموا بتمجيدها[2].

وفي 2025/3/10 أقرت الكنيست الإسرائيلية بالقراءتين الثانية والثالثة على تعديل رقم 25 لقانون الأسلحة النارية، الذي تقدم به عضو الكنيست يتسحاق كرويزر من حزب "عوتسما يهوديت" بتأييد 14 عضوًا من دون أي معارضة مسجلة. ويتيح التعديل للإسرائيليين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21 عامًا، والذين خدموا جنودًا مقاتلين في الجيش الإسرائيلي وأنهيت خدمتهم العسكرية مبكرًا لأسباب طبية (بما في ذلك الإصابات القتالية أو اضطراب ما بعد الصدمة)، التقدم للحصول على ترخيص سلاح ناري خاص؛ لتمكين هؤلاء الجنود الذين "دفعوا ثمنًا شخصيًا باهظًا في أثناء الخدمة" من وسيلة للدفاع عن النفس[3].

1 المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" 2025/1/22، https://linksshortcut.com/VfAwu
2 القدس البوصلة، 2025/1/23، https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/1918
3 جيروزاليم بوست، 2025/3/10، https://www.jpost.com/israel-news/article-846192

في 2025/11/11 صوت الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع قانون إنزال عقوبة الإعدام بأسرى فلسطينيين يدانون بما تسمى أعمالا إرهابية يُقتل فيها إسرائيليون. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن مشروع القانون أقر بأغلبية 39 عضوًا في الكنيست (من أصل 120)، مقابل 16 صوتوا ضده. وقدم التشريع حزب عوستما يهوديت (القوة اليهودية) اليميني المتطرف، برئاسة بن غفير[1].

تلفيق التهم للفلسطينيين وإبعادهم

في 2025/2/13 قرر وزير الداخلية الاسرائيلي موشيه أربيل، ترحيل 3 مقدسيين عن مدينة القدس، بحجة "دعم وتأييد الإرهاب" وهم: الأسيرة تسنيم عودة، والأسير محمد أبو الهوى، والأسيرة المحررة زينة بربر. وقال أربيل: "قررت استخدام صلاحياتي بموجب القانون والعمل على إبعاد ثلاثة من مؤيدي "الإرهاب" وأفراد عائلات "الإرهابيين" الذين اختاروا الوقوف إلى جانب العدو في وقت الحرب ودعم الأذى الذي يلحق بالمواطنين الإسرائيليين" - حسب زعمه - وهدد باتخاذ هذه الإجراءات ضد أي شخص "يدعم الإرهاب". وصادقت الكنيست في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2024، على مشروع قانون يقضي بـ"طرد أفراد عائلات منفذي العمليات المسلحة ضد أهداف إسرائيلية"، إذا كان لديهم علم مسبق بالعملية أو بتمجيد وتأييد العملية بعد تنفيذها"، وحسب القانون فإن أمر الطرد "للمواطن الإسرائيلي" لا تقل عن 7 سنوات ولا تزيد عن 15 سنة، وفي "حالة المقيم الدائم أو المؤقت" لمدة لا تقل عن 10 سنوات ولا تزيد عن 20 سنة[2].

وفي 2025/3/13 أعلنت شرطة الاحتلال أنّها ألقت القبض على 4 فلسطينيين من القدس زعمت أنهم يدعمون "الإرهاب" ويحرضون عليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي[3].

وفي 2025/3/30 زعمت شرطة الاحتلال أنها ألقت القبض على 3 فلسطينيين من الضفة الغربية بتهمة التحريض ودعم "الإرهاب" في المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وجاء في بيان شرطة الاحتلال أنّ أحد الثلاثة نشر مقاطع فيديو لتفجير الحافلات وصور أشخاص يرتدون عصبات رأس كتائب شهداء الأقصى، وأنّ الرجل الثالث كان واقفًا في ساحة قبة الصخرة ويهتف بعبارات تحريضه أمام مجموعة من الشبان،

1 الجزيرة نت، 2025/11/11، https://aja.ws/upnt1k
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/2/13، https://tinyurl.com/ykjvs9ym
3 جيروزاليم بوست، 2025/3/13، https://www.jpost.com/israel-news/article-845934



وأدى البحث عن الشخص إلى العثور على أوراق يزعم أنها تحتوي على محتوى تحريضي كان يقرأه بصوت عال[1].

ويعتمد الاحتلال طرقًا شتى لقتل المقاومين منها:

- القصف بالطائرات، ففي 2025/1/8 استشهد 3 أشخاص بينهم أطفال بغارة من مسيرة إسرائيلية على بلدة طمون قضاء طوباس[2]. وفي 2025/1/14 استشهد 6 أشخاص بينهم قاصر بغارة من مسيرة إسرائيلية، بمخيم جنين[3]. وفي 2025/1/24 استهدفت مسيرة إسرائيلية مركبة قرب بلدة قباطية قضاء مدينة جنين، استشهد على إثرها شخصان[4]. وفي2025/1/27 استهدفت طائرة مسيرة اثنين من كتائب الشهيد عز الدين القسام[5]. وفي 2025/2/1 استشهد 5 أشخاص بينهم قاصر يبلغ 16 عامًا بقصف من مسيرة في جنين[6].
- استخدام الوحدات الخاصة "المستعربين" وهي وحدات تقتحم المناطق الفلسطينية بسيارات مدنية، وتنفذ اغتيالات.
- الاجتياحات العسكرية الموسعة، كالاجتياح الكبير الذي استهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية (مخيم جنين، مخيم طولكرم، مخيم نور شمس)[7].

1 جيروزاليم بوست، 2025/3/30، https://www.jpost.com/israel-news/article-848156
2 عرب 48، 2025/1/8. https://tinyurl.com/msr9k65j
3 الجزيرة نت، 2025/1/15، https://aja.ws/vk5mod
4 الجزيرة نت، 2025/1/24، https://aja.ws/2at3iz
5 وكالة صفا، 2025/1/27، https://safa.ps/p/379933
6 الجزيرة نت، 2025/2/1، https://aja.ws/vwx5uf
7 REUTERS، 2025/12/18. https://tinyurl.com/revumeb2

الهدم العقابي

في 2025/3/5 هدمت قوات الاحتلال منزل الأسير الجريح هايل ضيف الله (58 عامًا) في قرية رافات شمال غرب القدس، والذي نفذ عملية دهس بصهريج غاز قرب مستوطنة "جفعات أساف" أسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي[1].



هدم منزل هايل ضيف الله

وفي 2025/4/22 فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد محمد شهاب، في بلدة الرام شمال القدس بعد اقتحام البلدة، وأجبرت العائلات التي تقطن في محيط منزل عائلة الشهيد على إخلاء منازلها بالقوة، فيما استمرت عملية الاقتحام ساعات عديدة قبل تنفيذ عملية التفجير. واستشهد الشاب محمد شهاب (27 عامًا) بعد تنفيذه عملية

1 وكالة وفا، 2025/3/5، https://images.wafa.ps/album/Details/13662





تفجير منزل محمد شهاب

دهس قرب مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة بتاريخ 2024/7/14 وأدت العملية إلى مقتل ضابط وإصابة 3 جنود من قوات الاحتلال[1].

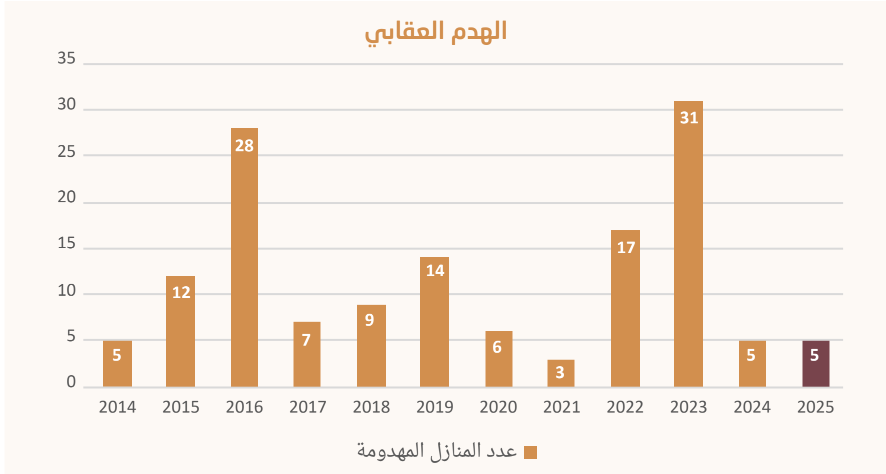
في 2025/5/21 فجرت قوات الاحتلال وللمرة الثانية منزل الشهيد عبد القادر القواسمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وأفادت مصادر فلسطينية أن قوة كبيرةٍ من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة دائرة السير في مدينة الخليل وفرضت طوقًا عسكريًا في المنطقة قبل أن تفجر منزل القواسمي للمرة الثانية، بعدما هدمته لأول مرة في 2024/1/21، والشهيد القواسمي أحد منفذي عملية حاجز النفق جنوب القدس في 2023/11/16 بصحبة الشهيدين حسن قفيشة ونصر القواسمي[2].

وفي 2025/9/27 فجرت قوات الاحتلال منزل الشهيد مثنى عمرو، في بلدة القبيبة شمال غرب القدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وفرضت طوقًا عسكريًا بعد محاصرتها منزل الشهيد مثنى عمرو. وأجبرت قوات الاحتلال سكان بنايات مجاورة على إخلائها بالقوة، قبل أن تقدم على تفجير المنزل[3].

وكان عمرو قد استشهد برفقة محمد طه برصاص الاحتلال في 2025/9/9 بزعم تنفيذهما عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "راموت"، أسفرت عن مقتل 7 مستوطنين.

1 الجزيرة نت، 2025/4/22، https://aja.ws/yjx4nx
2 وكالة وفا، 2025/5/21، https://tinyurl.com/mteps2yr
3 الجزيرة نت، 2025/9/27، https://aja.ws/bnw478

وفي ما يأتي رسم بياني لعمليات الهدم العقابي منذ عام 2014 حتى عام 2025[1]:



عمليات التصدي للاقتحامات في الضفة

في 2025/1/15 أصيب 3 جنود من قوات الاحتلال بتفجير عبوة ناسفة بمركبة عسكرية ببلدة قباطية قرب جنين شمال الضفة الغربية. وقال الجيش في بيان: "خلال ساعات الليلة الماضية انفجرت عبوة ناسفة بمركبة عسكرية خلال نشاط عملياتي لقوات الأمن في منطقة قباطية قرب جنين، وهذا ما أدى لإصابة جنديين بجروح خطرة، بينما أصيب جندي آخر بجروح طفيفة"[2].

وفي 2025/1/20 استهدف مقاومون جيبًا عسكريًا بعبوة ناسفة في بلدة طمون جنوب طوباس، شمال الضّفة الغربية، وهذا ما أسفر عن قتل جندي وإصابة قائد كتيبة آخر وذكر جيش الاحتلال أن القتيل هو الرقيب أوّل أفيتار بن يهودا (31 عامًا)، من الكتيبة 8211 التابعة للواء أفرايم[3].

1 التقرير السنوي حال القدس 2024، مرجع سابق، ص 206.
2 الجزيرة نت، 2025/1/15، https://linksshortcut.com/JUXiw
3 ULTRA فلسطين، 2025/1/20. https://tinyurl.com/scmucmxc

وفي 2025/1/21 قالت كتيبة جنين في سرايا القدس إنها تتصدى لقوات الاحتلال في محاور القتال المختلفة بالمدينة، وإنهم "يمطرون قوات العدو والآليات العسكرية بزخات من الرصاص والعبوات الناسفة وفق متطلبات وظروف الميدان"، وفي هذا السياق، استهدفت قوات الاحتلال بعبوة ناسفة في محيط مخيم جنين، وأدى ذلك إلى إصابة 4 جنود من جيش الاحتلال بجراح بين متوسطة وخفيفة[1].

وفي 2025/1/30 أعلن جيش الاحتلال مقتل جندي وإصابة 5 آخرين، جروح أحدهم خطيرة في جنين، وقالت إذاعة الجيش إنه خلال تبادل إطلاق النار، قُتل الجندي وأصيب 5 آخرون، أحدهم بجروح خطيرة، وثلاثة بجروح متوسطة. وتابعت "تمكن المسلحان من الفرار بعد الاشتباك، فيما يواصل الجيش عمليات البحث عنهم"[2].

وفي 2025/2/12 أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إيقاع عدد من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح في كمين نفذته برفقة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في مخيم نور شمس بمدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة[3].

وخلال عام 2025 شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية واسعة النطاق في مخيمات شمال الضفة الغربية أطلق عليها اسم "الجدار الحديدي" بهدف القضاء على المقاومة فيها، وتركزت العملية التي بدأت في 2025/1/21 في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس والفارعة، وأسفرت عن تدمير واسع للطرق والمنازل وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات، وإقامة قواعد عسكرية دائمة لقوات الاحتلال في المخيمات، وتهجير أكثر من 40 ألف شخص[4].

وتصدت مجموعات المقاومة الفلسطينية مثل: كتائب الشهيد عز الدين القسام، وسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى للحملات العسكرية التي شنها الاحتلال على المخيمات من خلال الاشتباكات المباشرة، وتفجير العبوات الناسفة، ونصب الكمائن وهذا ما أدى إلى مقتل 3 جنود على الأقل، فيما استشهد 102 من الفلسطينيين واعتقل 320 آخرين[5].

1 الجزيرة نت، 2025/1/22. https://aja.ws/5myp2z
2 الجزيرة نت، 2025/1/30. https://aja.ws/bf29zy
3 الجزيرة نت، 2025/2/12. https://aja.ws/mhu9kg
4 مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) 2025/4/30/ https://linksshortcut.com/zUqKe
5 المصدر نفسه.

سابقًا: طوفان الأقصى (2023/10/7 - 2025/10/10)

شكلت معركة "طوفان الأقصى" التي اندلعت في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، علامة فارقة في تاريخ المقاومة الفلسطينية، إذ دشنت مرحلة جديدة من المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي على مستويات متعددة، ميدانيًا واستراتيجيًا.

وجاءت هذه المعركة ردًا على تزايد انتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، وخاصة المسجد الأقصى، وعملية استباقية بعدما حصلت المقاومة على معلومات استخباراتية تفيد بنية الاحتلال شن هجوم كبير على قطاع غزة، وهذا ما دفع كتائب القسام إلى شن هجوم واسع النطاق أربك المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية وترك تداعيات عميقة على المستويات الميدانية والسياسية، وأثبتت فشل المنظومة الأمنية للاحتلال.

وكبدت هذه المعركةُ الاحتلالَ خسائرَ فادحة، فقد بلغت أعداد قتلى جيش الاحتلال منذ اندلاع المعركة حتى وقف إطلاق النار أرقامًا قياسية لم يعرفها الاحتلال منذ تأسيس كيانه، ووفقًا للإحصائيات الموثقة، فقد بلغ إجمالي قتلى جيش الاحتلال 1152 قتيلًا، منهم 373 قُتلوا خلال يوم الهجوم الأول[1]. فيما بلغ عدد الإصابات الجسدية والنفسية في صفوف جيش الاحتلال 22 ألف إصابة[2]. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية انتحار 22 جنديًا، وهو أعلى رقم يسجله جيش الاحتلال منذ 15 عامًا[3]، وفي تقرير ثان ذكرت الصحيفة نفسها أن الرقم هو 30 حالة انتحار[4]، فيما أشارت تقارير دولية إلّى وجود 279 محاولة انتحار، مع الاعتراف بوجود أكثر من 10 آلاف جندي يعانون إصابات نفسية[5].

وعلى صعيد العتاد العسكري، ألحقت المقاومة الفلسطينية خسائر هائلة بجيش الاحتلال. فقد دمرت المئات من الآليات العسكرية، بما في ذلك دبابات ومدرعات، إضافة إلى استهداف عشرات المواقع العسكرية الحساسة.

وتنوعت أساليب المقاومة بين زرع العبوات الناسفة، واستهداف الآليات بالأسلحة المضادة للدروع، واستخدام الطائرات المسيّرة التي أحدثت تحولًا نوعيًا في أدوات

1 الجزيرة نت، 2025/10/6، https://aja.ws/r8cwbr
2 المصدر السابق، 2025/12/8، https://linksshortcut.com/SphRy
3 صحيفة "هآرتس" 2026/1/1، https://linksshortcut.com/lhGLb
4 المصدر انفسه، https://linksshortcut.com/zBLZa
5 تي آر تي وورلد، 2025/10/30، https://linksshortcut.com/cTTZF



المقاومة، إضافة إلى استخدام القذائف المضادة للدروع، والقذائف المضادة للأفراد، وعمليات القنص، وحقول الألغام، والاشتباكات المباشرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 سجّل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الإحصائيات الآتية[1]:



1 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، https://www.pcbs.gov.ps/

يوضح الجدول الآتيعدد الصواريخ التي أطلقت على كيان الاحتلال في عام 2025 وفقًا "للشاباك":

الشهر	الجهة الجنوبية (غزة)	الجهة الشمالية (لبنان + سوريا)	المجموع
كانون الثاني/يناير	24	0	24
شباط/فبراير	3	0	3
آذار/مارس	15	9	24
نيسان/أبريل	20	0	20
أيار/مايو	35	0	35
حزيران/يونيو	31	2	33
تموز/يوليو	46	0	46
آب/أغسطس	45	0	45
أيلول/سبتمبر	16	0	16
تشرين الأول/ أكتوبر	13	0	13
تشرين الثاني/ نوفمبر	0	0	0
كانون الأول/ ديسمبر	0	0	0



ثالثًا: المواقف العربية والإسلامية والإسرائيلية والدولية

تمهيد

تدخل مدينة القدس سنة 2026، وهي في قلب واحدة من أكثر المراحل التاريخية حساسية وتعقيدًا منذ احتلالها، في ظلّ تداعيات عملية طوفان الأقصى، وما تبعها من حرب مفتوحة، أعادت تصدير الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، وفرضت واقعًا سياسيًا وأمنيًا جديدًا على المستويات الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية. ولم تكن القدس بمنأى عن هذه التحولات، بل شكّلت أحد أبرز عناوين الصراع، بوصفها مركزًا دينيًا وسياسيًا ورمزًا للهوية الوطنية الفلسطينية. وبرزت القدس بوصفها أحد محركات الفعل المقاوم، سواء على المستوى الرمزي أو الشعبي، وعنصرًا محوريًا في الخطاب السياسي والميداني، بما عكس استمرار مركزيتها في الوعي الفلسطيني والعربي والإسلامي.

وتزايدت أهمية الرأي العام والحركات الشعبية، بما جعل البيئة الدولية أكثر حساسية تجاه جرائم الاحتلال، سواء في قطاع غزة أو في مدينة القدس، وإن ظلّ ميزان القوة المادي يميل لمصلحة الاحتلال الصهيوني. فعلى الرغم من أن القدس تشهد أخطر مراحل الاستهداف الإسرائيلي مع استمرار حرب الإبادة، فإن المواقف السياسية ما زالت، على كثرتها، عاجزة عن ردع الاحتلال أو وقف مخططاته، في ظلّ غياب إرادة دولية فاعلة، واستمرار الانقسام الفلسطيني جرَّاء تفرُّد السلطة الفلسطينية ومن يدور في فلكها، وافتقار النظامين العربي والإسلامي إلى أدوات ضغط استراتيجية قادرة على تحويل الخطاب التضامني إلى فعل سياسي مؤثر.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية قراءة المواقف في مستوياتها المتعددة لتقدير اتجاهات 2026 واستشراف مآلاتها على المديين القريب والمتوسط. ويسعى هذا الفصل إلى مقاربة حال القدس خلال سنة 2025 من خلال تحليل متعدد المستويات، يبدأ بالمستوى الفلسطيني، الرسمي والفصائلي، مرورًا بالمستوى العربي والإسلامي، ثمّ الدولي، وصولًا إلى المستوى الشعبي، مع التعريج على تصعيد الموقف الإسرائيلي ضدّ القدس والمقدّسات. ويؤكد الفصل أن القضية الفلسطينية دخلت طورًا جديدًا من التصعيد

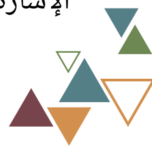
المركّب؛ مع الاستهداف المباشر للأطر الدولية، من دون أن تنجح القرارات الدولية في ردع الاحتلال. ويهدف هذا الفصل إلى رصد السياسات والمواقف والتفاعلات المختلفة، وقياس أثر عملية طوفان الأقصى في موقع القدس ومستقبلها في معادلة الصراع، في ظلّ تراجع الحلول السياسية التقليدية، وتصاعد منطق القوة والمواجهة المفتوحة.

أولًا: المستوى الفلسطيني

شكّلت مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك خلال سنة 2025 محورًا مركزيًا في التفاعلات السياسية والميدانية الفلسطينية، في ظلّ استمرار الاحتلال في فرض سياسات تهويدية متسارعة، وتصاعد الاقتحامات والإجراءات الأمنية، مستفيدًا من التحولات الإقليمية والدولية التي أعقبت عملية طوفان الأقصى. ولم تقتصر أهمية القدس على بعدها الديني والرمزي، بل برزت بوصفها ساحة اختبار حقيقية لقدرة الفاعلين الفلسطينيين، الرسميين والفصائليين، على بلورة استراتيجيات مواجهة فعّالة. وقد تباينت مواقف الفاعلين الفلسطينيين، رسميين وفصائليين، في أدوات التعبير وآليات المواجهة، مع تقاطعها في تأكيد مركزية القدس ورفض المساس بوضعها التاريخي والديني والقانوني.

> بقيت السلطة الفلسطينية حبيسة مواقف الإدانة ودعوة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، والرهان على وهم تحصيل الحقوق ووقف جرائم الاحتلال في القدس عبر المجتمع الدولي والمنظمات الدولية. أما الفصائل الفلسطينية فقد تمسكت بالمقاومة خيارًا للتصدي لعدوان الاحتلال على القدس والأقصى، داعية الشعب الفلسطيني إلى الانتفاض في وجه الاحتلال.
>
> شعبيًّا، لوحظ تراجع الدور الشعبي في القدس والضفة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المختلفة بحق القدس والأقصى.

وأظهر المشهد أن القدس والأقصى شكَّلا نقطة التقاء رمزية بين مختلف الفاعلين الفلسطينيين، على الرغم من التباين الواضح في الأدوات والاستراتيجيات. فبينما ركَّز الموقف الرسمي على المسار السياسي والدبلوماسي، اندفعت الفصائل، ولا سيما حماس والجهاد الإسلامي، نحو خطاب وممارسة قائمة على خيار المقاومة. وتجدر الإشارة إلى أنَّ فصائل المقاومة تلتقي مع السلطة الفلسطينية ومن يدور في فلكها



عند هدف تفعيل المقاومة الشعبية، ولكنَّ شيئًا من هذا لم يحصل مع جنوح السلطة الفلسطينية عمليًّا إلى استبعاد كل خيارات التصدي للاحتلال وقواته ومستوطنيه ومخططاته، بما في ذلك خيار المقاومة الشعبية.

وفي المحصلة، كشفت هذه المواقف مجتمعة عن الحاجة الملحّة إلى رؤية فلسطينية موحّدة قادرة على تحويل الإجماع الخطابي حول القدس إلى فعل سياسي وميداني أكثر تأثيرًا في مواجهة التحديات المتصاعدة التي شهدتها المدينة خلال سنة 2025.

1. السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية

تأرجح موقف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في 2025 بين سعي للحفاظ على شرعية تمثيلها الدولي، وبين عجز واضح عن التأثير المباشر في مسار المواجهة المفتوحة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، مع استمرار التنسيق الأمني بصيغ مختلفة في الضفة، بالرغم من الانتقادات الشعبية الواسعة، في مقابل الاقتصار على بعض التحركات الدبلوماسية في الأمم المتحدة والمحافل الدولية لتوسيع الاعترافات بالدولة الفلسطينية ورفع مستوى التمثيل. كذلك جدّدت السلطة الفلسطينية تأكيد موقفها الثابت في إدانة أي استهداف للمدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين، ونبذ جميع أشكال العنف والإرهاب أيًّا كان مصدره[1].

وركز خطاب القيادة الرسمية على مطلب "حلّ الدولتين" ورفض التهجير والضمّ، مع انتقاد الاستيطان وجرائم الحرب، لكن من دون قدرة على فرض أثمان حقيقية على الاحتلال، أو تغيير قواعد الاشتباك على الأرض، وهو ما عمَّق فجوة الثقة بينها وبين قطاعات واسعة من الشارع الفلسطيني. مع تركيز بيانات السلطة ووزارة الأوقاف ودائرة شؤون القدس، على تحديد القدس الأقصى والمقدسات عنوان الصراع، والتحذير من المساس بها.

وأكدت القيادة الفلسطينية الرسمية خطورة الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في القدس، في إطار مشروع تهويدي طويل الأمد، ولا سيما الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه؛ بالتزامن مع تأكيدها أن "القدس الشرقية" عاصمة الدولة الفلسطينية، وأن الأقصى مكان عبادة إسلامي خالص، ورفضت أي تغيير في الوضع القائم فيه. واستند هذا

1 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/9/8. https://www.wafa.ps/Pages/Details/129477

الموقف، منذ "اتفاق أوسلو"، إلى المرجعيات الدولية، ولا سيما قرارات الأممٍ المتحدة والقانون الدولي الإنساني، على أساس أن ما يجري في القدس يمثل انتهاكًا ممنهجًا لهذه المرجعيات. وتركّزت أدوات تحرك السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لإبقاء ملف القدس حاضرًا في المحافل الدولية خلال سنة 2025:

- التحرك الدبلوماسي في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.
- إصدار بيانات إدانة وتحذير من خطورة الانتهاكات في القدس.
- التواصل مع الأطراف العربية والإسلامية والدولية لحشد الدعم السياسي.

غير أن هذا المسار بقي في إطار الفعل السياسي غير الملزم، من دون امتلاك أدوات ضغط حقيقية على الاحتلال، وهذا ما حدَّ من فعاليته الميدانية. وأبرزت تطورات سنة 2025 فجوة متزايدة بين الخطاب الرسمي والواقع الميداني في القدس، إذ لم ينجح المسار الدبلوماسي في وقف الاقتحامات المتكررة المتصاعدة للمسجد الأقصى، أو في حماية المقدسيين من سياسات القمع والعزل، وهذا الأمر أضعف ثقة قطاعات واسعة من الشارع الفلسطيني بجدوى هذا المسار السياسي التقليدي[1].



عباس أمام الدورة الـ 32 للمجلس المركزي: الأقصى جزء لا يتجزأ من عقيدتنا الدينية، وهويتنا الوطنية

1 للمزيد انظر "خطابات الرئيس محمود عباس أبو مازن 2025،" في وكالة وفا. https://info.wafa.ps/pages/details/35727



وأكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال كلمة له في افتتاح أعمال الدورة الـ 32 للمجلس المركزي الفلسطيني في 2025/4/23، أن المسجد الأقصى المبارك "جزء لا يتجزأ من عقيدتنا الدينية، وهويتنا الوطنية، ووجودنا الممتد لآلاف السنين في أرض وطننا التاريخي فلسطين، والذي يتعرض لأبشع مؤامرة من جانب الاحتلال، حيث يتداولون التحريض على تدميره وبناء معبد يهودي مكانه"[1]. وشدد عباس على أن القدس العاصمة الأبدية المقدسة لفلسطين، و"ستبقى درة التاج وعنوان هويتنا وعاصمة دولتنا"؛ مطالبًا بمنع الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والخليل وجميع المناطق الفلسطينية[2].

وخلال مسيرة الأعلام في 2025/5/26، حذرت الرئاسة الفلسطينية من تداعيات ما يجري في الأقصى وفلسطين على المنطقة بأكملها. وشدد المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة على "خطورة مواصلة سلطات الاحتلال عدوانها على الشعب الفلسطيني، سواء بالإبادة في قطاع غزة أو ما يجري في الضفة من اقتحام للمسجد الأقصى، ورفع علم دولة الاحتلال وإقامة الطقوس الدينية في باحاته على المنطقة بأسرها"[3]. وحذر المجلس الوطني الفلسطيني، في 2025/5/26، من تداعيات مطالبات مجموعات دينية يهودية متطرفة، بفتح أبواب المسجد الأقصى، واقتحامه خلال "مسيرة الأعلام". وشدد رئيس المجلس روحي فتوح على أن "هذه الانتهاكات المتكررة بحقّ المسجد الأقصى، انتهاك للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، التي تعتبر القدس الشرقية بما فيها الأقصى، أرضًا محتلة لا سيادة للاحتلال عليها"، داعيًا إلى "اتخاذ إجراءات دولية حازمة، والتأكيد على ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي للقدس، ووقف جميع الإجراءات الأحادية التي تهدد السلام والاستقرار في المنطقة"[4].

كذلك حذّرت وزارة الخارجية الفلسطينية، خلال نيسان/ أبريل 2025، من التصعيد الإسرائيلي في استهداف المسجد الأقصى، ودعوات جماعات متطرفة لذبح قرابين فيه لمناسبة ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، بـ"هدف تكريس تقسيمه الزماني ريثما يتمّ تقسيمه مكانيًا، في تعميق ضمّ القدس، وتهويد مقدساتها المسيحية والإسلامية، وتغيير واقعها القائم، وفصلها عن محيطها الفلسطيني"[5]. وعدّت الخارجية الفلسطينية تداول مقطع فيديو أنتجته منصات استيطانية إسرائيلية متطرفة بتقنية الذكاء

1 وكالة وفا، 2025/4/23. https://www.wafa.ps/Pages/Details/119714
2 وكالة وفا، 2025/11/27. https://www.wafa.ps/pages/details/136683
3 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/9brcms
4 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/nkwthw
5 الجزيرة.نت، 2025/4/13. https://aja.ws/69hg38

الاصطناعي لتفجير المسجد الأقصى وبناء "المعبد" المزعوم مكانه، بعنوان العام القادم في القدس المبنية، تحريضًا ممنهجًا لتصعيد استهداف المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس[1]. ودعت الوزارة، في 2025/7/6، الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة إلى التحرك العاجل من أجل حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، من "مخططات الاحتلال الإسرائيلي وخطواته التصعيدية أحادية الجانب"؛ مشددة على أن ما يجري في القدس يندرج في إطار "الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي"، ويتصل بسياسات "التهويد والضمّ والتهجير" التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني[2].

وحذر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، في 2025/4/14، من تصاعد انتهاكات الاحتلال والمستوطنين بحقّ المسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري، ووصفها بغير المسبوقة، وأدان المجلس اقتحام الأقصى بأعداد كبيرة، وممارسة مجموعة من الانتهاكات والاستفزازات داخل المسجد بحماية الشرطة الإسرائيلية، في انتهاك للوضع التاريخي والديني والقانوني للمسجد. وناشد المجلس الدول الإسلامية والعربية، وخاصة ملك الأردن عبد الله الثاني، لتحمل مسؤولياتها تجاه الانتهاكات بحقّ الأقصى، واتخاذ الإجراءات الجادة والفعالة لوقفها[3]. كذلك دعا مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين إلى التحرك العاجل لحماية مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، عقب قيام مجموعات من المستوطنين المتطرفين بتحطيم عدد من القبور داخلها، وتخريبها في 2025/11/11[4].

وتعقيبًا على إطلاق مشروع E1 الذي يسعى الاحتلال الإسرائيلي عبره إلى ربط مستعمرة "معاليه أدوميم" بالقدس، وفصلها عن محيطها الفلسطيني، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في 2025/8/14، إن مشاريع الاستيطان التي أعلن عنها وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش لن تحقق سوى المزيد من التصعيد والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، مشيرًا إلى أن "هذا الإعلان الاستيطاني الخطير يترافق مع تصريحات نتنياهو أمس بشأن ما تسمى إسرائيل الكبرى"، وحمّل الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية المسؤولية، مؤكدًا

1 الجزيرة.نت، 2025/4/19. https://aja.ws/v7k84g
2 الجزيرة.نت، 2025/7/6. https://aja.ws/uvpwd0
3 الجزيرة.نت، 2025/4/14. https://aja.ws/8mnywz؛
وموقع القدس البوصلة، 2025/10/14. https://alqudsalbawsala.com/ar/post/2418
4 الجزيرة.نت، 2025/11/11. https://aja.ws/ltnnfs



أنها مخالفة للشرعية الدولية والقانون الدولي[1]. كذلك أدانت الخارجية الفلسطينية بشدة هذه الخطوة، ووصفتها بأنها "امتداد لسياسات الإبادة والتهجير والضمّ، وترجمة عملية لما وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإسرائيل الكبرى"[2]. وبدورها، أدانت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اقتحام الاحتلال الصهيوني مدارس وكالة الأونروا في القدس وإغلاقها، وقالت إن الخطوة تعدّ انتهاكًا لحقّ الأطفال في التعليم[3].

وفي سياق متصل، حذرت اللجنة الرئاسية العليا الفلسطينية لمتابعة شؤون الكنائس، في رسائل وجهتها إلى كنائس العالم في 2025/2/22، من "التصعيد الإسرائيلي الخطير ضدّ الوجود المسيحي في القدس".

وأكدت أن "إعادة فرض الضرائب على الكنائس وممتلكاتها، والحجز الجائر على أملاك بطريركية الأرمن الأرثوذكس، يمثل انتهاكًا صارخًا للاتفاقيات التاريخية والقانون الدولي، ويهدف إلى تقويض المؤسسات الدينية واستهدافها بشكل ممنهج". وشددت على أن الإجراءات الإسرائيلية "ليست مجرد قرارات إدارية، بل سلاح سياسي تستخدمه إسرائيل لفرض سيطرتها، في ظلّ حكومة متطرفة تصعّد من عمليات الهدم والتهجير القسري بحقّ الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين". وشددت على "تصاعد الاعتداءات ضدّ رجال الدين والمناطق المسيحية، في محاولة لطمس الهوية المسيحية للمدينة المقدسة"[4]. وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، في 2025/8/16، تجميد الاحتلال الحسابات البنكية للبطريركية الأرثوذكسية في القدس، مؤكدة أن الخطوة تشكل محاولة ممنهجة لتصفية الوجود المسيحي الأصيل في فلسطين[5].

2. الفصائل الفلسطينية

أجمعت الفصائل والقوى الفلسطينية على خطورة الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في القدس، لا سيما اقتحامات المسجد الأقصى، ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه. وأكدت مواقف قوى المقاومة مركزية القدس في معادلة الصراع، والدعوة إلى شدّ الرحال والرباط في الأقصى، وتصعيد أشكال المقاومة

1 الجزيرة.نت، 2025/8/14. https://aja.ws/0scyrd
2 الجزيرة.نت، 2028/8/14. https://aja.ws/s6bmox
3 الجزيرة.نت، 2025/5/8. https://aja.ws/nbe09u
4 الجزيرة.نت، 2025/2/22. https://aja.ws/93of8y
5 الجزيرة.نت، 2025/8/16. https://aja.ws/yw3npl

الشعبية والميدانية، على أساس أن معركة القدس والأقصى تمثّل معركة هوية، ودين، ومصير، ووجود؛ فقد كانت واحدة من أهداف "عملية الطوفان" وضع حدٍّ لكل جرائم الاحتلال المتواصلة بحقّ الشعب الفلسطيني، ومنها اقتحاماته واعتداءاته المتكررة على المسجد الأقصى وروّاده.

وتعاملت حركة حماس مع القدس والمسجد الأقصى بوصفهما جوهر الصراع مع الاحتلال الصهيوني، ورأت أن ما جرى خلال السنوات السابقة، وصولاً إلى سنة 2025، يؤكد أن أي تسوية سياسية تتجاهل القدس مصيرها الفشل. وربطت الحركة بين استمرار الاعتداءات على الأقصى وشرعية خيار المقاومة، مشددة على أن حماية القدس تمثل خطًّا أحمر لا يمكن تجاوزه. وذكرت حماس أن القدس والأقصى شكّلا الدافع المركزي لعملية طوفان الأقصى، وأكدت خلال سنة 2025 أن أي اعتداء على المسجد الأقصى أو تغيير في وضعه القائم يُعد تجاوزًا للخطوط الحمراء. وقد ربطت الحركة بين ما يجري في القدس وبين خيار المقاومة الشاملة، مؤكدة أن حماية الأقصى مسؤولية وطنية ودينية، لا يمكن فصلها عن الصراع مع الاحتلال.

خطاب حماس خلال هذه المرحلة اتسم بالتصعيد السياسي والإعلامي، مع تأكيدها استمرار خيار المقاومة وسيلةَ ردع، ورفضها أي تسويات أو حلول تنتقص من مكانة القدس. كذلك سعت الحركة إلى إبراز القدس لتكون قضية جامعة، تتجاوز الانقسام الفلسطيني، داعية إلى وحدة الموقف والعمل المشترك دفاعًا عن المدينة. فقد حذرت الحركة حماس، في 2025/1/27، حكومة الاحتلال من مغبّة وتداعيات استمرار تصعيد جرائمها وتنفيذ مخططاتها التي تستهدف قدسية المسجد الأقصى المبارك، وانتهاكاته ضدّ مدينة القدس والمقدسيين والمرابطين، مؤكدة أنَّ "روح طوفان الأقصى ستبقى حيَّة ومتّقدة، تذود عن القدس والأقصى، مهما كانت التضحيات"، وأن الأقصى في "قلب هذه المعركة البطولية، في تأكيدٍ على أنَّه عنوانٌ الصراع مع العدو الصهيوني، وتجسيدٍ لارتباط شعبنا بالقدس والأقصى ارتباطًا أزليًا". وشددت الحركة على أن القدس ستبقى عاصمة أبدية لفلسطين، وأن الأقصى سيبقى وقفًا إسلاميًا خالصًا لا يقبل التقسيم[1]. ودعا رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل الأمة إلى نصرة القدس، وقال، خلال مؤتمر "العهد للقدس"، الذي نظمته مؤسسة القدس الدولية وجهات شريكة: "آن الأوان أن تقرر الأمة تحرير القدس كعنوان ورمز لتحرير فلسطين، وتطهير المسجد الأقصى

1 موقع مدينة القدس، 2025/1/27. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43969



المبارك، واستعادة المقدسات الإسلامية والمسيحية، فالعهد للقدس هو تحريرها، وهذا هو المشروع الأساس"[1].

ودعت حماس الفلسطينيين إلى شدّ الرحال إلى الأقصى والرباط والاعتكاف، وذلك مع تزايد تضييقات الاحتلال لتقييد وصول المصلين إلى المسجد خلال شهر رمضا،. وقالت الحركة: "لتكن أيام رمضان ولياليه المباركة طاعة، ورباطًا، ومقاومة للعدو وقطعان مستوطنيه، وذودًا وحماية للقدس والأقصى حتى تحريرهما من دنس الاحتلال"[2].

وخلال مسيرة الأعلام في 2025/5/26، حذرت حماس من تصاعد الاقتحامات والطقوس التلمودية داخل ساحات الأقصى. وقالت إن "الاقتحام السافر الذي نفذه المتطرف إيتمار بن غفير...برفقة مجموعات كبيرة من قطعان المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك، وأداء طقوس تلمودية استفزازية فيه، يمثل انتهاكًا صارخًا لقدسية ومكانة الأقصى لدى الأمة الإسلامية جمعاء، ومحاولة مستميتة من الاحتلال لإنفاذ التهويد الكامل للمسجد"[3].

وفيما يتعلق بعمليات الهدم والاستيطان والضمّ والتهجير، أكد عضو المكتب السياسي لحماس هارون ناصر الدين، في 2025/2/6، أنّ إقامة الاحتلال مستعمرة جديدة في تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني جنوب القدس، هو سباق للاحتلال مع الزمن لتعجيل عملية تنفيذ مخطط الضمّ والتهجير. وشدد ناصر الدين على أهمية ثبات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، وعدم الرضوخ لتهديدات الاحتلال ومحاولات تهجير السكان، مشيرًا إلى أن صمود الفلسطينيين هو صمام الأمان لإفشال مطامع الاحتلال بتفريغ الضفة لمصلحة مزيد من المشاريع الاستيطانية[4]. وأكد ناصر الدين أنّ عمليات الهدم والاقتحامات التي تنفذها قوات الاحتلال في القدس، تعكس نيَّات حكومة الاحتلال في تنفيذ مخططاتها وأطماعها الخبيثة لمصلحة مشاريع التهجير والتهويد.[5]

وتعقيبًا على إطلاق مشروع E1، في 2025/8/14، الذي يسعى الاحتلال الإسرائيلي عبره إلى ربط مستعمرة "معاليه أدوميم" بالقدس، وفصلها عن محيطها الفلسطيني،

1 المركز الفلسطيني للاعلام، 2025/12/6. https://palinfo.com/?p=984377
2 الجزيرة.نت، 2025/3/1. https://aja.ws/wh6uwm، و2025/3/25. https://aja.ws/zr00oq
3 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/9brcms
4 موقع مدينة القدس، 2025/2/6. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43998
5 موقع مدينة القدس، 2025/2/27. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44041

دعت حماس إلى استراتيجية وطنية شاملة للردّ على مخططات الاحتلال. وقالت الحركة إن المشروع الاستيطاني الجديد خطوة خطيرة ضمن مخطط الاحتلال الرامي إلى الضمّ والتهجير ومنع إمكانية إقامة دولة فلسطينية. وطالبت حماس المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية وأحرار العالم بـ"تحمّل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والتحرك الفوري لوقف هذا المخطط الاستعماري الخطير، وفرض عقوبات رادعة على حكومة الاحتلال ووزرائها الإرهابيين"، كذلك دعت القوى الفلسطينية إلى التصدي لهذا المخطط الخطير والتوحد خلف خيار المقاومة[1].



أبو عبيدة يدعو الأمة إلى الانخراط في معركة الدفاع عن الأقصى ودعم غزة

وقال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في كلمة مصورة له في 2025/1/19، إن "التضحيات والدماء العظيمة التي بذلها شعبنا لن تذهب سدى...شعبنا قدَّم من أجل حريته ومقدساته تضحيات غير مسبوقة". وأشاد أبو عبيدة بصمود الفلسطينيين في قطاع غزة وتضحيتها، وقال: "حقّ لكل حجر في المسجد الأقصى أن يحمل اسم شهيدٍ من غزة"[2]. ودعا أبو عبيدة، في كلمة له في 2025/3/20، كل "أحرار أمتنا إلى الانخراط في معركة الدفاع عن الأقصى، واستكمال مشوار الدعم والإسناد لغزة؛ لكسر شوكة العدو الصهيوني المجرم وإجباره على وقف عدوانه"[3].

وفي السياق نفسه، انسجم موقف حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مع خطاب يؤكد أن الصراع مع الاحتلال هو صراع وجودي، وأن القدس والمسجد الأقصى في صلب هذا الصراع. وخلال سنة 2025، شددت الحركة على أن الاعتداءات المتكررة على الأقصى تستوجب ردًّا مستمرًّا، مشددة على أن أي تهدئة أو ترتيبات مرحلية لا تضمن وقف الانتهاكات في القدس والأقصى تبقى غير ذات معنى، ومنقوصة، وغير

1 الجزيرة.نت، 2025/8/14. https://aja.ws/0scyrd
2 موقع مدينة القدس، 2025/1/19. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43938
3 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/20. https://palinfo.com/?p=944224



قابلة للاستمرار. وقد ركزت الجهاد الإسلامي على البعد العقائدي والوطني للقدس، مشددة على أنه مؤشر على فشل الاحتلال في فرض سيادته الكاملة بالرغم من تفوقه العسكري.

وأشارت حركة الجهاد إلى أن "يوم القدس العالمي هو يوم لتذكير العرب والمسلمين بأنه لا كرامة لهم، ولا مستقبل، ما دامت مقدسات الأمة في فلسطين، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، رهينة في أيدي أعدائها الذين يخططون ليل نهار لتقسيم الأمة، وإذلالها، وإضعافها"[1]. وقالت الحركة، في الذكرى الـ 56 لإحراق الأقصى، إن إحراق المسجد لم يكن "حادثًا عرضيًا، بل كان تعبيرًا مبكرًا عن المشروع الاستعماري الصهيوني الذي يسعى منذ عقود لطمس الحقّ العربي والإسلامي في القدس وكامل فلسطين"، مشددة على أن ما بدأ بمحاولة حرق منبر الأقصى، قد امتد ليستهدف الوجود الفلسطيني بأكمله. وأكدت الحركة أن "الأقصى ليس شأنًا فلسطينيًا محليًا، بل هو قضية أمة بأكملها، وأن الدفاع عنه لا ينفصل عن الدفاع عن غزة المحاصرة، أو عن حقِّ أهلنا في الضفة والقدس وكامل فلسطين بالحرية والكرامة. إن العدوان على فلسطين ومقدساتها هو عدوان على الأمة بأكملها، وما يُحاك ضدّ الأقصى اليوم ليس سوى فصل من محاولة طمس الحضور العربي والإسلامي في فلسطين كلها"، مشددة على أن "مستقبل الأمة يتوقف على كيفية تعاملها مع قضية القدس والأقصى"[2].

وأدانت حركة الجهاد الاقتحامات المتكررة لوزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير برفقة آلاف المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، وحمَّلت "حكومة الاحتلال وشركاءها في الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الانتهاكات"، وأدانت الحركة وقوف الأمة العربية والإسلامية متفرجة على هذه الجرائم والمجازر التي تُرتكب بحقّ فلسطين وشعبها ومقدساتها من دون أن تحرك أنظمتها وشعوبها ساكنًا[3].

وبالمقابل، جاء موقف حركة فتح أقرب إلى الموقف الرسمي، وتبنّت موقفًا سياسيًا يؤكد رفض تهويد القدس، ويدعم صمود المقدسيين، مع التركيز على المقاومة الشعبية والعمل السياسي والدبلوماسي، ودعت إلى تعزيز الحضور الفلسطيني في المدينة عبر دعم المؤسسات المقدسية، وحماية الوجود السكاني الفلسطيني فيها، مع

1 موقع حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، 2025/3/28. https://jehad.ps/post/3953
2 موقع حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، 2025/8/21. https://jehad.ps/post/4014
3 الجزيرة.نت، 2025/8/3. https://aja.ws/bggye7

تأكيدها أن القدس يجب أن تبقى عنصر توحيد لا انقسام. إلا أن فتح واجهت إشكالية الجمع بين دورها بوصفها حركة تحرر وكونها تقود سلطة محكومة بالتزامات سياسية وأمنية مع الاحتلال الإسرائيلي. وخلال سنة 2025، سعت الحركة إلى الموازنة بين خطابها الوطني التقليدي، وبين التزاماتها السياسية، وهذا ما جعل موقفها يبدو أقل تصعيدًا مقارنة بحركتي حماس والجهاد الإسلامي، وبرزت إشكالية ازدواجية الدور السياسي ووالدور التنظيمي لفتح.

فقد أكدت فتح على "مركزية القدس وأهميتها الحيوية لمشروعنا الوطني، فهي درّة التاج وعاصمة دولتنا ومسرى النبيّ عليه الصلاة والسلام، ومعراجه حيث المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة"، ودعت إلى "دعم أهلها في مواجهة الإغلاق والحصار وأسرلة التعليم، وندعو أمتنا العربية والإسلامية لتحمُّل مسؤولياتها في الحفاظ على المدينة المقدسة، وتقديم الزيت لإضاءة قناديلها"[1].

وفي السياق نفسه، شدَّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى جانب فصائل وطنية أخرى، على أن ما يجري في القدس هو نتاج مباشر لطبيعة المشروع الصهيوني، موضحة أن الدفاع عن الأقصى لا يمكن فصله عن مشروع تحرر وطني شامل. وانتقدت هذه الفصائل النهج السياسي القائم، داعية إلى إعادة بناء استراتيجية فلسطينية موحدة، تقوم على الجمع بين المقاومة بأشكالها المختلفة والعمل السياسي. وركّزت هذه الفصائل على أهمية البعد الشعبي للقدس، مشددة على أن صمود المقدسيين يشكّل الركيزة الأساسية في مواجهة سياسات التهويد.

ورأت الجبهة الشعبية أن اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد الأقصى المبارك هي "سكب لمزيد من النار على برميل متفجر"، مشيرة إلى أنه جزء من مخطط أوسع يتضمن "التهويد والاستيطان والقمع والتطهير العرقي". ودعت إلى تصعيد كل أشكال المقاومة الشعبية وحشد الجماهير للدفاع عن المسجد الأقصى، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في "ردع حكومة المتطرفين ومحاسبتها على جرائمها"[2]. وتعقيبًا على مشروع E1، قالت الجبهة إن مخطط سموتريتش يهدف إلى فرض سيطرة كاملة على الضفة الغربية وتهجير أبناء الشعب الفلسطيني، ودعت إلى "إستراتيجية وطنية شاملة للردّ على مخططات الاحتلال ومواجهتها على كل الجبهات"[3].

1 اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح، الدورة الثانية عشرة، 20-2025/2/21، في وكالة وفا، 2025/2/22. https://info.wafa.ps/Pages/Details/35721
2 الجزيرة.نت، 2025/8/3. https://aja.ws/bggye7
3 الجزيرة.نت، 2025/8/14. https://aja.ws/0scyrd



3. المستوى الشعبي

أسفرت سياسات الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية والأرض المحتلة عام 1948 عن تقييد شديد لحركتهم وتفاعلهم مع قضايا القدس والمسجد الأقصى، وخاصة بعد "طوفان الأقصى". وبالإجمال، أكدَّت المواقف والفعاليات التي تبنتها شخصيات وجهات فلسطينية داخل فلسطين خطورة سياسات الاحتلال، والحاجة الملحَّة إلى وقفة جادة في وجهها، وإلى إسناد أهل القدس.

فقد أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أن الأقصى "وقف إسلامي خالص"[1]، مشددًا على أن "الأقصى في قلب فلسطين"، وأن "جميع المؤامرات الحالية تستهدف الأقصى حتى صفقة القرن، التي ينادي بها الرئيس الأمريكي (ترامب) تهدف للسيطرة على الأقصى وتسليمه لليهود". وقال الشيخ عكرمة: "نحن كمسلمين جميعًا نحب القدس والأقصى، ولكن العاطفة هذه لا تكفي". وأوضح، في كلمة له في اسطنبول خلال لقاء مع جمعية "جيهان الأمة"، في 2025/1/15، أنه "لا بد أن يكون دفاعنا عن حقنا بالأدلة والبراهين"، مشيرًا إلى أهمية القدس والأقصى في العقيدة الإسلامية. وبشأن ما تتعرض له القدس، قال الشيخ عكرمة: "يحاول الاحتلال منع رفع الأذان، وخاصة الفجر والعشاء، بحجة أنه يزعج المستوطنين الذين أتوا غرباء لفلسطين، حاولوا منع الأذان عدة مرات وفشلوا، فإن نداء الله أكبر سيبقى قائمًا حتى يوم القيامة". وأردف صبري "مَن ينزعج من الأذان عليه أن يرحل"[2]. وندد الشيخ عكرمة بإدخال جماعات يهودية متطرفة "قرابين" ومحاولة ذبحها داخل ساحات الأقصى، خلال أيار/ مايو 2025، مؤكدًا أن ما جرى "عمل خطير جدًّا" ومحاولة إسرائيلية مكشوفة لفرض واقع جديد. وأضاف "لقد ضحَّى أبناء شعبنا للحفاظ على الأقصى، ولن يُسمح بأي وجود لغير المسلمين فيه"، مؤكدًا أن الحفاظ على الأقصى هو أمانة في أعناق الأمة الإسلامية جمعاء[3].

وأكد عضو هيئة رابطة أمناء الأقصى فخري أبو دياب، في 2025/1/9، على ضرورة حشد أهل القدس والضفة والداخل المحتل لمواصلة الرباط والصلاة في الأقصى لحمايته مما يحاك له من قبل غلاة المتطرفين وجماعات المعبد، وتأكيد هويته الإسلامية. وأوضح أبو دياب أنّ الأقصى في عين العاصفة وبؤرة الاستهداف الصهيوني لتغيير

1 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/3akmaz
2 الجزيرة.نت، 2025/1/15. https://aja.ws/haxu9h
3 الجزيرة.نت، 2025/5/13. https://aja.ws/sm46xr

الواقع والوضع القائمٍ وفرض وقائع جديدة، واقتطاع جزء منه مبدئيًا وتحويله إلى "معبد يهودي" وصولاً إلى إقامة المعبد المزعوم على أنقاضه، في ظلّ انشغال الجميع بالعدوان على غزة، وتراخي المواقف تجاه الأقصى[1].

وفي السياق نفسه، استنكرت الهيئات الإسلامية في مدينة القدس في 2025/5/7، أعمال الحفر والتوسعة التي أجرتها طواقم بلدية الاحتلال في "حوش الشهابي" الملاصق للمسجد الأقصى، وعدّتها تطورًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي. وقالت الهيئات إن إقدام سلطات الاحتلال على أعمال توسعة في رباط الكرد لتمكين اليهود من الصلاة، وفرض واقع جديد في هذا الموقع الحساس انتهاك صارخ بحقّ أحد المواقع الإسلامية التاريخية داخل البلدة القديمة في القدس؛ مطالبة الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي والهيئات الدولية المختصة كافة بـ"ضرورة التدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات". وطالبت الهيئات "إسرائيل"، بصفتها القوة المحتلة، بأن توقف انتهاكاتها ومصادرتها الأجزاء المهمة الملاصقة للأقصى، ومنها مقبرة باب الرحمة، والقصور الأموية، وتلة باب المغاربة، ورباط الكرد[2].

ومن أبرز التفاعلات الشعبية والمؤسساتية مؤتمر "العهد للقدس"، الذي نظمتها مؤسسة القدس الدولية مع عدد من المؤسسات في 6 و2025/12/7، بمشاركة واسعة



1300 شخصية من 30 دولة يلتقون في مؤتمر "العهد للقدس" لمواجهة التصفية والإبادة

1 موقع مدينة القدس، 2025/1/9. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=43912
2 الجزيرة.نت، 2025/5/7. https://aja.ws/6jpiww



ضمّت أكثر من 300 شخصية من أكثر من ثلاثين دولة؛ وأُعلن فيه عن وثيقةٍ تاريخية جامعة حملت عنوان "عهد القدس: تمسّك بالحقّ حتى التحرير في مواجهة الإبادة والتصفية"، وجاءت الوثيقة تتويجًا لفعاليات المؤتمر الذي حمل شعار "العهد للقدس: تجديد إرادة الأمة في مواجهة الإبادة والتصفية"، وتلاها رئيس مجلس أمناء المؤسسة الدكتور محمد سليم العوا. واستندت الوثيقة إلى مسار تاريخي من اللقاءات الجامعة التي جسدت مثل هذا الاصطفاف أمام محطات العدوان الاستعماري المتتالية. ومن أبرز ما جاء بالوثيقة، التي جاءت في عشرة بنود، والمتعلق بالقدس والأقصى، أن القدس عربية الهوية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهي حقّ خالص للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية، وأن المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة 144 ألف م2 حقّ خالص للمسلمين غير قابل للقسمة والاشتراك، وأن حماية كنائسها وحرية العبادة فيها أمانة عربية إسلامية ممتدة من جيلٍ إلى جيل. وأكد "عهد القدس" رفضه الكامل كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، واصفًا إياه بأنه خيانة للثوابت الوطنية والأخلاقية، ومحذّرًا من أن "اتفاقيات أبراهام" تُعدّ غطاءً لدمج الاحتلال في المنطقة بالرغم من جرائمه. كذلك دعت الوثيقة الجهات الرسمية والشعبية إلى مقاطعة الاحتلال، مشددة على أن التطبيع بكل صوره مسار خطير يسهم في تصفية القضية الفلسطينية. وختمت وثيقة "عهد القدس" بأن القدس ستبقى بوصلة الأمة وجوهر صراعها مع الاحتلال، وأنها ستبقى محل إجماع القلوب والعقول والجهود حتى تحرير فلسطين وزوال الاستعمار عن كل ترابها[1].

وأدانت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل"، في 2025/2/25، نشاطات جوقة "الشبيبة المقدسية"، قائلة إنها تعمل على تحقيق دمج بين الفنانين الفلسطينيين والإسرائيليين في القدس المحتلة. وقالت الحملة إن الجوقة تنتهك بوضوح معايير مناهضة التطبيع التي أقرتها اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، واتفقت عليها الغالبية العظمى من أبناء الشعب الفلسطيني[2].

وعقب قرار صدر في 2025/11/17 عن محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، بتحديد جلسة محاكمة جديدة لخطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات المحاكمة، ووصفتها بأنها "اعتداء مباشر على العلماء والرموز الدينية في القدس". وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد قدمت في

1 موقع مدينة القدس، 2025/12/7. https://qii.media/news/44663
2 موقع القدس البوصلة، 2025/2/25. https://alqudsalbawsala.com/ar/post/2003

تموز/يوليو 2024 لائحة اتهام تتهمه فيها بـ"التحريض"، وتنص على 3 وقائع، بينها خطبة الشيخ عكرمة في الأقصى نعى فيها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية. وقالت الهيئة إن المحاكمة تأتي في سياق سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى "إسكات القيادات الدينية ومحاصرتها والتضييق عليها، بما يشكل مساسًا خطيرًا بحرية العبادة والرأي"[1].

ولمنع محاولات بلدية الاحتلال في القدس مصادر عقارات البطريركية الأرمنية في القدس، قالت البطريركية إنها تواجه تهديدًا جديًا بمصادرة ممتلكاتها العقارية بسبب إجراءات الحجز التي تنوي بلدية الاحتلال تنفيذها، بذريعة تراكم ديون ضريبة "الأرنونا" منذ سنة 1994. وأوضحت البطريركية أن هذا الإجراء يمثل استهدافًا ممنهجًا لها، بهدف تقليص وجودها التاريخي في القدس عبر الضغط الاقتصادي. وحذرت أن ذلك سيشكل سابقة خطيرة، قد تُستخدم لاحقًا ضدّ مؤسسات مسيحية أخرى[2]. وقال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا إن "جميع الفلسطينيين بالقدس المحتلة مستهدفون إن كانوا مسيحيين أو مسلمين، فالاحتلال (الإسرائيلي) لا يستثني أحدًا". وأضاف المطران حنا أنه "كما يستهدف المسجد الأقصى المبارك بالاقتحامات والسياسات الغاشمة الهادفة لتقسيمه زمانيًا ومكانيًا، أيضًا هناك استهداف للمقدسات المسيحية وخاصة بالبلدة القديمة في المدينة المقدسة"[3].

وبرز دور للجاليات والمؤسسات والقوى الفلسطينية في الخارج في الفعل الإعلامي والثقافي والسياسي والجماهيري؛ إذ دعت إلى الضغط على الحكومات، ومقاطعة الاحتلال، ودعم المقدسيين، ونظمت فعاليات شعبية في بعض الأقطار وعبر برامج الأونلاين.

1 الجزيرة.نت، 2025/11/17. https://aja.ws/fzjc4x
2 القدس البوصلة، 2025/2/20. https://alqudsalbawsala.com/ar/post/1989
3 موقع شبكة معراج، 2025/1/5. https://m3raj.net/?p=19091



ثانيًا: على المستوى العربي والإسلامي

على المستوى العربي والإسلامي الرسمي، ظلّ الخطاب في مجمله نمطيًا: بيانات إدانة، وتأكيد عروبة القدس وإسلاميتها، والدعوة إلى الالتزام بالقرارات الدولية، وذلك من دون أي خطوات عملية ضاغطة؛ بينما بقيت مسارات التطبيع قائمة. وكررت مخرجات القمم تأكيد أن القدس خطّ أحمر، وأن الأقصى مكان عبادة خالص للمسلمين، مع دعم "الوصاية الهاشمية"، ورفض نقل السفارات للقدس، لكن من دون ترجمة ذلك إلى عقوبات، أو قطع علاقات، أو أدوات قوة حقيقية. فقد استمرت الهوة بين المواقف اللفظية والفاعلية العملية، والحاجة إلى ردم هذه الفجوة عبر سياسات اقتصادية وسياسية وقانونية ضاغطة، وتجريم التطبيع، ودعم المشاريع الوقفية والتنموية التي تثبّت الوجود الفلسطيني في القدس.

لم تغادر المواقف العربية والإسلامية مربع النمطية في التعبير عن شجب انتهاكات الاحتلال في القدس، ودعوة المجتمع الدولي إلى وضع حدٍّ لهذه الانتهاكات، من دون أي خطوات عملية تضغط على الاحتلال.

وبالتوازي مع حرب الإبادة في غزة، وحرب تصفية هوية القدس، واصلت دول التطبيع العربية علاقاتها مع كيان الاحتلال، وشاركت معه في تدريبات عسكرية، وعقدت معه صفقات واتفاقيات أمنية وتكنولوجية وغير ذلك.

وقد غابت ردود الفعل العربية والإسلامية على استباحة المستوطنين اليهود الكاملة للأقصى في "عيد الفصح اليهودي" خلال نيسان/أبريل 2025، وخلال مسيرة الأعلام في أيار/مايو 2025. وهذا يعني بحدّ ذاته "أننا أمام تحول خطير بطريقة تعاطي جماعات المعبد المتطرفة والحكومة الإسرائيلية مع قضية ردود الفعل العربية والإسلامية، إذ لم تعد سلطات الاحتلال تحسب حساب ردّ فعل العالمين العربي والإسلامي الرسمي والشعبي على تصرفاتها داخل الأقصى، وهذه حقيقة مؤلمة تجلت هذا العام ولا بد أن نعترف بها"، ويبدو أن الأقصى لم يعد على رأس سلم أوليات الشارعين العربي والإسلامي، بحسب ما ذكر مسؤول الإعلام والعلاقات العامة السابق بالأقصى عبد الله معروف[1].

1 الجزيرة نت، 2025/4/17. https://aja.ws/zr4fck؛ و2025/5/27. الجزيرة نت، https://aja.ws/8dm4dt

وفي المقابل، برزت مواقف داعمة من هيئات علمائية واتحادات برلمانية ومنظمات مدنية وشخصيات دينية، شددت على مركزية القدس وضرورة تحمّل الدول الإسلامية مسؤولياتها السياسية والدينية.

1. جامعة الدّول العربية ومنظّمة التّعاون الإسلامي

اتسمت مواقف جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في سنة 2025 بالاستمرار في إصدار بيانات الإدانة، مع تباين واضح بين سقف الخطاب ومستوى التطبيق العملي. وظلت البيانات الرسمية حبيسة لغة عامة لا تقترن غالبًا بأدوات ضغط اقتصادية، أو سياسية منظمة، وهذا ما أبقى تأثيرها بلا قيمة على سلوك الاحتلال وحلفائه.

والتزمت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بدعم القضية الفلسطينية، وبتأكيد أن "القدس الشرقية" عاصمة للدولة الفلسطينية، وحماية المسجد الأقصى والوضع التاريخي والقانوني في المدينة واجب عربي، مع إدانة الانتهاكات الإسرائيلية واقتحامات المستوطنين المتكررة، والمطالبة بتدخل دولي لوقف تهويد القدس ودعم صمود أهلها. وحافظت المنظمتان، في قممهما على تأكيد عروبة القدس، وضرورة حماية المسجد الأقصى من التهويد والانتهاكات.



قمة عربية واسلامية مشتركة في 2025/9/15

وتوالت الإدانات الرسمية العربية والإسلامية لاقتحامات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير المتكررة مع آلاف المستوطنين، إذ أدان كلّ من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي هذه الاقتحامات، في بيانات مشتركة وأخرى منفصلة، وشددتا على أن ما جرى "استفزاز خطير لمشاعر المسلمين وانتهاك للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية في القدس". وأكدتا أن مثل هذه الممارسات تهدد بتفجير الأوضاع وتقويض كل الجهود الرامية لتحقيق التهدئة والاستقرار. وشددتا على ضرورة السماح للمُصلين بالوصول إلى الأقصى المبارك، وممارسة شعائرهم الدينية بحرية وأمان، بما يحافظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس؛ وأكّدتا ضرورة احترام دور إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك الأردنية بصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية في إدارة جميع شؤون الأقصى في إطار "الوصاية الهاشمية" التاريخية على المقدسات، وأكّدتا كذلك أهمية دور لجنة القدس ووكالة بيت مال القدس الشريف[1].

من جانبها أدانت رابطة العالم الإسلامي بشدة، جريمة اقتحام الأقصى، وندّد محمد العيسى الأمين العام، بهذه الجريمة النكراء، محذرًا من تداعيات التمادي المستمر لقوّات حكومة الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاتها الإجرامية[2].

وفي إطار دعمها لصمود المقدسيين، ولتأكيد مكانتها في الوجدان العربي، ودعمًا لصمود النساء الفلسطينيات في مواجهة الاحتلال؛ أعلنت لجنة المرأة العربية في جامعة الدول العربية، في 2025/2/18، "القدس عاصمة للمرأة العربية 2025-2026"[3].

2. الأردن

شدد الأردن على "الوصاية الهاشمية" ودوره في حماية المقدسات، وأصدر بيانات متكررة تندد باقتحامات بن غفير وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى، ودعا إلى تحرك دولي لحماية المدينة.

1 للمزيد انظر: اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الدورة غير العادية في 2025/3/4؛ وقمة عربية وإسلامية مشتركة في 2025/9/15، موقع جامعة الدول العربية، https://tinyurl.com/3d5e2pk6 ؛ وصحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/3. https://2h.ae/lVhkN؛ موقع منظمة التعاون الإسلامي، 2025/3/7. https://new.oic-oci.org/SitePages/ConferenceDetailsConferenceWiseAR.aspx?Item=659&ConfId=14؛ و2025/8/25. https://new.oic-oci.org/Lists/ConferenceDocuments/Attachments/2789/excfm21_res_ar.PDF؛ ووكالة قدس برس للأنباء، 2025/11/2. https://qudspress.com/226836/

2 صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/3. https://2h.ae/lVhkN

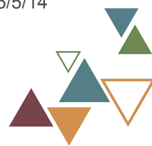
3 الجزيرة.نت، 2025/2/18. https://aja.ws/thigaa

وأكد الملك الأردني عبد الله الثاني موقف المملكة الأردنية الرافض ضمّ الضفة الغربية، ومحاولة لفرض واقع جديد في القدس والمسجد الأقصى، مشددًا خلال خطاب العرش الأردني في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين في 2025/10/26، على أن الأردن سيواصل مهامه التاريخية تحت مظلة "الوصاية الهاشمية" على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ولن يتخلى عن القدس[1]. وبخصوص المسجد الأقصى، قال الملك الأردني، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2025/9/23: "بصفتنا أوصياء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس فإننا نتصدى لأي أعمال تنتهك الوضع التاريخي والقانوني للمدينة، فالعبث بالوضع الحساس في القدس سيتسبب بتفجير صراع عالمي"، محذرًا من أن "الخطابات العدائية التي تنادي باستهداف المسجد الأقصى قد تشعل حربًا دينية تتجاوز حدود المنطقة وتؤدي إلى صراع شامل لن تسلم أي دولة منه"[2].

وردًا على مشروع الاستيطان E1، أكد الملك الأردني، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 2025/8/20، رفض "الأردن التصريحات الإسرائيلية عن رؤية إسرائيل الكبرى، وخطط ترسيخ احتلال غزة، وتوسيع السيطرة العسكرية عليها، والإجراءات أحادية الجانب في الضفة الغربية، ومنها خطة الاستيطان بمنطقة E1"[3].

وفي السياق نفسه، أدان الأردن الاقتحامات المتكررة للمستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بمشاركة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وبحماية الشرطة الإسرائيلية، ورأى فيه "تصعيدًا خطيرًا واستفزازًا مرفوضًا، وانتهاكًا لحرمة المسجد الأقصى، وللوضع التاريخي والقانوني القائم فيه". وأكّد الناطق باسم وزارة الخارجية سفيان القضاة، في 2025/4/2، أنه "لا سيادة لإسرائيل على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية"[4]. وأدانت وزارة الخارجية، في 2025/5/12، بـ"أشدّ العبارات اقتحامات المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة أحدهم تدنيسه عبر إدخال قربانٍ إلى أحد باحاته، وبما يمثل سابقة خطيرة تتزامن واستمرار الانتهاكات للوضع التاريخي والقانوني القائم، والتي تتمّ بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي"[5].

1 الموقع الرسمي لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، 2025/10/26. https://2h.ae/ZKUsp
2 الموقع الرسمي لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، 2025/9/23. https://2h.ae/yroio
3 الموقع الرسمي لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، 2025/8/20. https://2h.ae/iSNRw
4 للمزيد انظر: الجزيرة.نت، 2025/4/2. https://aja.ws/hkv2wy؛ وموقع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، 2025/8/2. https://www.mfa.gov.jo/news/214159؛ و2025/10/8. https://www.mfa.gov.jo/news/217267؛ و2025/11/18. https://www.mfa.gov.jo/news/217348
5 موقع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، 2025/5/12. https://www.mfa.gov.jo/news/212955؛ والجزيرة.نت، 2025/5/14. https://aja.ws/dnn8km



وفي سياق قريب، أدان الأردن في 2025/4/21، اعتداء الشرطة الإسرائيلية على الفلسطينيين المسيحيين في المدينة المقدسة، ومنع وصولهم إلى كنيسة القيامة بمناسبة حلول "سبت النور" الذي سبق "أحد القيامة". وأكدت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان لها، "إدانة المملكة ورفضها المطلق للإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التقييدية بحقّ المسيحيين، ومنعهم من الوصول الحرّ إلى كنيسة القيامة لتأدية شعائرهم الدينية"؛ داعية المجتمع الدولي إلى "تحمُّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل وقف انتهاكاتها للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واحترام الوضع التاريخي والقانوني فيها"[1].

وحذر مجلس النواب الأردني في 2025/5/7، من أن القرار الإسرائيلي بإغلاق "صندوق ووقفية القدس" يأتي ضمن "سياق خطير" لتكريس سياسة التهويد ومحو الهوية العربية للمدينة، داعيًا الحكومة الأردنية إلى التحرك الفوري على الساحة الدولية، وبشكل خاص عبر هيئة الأمم المتحدة، للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل التراجع عن قرارها. وشدد البرلمان على أن إغلاق الوقفية يمثل انتهاكًا جسيمًا للقانون الدولي واعتداءً مباشرًا على مؤسسات العمل الخيري والإنساني التي تدعم صمود المقدسيين، مؤكدًا أن استمرار الاحتلال في هذه الممارسات يهدد بتفجير الأوضاع في القدس والمنطقة برمتها[2].

3. مصر

تدعو مصر باستمرار إلى الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للقدس، وتعارض أي تهجير لفلسطينيي القدس، وتدين اقتحامات المستوطنين والشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، وتعدّها استفزازًا وتصعيدًا يهدد المنطقة، مع المطالبة بوقف الانتهاكات. وأكدت مصر ضرورة توقف الاحتلال الإسرائيلي عن اتخاذ الإجراءات والسياسات أحادية الجانب، وفي مقدمتها أنشطة الاستيطان في الضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، وسياسات الطرد والإخلاء القسري للفلسطينيين في القدس، وتغيير الطابع الزماني والمكاني والديموغرافي والجغرافي للمدينة المقدسة والأقصى الشريف وامتداداتهما. وأكّد الأزهر الشريف عروبة المدينة المقدسة وإسلامية المسجد الأقصى المبارك[3].

1 موقع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، 2025/4/21. https://www.mfa.gov.jo/news/212867
2 الجزيرة.نت، 2025/5/7. https://aja.ws/biqefv
3 موقع وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج. https://www.mfa.gov.eg/ar/ForeignPolicies/ThePalestinianIssue

وحذرت مصر من أي محاولات للمساس بالمقدسات الدينية في القدس المحتلة، منددة باقتحام وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير المسجد الأقصى. وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها في 2025/4/2، إن بلادها تستنكر وتدين "اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى، تحت حماية الشرطة، وفي استفزاز وتأجيج مرفوض لمشاعر المسلمين حول العالم"، محذرة من أي محاولات لـ"المساس بالمقدسات" الدينية في القدس. وشددت على أن أي إجراءات إسرائيلية متطرفة في المسجد الأقصى "انتهاكًا سافرًا للقانون الدولي، ومصدرًا رئيسيًّا لحالة عدم الاستقرار في المنطقة"، محذرة من تداعيات استمرار ذلك على "السلم والأمن الدوليَّين"[1].

وتعقيبًا على مشروع الاستيطان E1، أدانت مصر إعلان وزير المالية الإسرائيلي، وقالت في بيان لوزارة خارجيتها في 2025/8/14، إن الخطوة الجديدة تعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية على التوسع في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وتغيير الوضع الديموغرافي للأراضي التي تحتلها، وشددت مصر على رفضها القاطع لتلك السياسات الاستيطانية والتصريحات المستهجنة التي تصدر عن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، والتي تؤجج مشاعر الكراهية والعنف والتطرف، وحذرت "إسرائيل" من الانسياق وراء معتقدات وهمية بتصفية القضية الفلسطينية وتجسيد ما تسمى "إسرائيل الكبرى"[2].

وأكد فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أن القدس والمسجد الأقصى يمثلان ركنًا أساسيًّا من هوية المسلمين وعقيدتهم، وليسا مجرد قضية تاريخية أو سياسية، والقدس أمانة لا تسقط بالتقادم، وتهويدها خطّ أحمر، ومكانتها نابعة من كونها منتهى الإسراء ومبتدأ المعراج، وأولى القبلتين. وأكد شيخ الأزهر أن القدس ذات مركزية دينية وتاريخية وروحية في الوعي الإسلامي، وأن لها منزلة خاصة في العقيدة والشعائر الإسلامية. وبيّن أن اهتمام المسلمين بالقدس ليس عاطفيًّا أو سياسيًّا فقط، بل هو امتداد لموقعها في القرآن والسنة والتاريخ الإسلامي، وهذا ما يفسر استمرار التعلّق بها والدفاع عنها جيلًا بعد جيل[3].

1 موقع وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، 2025/4/2. https://tinyurl.com/4sm9tpp5
2 موقع وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، 2025/8/14. https://tinyurl.com/4dz5jdrw
3 صفحة القناة الأولى المصرية على إنستغرام، 2025/9/27. https://www.instagram.com/reel/DPHQHqtj3cH/



4. دول الخليج العربي

تفاوتت مواقف دول الخليج بين دول تسير في مسار التطبيع والتقارب الاقتصادي والأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وأخرى تحافظ على مسافة سياسية أكبر وتدعم خطابًا أكثر صلابة تجاه الاحتلال.

وأدان مجلس التعاون الخليجي مرارًا اقتحامات المسؤولين الإسرائيليين والمستوطنين للمسجد الأقصى، وأكد أهمية الدور الأردني في الوصاية على المقدسات في القدس، مشددًا على أن الأقصى بمساحته الكاملة هو مكان عبادة خالص للمسلمين. وطالب قادة دول الخليج، مرارًا، بوقف محاولات تهويد القدس وتغيير وضعها القانوني والتاريخي، مشددين على أن هذه الإجراءات تهديد لفرص السلام والاستقرار.

فقد دعا المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ختام دورته السادسة والأربعين المنعقدة بالمنامة في 2025/12/3، المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، وطرد الفلسطينيين من منازلهم، ومحاولات تغيير طابعها القانوني والتاريخي، وتركيبتها السكانية والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية، ومحاولات فرض السيادة الإسرائيلية عليها في مخالفة صريحة للقانون الدولي والقرارات الدولية والاتفاقات القائمة المبرمة بهذا الشأن، ورفض هذه الإجراءات الأحادية، وأكد المجلس دعم إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية، بوصفها الجهة الشرعية الحصرية صاحبة الاختصاص بإدارة المسجد الأقصى المبارك[1].

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي جاسم محمد البديوي أن اقتحام المسجد الأقصى المبارك هو انتهاك صارخ للمقدسات الإسلامية، ودلالة على رغبة قوات الاحتلال في الاستمرار في زعزعة الأمن والاستقرار في الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى أن هذه الاقتحامات المتكررة من قبل المستوطنين والمسؤولين الإسرائيليين لباحات الأقصى هي خرق خطير للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف ومقدساته، وانتهاك واضح وجلي لقدسية الأقصى، واستفزاز لمشاعر المسلمين، ويفاقم التوتر في المنطقة ويدفع بالأوضاع إلى دوامة عنف مستمرة[2].

1 البيان الختامي الصادر عن المجلس الأعلى في دورته السادسة والأربعين، موقع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، 2025/12/3.
https://www.gcc-sg.org/ar/MediaCenter/News/Pages/news2025-12-3-3.aspx

2 الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، 2025/4/3.
https://www.gcc-sg.org/ar/MediaCenter/News/Pages/news2025-4-3-1.aspx



وتتبنى السعودية موقفًا ثابتًا تجاه القدس والمسجد الأقصى، يرتكز إلى إدانة الانتهاكات الإسرائيلية، والمطالبة بوقف التصعيد، والتمسك بشرق القدس عاصمة لدولة فلسطين. وتدين السعودية باستمرار اقتحامات المسؤولين والمستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى، وتعدّها استفزازًا لمشاعر المسلمين وتصعيدًا خطيرًا. فقد أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة الرياض "بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك بحماية من شرطة الاحتلال، وإخراج المصلين منه"، مجددة "استنكارها لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على حرمة المسجد الأقصى". وأكدت رفضها القاطع لكل ما من شأنه المساس بالوضع التاريخي والقانوني للقدس ومقدساتها[1].

وأدانت قطر الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، مشددة على أنها استفزاز لمشاعر المسلمين وانتهاك للقانون الدولي. وحذرت قطر، باستمرار، من أي مساس بالوضع التاريخي والقانوني للقدس والأقصى، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لحماية المقدسات. وأدانت قطر بأشد العبارات الاقتحامات المتكررة لوزير الأمن القومي الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، برفقة المستوطنين، تحت حماية شرطة الاحتلال، وإخراج المصلين منه. وأكدت وزارة الخارجية أن المحاولات المتكررة للمساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى ليست اعتداء على الفلسطينيين وحسب، بل على ملايين المسلمين حول العالم، وحذرت من مغبة استمرار مثل هذه الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية[2].

1 للمزيد انظر: الجزيرة.نت، 2025/4/2. https://aja.ws/hkv2wy؛ و2025/8/3. https://aja.ws/bggye7
2 للمزيد انظر: الجزيرة.نت، 2025/4/2. https://aja.ws/hkv2wy؛ و2025/5/26. https://aja.ws/9brcms؛ وموقع وزارة الخارجية القطرية، 2025/4/14. https://2h.ae/Roise؛ و2025/5/1. https://2h.ae/HWByQ؛ و2025/6/19. https://2h.ae/puuCi؛ و2025/11/20. https://2h.ae/wlTrT؛ و2025/12/3. https://2h.ae/iCdGh



وفي سياق دعم صمود المقدسيين، وقّع صندوق قطر للتنمية في 2025/12/11، اتفاقية تمويل بقيمة 6.95 ملايين دولار أمريكي مع مستشفى القديس يوسف في شرق القدس، بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، بهدف دعم خطة تحويل المستشفى إلى مؤسسة طبية أكاديمية. وتهدف الاتفاقية، وفقًا للصندوق، إلى الارتقاء بجودة الرعاية الصحية وتوسيع برامج التدريب السريري في أحد أبرز المرافق الطبية الفلسطينية في مدينة القدس[1].

وأدانت دولة الكويت على الدواماقتحامات المستوطنين والمسؤولين الإسرائيليين للمسجد الأقصى. وأعربت عن إدانتها واستنكارها لاستمرار الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني، ومنها اقتحام باحات المسجد الأقصى. وأعربت عن "إدانة بلادها واستنكارها الشديدين للدعوات العنصرية والتحريضية الصادرة عن منظمات استيطانية متطرفة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، التي تدعو إلى تفجير المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه"، داعية إلى "تحرك دولي عاجل لحماية المقدسات ووقف الانتهاكات، بما يتماشى مع قرارات الشرعية الدولية"[2].

ولم يختلف الموقف الإماراتي والبحريني عن تلك المواقف داعية إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والأقصى واحترام الوصاية الأردنية[3]، وبالمقابل، استمرت العلاقات التطبيعية بين الإمارات والبحرين والكيان الصهيوني؛ فقد توصلت مجموعة "إيدج" الإماراتية وشكرة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية إلى تفاهمات لشراء مسيَّرات "هرمز 900"، ضمن خطة على مراحل لنقل التكنولوجيا الإسرائيلية إلى الإمارات. وعقدت الإمارات صفقة استثمار بقيمة 10 ملايين دولار مقابل حصة 30% في شركة Third Eye Systems الإسرائيلية، التي تنتج نظامًا يعتمد على الذكاء الاصطناعي للكشف عن الطائرات المسيّرة والطائرات من دون طيار. وفي أواخر آذار/مارس 2025، شاركت الإمارات في المناورة العسكرية "إينيوخوس 2025" التي استضافتها اليونان بمشاركة كيان الاحتلال والولايات المتحدة ودول أُخرى، فيما شاركت البحرين بصفة مراقب[4].

1 الجزيرة.نت، 2025/12/11. https://aja.ws/qnw2sw
2 للمزيد انظر موقع وزارة الخارجية الكويتية على منصة إكس. https://x.com/MOFAKuwait؛ والجزيرة.نت، 2025/4/21. https://aja.ws/ada619
3 للمزيد انظر موقع وزارة الخارجية الإماراتية، 2025/4/20. https://2h.ae/SUgED؛ وفي 2025/11/16. https://2h.ae/duShZ
4 كريم قرط وساري عرابي: علاقات إسرائيل الإقليمية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2025/12/2. https://www.palestine-studies.org/ar/node/1658208

5. تركيا

واصلت تركيا الجمع بين خطاب سياسي حاد تجاه الممارسات الإسرائيلية، ودعم إنساني لصمود الشعب الفلسطيني، مع السعي إلى الحفاظ على قنوات تواصل اقتصادية ودبلوماسية مع كيان الاحتلال. انعكس هذا التوازن في تصاعد حدة الخطاب التركي في المحافل الدولية، مقابل حذر في الانتقال إلى خطوات عملية من نوع العقوبات أو تعليق العلاقات فعليًا، وهذا ما أبقى تأثير أنقرة في خانة الضغط الخطابي والرمزي.

وأدانت تركيا اقتحامات المستوطنين المستمرة للمسجد الأقصى، والمشاريع الاستيطانية في القدس، وعدتها ممارسات استفزازية إسرائيلية، وقالت إنها "تجسيد للإبادة الجماعية المرتكبة ضدّ الشعب الفلسطيني". وأكدت الخارجية التركية، في 2025/5/26، بعدما استباح أكثر من ألفي مستوطن يهودي ساحات المسجد الأقصى المبارك، واقتحم الآلاف منهم البلدة القديمة ضمن ما يسمونه "مسيرة الأعلام" في ذكرى احتلال شرق القدس، أن محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لتغيير الهوية التاريخية والديمغرافية للأراضي الفلسطينية المحتلة "لن تغير أبدًا الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى"[1]. وردًّا على المشروع الاستيطاني E1، أدانت وزارة الخارجية التركية المشروع، وشددت في بيان لها، على أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، وعاصمتها "القدس الشرقية"، وتتمتع بوحدة جغرافية، على حدود عام 1967، هي السبيل الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة[2].

6. المستوى الشعبي

شهدت سنة 2025 محطات من التضامن الشعبي مع القدس والقضية الفلسطينية في العالم العربي والإسلامي، تمثلت في تنظيم مسيرات، وحملات مقاطعة اقتصادية وثقافية، وضغط على الحكومات لتبني مواقف أكثر صرامة تجاه الاحتلال، ولكنها بالإجمال كانت متواضعة.

ومن أبرز الهيئات التي نظمت تفاعلات شعبية تضامنية مع القدس والأقصى وقطاع غزة، كانت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة التي لم تنقطع عن تنظيم التظاهرات الأسبوعية، كل يوم جمعة، في معظم المدن المغربية[3].

1 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/9brcms
2 الجزيرة.نت، 2025/8/15. https://aja.ws/ygihhb
3 للمزيد انظر صفحة الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة على الفيسبوك. HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/NOSRAMAROC2/



ووقف اليمن موقفًا مساندًا بقوة للقضية الفلسطينية، والقدس، والمسجد الأقصى، عبر الإسناد العسكري الذي واضبت عليه جماعة أنصار الله، والمسيرات المليونية، وأكد الشعب اليمني أن نصرة فلسطين واجب إيماني وأخلاقي، حتى تحرير الأراضي المحتلة[1]. كذلك نظمت وقفات ومسيرات جماهيرية حاشدة، في بعض الدول العربية والإسلامية، في لبنان، وتونس، وسورية، وموريتانيا، وتركيا، وماليزيا، وأندونيسيا...إضافة إلى تنظيم فاعليات شعبية، ودعم إنساني وتنموي، وعقد مؤتمرات، إلخ.



مليونية في صنعاء في 2025/8/29 نصرة لغزة وغضبًا لانتهاك المقدسات

1 للمزيد انظر موقع أنصار الله، 2025/1/2. https://www.ansarollah.com.ye/archives/754079؛ و2025/3/29. https:// www.ansarollah.com.ye/archives/782116؛ و2025/8/29. https://www.ansarollah.com.ye/archives/809829

وعلى الصعيد العلمائي، أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن نصرة القدس وغزة بمختلف الوسائل (المال، والسلاح، والمواقف السياسية) هي "فرض عين" على القادرين من الشعوب والحكومات، محذرًا من محاولات الاحتلال فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، ودعا المقدسيين والمرابطين إلى مواصلة الثبات، والأمة الإسلامية إلى وحدة الصف لمواجهة المخاطر التي تتهدد الأقصى[1].

وفي 2025/7/3، كشف رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي محيي الدين القره داغي عن مبادرة للاتحاد لتكوين "التحالف الإسلامي الاقتصادي والعدلي" للدفاع عن القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، موضحًا أنه قدم مشروعًا في هذا الإطار للدول الإسلامية والعربية، وينتظر الالتقاء ببعض الرؤساء لمناقشة المشروع. وأضاف القره داغي أن ما تشهده غزة والمسجد الأقصى من انتهاكات غير مسبوقة يعكس استغلال الاحتلال الإسرائيلي حالة العجز والصمت الدوليين لتصفية القضية الفلسطينية، وفرض مشروعه للهيمنة على الشرق الأوسط بدعم وتنسيق مباشر مع الولايات المتحدة[2].

وفي سياق متصل، أصدر الاتحاد فتوى بـ"وجوب الجهاد بالسلاح ضدّ الاحتلال في فلسطين على كل مسلم مستطيع في العالم الإسلامي"، مشدِّدًا على ضرورة التدخل العسكري الفوري للدول الإسلامية دعمًا للمقاومة الفلسطينية، وإلغاء أشكال التطبيع كافة مع كيان الاحتلال[3].

ثالثًا: على المستوى الإسرائيلي

تابعت الحكومة الإسرائيلية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو عملية تهويد القدس باندفاع وفاعلية، وسعت إلى تكريس التقسيم الزماني وتحقيق تقدم على طريق المكاني للمسجد الأقصى المبارك، وواصت جهود استهداف الدور الأردني المسؤول عن شؤون المقدسات الإسلامية والمسيحية. وبتقدير الخبراء فإن الأقصى لم يعد على أبواب التهويد، بل بات يتقلب بين مراحل مختلفة منه، بعد فرض "هوية يهودية موازية" داخل المسجد عبر الاقتحامات اليومية من الأحد إلى الخميس، وإقامة الطقوس التوراتية لمدة تصل إلى 6 ساعات يوميًا، وحرية حركة المقتحمين، مع ثلاث محاولات غير

1 موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، 2025/5/27، https://iumsonline.org/ar/ContentDetails.aspx?ID=39147
2 الجزيرة، 2025/7/3. https://aja.ws/q0o4a2
3 صفحة د. علي القرة داغي على الفيسبوك، 2025/4/4. https://www.facebook.com/Ali.AlQaradaghi/?locale=ar_AR؛ وموقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، 2025/3/28، https://iums.me/38808



مسبوقة لذبح القربان الحيواني بوصفه ذروة الطقوس التي تتعامل مع الأقصى كأنه "المعبد" المزعوم. وتدرج الاحتلال الصهيوني في مخططته للسيطرة على المسجد الأقصى، في محاولة لتكرار ما فعله مع المسجد الإبراهيمي[1].

وانتقل سلوك الاحتلال، خلال سنة 2025، إلى درجة أعلى من التشدد والقسوة، لإدخال هوية يهودية في القدس، عبر توسيع الاستيطان، وتهجير المقدسيين قسريًا، وبشكل خاص في أحياء الشيخ جراح، وسلوان، والأحياء المركزية من المدينة، ومحاولات تغيير الوضع القائم في الأقصى، بالتوازي مع استغلال الدعم الأمريكي الواسع، خاصة مع عودة دونالد ترامب وما يحمله فريقه من توجهات أيديولوجية متطرفة. وحاولت قيادة الاحتلال استغلال هذه المرحلة لإحداث "حسم تاريخي" في عموم الأرض الفلسطينية، بما فيها القدس، وتجاوز الخطوط الحمراء السابقة، مع تصاعد نفوذ التيارات الفاشية والعنصرية داخل الحكومة وأذرعها الاستيطانية. كذلك استمرت سياسة الأسرلة المنهجية للتعليم عبر إغلاق عشرات المدارس، وفرض المناهج الإسرائيلية، بالتوازي مع وقف عمل وكالة الأونروا في القدس ومخيماتها، في مسعى واضح إلى شطب صفة اللجوء سياسيًا وقانونيًا، وإعادة تعريف المدينة بهوية استيطانية خالصة.

أجمعت مواقف رئيس الحكومة ووزرائه ومسؤولي بلدية الاحتلال في القدس على ضرورة تحقيق السيادة الإسرائيلية الكاملة في القدس، ومنع قيام الدولة الفلسطينية. وكانت إجراءات الاحتلال العملية ترجمة حقيقية لهذه المواقف؛ فقد استمرت وتيرة تهويد القدس والأقصى بسرعة، ومضت حكومة الاحتلال عمليًّا باتجاه ضمّ الضفة الغربية، وفصل شمالها عن جنوبها، ومنع الأونروا من مزاولة عملها وتقديم خدماتها في القدس بعد إغلاق مقراتها. وتميز بن غفير بتصدر قائمة المسؤولين الإسرائيليين الذين يقتحمون المسجد الأقصى ويطلقون تصريحات تؤكد "حق" اليهود في أداء الطقوس في الأقصى، وإخضاع المسجد للسيادة الإسرائيلية. فيما تعهد سموتريتش بتوفير المال لبلدية الاحتلال في القدس لبناء "المعبد" المزعوم.

وخلال توقيع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الخطة الاستيطانية في المنطقة التي يُطلق عليها تسمية E1، التي تفصل القدس عن الضفة الغربية، أكد

1 للمزيد انظر: زياد ابحيص: المسارات المتوقعة لمستقبل الأقصى والقدس والضفة الغربية لسنة 2026، موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2026/1/11، https://2h.ae/toRYE



نتنياهو يوقّع على الخطة الاستيطانية E1: لن تقام دولة فلسطينية

رفضه القاطع لإقامة دولة فلسطينية، متعهدًا بمواصلة الاستيطان في الضفة وشرق القدس، مشددًا على أن الأرض "ملك لإسرائيل"، مؤكدًا استمرار السيطرة الأمنية من النهر إلى البحر ورفضه أي اعتراف دولي بدولة فلسطين. وقال نتنياهو خلال التوقيع إن خطوات الحكومة "تحقيقٌ لرؤية؛ هذا المشروع على وشك مضاعفة معاليه أدوميم، إذ سيكون هناك 70 ألف شخص هنا في غضون خمس سنوات". وأضاف نتنياهو: "نعلم أن هناك تغييرًا آخر هنا، أو بالأحرى تحقيقًا آخر لوعد - ليس توراتيًا، بل واقعيّ: قلنا إنه لن تكون هناك دولة فلسطينية، وبالفعل لن تكون هناك دولة فلسطينية"[1]. ورأى نتنياهو أنّ الدعوة إلى الاعتراف بفلسطين دولةً، تؤجِّج "نار معاداة السامية"[2]، وأنّ من يعترف بدولة فلسطين يقدم "مكافأة ضخمة للإرهاب"[3]. وهو الرأي نفسه الذي أجمع عليه سياسيو "كيان الاحتلال، سواء كانوا من الموالاة أو المعارضة[4].

وفي خطوة استفزازية، وبالتزامن مع "مسيرة الإعلام"، عقد نتنياهو، في 2025/5/26، اجتماعًا استثنائيًا لحكومته في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، بمناسبة ذكرى احتلال الشطر الشرقي من القدس عام 1967 وفق التقويم العبري. وقال نتنياهو إن حكومته ستحافظ على القدس "موحدة تحت سيادة إسرائيل". وأضاف أن حكومته "عملت في السنوات الأخيرة على تعزيز الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارات إليها، إلى جانب استثمار مليارات الشواكل في مشاريع تهويدية، تشمل البنية التحتية

1 عرب 48، 2025/9/11. https://2h.ae/csEmE؛ والجزيرة.نت، 2025/2/9. https://aja.ws/6wk6mu؛ و2025/4/27. https://aja.ws/gf8olc؛ و2025/11/16. https://aja.ws/m6e67o. وانظر أيضًا: The Jerusalem Post, 2025/9/12. https://www.jpost.com/israel-news/article-867208
2 الشرق الأوسط، 2025/8/19. https://2h.ae/ccFqh
3 الشرق الأوسط، 2025/9/21. https://2h.ae/HlnWE؛ و2025/12/14. https://2h.ae/IFlrZ
4 للمزيد انظر: الجزيرة.نت، 2025/4/4. https://aja.ws/hjltco؛ و2025/7/30. https://aja.ws/lvasa9؛ و2025/8/15. https://aja.ws/kyteh9؛ و2025/8/15. https://aja.ws/ygihhb؛ و2025/11/16. https://aja.ws/m6e67o؛ وعرب 48، 2025/5/6. https://2h.ae/eGbbT؛ و2025/8/13. https://2h.ae/mRzau



والإسكان والنقل والتعليم والسياحة"[1]. ونشر نتنياهو مقطع فيديو ظهر فيه من داخل نفق أثري ضخم محفور تحت المسجد الأقصى المبارك، يمتد من منطقة سلوان إلى أسفل المسجد مباشرة. وقال في كلمته المصورة من داخل النفق: "القدس ستظلّ العاصمة الأبدية لإسرائيل"، متعهدًا بالدعوة إلى اعتراف دولي بها، ونقل السفارات إليها[2]. وذكر موقع والا العبري أن مكتب نتنياهو أصرّ على "عقد جلسة حكومية خاصة في حديقة مدينة داود الوطنية، في قلب حي سلوان الفلسطيني في شرقي القدس"، على الرغم من أن جهاز الشاباك أثار "صعوبات أمنية جدية في عقد الحدث في قلب حي فلسطيني وفي تأمين طرق الوصول ومرافقة رئيس الوزراء والوزراء"[3].

وافتتح نتنياهو، برفقة وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، نفقًا تهويديًا جديدًا يمتد من سلوان إلى حائط البراق بمحاذاة المسجد الأقصى، وذلك للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر. وقال نتنياهو، خلال أدائه الصلاة عقب اقتحام حائط البراق برفقة روبيو والسفير الأمريكي لدى "إسرائيل" مايك هاكابي: "إنه (تحالف) قوي وصلب مثل حجارة حائط المبكى التي لمسناها للتو". وقال إن "التحالف لم يكن يومًا أقوى مما هو عليه الآن" في ظلّ قيادة الرئيس دونالد ترامب ووزير خارجيته روبيو[4].

وقال رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون إن القدس تشهد تطورًا حضاريًا متسارعًا، مشددًا على أن القدس لا تعاني من مشكلة إسكان، ولا تعاني من نقص في الشقق، وذكر أنه رفع عدد رخصة البناء السنوية من ألفي رخصة إلى 7500 رخصة في السنة، موضحًا أنه سيُبنى في القدس ما لا يقل عن 100 ألف وحدة سكنية على مدى العقدين القادمين[5]. ودعمًا لبلدية الاحتلال في القدس، وعد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، خلال مشاركته في مؤتمر في القدس المحتلة، بأنه سيوفّر المال للبلدية من أجل بناء "المعبد" المزعوم[6]. ونشر نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس أرييه كينغ على صفحته في الفيسبوك مجموعة من الصور من موقع أعمال حفر وتوسعة في منطقة رباط الكرد أو ما تعرف بـ"حوش الشهابي" الملاصق للأقصى. وأرفق كينغ هذه الصور بنص قال فيه "من واجبنا تعزيز السيادة والحكم في البلدة القديمة"[7].

1 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/9brcms
2 الجزيرة.نت، 2025/5/27. https://aja.ws/g12nny
3 الجزيرة.نت، 2025/5/26. https://aja.ws/2s35dj
4 القدس العربي، 2025/9/14. https://2h.ae/RgMWd
5 الجزيرة.نت، 2025/6/11. https://aja.ws/40g2c3
6 العربي الجديد، 2025/8/25. https://2h.ae/dxTwB
7 الجزيرة.نت، 2025/5/7. https://aja.ws/6jpiww

وشهدت سنة 2025 تصعيدًا كبيرًا في اعتداءات وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير في القدس والمسجد الأقصى إذ قاد بن غفير اقتحاماتعديدة للأقصى، وأدى طقوسًا علنية، منها اقتحام الأقصى مع أكثر من ألفي مستوطن في 2025/5/26، واقتحامه في 2025/6/11، واقتحامه مرتين خلال أسبوع واحد في ما يُسمى "عيد العُرش" في تشرين الأول/أكتوبر 2025، إذ شدد بن غفير أن "إسرائيل" أصبحت "صاحبة السيادة" في المكان. وفي 2025/10/3، أدى طقوسًا علنية مع نحو أربعة آلاف مستوطن مقتحم، فيما وُصف بأكبر اقتحام عددي خلال يوم واحد للمسجد منذ احتلاله في سنة 1967. وفي 2025/10/8، اقتحم بن غفير المسجد للمرة التاسعة منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، برفقة 1758 مستوطنًا[1].

وفي السياق نفسه، أوعز بن غفير لشرطة الاحتلال بعدم اعتراض غناء المستوطنين ورقصهم خلال اقتحاماتهم المسجد الأقصى[2]. وفي خطوة تهدف لتسهيل دخول المستوطنين وزيادة نفوذه الأمني في المدينة؛ قرر بن غفير إقالةَ قائد شرطة الاحتلال في القدس أمير أرزاني، في 2025/11/25، بسبب رفضه إدخال كتب دينية يهودية إلى داخل المسجد الأقصى، لأن هذه الخطوة قد تشعل الوضع ميدانيًا وتخرق قواعد "الوضع القائم" في الأقصى[3]. كذلك أصدر بن غفير، في 2025/4/28، قرارًا بإغلاق مكاتب "صندوق ووقفية القدس" في شرق القدس[4].

وشهدت سنة 2025 دخول القوانين الإسرائيلية التي تحظر أنشطة الأونروا حيز التنفيذ الفعلي في كانون الثاني/يناير 2025، وهذا ما أدى إلى شلل شبه كامل لعملياتها في شرق القدس، ومنع الأونروا من تقديم أي خدمات أو أنشطة داخل الأراضي التي يسيطر عليها الاحتلال. فقد أجبرت الحكومة الإسرائيلية الوكالة على إخلاء مقرها في حي الشيخ جراح مطلع سنة 2025. وفي 2025/2/19، أمر وزير الصحة الإسرائيلي أورئيل بوسو بإنهاء علاقات العمل مع وكالة الأونروا، واقتحمت الشرطة الإسرائيلية مدارس تابعة للأونروا في شرقي القدس[5]. وفي 2025/4/8، أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بإغلاق 10 مدارس تابعة لوكالة الأونروا في القدس، بدعوى عدم الترخيص[6]. وفي 2025/12/29، صادقت الكنيست، نهائيًا، على مشروع قانون يقضي بقطع الكهرباء

1 القدس العربي، 2025/5/26. https://2h.ae/tUcQW؛ والجزيرة.نت، 2025/6/11. https://aja.ws/eiz8zj؛ و2025/8/3. https://aja.ws/o9mczu؛ والشرق الأوسط، 2025/10/8. https://2h.ae/TzoDA
2 الأيام، 2025/6/27. https://www.al-ayyam.ps/ar/Article/415700/ar_page.php?id=e9466f6y244606710Ye9466f6
3 عرب 48، 2025/11/26. https://2h.ae/RATon
4 الجزيرة.نت، 2025/4/29. https://aja.ws/3l8qwq
5 الجزيرة.نت، 2025/2/19. https://aja.ws/0h1qbo
6 العربي الجديد، 2025/4/8. https://2h.ae/MBVLQ



والمياه عن مكاتب وكالة الأونروا، ليدخل حيز التنفيذ مباشرة. وينص القانون على أن "مزودي المياه والكهرباء لن يزوّدوا أي عقار يكون المستهلك المسجّل فيه هو الأونروا"، إلى جانب "منح الدولة" صلاحية "السيطرة على أراضٍ مسجلة في سلطة أراضي إسرائيل تستخدمها الأونروا"[1].

رابعًا: على المستوى الدولي

اتسمت المواقف الدولية تجاه القدس والمسجد الأقصى خلال عام 2025 بالتحذير المستمر من المساس بـ"الوضع القائم" في الأماكن المقدسة في القدس، وأكدت المنظمات الدولية مرارًا عدم شرعية المستعمرات الصهيونية في شرق القدس بموجب القانون الدولي. وأطلقت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف برنامج عملها السنوي في 2025/2/5 لمتابعة الانتهاكات. وعلى الرغم من الإدانات الدولية المتكررة، والمطالبات بالحفاظ على "الوضع القائم"، فإن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس استمرت نحو تعزيز السيادة الإسرائيلية الكاملة، وتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، وتفريغه من الوجود الإسلامي، وإدارة الأوقاف.

لم يطرأ أي تغيير على مواقف المنظمات الدولية التي اكتفت بدعوة الاحتلال إلى الحفاظ على الوضع القائم التاريخي في القدس والأقصى، وتأكيد عدم قانونية الإجراءات الإسرائيلية التي تغير وضع القدس.

أما الاتحاد الأوروبي فقد واصل سياسة انتقاد تجاوزات الاحتلال، وخاصة المخطط الاستيطاني E1، ولكنَّ هذه الانتقادات لم تترافق فعليًّا بإجراءات ضاغطة على الاحتلال.

على صعيد الموقف الأمريكي، فإن إدارة ترمب خففت من لهجة انتقاد الكيان الإسرائيلي حين يقدم على انتهاك ما في القدس، وبدل أن تضغط على الاحتلال، ضغطت على الفلسطينيين، وفرضت عقوبات على أعضاء من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وعرقلت أي جهد دولي لدفع الاحتلال إلى الالتزام بالقوانين الدولية، وبرز لافتًا دور سفير أمريكا لدى كيان الاحتلال، فقد روّج لأجندة الاحتلال بحماسة شديدة بوصفه أحد المؤمنين بالمزاعم السياسية والتوراتية الإسرائيلية.

1 عرب 48، 2025/11/19. https://2h.ae/FfcNb؛ والجزيرة.نت، 2025/12/29. https://aja.ws/pvk2je

1. الأمم المتحدة والمحافل الدولية

واصلت الأمم المتحدة إصدار قرارات تدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية عامة، وفي شرق القدس خاصة، والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، واستخدام القوة المفرطة ضدّه، مع تقارير أممية تزداد وضوحًا في توصيف سياسات كيان الاحتلال بوصفها ترقى إلى الفصل العنصري وجرائم الحرب. غير أن قدرة المنظومة الأممية على فرض إجراءات ملزمة ظلّت محدودة بسبب الفيتو الأمريكي والغربي في مجلس الأمن، وهذا ما أفقد المنظمات الدولية فعاليتها. وأكدت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية خلال سنة 2025 أن الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية كافة لتغيير طابع القدس والمسجد الأقصى ووضعهما باطلة، وغير قانونية، وتستوجب الإلغاء فورًا، وأدانت تلك الانتهاكات، وشددت على ضرورة إنهاء الاحتلال، وحماية الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات، مشددة على أن الاستيطان والاقتحامات جرائم متعمدة.

وحذر مسؤولون أمميون من أن الوضع في الضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، يتدهور لمستويات غير مسبوقة، وأكدوا أن المستعمرات تشكل انتهاكًا سافرًا للقانون الدولي وتهدد حلّ الدولتين؛ فقد أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه البالغ إزاء الوضع في الضفة الغربية المحتلة، مشيرًا إلى أن العدوان العسكري وعنف المستوطنين والهدم والسياسات التمييزية تؤدي إلى نزوح المدنيين وتعميق معاناتهم. وأوضح غوتيريش أن التوسع المستمر للمستعمرات يمزق النسيج الاجتماعي ويمنع الوصول إلى الموارد الحيوية، مؤكدًا أن الموافقة الأخيرة على بناء آلاف الوحدات في منطقة E1 ستؤدي فعليًا إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وهذا يشكل تهديدًا وجوديًا لحلّ الدولتين. وجدد التأكيد أن المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، انتهاك صارخ للقانون الدولي، داعيًا كيان الاحتلال إلى وقف هذه الأنشطة فورًا والامتثال لالتزاماتها الدولية[1]. وجدد الأمين العام دعوته إلى جميع الأطراف لاحترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة في القدس والحفاظ عليه، مع مراعاة الدور الخاص والتاريخي للأردن[2].

1 الجزيرة.نت، 2025/8/20. https://aja.ws/1azccp؛ ووكالة معا الإخبارية، 2025/8/29. https://www.maannews.net/news/2146065.html

2 موقع أخبار الأمم المتحدة، 2025/3/21. https://news.un.org/ar/story/2025/03/1140066؛ و2025/9/29. https://news.un.org/ar/story/2025/09/1143457





قمة عربية واسلامية مشتركة في 2025/9/15

وطلب غوتيريش من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في 2025/1/29، التراجع عن قرارها بوقف تقديم وكالة الأونروا خدماتها في شرق القدس، وإخلاء جميع المباني التي تديرها في المدينة، داعيًا الاحتلال إلى إلغاء هذا القرار[1]. وفي 2025/12/9، أدان غوتيريش بشدة اقتحام شرطة الاحتلال مقر الأونروا في شرق القدس المحتلة[2].

وأضافت الأمم المتحدة 68 شركة إلى القائمة السوداء، على خلفية تهمة التواطؤ في انتهاك الحقوق الفلسطينية بسبب علاقتها بالمستعمرات الإسرائيلية. وأصدرت الأمم المتحدة تحديثًا لقاعدة بياناتها للشركات التي تقيم أنشطة في المستعمرات الإسرائيلية، معددة 158 شركة من 11 بلدًا[3].

وخلال أيلول/سبتمبر 2025، وبأغلبية 142 دولة، ومعارضة 10، من بينها الولايات المتحدة وكيان الاحتلال والأرجنتين، وامتناع 12 عن التصويت، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا يقر إعلان نيويورك بشأن تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية وتنفيذ حلّ الدولتين[4]. وعُقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مؤتمر دولي رفيع المستوى حول التسوية السلمية لقضية فلسطين وتحقيق حلّ الدولتين، برئاسة السعودية وفرنسا، وبمشاركة رؤساء دول وحكومات، وشهد المؤتمر اعتراف عدد من

1 شبكة معراج، 2025/1/29. https://m3raj.net/?p=19473
2 الجزيرة.نت، 2025/12/9. https://aja.ws/fnw931
3 موقع أخبار الأمم المتحدة، 2025/9/26. https://news.un.org/ar/story/2025/09/1143441
4 موقع أخبار الأمم المتحدة، 2025/9/12. https://news.un.org/ar/story/2025/09/1143339

الدول بدولة فلسطين، منها فرنسا، والمملكة المتحدة، وأستراليا، وكندا، والبرتغال. ودعا غوتيريش، خلال المؤتمر، إلى إعادة الالتزام بحلّ الدولتين قبل فوات الأوان[1].

2. اليونسكو

اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) قرارات تعدّ إجراءات كيان الاحتلال في القدس باطلة وطالبت بوقفها، ودعت إلى إرسال بعثة استكشافية لرصد الانتهاكات. إذ اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الـ 222 في باريس في 2025/9/25، بالإجماع قرارات "فلسطين المحتلة"، مؤكدًا الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للقدس، ورافضًا الإجراءات الإسرائيلية في البلدة القديمة وأسوارها. وأكدت القرارات ضرورة الالتزام بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة. ودعا القرار "إسرائيل"، بصفتها قوة احتلال، إلى وقف جميع الانتهاكات والإجراءات الأحادية في البلدة القديمة من المدينة المقدسة. وأكد القرار أن جميع الإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذها كيان الاحتلال، والتي غيرت أو تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس ووضعها، وخصوصًا "القانون الأساسي"، هي باطلة ويجب إلغاؤها فورًا. وطالب القرار كيان الاحتلال" بوقف جميع الإجراءات أحادية الجانب وغير القانونية في البلدة القديمة وأسوارها، والتي تهدد قيمتها الثقافية والتاريخية. وشدد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية[2].

3. الاتّحاد الأوروبي

اتخذ الاتحاد الأوروبي موقفًا مزدوجًا؛ فمن جهة أولى، تصاعدت مواقف بعض دوله وبرلماناته في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وانتقاد الانتهاكات الإسرائيلية، ودعم التحقيقات القضائية الدولية، ومن جهة ثانية، استمر التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعسكريٍ مع كيان الاحتلال في معظم الملفات. وشهد الرأي العام الأوروبي تحولاً ملحوظًا لمصلحة الرواية الفلسطينية، وهو ما عكسته الفعاليات التضامنية، واستطلاعات الرأي، وحملات المجتمع المدني والنقابات والجامعات، لكن

---

1 موقع أخبار الأمم المتحدة، 2025/9/22. https://news.un.org/ar/story/2025/09/1143387
2 موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، 2025/9/25.
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000395688_ara/PDF/395688ara.pdf.multi



ترجمة هذا التحول إلى سياسات ملزمة بقيت بطيئة جدًّا، وقد اصطدمت بحسابات أمن الطاقة والمصالح والتحالفات داخل الناتو والاتحاد الأوروبي.

وخلال سنة 2025، واصل الاتحاد الأوروبي تبني موقف يشدد على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس، مشددًا، مع دوله الأعضاء، على ضرورة الاحترام الكامل والدائم لحرية العبادة، واستنكر القيود المفروضة خلال الأعياد الدينية. وأصدر رؤساء بعثات دول الاتحاد في القدس ورام الله بيانًا حذروا فيه من المحاولات الأحادية لتغيير وضع شرق القدس، مؤكدين أن هذه الإجراءات لها آثار في زعزعة استقرار خطيرة. وأعرب الاتحاد عن إدانته الشديدة للزيادة الكبيرة في عنف المستوطنين ضدّ المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك شرق القدس، واصفًا إياها بأنها سياسات تهديد بالتهجير القسري، مشددًا على أن المستعمرات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وعلى عدم الاعتراف بسيادة كيان الاحتلال على الأراضي المحتلة عام 1967، بما فيها شرق القدس[1].

وتعقيبًا على إطلاق مشروع E1، أعرب الاتحاد الأوروبي في 2025/8/14، عن رفضه أي تغيير متعلق بالأرض لا يكون جزءًا من اتفاق سياسي. وعبرت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية عن رفض دول الاتحاد التهجير وإخلاء المناطق من غزة والضفة، مضيفة أن ضمّ الأراضي يُعدّ ممارسة غير قانونية وتنتهك القوانين الدولية. وأشارت المتحدثة إلى أن دول الاتحاد فرضت في وقت سابق عقوبات على مستوطنين متطرفين وأن لدى دول الاتحاد مقترحات إضافية بهذا الشأن[2]. ومن جانبها، دعت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس كيان الاحتلال إلى التراجع عن مواصلة المشروع، وقالت إن المضي قدمًا في المشروع "يُشكل تقويضًا إضافيًا لحلّ الدولتين، وانتهاكًا للقانون الدولي"، مشيرة إلى أنه في حال تنفيذ المشروع فإن ذلك سيلغي التقارب الجغرافي والإقليمي بين شرق القدس المحتلة والضفة الغربية، ويقطع الصلة بين شمال الضفة الغربية وجنوبها[3].

وشددت وزارة الخارجية الألمانية على أن برلين تعارض "بشدة" مضي كيان الاحتلال في المشروع الاستيطاني E1، وتطلب من الحكومة الإسرائيلية "التوقف عن بناء المستوطنات" في الأراضي الفلسطينية. وقالت إسبانيا إن القرار الإسرائيلي "انتهاك

1 الجزيرة.نت، 2025/2/26. https://aja.ws/4yor5m؛ ووكالة الأناضول للأنباء، 2025/2/27. https://2h.ae/pQMai؛ ووكالة وفا، 2025/5/6. https://www.wafa.ps/pages/details/120665
2 الجزيرة.نت، 2025/8/14. https://aja.ws/0scyrd؛ ووكالة قدس برس للأنباء، 2026/1/16. https://qudspress.com/243097/
3 الجزيرة.نت، 2025/8/15. https://aja.ws/ygihhb

جديد للقانون الدولي"، وقال وزير خارجيتها خوسيه مانويل ألباريس إن عمليات البناء الجديدة تقوض طريق حلّ الدولتين. وأضاف في منشور على منصة إكس "ندين بشدة التوسع الاستيطاني وعنف المستوطنين"[1].

وفي سياق قريب، فرضت بريطانيا، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا، والنرويج عقوبات على وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، شملت حظر السفر وتجميد الأصول، متهمة إياهما بالتحريض المتكرر على العنف ضدّ الفلسطينيين[2].

بالمقابل، وبعدما أعلنت جمهورية التشيك عن نيتها نقل سفارتها إلى القدس المحتلة، تلبيةً لطلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قال رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا إن بلاده ستنقل سفارتها في كيان الاحتلال إلى القدس "في اللحظة المناسبة". وقال إن هذه الخطوة يتعين ألا تأتي في وقت تكون فيه "إسرائيل" في حالة حرب مع حركة حماس في قطاع غزة، ومن الناحية المثالية عندما يتوسع "اتفاق أبراهام" ليشمل المزيد من الشركاء. وأضاف: "علينا أن نصبر قليلاً، ولكن في الوقت نفسه ينبغي أن نكون مستعدين لاتخاذ هذه الخطوة إذا حانت اللحظة المناسبة"[3].

4. الولايات المتحدة الأمريكية

تعززت العلاقات الأمريكية الإسرائيلية خلال سنة 2025 بشكل غير مسبوق عسكريًا وسياسيًا، حيث ركزت واشنطن على الدفاع عن أمن كيان الاحتلال، ودعم عملياته، والضغط على السلطة الفلسطينية، مع تراجع التركيز على انتقاد اعتداءات الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى المبارك. وتميز موقف واشنطن تجاه هذه الاعتداءات خلال 2025 بمزيج من الدعوات العلنية للحفاظ على "الوضع الراهن"، والإعراب عن قلقها العميق إزاء التوترات فيهما، داعية جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب الإجراءات والخطابات الاستفزازية؛ بالتزامن مع تحركات سياسية وتشريعية داخلية تعكس تحولاً في آليات التعامل مع القضية، وبروز خطط سياسية جديدة للإدارة الأمريكية تنحاز بقوة إلى كيان الاحتلال.

1 الجزيرة.نت، 2025/8/15. https://aja.ws/ygihhb
2 الجزيرة.نت، 2025/6/11. https://aja.ws/eiz8zj
3 العربي الجديد، 2025/5/29. https://2h.ae/YMmEA



وشهدت سنة 2025 إرهاصات لتحولات تشريعية وسياسية مثيرة للجدل، وبوادر تحركات داخل الولايات المتحدة قد تؤثر في الوضع القائم في القدس، إذ كشف موقع "ميدل إيست مونيتور" عن تحركات يجريها عدد من المشرعين الأمريكيين المتحالفين مع اليمين الإسرائيلي لتقديم مشروع قرار مثير للجدل في الكونجرس يسعى إلى تغيير الوضع الراهن القائم منذ مدة طويلة في المسجد الأقصى. وقال الموقع، في تقرير له، إن المبادرة التي تهدف إلى الاعتراف بسيادة كيان الاحتلال الكاملة على المسجد الأقصى المبارك يقودها عضوان جمهوريان، هما كلوديا تيني، وكلاي هيجينز، وتحظى بدعم "المنظمة الصهيونية الأمريكية" ومؤسسة "حقيقة الشرق الأوسط"، وهما مجموعتان يمينيتان مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا برئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو[1].

وفي سعيها إلى تقويض المساعي الدولية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فرضت الخارجية الأمريكية في تموز/ يوليو 2025، عقوبات على أعضاء في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية شملت منع تأشيرات دخول، بسبب ما وصفته بعدم الامتثال لالتزامات قانونية سابقة[2]. كذلك حثّت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حكومات العالم على عدم حضور مؤتمر الأمم المتحدة بشأن حلّ الدولتين، والقضية الفلسطينية، مشددة على أن واشنطن ستعارض أي خطوات من شأنها الاعتراف من جانب واحد بدولة فلسطينية مفترضة[3]. وقال ترامب إن الاعتراف بدولة فلسطينية سيكون مكافأة كبيرة جدًّا لحركة حماس[4].

ويمثل السفير الأمريكي لدى كيان الاحتلال مايك هاكابي رأس حربة في فريق الإدارة الأمريكية المنحاز بالمطلق لكيان الاحتلال، فهو يعتقد أن لـ"إسرائيل حقًّا إلهيًّا" في الضفة الغربية، وأن "إسرائيل تملك سند ملكية في يهودا والسامرة"، مستخدمًا التسمية التوراتية للضفة. وحرص هاكابي على استغلال أي فرصة لإبراز وجهه الصهيوني، مشددًا على اعتراف دولته بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"؛ وقال من أمام حائط البراق، بعد اقتحامه في سادس أيام عيد الفصح العبري في 2025/4/20: "أنا هنا لأؤدي صلاة كتبها الرئيس دونالد ترامب بنفسه"[5]. وفي 2025/5/7، زار هاكابي

1 موقع عربي 21، 2025/11/16. https://2h.ae/YXHVf؛
و.Middle Monitor, 2025/10/30. https://tinyurl.com/4rtztjua
2 الجزيرة.نت، 2025/7/31. https://aja.ws/whvnpf؛ وشبكة سي أن أن باللغة العربية، 2025/7/31. https://tinyurl.com/2s4f8bw7
3 العربي الجديد، 2025/6/11. https://2h.ae/YMmEA
4 وكالة رويترز للأنباء، 2025/9/23. https://tinyurl.com/2fdhdkap
5 القدس البوصلة، 2025/4/20. https://alqudsalbawsala.com/ar/post/2085

مستعمرة "شيلو"، رفقة زوجته، وبدأ جولته من زيارة المزرعة التي توجد فيها 5 بقرات حمراوات، تعتقد جماعات المعبد المتطرفة أن وجودها في البلاد يُعدّ إشارة إلهية إلى قرب بناء "المعبد الثالث" المزعوم مكان المسجد الأقصى وظهور المسيح المنتظر. وجاء على الموقع الإلكتروني لصحيفة "إسرائيل اليوم" أن هاكابي أجرى جولة تاريخية واجتماعًا رسميًا في "يهودا والسامرة"، وهي الأولى من نوعها لسفير أمريكي على الإطلاق[1].



السفير الأمريكي في "إسرائيل" يزور البقرات الحمراوات بمستعمرة في الضفة

بشكل عام، تحول الموقف الأمريكي في سنة 2025 من التركيز على حلّ الدولتين إلى دعم مطلق للرؤية الإحلالية الإسرائيلية في القدس وباقي المناطق الفلسطينية، مع التعامل مع السلطة الفلسطينية بوصفها طرفًا ضعيفًا، وربط الملفات كافة بنجاح الخطط الأمنية الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة.

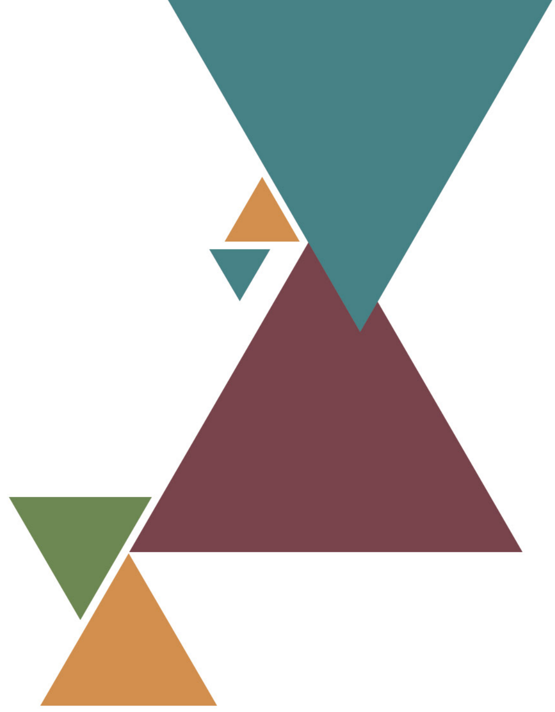
1 الجزيرة.نت، 2025/5/7. https://aja.ws/fsyv17



5. المستوى الشعبي

على المستوى الشعبي الدولي، شكّل عام 2025 محطة بارزة في تعاظم حركة التضامن العالمية مع فلسطين، من خلال مسيرات مليونية في عواصم غربية وشرقية، وارتفاع وتيرة الدعوات لمقاطعة الشركات المتواطئة مع الاحتلال، ودعم الشكاوى أمام المحكمة الجنائية الدولية. وأسهمت هذه الموجة في إعادة مركزية القضية الفلسطينية في الوعي العالمي، وربطها بقضايا العدالة وحقوق الإنسان ومناهضة العنصرية والاستعمار في الخطاب الحقوقي المعاصر.

فقد توسعت حركة التضامن مع فلسطين، وتنامت حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، وتشكّلت منصات وشبكات عمل متخصصة تدعم القضية، مقابل تصاعد محاولات تجريم هذه التحركات وقمع حرية التعبير المؤيدة لفلسطين في عدد من الدول الغربية.



الإدارة العامة
شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11
هاتف: 00961-1-751725
فاكس: 00961-1-751726
ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان
info@alqudsmail.org
www.qii.media

